الناشرة الاردنية ...



أخبار الأسبوع

عربية سياسية مستقلة

٢٤ صفحة — ٤٠ فلسا

عمان — الاردن الخميس ٨—١٢—١٩٧٧ الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٣٩٧ — العدد ٨٣٢

واشنطن تعدل سياستها

« السياسة الاميركية هي قيد التعديل الان اثر اقامة الحـــوار المصري — الاسرائيلي ، وان حل مشكلة الشرق الاوسط هو أمر ممكن دون دعوة مؤتمر جنيف » .

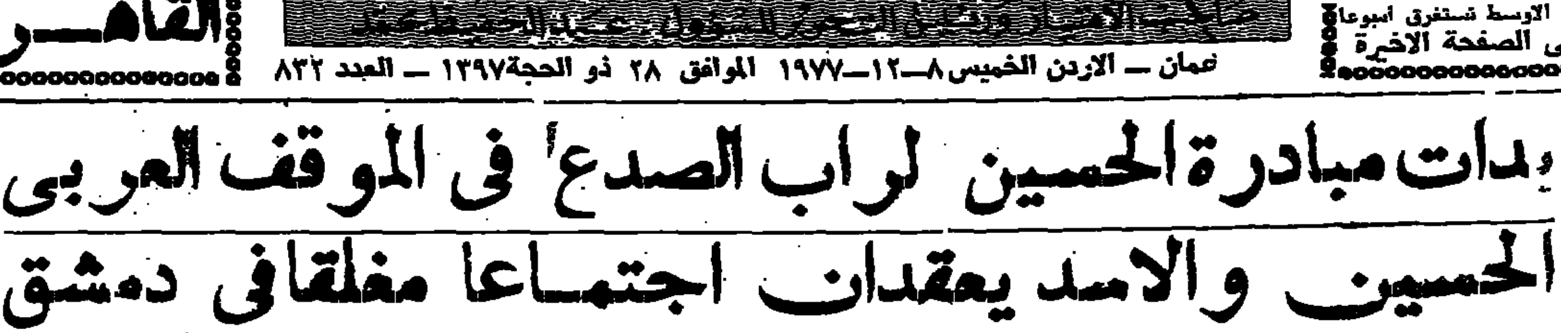
صرح بذلك سايروس فانس وزيـــر الخارجية الاميركية الذي سيبدا فـــي التاسع من الشهر الحالي جولة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط ستستغرق اسبوعا

البقية على الصفحة الاخيرة

دايان يزور القاهـــرة

تتطور الاحداث في الشرق الاوسط بصورة مذهلة في سرعتها حيث تفيـــد الانباء الواردة من الارض المحتلة أن مستوى مؤتمر القاهرة يمكن أن يرتفع ليصبح بمستوى وزراء الخارجية لكي تتاح الفرصة لموشي ديان وزير خارجية العدو شرح مشروعه الذي سيقـــدم في المؤتمر كمشروع سلام اسرائيلـــي يتناول الانسحاب من سيناء واستئجار

البقية على الصفحة الاخيرة



بدات مبادرة الحسين لرأب الصدع في الموقف العربي

الحسين والاسد يعقدان اجتماعا مغلقا في دمشق

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تشيد بمبادرة الحسين



● عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد اجتماعا مغلقا في منزل الرئيس الاسد فور وصول جلالته الى دمشق يوم أمس .

كما عقد اجتماع في مجلس الوزراء السوري حضره عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق .

وحضره عن الجانب السوري السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الكريم الصباغ السفير السوري في عمان .

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين : واجبنا الان ان نتلافى النتائج السلبية ونركز على النتائج الايجابيـــة

لا مبرر لنا القبول بالتمـــزق والقطيعة

قال جلالة الملك الحسيـــن ان لجميع مشاكلنا هو ان نوفر جوا الثقة المتبادلة بيننا جميعا وان نبني في الوطن العربي بحيث لا نكون ... للخطر ، بل نكون قادرين على ... ادة حقا كاملا .

وقال جلالة الحسين في لقاء مـــع الاذاعة والتلفزيون الجزائري : لقـــد حدث ما حدث نتيجة لزيارة الرئيـــس السادات للقدس ، واجبنا الان أن نتلافى النتائج السلبية ونركز علـــى النتائج الايجابية ، ولا مبرر لنا من أي حال القبول بالتمزق والقطيعة في الصف العربي ، وردا على سؤال حول الدور الذي اختاره الاردن على ضـــوء التطورات الاخيرة قال جلالته : اننـــا نحاول أن نتجاوز ردود الفعل العاطفية والمعاناة النفسية لنـــرى ما يمكن أن نؤديه من دور في سبيل أن يحافـــظ الانسان العربي على شخصيته وعلى حقه ونفعل ما نستطيع في سبيـــل لم الصف لانه السبيل الوحيد في مجابهـــة الخطر بشكل فعال وبشكل مؤثر .

وأضاف جلالته بان الاردن علـــى اتصال مع منظمة التحرير بين وقـــت

البقية على الصفحة الاخيرة

هل تسعى موسكو وامريكا لتاجيل مؤتمر القاهرة ؟

واستبداله بمؤتمر يعقـــد في مكان آخر

● تعتقد أوساط مطلعة في واشنطن ان قرار الرئيس الامريكي جيمي كارتر بارسال وزير خارجيته سايروس فانس في جولة جديدة بمنطقة الشرق الاوســـط قبيل الموعد المتوقع لانعقاد مؤتمـــر القاهرة يعكس مخاوف وشكوك تجاه التطورات المتسارعه للاحداث فـــي المنطقة ويضيف هؤلاء ان القـــاهرة وتل ابيب لم تشعرا بالارتياح لهـــذه الجولة المفاجئة لان كلا منهما تعتقد ان فانس انما جاء لطلب تاجيل مؤتمـــر القاهرة لاعتقاد واشنطن بان المؤتمر لن يسفر عن شيء ايجابي الامر الذي قد ينسف الجهود التي بذلت قبـــل انعقاده وحتـــى قبل زيارة السادات لاسرائيل .

وتقول تقارير من العاصمة الامريكية

البقية على الصفحة الاخيرة

فالدهايم : لا جدوى من التسويات الجزئية

ارتفع صوت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مرة اخرى بالتحذير مـــن مخاطر انفجار عسكري جديد في منطقة الشرق الاوسط اوسع نطاقا واكثـــر خطورة مما مضى . وقال انه لا يمكن التوصل الى حل سلمـــي ودائم فـــي المنطقة الا على اساس تسوية المسائل الرئيسية مثل انسحاب القـــوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربيـــة

البقية على الصفحة الاخيرة

الفارديان تحـث اسرائيل على بدء محادثات واقعية

قالت صحيفـــة « الفارديان » البريطانية ان الدور قد حل الان علـــى اسرائيل لتقوم بمبادرة من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت ان اجتماع القاهرة في الاسبوع المقبل هو مناسبة يتعين على اسرائيل الاستفادة منها لبدء محادثات واقعية مع العالم العربي واشارت الى جولة فانس في المنطقة فقالت انه لا بـــد ان يسعى لحث اسرائيل على التفاوض بصورة جادة بهدف التقدم بشيء لصالح السلام . وقالت اذا ما اساءت اسرائيل التصرف في الفرص الجديدة والمتوقعة التي اتيحت لها فان ذلك يعنـــي ان اسلوب المواجهة قد اصبح اسلوبـــا من اساليب العيش عندهـــا ، وان السلام قد ارجىء لمرة اخرى ربمـــا لجيل اخر .

●● طلبت اسرائيل مـــن اميركا الحصول على ٢٥ طائرة من طراز ف ١٥ قيمتها الاجمالية ٦٠٠ مليون دولار ●● « الاخبار المصرية » قالت أن مصر لم تقرر بعد ما اذا كانت ستدعو فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة للاشتراك في اجتماع القاهرة و«المنار» التي تصدر في لندن قالت استنادا الى ما وصفته بمصادر وفيرة الاطلاع في القاهرة أن السادات تفاهم في القدس مع بيغن وبعلم اميركا علـــى ضرورة ايجاد قيادة فلسطينية جديدة تكون بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ●● على

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الأسبوع

أمتنا أصيلة تعرف كيف تستعيد تماسكها في اللحظات الحرجة

وسط المناخ العاصف الذي ... جـــو العلاقات العربية ... المراقبون باهتمام كبير الى ... جولة الهامة التي بداها جلالة ... الحسين بزيارة دمشق ، ... مهازيارةللقاهرة بهدفتوحيد ... صف العربي المبعثر ومحاولة ... سيق قاعدة من التوافـــق ... لتفاهم يمكن ان يقوم عليها ... ـــد معقول من التضامن ... عربي .

ان منطقتنا العربية بمـــا ... جر فيها من أحداث وبمـــا ... الى على ارضها من تطورات ... سارعة ، تستقطب اليـــوم ... انظار العالم أجمع . ففي ضوء ... تتمخض عنه هذه الاحـــداث ... لتطورات سوف تتقرر الكثير ... المواقف ان كان في صالحنـــا ... صـــالح قضيتنا أو في غير ... صالح قضيتنا . ان العيون التي ... قبنا يمكن ان تلتقط في وقت ... حد ما نعطيه نحن عن انفسنا ... ما يحاول العدو ان يعطيه عن

البقية على الصفحة الاخيرة

مؤتمر طرابلس : اتفاق دفاعي رباعي

« ووثيقة وحدة » لفصائـــل المقاومـــة

● لاحظ المراقبون أن الاعلان الختامي لاجتماع طرابلس يوم الاثنين الماضي قد صدر على شكل بلاغ يدعو الى اقامة جبهة عربية وطنية مشتركة وتشكيل مجموعات عمل رفيعة المستوى للشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وقد ظهر جليا قبل صدور الاعلان أن مساعي الاتفاق على « برنامج عمـــل مشترك » لم تكن تتقدم بالسرعـــة المطلوبة رغم أن جميع المشاكل التي كانت معلقة وخاصة الخلاف الفلسطيني قد حلت بعد توقيع « وثيقة وحدة » لجميـــع فصائل المقاومة .

ويرى المراقبون أن مجرد اتاحـــة مؤتمر طرابلس للمنظمات الفلسطينية توحيد صفوفها يعتبر انجازا بارزا .. وربما هذه هي المرة الاولى التـــي يتجاوز فيها المسؤولون الفلسطينيون خلافاتهم العميقة .

وقد قرر مؤتمر طرابلس ادانـــة زيارة الرئيس المصري انور السادات للكيان الصهيوني والعمل من أجـــل احباط نتائج هذه الزيارة ، وتجميـــد العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية ووقف أي شكـــل

البقية على الصفحة الاخيرة

السعودية لـم توقف دعمها لمصر

أكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي أن بلاده ستواصل دعمها الاقتصادي لمصر ونفى في تصريح له اذاعه راديو الرياض أمس الانباء التي ادعت أن السعودية قـــد قطعت مساعداتها الاقتصادية لمصر . ووصف هذه الانباء بانها لا أساس من الصحة وقال أن السعودية لم تتخذ أي اجراء في هذا القبيل .

كما نفت مصادر حكومية كويتيـــة الانباء التي ادعت أن الكويـــت والسعودية ودولة الامارات قد ابلغت اجتماع طرابلس بوقف مساعداتهـــا المالية لمصر .

تكثيف جهود انقـــاذ التضامن العربي

المرحلة الراهنة مرحلة مراجعة حسابات

● باعلان قرارات اجتماع طرابلس والرد المصري الفوري عليها بقطـــع العلاقات الدبلوماسية مع دول الاجتماع « سورية ، ليبيا ، الجزائر ، اليمن الجنوبية ، العراق » يرى المراقبون بان العلاقات العربية دخلت وينفي وقع تسارع خطوتي زيارة السـادات للقدس ودعوته الى اجتماع القـاهرة رحلة الانقسام والحرب الباردة . في الوقت الذي تحركت فيه جهود عربية واسعة تسعى لتقريب وجهات النظر

البقية على الصفحة الاخيرة

أخبار وأسرار

●● العديد من المراقبين يعتقدون ان الشرق الاوسط يمر باخطر مرحلة في تاريخه الحديث وان احتمالات الانفجار في المنطقة مرجحة ●● القـــوات الاسرائيلية ما زالت تحتل عددا مـــن المواقع في جنوب لبنان ، وتقوم باعمال السطو المسلح وتعطيل الحركة وخطف السيارات ●● تيري بلينر التـــي اعتقلت في مطار اللد في أواخر تشرين الماضي خضعت حتى الان لاربع جلسات استجواب مغلقة ، تهمة الفتـــاة الامريكية انها تتجسس لاحدى المنظمات تمهيدا لعملية فدائية كبرى ●● رحلة السادات الى اسرائيل كانت بوحي من كيسنجر هكذا تعتقد أوساط غربية ..ومن المعروف أن السادات كان يرغب في تعيين كيسنجر مستشارا له بعـــدسقوط ادارة فورد ●● ديان سيعرض خطة سلام على القاهرة شارك فـــي اعدادها كيسنجر .. كانت الخطة قد نقلت الى كارتر في وقت سابق ●● اقتراح فالدهايم لعقد اجتماع تحضيري في نيويورك يسبق مؤتمر جنيف كـــان بوحي من موسكو وواشنطن اللتيـــن استبد بهما القلق في اعقاب التطورات الاخيرة في الشرق الاوســـط ●● السادات أكد اكثر من مرة ان اسرائيل ومصر كانتا على شفا الحرب قبيـــل زيارته للقدس المحتلة ●● مؤتمر القمة الذي دعت اليه العراق ما زال انعقاده واردا رغم موقف العراق في مؤتمـــر طرابلس .. البعض يعتقد أن اعادة العراق الى حظيرة الرفض غير

البقية على الصفحة الاخيرة

اعلان من وزارة المالية

ترجو وزارة المـــالية ان تلفت انتباه السادة المواطنين الى ان اخر موعد لدفع ضريبة الابنية والاراضي «المسقفات» هو نهاية شهر كانون أول الحالي من هذا العام ، وســـوف تتحقق غرامة على كل من يتخلف عن دفع الضريبة بعد هـــذا التاريخ تصل في حدها الاعلى الى ٥٠ بالمئة من قيمة الضريبة .

يتم دفع الضريبة الى محاسبي وزارة المـــالية وجباتها في مختلف انحاء المملـــكة ، وهم على استعداد للاجابة عن اي استفسار حول مقدار الضريبة وتفاصيلها الاخرى .

واذ تشكر وزارة المـــالية المكلفين الذين دفعوا الضرائب المتحققه عليهم ، لترجو المكلفين ممن لم يسددوا ما عليهم من ضرائب حتى الان ، المبادرة بدفعها وذلك لتمـــكين أمانة العاصمة والبلديات من تنفيذ مشاريع التنمية وتقديم الخدمات للمواطنين بالمستوى المطلوب .

هكذا من الأصل

هكذا من الاهل

الحسين يؤكد الاستمرار بدعم الاهل في الارض المحتلة

ولي العهد يستقبل وفد بلدية نابلس

● أكد جلالة الملك الحسين لوفد بلدية نابلس بأن الاهل في الارض المحتلة هم موضع تفكيرنا واهتمامنا .. كما انهم موضع اعتزازنا باستمرار .

كما أكد جلالته خلال استقباله للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واعضاء الوفد المرافق له بأن الاردن سوف يواصل دعمه لصمود اهلنا في الارض المحتلة وقال .. نحن على اطلاع دائم لاحتياجاتهم ونقوم ليس فقط بتقديم الدعم لهم ضمن أقصى امكانياتنا المتوفرة بل وايضا ننقل لاخواننا القادة العرب وباستمرار صورة الوضع في الارض المحتلة واحتياجات اهلنا هناك الذين ندعم صمودهم .. كما شرح جلالته صعوبة ودقة المرحلة التي تمر بها الامة العربية حاليا .. وطلب جلالته من الوفد نقل صادق محبته وتحياته والشعب الاردني لكل الاهل في الارض المحتلة وقال جلالته .. ليس لنا من غاية سوى مساعدتكم على ازالة الاحتلال والحصول على حريتكم لتقرير مصيركم ومستقبلكم .

وقد نقل السيد الشكعة لجلالة الملك الحسين تحيات الصامدين في الارض المحتلة بصفة عامة واهالي مدينة نابلس بصفة خاصة واعرب عن شكرهم جميعا لجلالته على دعم الاردن المتواصل لصمودهم ثم شرح لجلالته الاوضاع السائدة في الضفة الغربية والمصاعب التي تواجه المواطنين بشكل عام .

وحضر المقابلة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة .

كما استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه يوم الخميس الماضي السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والوفد المرافق له بحضور السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة حيث بين سموه خلال المقابلة التزام الاردن بمواصلة الدعم لاهلنا في الارض المحتلة واكد ان صمودهم سيبقى القاعدة الصلبة لاعطاء الامل لتحريرهم من اجل حياة حرة كريمة يقررون فيها مصيرهم .

واوضح سموه رؤية الاردن لاوضاعهم حسب المعلومات والدراسات المرتكزة عليها والتي يحرص الاردن على الحصول عليها واجرائها .

وعرض السيد الشكعة خلال المقابلة أوضاع الضفة الغربية واحتياجات بلدية نابلس ومخططات مشاريعها في مجال الخدمات .. كما أعرب عن شكره وتقديره لدعم الاردن وامله في أن يتلقوا الدعم العربي الذي يمكنهم من مواجهة متطلباتهم في ظل الاحتلال ويدعم صمودهم وتقدير الاهل في الضفة المحتلة لتفهم الاردن الواعي لحقيقة أوضاعهم ومتابعة الحكومة الاردنية عن كثب لتطورات أوضاعهم في ظل الاحتلال .



وسائل الاعلام العربية والدولية تشيد بتصريحات الحسين

ابرزت وسائل الاعلام العربية دعوة جلالة الملك الحسين للحفاظ على التضامن العربي واستعداده للعمل من اجل تدعيم هذا التضامن .. كما ابرزت الصحافة الدولية مقتطفات من حديث جلالته ..

ففي باريس أشارت جميع الصحف الباريسية وبعناوين بارزة الى التصريحات الهامة التي صدرت عن جلالة الملك الحسين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالته يوم الخميس الماضي في عمان كما تناولت الاذاعات ومحطات التلفزيون الفرنسي مقتطفات واسعة من المؤتمر الصحفي .. كما ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية بشكل خاص اهتمامات جلالة الملك الحسين بالعمل على توحيد الصف العربي في المرحلة الراهنة واعادة التضامن العربي بشكله الواضح القوي تجاه كافة القضايا المصيرية العربية .

الحسين يهنىء ملك نيبال بالعيد القومي

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة ملك نيبال هناه فيها بالعيد القومي لمملكة نيبال وتمنى له الصحة والسعادة ولشعب نيبال التقدم والازدهار .

ترتيبات التموين لتوفير السكر

اعلن مصدر مسؤول في وزارة التموين بان الوزارة ستتخذ الترتيبات اللازمة التي من شأنها توفير مادة السكر في محلات البقالة .. بعد ان تلقت شكايات تفيد أن هذه المادة مفقودة من الاسواق .

رسائل من الحسين لامراء ورؤساء دول الخليج

بعث جلالة الملك الحسين برسائل ملكية الى امراء ورؤساء دول الخليج

فقد تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق بالوضع العربي الراهن وبجهود جلالته في سبيل رأب الصدع وجمع كلمة العرب وتدارس الوضع لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا

كما تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة مماثلة يوم الأحد الماضي من جلالته تتعلق بالتطورات الراهنة والاوضاع العربية والعلاقات الاخوية بين البلدين وقد قام بتسليم الرسالتين السيد عامر خماش وزير البلاط .

وفي المنامة سلم وزير البلاط رسالة من جلالة الحسين الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين كما سلم رسالة مماثلة الى أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح كما سلم يوم الاثنين الماضي عدد من الرسائل الى الامراء والرؤساء في دول الخليج العربي .

العيد الوطني الـ ٦ لدولة الامارات



احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة يوم الجمعة الماضي بالعيد الوطني السادس لاستقلالها .

وقد استطاعت الدولة الحديثة في هذه المرحلة القصيرة لاستقلالها أن تحقق خطوات واسعة في مجالات توحيد اماراتها السبع وتطوير قوتها الذاتية وأن تلعب دورا مهما على الصعيد السياسي العربي والقومي .

مسح فولكلوري للبادية الشمالية

قام فريق من موظفي دائرة الثقافة والفنون بزيارة استطلاعية لمنطقة الاجفور وعرب الشعلان في الريشة الشرقية في لواء المفرق تمهيدا لاجراء مسح فلكلوري شامل لعادات وتقاليد هذه المناطق .

وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة وزارة الثقافة والشباب للمسح الفلكلوري الشامل بغرض تنظيم ارشيف للمأثورات الشعبية يكون في متناول المهتمين والباحثين .

الاشتراك بالدورة التاسعة لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

تعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في السابع عشر من الشهر الجاري الدورة التاسعة لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين لبحث أوضاع الطلبة الفلسطينيين وخاصة فيما يتعلق بالكتب المدرسية والمناهج التي تدرس لهم والابنية وتجهيزات المدارس والتدريب المهني ..

وسيمثل الاردن في هذه الدورة السيدان أحمد عقل المسؤول عن التعليم في الضفة الغربية بوزارة التربية والتعليم واحمد عودة ممثلا عن وزارة الانشاء والتعمير .

المشاركة في الموسم الثقافي الخامس بدولة الامارات العربية المتحدة

عاد الدكتور محمود السمره النائب الاكاديمي لرئيس الجامعة الاردنية من أبو ظبي بعد أن شارك في الموسم الثقافي الخامس الذي دعت اليه وزارة الثقافة والاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة ألقى خلالها محاضرة حول الانسان العربي وتحديات العصر

معلومات للجامعة العربية عن القوانين الاجتماعية

تلقت الحكومة الاردنية مذكرة من جامعة الدول العربية تطلب فيها تزويدها بمجموعة القوانين والانظمة الاجتماعية المعمول بها في الاردن وذلك للاستفادة منها في الدراسات الاحصائية التي تجريها الامانة العامة للجامعة في هذا المجال .

ستون باصا جديدا تستوردها مؤسسة النقل



صرح السيد علي الهنداوي مدير عام مؤسسة النقل العام بأنه تم الاتفاق مع شركة ايران ناشونال الصانعة للباصات لاستيراد ٦٠ باصا كبيرا لحساب مؤسسة النقل العام على أن تسلم هذه الباصات على ثلاث دفعات متساوية تبدأ في نهاية الشهر الحالي وتنتهي بنهاية شهر شباط عام ١٩٧٨ .

وكان السيد الهنداوي قد عاد الى عمان يوم السبت الماضي قادما من طهران بعد أن ترأس وفدا أردنيا أجرى مباحثات مع الجهات الايرانية المختصة لهذه الغاية .

وأوضح السيد الهنداوي أن استيراد هذه الباصات وقطعها التي تبلغ مجموع قيمتها مليونا ومائة الف دينار جاء تنفيذا للاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين البلدين من اجل تعزيز اسطول مؤسسة النقل العام لتمكينها من تطوير وتوسيع نطاق خدماتها .

تعيين شبيلات عضوا بمجلس الاعيان

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد فرحان شبيلات عضوا في مجلس الاعيان ابتداء من بعد غد السبت

دعوة الاردن للاشتراك بمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

تلقت الحكومة الاردنية دعوة من الامانة العامة بجامعة الدول العربية لحضور الدورة العشرين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين التي ستعقد في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر القادم لمدة سبعة أيام .

الخطوط العريضة لموازنة العام القادم

علمت « أخبار الاسبوع » أن مجلس الوزراء سيبدأ قريبا في دراسة مشروع موازنة الدولة للعام المالي القادم تمهيدا لاقرارها قبل نهاية الشهر الحالي .

وكانت وزارة المالية — الموازنة قد فرغت من وضع الخطوط العريضة للموازنة تمهيدا لرفعها الى رئاسة الوزراء .

ولي العهد يفتتح محطة ابحاث الطاقة الشمسية في العقبة

افتتح سمو الامير حسن ولي العهد أمس محطة ابحاث الطاقة الشمسية في مدينة العقبة التابعة لدائرة الهندسة الميكانيكية في الجمعية العلمية الملكية .

وقد انشأت الجمعية العلمية هذه المحطة للقيام بدراسات وأبحاث حول استغلال الطاقة الشمسية في الاردن وخاصة فيما يتعلق بمشروع تحلية مياه البحر بواسطة الطاقة الشمسية الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع شركة المانية متخصصة في هذا المجال .

ويعتبر المشروع الذي افتتحه سمو ولي العهد أمس من المشاريع الواردة في الخطة الخمسية الاردنية ومن المتوقع أن تظهر نتائجه في نهاية عام ١٩٧٩ .

وشارك في حفل الافتتاح الدكتور كيركوف وكيل وزارة التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية ممثلا للحكومة الالمانية وعدد من المسؤولين والمختصين بشؤون ابحاث الطاقة الشمسية في البلدان العربية وعدد من كبار المدعوين .

● ★ ●

خريطة سياحية للاردن وسورية ولبنان

بحث السيد مشيل حمارنه المدير العام للسياحة خلال زيارته هذا الاسبوع لسوريا ولبنان مع المسؤولين فيما سبل زيادة التنسيق والتعاون السياحي بين البلدان الثلاثة وموضوع اصدار نشرة سياحية وخريطة سياحية مشتركة للدول الثلاث لكونها تمثل اقليما سياحيا واحدا .

● ★ ●

مولودة مباركة

● رزق المهندس وليد محمد صالح وزوجته السيد وفاء بطفلة جميلة اسمياها « شيرين » جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها ومبروك ..

الحسين يزور القاهرة ودمشق وعواصم عربية اخرى

في محاولة لاعادة بناء التضامن العربي

● أعلن جلالة الملك الحسين انه سيقوم قريبا بزيارة عدد من العواصم العربية وفي مقدمتها دمشق والقاهرة في محاولة من جلالته لرأب الصدع وجمع كلمة العرب ولتدارس الوضع العربي في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها الامة العربية وعلى ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

وقال جلالته في حديث لبرنامج — واجه الصحافة — الذي تبثه شبكة تلفزيون ان.بي.سي الامريكية وأذيع مساء الاحد الماضي .. لقد كان هدفنا دائما العمل مع الاخوة العرب على احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الان والامة العربية تجتاز أزمة عنيفة تتطلب تعاون ومساهمة الجميع للتغلب عليها .

وفيما يلي النص الحرفي لحديث جلالة الحسين ..

● سؤال — أعلنتم جلالتكم انكم ترغبون باستعادة وحدة الصف العربي وانكم على استعداد للتوجه الى القاهرة أو الى دمشق كوسيط . هل تحدثتم مع الرئيس السادات مؤخرا حول وحدة الصف العربي وهل تعتزمون فعلا التوجه الى القاهرة لاجراء مباحثات معه ؟

— جواب — لقد أجريت حديثا مطولا مع الرئيس السادات عندما زرته قبيل اعلانه عن الرغبة بالقيام بزيارة اسرائيل . ولم يجر أي حديث بيننا منذ ذلك الحين .. ولكنني انتظر الان ماذا يمكن أن أقوم به في القريب العاجل وامكانية زيارة القاهرة ودمشق لنرى ماذا يمكن عمله في سبيل توثيق التضامن العربي في هذا الوقت العصيب

● سؤال — هل تحدثتم مع الرئيس الاسد منذ قيام السادات بزيارته الى اسرائيل وهل لديكم مخططات لزيارة دمشق ؟

— جواب — نعم لدي مخططات لزيارة دمشق ولقد تحدثت مع الرئيس الاسد مرتين ولكن لم يجر اتصال بيننا في الايام الاخيرة الماضية بسبب انشغال الرئيس الاسد بنشاطات خارج سوريا

● سؤال — هل هناك يوم محدد لديكم لزيارة دمشق .. وماذا سيكون محتوى الحديث بينكم وبين الرئيس الاسد ؟

— جواب — أعتقد أن هذا يعتمد على نتائج المؤتمر الذي يشترك به الرئيس الاسد حاليا في طرابلس ولكننا حددنا افكارنا حول هذه المعضلة في العالم العربي ونحن نشعر أن أكبر قدر من المساهمة التي يمكننا القيام بها لمصلحة العالم العربي ولمصلحة قيام سلام عادل ودائم هو ان نحاول جمع الشمل اذا كان ذلك ممكنا وتحقيق قدر من التضامن الذي نفتقده حاليا والذي تتطلبه المرحلة الحالية .

● سؤال — جلالة الملك .. هل مسألة الذهاب الى مؤتمر القاهرة الذي كان مقررا افتتاحه أمس .. وقد جئت من القاهرة حيث فهمت أن سبب تأجيل انعقاده يعزى الى الامل بأن الاردن سيقرر الاشتراك به . هل هناك اية فرصة لاتخاذ مثل هذا القرار خلال الاسبوع القادم ..

— جواب — ان قرارنا قد اتخذ وحسب . ويسعدنا أن نذهب الى المؤتمر المقترح في القاهرة اذا ما قررت الاطراف المعنية الاخرى الاشتراك به أيضا وعلى أية حال ان أكبر مساهمة يمكننا القيام بها في هذه المرحلة هي في أن نبذل كل ما نستطيع لجمع شمل العرب من أجل المساهمة الكفيلة في عملية التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

● سؤال — الن يجعل هذا سوريا تعترض على السياسة الاردنية ؟

— جواب — لا أعتقد ذلك .. ان هذا القرار لا علاقة له مع سوريا ان الموقف السوري الراهن لا يمكن التأكد منه بصورة نهائية حتى عودة الرئيس الاسد من ليبيا . ولكن منذ مؤتمر القمة في الرباط فان الوضع قد اتضح تماما بان من حق الفلسطينيين انفسهم المشاركة في أي عمل يؤدي الى حل القضية الفلسطينية . والاردن ليس سوى دولة مواجهة أخرى . والصحيح أن لدينا اطول خطوط وقف اطلاق النار مع اسرائيل ولدينا اناس كثيرون في هذا البلد الذين تأثروا لسنوات طوال نتيجة لمأساة فلسطين .. ولدينا أقوى الصلات مع الضفة الغربية والاراضي المحتلة الاخرى ولكن نحن نتطلع الى تسوية شاملة لقد كان هذا دائما هدفنا واعتقد أن هذا أيضا هو هدف الرئيس السادات فطالما أشار الى هذه الحقيقة ولكن هناك أزمة حالية في العالم العربي ونحن نسعى لمعالجتها أولا .

● سؤال — أود أيضا أن اسأل جلالتكم حول امكانية حضوركم مؤتمر القاهرة . هل حدث وألحت عليكم الولايات المتحدة للانضمام للمصريين والاسرائيليين في المؤتمر ؟

— جواب — لا .. لم تدفعنا الولايات المتحدة في ذلك الاتجاه ولم يحدث ذلك من اية جهة اخرى حول حضورنا أو عدمه .

● سؤال — هل لديكم انطباع بان الامريكيين يرغبون في ذهابكم أم انهم لا يهتمون بذهابكم أو عدمه ؟

— جواب — أعتقد أنهم يتبعون السبيل الوحيد الذي يعتقدون ان عليهم القيام به على أمل تحقيق تقدم نحو السلام . ولكنهم لا يحاولون الفرض على الاخرين ماذا يعملون أو لا يعملون في هذه المرحلة .

● سؤال — هل تلاحظون أي اختلاف في مواقف ادارة الرئيس كارتر عندما ظهر في مؤتمر صحفي على التلفزيون وهو يلح على الاردن وسوريا للذهاب الى القاهرة ومن ثم لا يفعل شيئا بالنسبة للخلاف القائم حول المؤتمر . اليس هناك ازدواجية في النظرة الى هذا الامر .

— جواب — في الحقيقة انني لا أرى كل ذلك .

● سؤال — قلتم قبل لحظات انكم قد تذهبون الى دمشق في القريب العاجل وافترض أن هذا سيحصل بعد عودة الرئيس الاسد وفي نفس الوقت فانكم تشيرون بأن الخيار للذهاب الى القاهرة لايزال واردا .. هل ستترددون في الذهاب الى القاهرة الان على أساس أن القيام بهذه الرحلة في الوقت الحاضر يمكن أن يظهر وكأنه أمر واقع . للمصادقة على خطوات السادات الاخيرة ؟

— جواب — لقد أوضحت وجهة نظري بخصوص مبادرة الرئيس السادات ولقد وصفتها بصراحة بأنها عمل شخصي شجاع وعظيم لربما لانطلاقها من وعيه لما يمكن القيام به للمصلحة العليا لمصر والعالم العربي . ولكن بالنسبة الينا فقد كانت مفاجأة وبالتأكيد مفاجأة كاملة بالنسبة لتوقيتها ومحتواها . وكنتيجة لذلك لدينا الان بعض المشاكل في هذه المنطقة التي نسعى لحلها اذا كان ذلك بالامكان . ولكن ماذا ستكون نتائج زيارتي للقاهرة أو دمشق .. انني لا أستطيع التكهن بالنتائج ولكني امل بتحقيق النجاح الممكن تحقيقه لجمع الشمل .

● سؤال — لقد كنتم دوما من أكبر دعاة الوحدة العربية لفترة طويلة من الزمن ولكن مع ذلك يبدو انكم كزعيم وكمملكة أكثر الناس تأثرا سلبيا ببعض نواحي هذه الوحدة .

لقد ذهبتم لحرب ١٩٦٧ على أساس الوحدة العربية معرضين بلدكم بذلك لنوع من الانتحار العسكري كما اشرتم بذلك فيما بعد . وجاء مؤتمر الرباط في عام ١٩٧٤ بقراراته المعروفة وبالرغم من كل هذا فانكم تواصلون مساعيكم كرسول وداعية للوحدة العربية في وقت لا يبدو أن هذه الوحدة لها أي وجود في أي مكان انني استغرب انتهاجكم هذا السبيل تجاه هذا الهدف الذي قد لا تكون نتائجه دائما مرضية ..

— جواب — لقد ورثنا المبادىء والاهداف عن الثورة العربية الكبرى التي قامت لترى عالما عربيا موحدا ومتقدما . والصحيح أن كل أعمالنا في الماضي كانت تصب في اتجاه هذه الافكار والمبادىء واعترف باننا نحزن كثيرا عندما تعصف الاحداث بالمنطقة ونرى انفسنا متورطين بالرغم منا ... ومهما يكن من أمر فاننا عندما نتطلع الى هذه المشكلة فنحن نشعر بالرغم من كل ما طرأ بأن الاوضاع في العالم العربي تدفعنا للتحرك من اجل تحقيق التماسك حتى نتوصل الى تسوية شاملة لتلك المشاكل وربما التوصل الى نقطة حيث يمكن تحقيق مستقبل افضل للاجيال القادمة .. مستقبل قائم على السلام والعزة .

● سؤال — انكم تأملون بالتوسط لحل الخلافات العربية ولكن اذا ما اراد السادات التعامل مع اسرائيل بصورة مباشرة وتعارضه بذلك بعض الدول العربية فان هناك خلافا قائما واضحا . هل هناك أرضية مشتركة للمصالحة .. هل هناك أي شيء من هذا فعلا ..

— جواب — علينا الانتظار وتتبع الامور عن كثب ولكن في هذه المرحلة فان السادات قد قام بمبادرته وتحرك بطريقته الخاصة ان مصر هي اكبر بلد عربي بالنسبة لعدد السكان والتزامها بالمشكلة الفلسطينية ولتضحياتها ولمركزها في المنطقة . وهناك بعض العرب الذين ايدوا السادات علنا والبعض الاخر عارضه ونحن نحاول ان نرى ماذا يمكن عمله لتقريب وجهات النظر وجمع الكلمة .

اذا كان ذلك ممكنا ان المحاولة جدير القيام بها وان الهدف جدير التحرك من أجله . واذا ما نجحنا بذلك فاننا عندها سنرى أين تصل الامور .

... اذا ما وافق الاسرائيليون في الاجتماع القادم مع السادات أو ممثليه في القاهرة في الرابع عشر من الشهر الجاري .. اذا ما وافقوا على عدم انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .. فهل ستنظرون لهذا على انه انجاز بناء ..

— جواب — أعتقد أن الاسرائيليين كان عليهم أن يمتنعوا منذ زمن بعيد عن اقامة المستوطنات الجديدة .. وخلق واقع جديد في الاراضي المحتلة .. ولم يفت الوقت بعد . وأي عمل من قبل اسرائيل في هذا الاتجاه سيكون مقبولا فعلا .. ويعتبر تطورا يستحق الترحيب ..

● سؤال — هل سيكون هذا التطور كافيا لتبرير ما قام به السادات من حيث تقربه من اسرائيل والاجتماع المزمع عقده في القاهرة ..

— جواب — لا يمكنني القول ان هذا سيكون كافيا ولكنه سيكون مؤشرا لتحول جديد في تفكير اسرائيل ..

● سؤال — عودة بنا للوحدة العربية .. فانه عبر ٣٠ عاما من الزمن كانت مثل هذه الوحدة تحدث عندما يلتقي الجميع حول السلبيات .. وبالنظر لما فعله السادات فبالتأكيد يبدو ان الخيار يتجه اما نحو المفاوضات أو نحو تحقيق تسوية أو وحدة .. وان الاثنين يشكلان وحدة واحدة مشتركة .. وفي هذه الحالة .. ماذا تختارون ..

— جواب — علينا بالانتظار وتتبع مجريات الاحداث .. اننا الان ماضون في عملية جمع الشمل تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف الذي كان ويمكن انعقاده في نهاية هذا الشهر .. واعتقد انه كانت هناك قاعدة مشتركة كافية بين الجميع تبرر التفاؤل بالنسبة للنتائج . هذا الامر هو الذي جعلني ازور سوريا مؤخرا مرتين وكذلك مصر والسعودية .. ثم جاءت المفاجأة التي اذهلت الجميع وحصل بعدها ما حصل من تطورات .. نحن نحاول تحليل كل ما جرى لرؤية ما يمكن عمله .

● سؤال — ما هي هذه القاعدة المشتركة التي تحدثتم عنها .. ماذا كنتم تقترحون لجعل كل العرب يوافقون على الذهاب الى جنيف ..

— جواب — كنت أود أن نصل الى اتفاق حول الحد الادنى للمطالب العربية والاصرار على تسوية شاملة .. ولا يمكن التوصل الى اتفاق حول المواقع الجغرافية أو تأليف لجان الا بعد أن يتم الاتفاق حول كل المواضيع الاخرى . نحن نتحدث عن استعادة كل الاراضي العربية التي خسرناها عام ١٩٦٧ واستعادة السيادة العربية على ذلك الجزء العربي من القدس وحل قضية اللاجئين عن طريق عودتهم أو التعويض عليهم تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين في جو من الحرية لتقرير مصيرهم .

● سؤال — في ضوء ما ذكرته الان وبالنظر للتراكم بالموقف العربي الموحد حول المفاوضات المرنة مع اسرائيل في ضوء ذلك .. لماذا تعتقدون ان السادات اقدم على ما أقدم عليه ..

— جواب — لدي شعور بأنه لربما كان السادات فعلا مصمما على هذه الخطوة عندما رأيته اخر مرة .. هذا هو الانطباع الذي تكون لدي انذاك .

● سؤال — يظهر انه لم يخبرك بذلك أو انه اخفى تصميمه على زيارة اسرائيل عنك ..

— جواب — لا أستطيع قول ذلك .. ولكنه بالتأكيد لم يخبرني ..

● سؤال — الا ترى بأنه كان عليه أن يخبرك بذلك .. وأنت الصديق والحليف ..

— جواب — كنت أظن هذا ولكنه بعدئذ كتب للزعماء العرب يخبرهم بأن ما قام به كان ما يعتقد شخصيا وأن ذلك السبيل كان هو الصواب .. من أي سبيل اخر افضل .

● سؤال — هناك الكثير من التصورات في العواصم العربية التي زرتها والتي تقول بأن السادات والاسرائيليين سيعقدون صلحا منفردا .. اليس من الافضل لكم الذهاب الى القاهرة لبيان مواقفكم ومواقف الفلسطينيين .. وبالتالي الامساك بتلابيب السادات كيلا ينفرد بالحل وحده ..

— جواب — أن موقفنا ينصب على على المحاولة لجمع الشمل اذا استطعنا ذلك .. ولربما كان هذا الموقف مستحيلا ولكن على أية حال سنحاول .

● سؤال — هل تعتقدون ان جهودكم لجمع كلمة العرب وتوحيد موقفهم ستأخذ وقتا طويلا ..

— جواب — أن الاحداث تتوالى بسرعة هائلة في هذه المنطقة .. ولكن علينا الاستمرار في المحاولات .. وعمل كل ما نستطيع عمله لنتوصل الى درجة مشتركة من التفاهم في العالم العربي وتوحيد الصف .

● سؤال — هل تعتقدون ان مؤتمر طرابلس قد يعرقل في بعض قراراته الوصول الى سلام .

— جواب — لا ادري ما هي النتائج التي سيتمخض عنها المؤتمر ولكنني امل بأن المسؤولين فيه سيواجهون الحقائق ويعملون بطريقة مسؤولة .

● سؤال — هل تود أن ترى الولايات المتحدة تتعامل مباشرة مع منظمة التحرير ..

— جواب — أن هذا يتوقف على الولايات المتحدة ولكن بالتأكيد نحب أن يكون الشعب الفلسطيني معنيا مباشرة بأية عملية تؤدي الى حل المشكلة الفلسطينية .

● سؤال — هل لديكم أية اقتراحات حول من هم الفلسطينيون المقبولون لتمثيل الشعب الفلسطيني أم انك ستبقى عند موقفك القائل بأن المنظمة وحدها هي التي تمثل الفلسطينيين .

— جواب — أستطيع التحدث فقط باسم الاردن .. نحن لا نستطيع أن نمثل الفلسطينيين . لان قرار مؤتمر قمة الرباط الزمنا بذلك الا اذا قرر العرب جميعا خلاف ذلك أو اذا طلب الفلسطينيون منا ذلك ولكن أثناء ذلك هناك نقطة أخرى احب أن اوضحها وهي أنني لا أستطيع المساومة تحت أية ظروف حول حقوق الفلسطينيين وأراضي الفلسطينيين انفسهم للتعبير عما يريدونه في هذا الامر .

● سؤال — لقد ذكرتم مرارا وتكرارا في الايام القليلة الماضية انه اذا ما استمر الانقسام في العالم العربي فان الفوضى ستكون شاملة وأن ذلك سيشكل كارثة .. هل بامكانكم توضيح ذلك .. وكيف ترون المستقبل .. وما هي المخاطر ..

— جواب — اعتقد أن الخطر ماثل وموجود وهذا ما يراه معي كافة العرب .

● سؤال — هل يمكنكم أن تكونوا أكثر تحديدا .. وهل تتكهنون بالحرب هل ترون تطرفا جذريا عربيا ..

— جواب — انني أرى احتمالات الحرب .. والتفوق الاسرائيلي قد يغريها بالقيام بمغامرة عسكرية .. وانني أرى انجرافا نحو التطرف والفوضى في المنطقة بأسرها .

وهذا سيؤثر بالتالي ليس على هذه المنطقة فحسب بل على العالم بأسره أيضا .

الحسين: موقف الاردن البدء من جديد

في اعادة بناء الموقف العربي

جلالته يقول : لا أستطيع رؤية أية ظروف أجد نفسي فيها أقوم بزيارة اسرائيل .

عمان — نفى جلالة الملك الحسين امكانية قيامه بزيارة لاسرائيل لاجراء مباحثات حول التسوية في الشرق الاوسط وقال « لا أستطيع رؤية أية ظروف أجد نفسي فيها أقوم بزيارة لاسرائيل » وكان جلالته يرد على سؤال حول ما اذا كان سيقبل دعوة من مناحيم بيغن لزيارة اسرائيل وقد أكد الحسين أن موقف الاردن الان هو البدء من جديد في اعادة بناء الموقف العربي الموحد .

لقاء صحفي

جاء ذلك خلال لقاء جلالته في الديوان الملكي الهاشمي يوم الخميس الماضي بمراسلي الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون العربية والعالمية .. وقال جلالته في هذا اللقاء ردا على سؤال حول الاجتماع الذي دعت اليه القاهرة .

ان هذا الاجتماع يهدف للتحضير لمؤتمر جنيف ولذلك فقد اقترحنا بأن تكون جميع الاطراف العربية المعنية بمؤتمر جنيف مشتركة في المؤتمر التحضيري حتى نتمكن من حضوره .

مبادرة السادات

وأجاب جلالته على سؤال حول مبادرة الرئيس أنور السادات بأن هذه الخطوة كانت مفاجئة لنا ولكننا ندرك أن مصر تحملت مسؤولية كبيرة وقدمت تضحيات كبرى في سبيل القضية العربية .. وأن هذه الخطوة اقتضت من الرئيس السادات جرأة كبيرة .. كما انه قدم في خطابه الرئيسي شرحا للقضية العربية لا نستطيع ان نخالفه فيه وأن العالم الان لا يستطيع ان يقول أن العرب لم يذهبوا الى أقصى حد من أجل قضية السلام وان المسؤولية تترتب الان على اسرائيل .

وهي تكمن في تطبيق القرار ٢٤٢ وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وقيام انسحاب شامل من الاراضي المحتلة وعودة القدس العربية الى السيادة العربية في اطار حل شامل .. من أجل تحقيق هذا .. بذلنا كل جهد .. لقد استشهد أولادنا دفاعا عن القدس وظللنا منذ عام ١٩٦٧ نعمل من أجل تحقيق الحل العادل معتبرين الانسحاب من الضفة الغربية مسؤوليتنا المباشرة الى حين صدور قرار القمة العربية في الرباط .. وبعد ذلك انتقلت المسؤولية المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكننا ظللنا نشعر بالمسؤولية القومية تجاه الحل الشامل والحقوق الفلسطينية قبل الرباط كانت اسرائيل تدعي بأن الاردن دولة محتلة في الضفة الغربية وبعد الرباط أصبحت اسرائيل تدعي بأن الاردن هو الشريك الوحيد الذي تقبل مباحثته في مستقبل الضفة الغربية وعلى أي حال فبعد مبادرة الرئيس السادات أصبح العالم بأسره ينتظر مدى استعداد اسرائيل للسلام العادل .

فرص السلام

وأجاب جلالته على سؤال عن فرص السلام في الوقت الحاضر بعد مبادرة الرئيس السادات فقال .. لقد كانت مبادرة الرئيس السادات أقصى خطوة عربية يمكن تصورها والمسؤولية الان تترتب على اسرائيل في اقامة السلام العادل ولكن ليس هناك أية دلائل تشير الى تغير ايجابي في موقف اسرائيل .

مستقبل المنظمة

وحول سؤال عن مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية .. أجاب جلالته

البقية ص ٢١

هكذا من الاصل

٦ أيام ويوم — مع الناس والأخبار

الكمبيوتر سينظم المرور .. في شوارع العاصمة ..!

●● تستعد العاصمة حاليالتطبيق نظام المرور عن طريق الكمبيوتر في شوارعها ومن المتوقع ان تبدا تنفيذه في عام ١٩٨١ .. سيتولى العقل الالكتروني ارشاد السائقين الى المناطق غير المزدحمة كما ينذرهم من حالات الحوادث لتغيير مساراتهم .. النظام الجديد يعتبر من احدث النظم المطبقة في العالم .. وبفضل النظام الجديد ستنخفض المدة التي تستغرق في الانتقال بعد تطبيق هذا النظام الى ٢٠ بالمئة من المدة المستغرقه حاليا .. وقبل ان تذهب بعيدا في تفسير الخبر .. النظام الجديد سيطبق في العاصمة اليابانية .. طوكيو ..

عزيزي ..

●● عزيزي الشاب .. بعد أن دفعت ثمن تذكرة السينما واخذتها سائل نفسك قبل أن تشعل سيجارتك .. هل مزاجك بالفعل عدم الالتزام بقرار ممنوع التدخين داخل قاعات العرض السينمائي .. أم أنها العادة ؟ وعلى كلا الحالتين أنت مخطىء ، مجرد لفت نظر .. يا عزيزي ..

● الى طوكيو .. غادر عمان قبل ايام الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم للاشتراك في اجتماعات مجلس جامعة هيئة الامم المتحدة التي ستعقد هناك لمدة ١٢ يوما .

● مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية قرر خلال الجلسة التي عقدها في الاسبوع الماضي برئاسة مروان دودين مدير عام المنظمة رئيس مجلس الادارة تخصيص ٢٥ الف دينار لخمس جمعيات تعاونية .

● وفد برئاسة مدير عام الطيران المدني قرر مجلس الوزراء تشكيله للسفر الى طهران لاجراء مفاوضات ثنائية مع الجهات الايرانية المختصة لعقد اتفاق نقل جوي بين البلدين .

● تم خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الامن الاقتصادي في البنك المركزي وحضره وزير الصناعة والتجارة والمالية ومحافظ البنك المركزي اقرار عدد من الامور المتعلقة بالسياسة المالية .

● ذكرت مصادر مديرية الامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية لهذا العام سيبلغ حوالي ٢٠ الف طالب وطالبة .

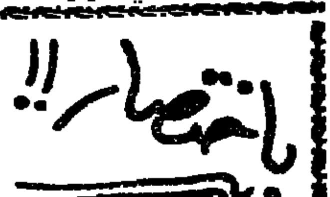
● مشروع « الصوت والضوء في مدينة جرش » يبدأ العمل به خلال صيف العام القادم .. ذكرت ذلك مصادر وزارة السياحة والاثار .

● وزارة التربية والتعليم جادة في الاهتمام والاشراف على المدارس الخاصة .. من هذا المنطلق استحدثت مديرية خاصة للتعليم الخاص .. صرح بذلك يوسف عكور مدير التعليم الخاص بالوزارة .

● جميع قوافل الحجاج الاردنيين عادت الى المملكة بعد اداء فريضة الحج لهذا العام .

● الدكتور عبد الكريم خليفه رئيس مجمع اللغة العربية في الجزائر الان يمثل الاردن في اجتماعات لجان حصر المفردات في المرحلة الابتدائية التي بدأت هناك يوم السبت الماضي .

● وافقت وزارتا الصناعة والتجارة والصحة على اقتراح غرفة صناعة عمان المتعلق لوضع قانون خاص للصناعات الغذائية في الاردن .



●● اذا كنت من سكان مدينة اربد فالحظ يقول لك .. عزيز ضعيف جدا وربما ينقطع عنك اسمه التيار الكهربائي .. !!

● يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد يوم السبت القادم اجتماع خبراء اختيار تكنولوجيا البناء المناسبة للدول النامية الذي سيعقد في مجمع النقابات المهنية في عمان .

● افتتح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي البريطاني معرض اللوحات الزيتية الذي اقامه الفنان زكي شقفه .

● دائرة الاثار العامة بدأت بالاعداد لاقامة متحف للتراث الشعبي في مدينة الكرك يحمل اسم « البيت الكركي » يضم كافة الادوات الشعبية التي استعملت في الحياة اليومية في المدينة.

● ٣٦٦٥ حاجا من مختلف الجنسيات عادوا الى بلادهم عبر المملكة الاردنية الهاشمية بعد ادائهم فريضة الحج في الديار السعودية هذا العام .

● قررت وزارة التربية والتعليم ايلاء المعلمين والمعلمات المشرفين على المناطق النائية عناية خاصة وذلك بتأمين أماكن لسكنهم .

● مندوب البنك الدولي للانشاء والتعمير أبدى ارتياحه للوضع الاقتصادي في الاردن وقال .. ان الاقتصاد الاردني يتميز بالاستقرار وانه متقدم على غيره في المنطقة وانه يتقدم بخطوات ثابتة ويبشر بالخير والازدهار.

● اللجنة الخاصة بوضع قانون جديد للسجناء عقدت اجتماعها الاول يوم السبت الماضي برئاسة مساعد وكيل وزارة الداخلية الدكتور سالم السكسواني لوضع الخطوط العريضة لمشروع قانون السجناء الجديد .

هذا الخبر

●● قررت جامعة بشاور الباكستانية أن تبدأ المحاضرات الصباحية بجميع كلياتها بتلاوة ما تيسر من ايات الله البينات ..

● وزارة الثقافة والشباب تلقت دعوة من الاتحاد السوفياتي لقيام وفد من رجال الثقافة في الاردن بزيارة للاتحاد السوفياتي للاطلاع على المنجزات التي حققها الشعب السوفياتي في مجال الثقافة والفنون .

● يزور هولندا الان الدكتور عدنان الحديدي المدير العام للاثار لعدة ايام يطلع خلالها على عدد من المتاحف والامور المتعلقة بصيانة الاثار وتنظيم المتاحف .

مبروك

●● انعم الله على المهندس زهير عنانه والسيده عقيلته بمولود ذكر أسمياه « عدي » والوالده والمولود بصحة جيده ..

تهانينا والف مبروك ..

أهلا وسهلا

عاد الى عمان الحاج فهمي موسى حسن والحاج محمد موسى حسن بعد أن أديا فريضة الحج لهذا العام وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني والتبريك من ذوي الحاجين .. وحجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا .

● عدنان أبو عوده وزير الاعلام افتتح يوم الجمعه الماضي البازار



الثاني للاتحاد النسائي العربي في بيت لحم والذي اقيم في جمعية الشابات المسيحيات بعمان .

● شاركت انعام المفتي مديرة دائرة شؤون المرأة في وزارة العمل في المؤتمر الوطني للمرأة الذي عقد في هيوستن في الولايات المتحدة الامريكية في الثامن عشر من الشهر الماضي .

● يشارك الاردن بعد غد في المؤتمر التنفيذي الخامس للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي سيعقد في القاهرة لبحث التعرفة الدولية للهاتف ومشروع المخطط العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في المنطقة العربية ومشروع المعهد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

● سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاه تلقى دعوة من حكومة الباكستان لحضور الاجتماع الرابع لمؤتمر الحقوقيين الباكستانيين الذي سيعقد في لاهور لدراسة فكرة العلامة اقبال السياسية .

● في نادي الامن العام احتفل بتخريج دورتين لضباط الشرطة عقدتا في كلية الشرطة الملكية واستغرقتا ٦٠ يوما شارك فيهما عدد من ضباط الشرطة من دول الخليج العربي .

● تم في وزارة الاشغال العامة يوم الخميس الماضي التوقيع على اتفاقية لانشاء وتوسيع وتحسين طريق الصافي — المزرعة بقيمة مليون وثمانمائة الف دينار .. وقعها عن الجانب الاردني المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة وعن مؤسسة ربث سير الهندسية التي ستنفذ المشروع مدير مشروع طريق الصافي — العقبة .

● دائرة الاثار العامة تعتزم شراء سيارة خاصة أو تصميمها محليا لاستعمالها في مشروع المتحف الاثري المتنقل .

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة بحث مع القائم بأعمال السفارة البولندية يوم الخميس الماضي في العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين .

● علمت «الزاوية» ان الجامعة الاردنية قد وافقت من حيث المبدأ على أن تعقد امتحانات جامعة بيروت العربية ضمن الحرم الجامعي .

● تعكف وزارة الاشغال العامة على وضع مخطط هيكلي للطرق في المملكة يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ويهدف هذا المشروع الى وضع أولويات تنفيذ الطرق في المملكة وتحسينها وفق جدواها الاقتصادية والاجتماعية .

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تدرس حاليا عرض بريطاني لتحويل مشروع الاتصالات الهاتفية في الريف الاردني .

كلمة

●● يحتفل بعد ايام العالمان العربي والاسلامي بعيد رأس السنة الهجرية داعين الله أن ينصرهم على أعدائهم وأن يكتب للامة العربية والاسلامية نصرا عزيزا ..

في مطلع كل عام هجري اعتاد المسلمون في أرجاء العالم أن يقدموا لبعضهم زهرة من بستان النبوة .. وهو بستان زاخر بالدروس والعبر زهور كلها قبس وضاء من حياة الرسول الاعظم تصور مواقفه خاصة ليلة الهجرة . لقد كان أثرياء قريش قد استودعوه ودائعهم رغم جحودهم لدعوته الغراء والنور الذي أنزل عليه لانهم عرفوا في شخص محمد صلى الله عليه وسلم الصدق والامانة .. يصدقهم القول اذا تحدث ويؤدي الامانة اذا اؤتمن فلقبوه بالصادق الامين .. فلما اذن للرسول بالهجرة لم يخبرهم بذلك فعهد الرسول الامين الى ابن عمه علي بن أبي طالب لينوب عنه في رد تلك الودائع بعد خروجه مهاجرا حرصا منه على أداء الامانة التي أصحابها .. لقد كان الرسول أكرم من اؤتمن وأكرم من أدى .. سلام عليك .. أيها النبي الصادق الامين

● افتتح عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة بالوكالة يوم الخميس



الماضي ٤ مراكز صحية في لواء المفرق حيث باشرت بتقديم خدماتها الصحية للمواطنين في هذه القرى .

● افتتحت دائرة الاحوال المدنية يوم الاثنين الماضي ثلاثة مكاتب جديده لها في قرى القصر والمزار والصافي في محافظة الكرك .

● تعقد وزارة العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بعد غد حلقة دراسية للمشرفين على الثقافة العمالية في الاردن تستغرق عشرة ايام ويشترك فيها أربعون مختصا في هذا المجال .

● سيبت هذا الاسبوع في موضوع الطلبات المقدمة لافتتاح مكاتب لتعليم قيادة السيارات .

● بلغت واردات الاردن من العملات الاجنبية خلال الربع الثاني من العام الحالي ١١٩ مليونا و ٥٤ الف دينار أي بزيادة مقدارها ٢٨ مليونا و ٢٧٦ الف دينار عن نفس الفترة من العام الماضي .

● دائرة الاحوال المدنية وضعت خطة لاجراء مسح شامل لجميع المواطنين وأسرهم من أبناء القرى الاردنية وتسجيلهم في السجل المدني للحصول على دفتر العائلة والبطاقة الشخصية لكل مواطن .

صورة

●● في الولايات المتحدة ظهر أحدث جهاز للتحاليل الطبية والكيميائية .. يقوم باجراء التحاليل الدقيقة بطريقة آلية وسريعة .. مهمة العقل الالكتروني في هذا الجهاز هي تنسيق وتحليل المعلومات المطلوبة وتقديمها بسرعة ودقة ..

ملاحظات محلية

خطوة رائدة لوزارة التموين

ما قامت به وزارة التموين هذا الاسبوع هو خطوة جريئة ورائدة على طريق تحطيم الاحتكار والتحكم في أقوات وغذاء المواطنين ، وهي أيضا درس لكل من يحاول الاستمرار في لعبة فرض السعر الذي يحقق له الارباح غير المشروعة .

فالوزارة قامت بمصادرة خمسة أطنان من اللحوم البلدية من الاسواق وباعتها للمواطنين بسعر اللحم البلغاري لان المتعهد خالف الشروط المتفق عليها والزمته بدفع فرق الاسعار نتيجة لذلك .

أن خطوات مماثلة تقوم بها الوزارة مع تعاون المواطنين واستجابتهم لتعليماتها ستؤدي بصورة حتمية الى تحطيم غطرسة المحتكرين وفرض هيمنة الدولة على الاسواق .

اننا نتذمر ونشكو من الاحتكار ولكننا بسلبيتنا نسهم في تكريس هذه الظاهرة الخطيرة ، فالتاجر الذي يفرز الخضار الجيدة ويضعها جانبا ثم يفرض على المشتري سعرا مرتفعا ثمنا لها لا يستطيع أن يستمر في لعبته اذا ما وجد مقاومة من المواطنين . فالوزارة لا تستطيع أن تخصص مراقب تموين لكل شارع أو محل .

فليكن كل مستهلك هو نفسه مراقب تموين يرفض الخضوع لاسعار المحتكرين وفي نفس الوقت يبلغ الوزارة عن كل مخالف وستكون النتيجة لصالح الجميع

ان ما قامت به الوزارة يستحق الشكر والتقدير وكلنا ثقة بأن تستمر هذه الخطوات الحازمة حتى تنهار امبراطورية المحتكرين ويعيش المواطن في أمان من هذا الكابوس المخيف .

المحافظة على أموال الدولة

مقابل موقف سرفيس جبل الحسين اشارة ضوئية معطلة عن العمل منذ أكثر من ستة أشهر وكذلك الاشارة قرب مثلث المدينة الرياضية ، ورغم الاخطار الناجمة عن ذلك فان العطل مستمر ولا احد يدري متى يتحرك المسؤولون عن ذلك لاصلاح العطب .

والعجيب ان الاشارة الاولى معطلة منذ أكثر من ستة أشهر ولم تكلف الجهة المسؤولة نفسها عناء معالجة العطب الذي قد يكون بسيطا لا يتجاوز سلك مقطوع أو شيء من هذا القبيل .

والظاهرة أخطر من تعطل اشارة ضوئية لا تعمل فهي انعدام الاحساس بالمسؤولية وعدم الاكتراث بالاخطار الناجمة عن هذا العطل بل هي اهمال بالارواح والاموال العامة .

وما ينطبق على الاشارات الضوئية ينطبق على عدادات وقوف السيارات في شارع سينما الاردن والمعطلة منذ أكثر من عام . اذن فالمسألة تخرج من نطاق أشياء محددة الى مجال أهم وهو عدم القيام بالواجب من قبل الدوائر والمؤسسات واهمال الموظفين لواجبهم

نحن نطالب الجهات المعنية بالاشارات الضوئية والعدادات العمل بسرعة لاصلاح الخلل وتحديد مسؤولية الاهمال وانزال العقوبة بالمقصرين أيا كان موقعهم في العمل .

ان استمرار تعطيل الاشارات الضوئية وهو أمر ظاهر للعيان يراه جميع المواطنين قد يقود الى تعودهم على الامر كما سيقود الى تفشي الاهمال ليشمل كل الاشارات الضوئية وربما استفحل الامر ليشمل خدمات أخرى دون أن يتحرك أحد لاصلاح الخطأ أو الخلل ، وهذا أمر لا يجوز بل يجب مواجهته بحزم وانزال العقاب بالمسؤول عن ذلك .

ان الاشارات الضوئية والعدادات علاوة على أنها خدمات ضرورية فهي أموال حكومية يجب المحافظة عليها وصيانتها وابقائها صالحة للعمل . لقد تجاوزنا المفهوم السلبي القديم الذي كان يبيح اهدار أموال الدولة لان تلك الاموال هي الممول للمشاريع المختلفة والخدمات الواسعة التي تعود بالفائدة على الجميع .

ولذا لم يعد مقبولا أن يعود هذا المفهوم السلبي الى الظهور مرة اخرى وأصبح من الواجب أن تتحرك كل الجهات المسؤولة للمحافظة على أموال الدولة وضمان استمرار الخدمات التي تمس مصالح جميع المواطنين .

قررت دائرة الاثار العامة اجراء ترميمات لعدد من القلاع الاثرية في الاردن من بينها قلعة الشوبك وقلعة الربض وقلعة الكرك خلال العام القادم .

الاردن يشارك بمؤتمر مانيلا السياحي

يشارك الاردن حاليا في مؤتمر الاتحاد الدولي للسياحة المنعقد في مانيلا لمدة ٧ أيام .

وكانت الانسة لوريس احلاس المستشارة في وزارة السياحة والاثار قد غادرت عمان يوم الجمعة الماضي لتمثيل الاردن في هذا المؤتمر الذي سيبحث سبل المحافظة على التراث السياحي في الدول الاعضاء في الاتحاد ودور الهيئات السياحية الرسمية في ذلك .

سحب ال ٥ دنانير القديمة من الاسواق

علمت « أخبار الاسبوع » أن مجلس الوزراء اتخذ قرارا يقضي بسحب فئة الخمسة دنانير من الاصدار السابق « القديمة » واستبدالها في مدة لا تجاوز الستة اشهر .. وقد عهد للبنك المركزي بتنفيذ هذا القرار .

مركز للخدمات الالكترونية في الجمعية العلمية الملكية

تجري في الجمعية العلمية الملكية حاليا مباحثات بين المسؤولين في الجمعية ووفد ياباني لعقد اتفاقية ثنائية تستهدف اقامة مركز للخدمات الالكترونية في الجمعية يضم ثلاثة مختبرات لتقديم الخدمات للقطاعين العام والخاص في مجالات الاصلاح والصيانة والمقاييس والفحوصات المختلفة واجهزة القياس الالكترونية .

في ذمة الله

من الثلاثاء الى الثلاثاء

نهاد محمود الاخرس ، الحاج احمد سعيد أبو علي ، ابراهيم يوسف علاونة ، عبد الحميد صادق أبو زعنونة ، الحاج أحمد محمد ابراهيم عقنان ، معروف بدر ظاظا ، الشيخ سليمان الرفاعي ، علي عبد الله أبو هلاله ، جورج سلامة عبود حتر ، فارس الصفدي ، مي اسحق غنما — أم بشار — زوجة مجيد غنما ، علي عبد سليم سمار التكروري ، امنة يوسف الجمل — أم محمد — ، عزمي عبد الرحمن عبد المجيد ، نعمان عيسى الحسن ، نائلة عثمان عبد الله بيتوني ، امنة أحمد مسعد ، شافع سليمان علي العساف — أبو رافع — ، الحاج عبد السلمان الحياري ، الشيخ فلاح محمد أبو الخير قطيشات ، محمد أحمد حسين عميره ، عليا حسن الحوراني زوجة سالم بشير الحوراني ، الحاج فاضل المناصير ، أسعد مصطفى عبد الحافظ شاهين ، خالد أحمد مصطفى ولويل ، سمير نسيب رمضان ، عبد المنان حسن النيتي ، عبد الرحيم مفضي أبو رمان ، شحادة مصطفى زعنون — أبو مصطفى — ، خضرة العكشة ، وجيهة هاشم عريقات — أم رشيد — عواد عباس أحمد درويش ، سليما علي حتر .

رحمهم الله جميعا



اخبار الخليج

محادثات الشيخ زايد وبري تناولت الوضع العربي الراهـــن



ابو ظبي — غادر الرئيس الصومالي محمد سياد بري ابو ظبي يوم السبت الماضي متوجها الى مسقط بعد ان اختتم زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة اجرى خلالها محادثات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تناولت الوضع العربي الراهن في ضـــوء التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة العربية مؤخرا .

كما تناولت الوضع في منطقة القرن الافريقي والقضايا الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها .

تيتو يهنىء الشيخ زايد بالعيد الوطني

ابو ظبي — تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولـــة الامارات العربية المتحدة برقية تهنئة من الرئيس اليوغسلافي الماريشال تيتو بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنـــي السادس لدولة الامارات العربيـــة المتحدة ، أعرب فيها عن تهنئته الحارة وأمنياته القلبية بالتقدم المستمر لشعب دولة الامارات وعن تمنياته بالسعادة الشخصية لسمو الشيخ زايد .

البحرين توافق على انشاء جهاز تلفزيون الخليج

المنامة — وافقت دولة البحرين على اتفاقية انشاء جهاز تلفزيون الخليـــج التي وقعت في الرياض خلال شهـــر شباط الماضي .

وتنص الاتفاقية على ان تكون الرياض مقرا لهذا الجهاز الذي يهدف الـــى تنسيق التعاون بين هيئات التلفزيون في المنطقـــة .

مباحثات اعلامية اجراها الرواس في ايران

مسقط — اجرى السيد عبد العزيز الرواس وكيل وزارة الاعلام والثقافة للشؤون الاعلامية محادثات في طهـــران خلال زيارته مؤخرا بدعوة رسمية من الحكومة الايرانية مع المسؤوليـــن الايرانيين تناولت سبل تعزيز التعاون الاعلامي بين البلديـــن كما اطلع علـــى المؤسسات الاعلامية في ايران .

انتاج السعودية من البترول

الرياض — ذكرت نشرة انباء ميدل ايست ايكونوميك سرفي التي تصدر في نيقوسيا ان انتاج السعودية مـــن البترول قد وصل الى ٩٫٣٥١ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول مـــن العام الجاري اي بزيادة قدرها ١٤٫٥ في المائة بالنسبة الى الفترة نفسها من عام ١٩٧٦ .

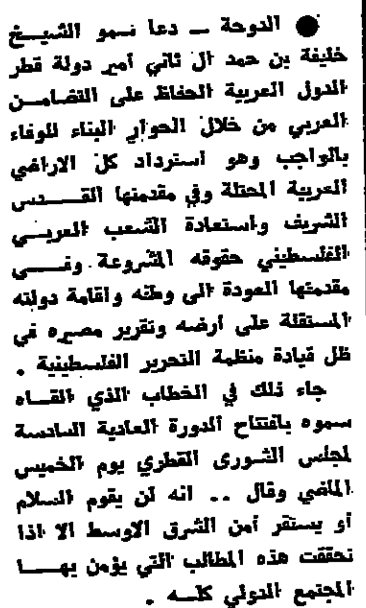
بدء العمل بحوض بناء السفن في البحرين

المنامة — بدأ حوض بناء السفن في البحرين في استقبال السفن العملاقـــة بعد ان دخلت اليه ناقلة بترول ايطالية كبيرة لاجراء الصيانة اللازمة لها .

وجدير بالذكر ان هذا الحوض بني منذ عامين وتمتلكه سبع دول اعضاء في المنظمة العربية للبترول اوبـــك برأسمال قدره ٣٤٠ مليون دولار .

امير قطر يدعو العرب للتضامن من خلال الحوار





● الدوحة — دعا سمو الشيـــخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الدول العربية الحفاظ على التضامـــن العربي من خلال الحوار البناء للوفاء بالواجب وهو استرداد كل الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القـــدس الشريف واستعادة الشعب العربـــي الفلسطيني حقوقه المشروعة وفـــي مقدمتها العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ارضه وتقرير مصيره في ظل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في الخطاب الذي القـــاه سموه بافتتاح الدورة العادية السادسة لمجلس الشورى القطري يوم الخميس الماضي وقال .. انه لن يقوم السلام او يستقر امن الشرق الاوسط الا اذا تحققت هذه المطالب التي يؤمن بهـــا المجتمع الدولي كلـــه .

اتصالات هاتفية مباشرة بين ايران والاردن وقطر والامارات والعراق والبحرين

طهران — تم قبل ايام ربط ١٤ مدينة ايرانية بالاتصالات الهاتفية المباشرة مع كل من دولة قطر والبحرين ودولـــة الامارات العربية المتحدة والعـــراق والاردن .

اجتماعات مجلس اتحادات الجامعات العربية

الدوحة — بدأت يوم السبت الماضي في الدوحة اجتماعات مجلس اتحـــاد الجامعات العربية وسيبحث المجلس انضمام كل من جامعة الامارات العربية وجامعة الجزيرة في السودان وجامعتي وهران وقسطنطينة بالجزائر بالاضافة الى مواضيع عدة مدرجة على جدول أعماله .

جامعة الملك عبد العزيز بجدة تقيم دورة في الرصد الجوي

جدة — يقيم معهد الارصاد ودراسة المناطق الجافة بجامعة الملك عبـــد العزيز دورة في الرصد الجوي للطلاب السعوديين لمدة سنتين تؤهل المتخرج العمل في الارصاد الجوية كراصـــد

ابحاث مؤتمر السكان في دول الوطن العربي

الدوحة — بدأت في الدوحة يـــوم الاحد الماضي اجتماعات مؤتمر السكان والتنمية الحضارية لدول الوطـــن العربي بحضور متدربين عن وزارات الشؤون الاجتماعية وادارات الحكم المحلي والتخطيط العمراني في الــدول العربيـــة .

ويبحث المؤتمر الـــذي تنظمه ادارة التنمية الاجتماعية بجامعة الـــدول العربية بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية القطرية عدد من المواضيـــع السكانية وتخطيط وادارة المدن وكذلك استعراض الدراسات التي تخص مدن الخليج ونشأتها وأوضاعها .

تأسيس بنك مركزي في أبو ظبي

دبي — نسب الى الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة قوله بان الركود الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة سينتهي قبل نهاية العام الحالي وان التشريع الخاص باقامـــة البنك المركزي قد اكتمل وينتظر توقيع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عليه .

وفد عراقي يزور ايران

طهران — قام السيد محي الديـــن معروف نائب الرئيس العراقي بزيارة رسمية لايران على رأس وفد يضـــم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وتهدف الزيارة الـــى ايجاد السبل لتنمية العلاقات واعادة النظر في الاتفاقات القائمة حاليا .

مصنع أسمنت سعودي بحريني مشترك

المنامة — وقعت حكومتا السعودية والبحرين عقدا مع شركة يابانيـــة للصناعات الثقيلة قيمته ١٦٥ مليـــون دينار بحريني لانشاء مصنع للاسمنت في الاقليم الشرقي بالسعودية .

البنك الاسلامي يبحث تمويل مشاريع يمنية

جدة — اجرى الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي الذي زار صنعاء لمدة خمسة ايام مباحثات اقتصادية مع المسؤولين اليمنيين تناولت تمويـــل عدد من المشاريع من بينها اقامة معهد للدراسات البحريـــة .

وفاة رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية

طهران — توفي الدكتور منوشهـــر اقبال رئيس الوزراء الايراني السابق ورئيس شركة النفط الوطنية الايرانية قبل ايام على اثر اصابته بنوبة قلبية .

ويبلغ الدكتور اقبال ٦٨ سنة مـــن العمر . اعلن ذلك القصر الامبراطوري الايراني .

مستشفى كويتي تديره كوريا الجنوبية

سيول — اعلنت وزارة الصحة هنا ان كوريا الجنوبية ستتولـــى ادارة مستشفى كويتي يتسع لـ ٥٠٠ سرير في الجهرة — بمقتضى اتفاق وقع هنا قبل ايام .

سكرتير اوبيك يغادر الدوحة

الدوحة — غادر الدوحة مؤخـــرا السيد علي الجيدة السكرتير العـــام لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك بعد زيارة لدولة قطر استغرقت سبعة ايام في اطار جولة له لعدد من الدول الاعضاء بالمنظمة قبل انعقاد مؤتمـــر كراكاس في العشرين من الشهـــر الجاري .

وزير النفط الاندونيسي يجري محادثات مع اليماني

جدة — اجرى السيد محمد سادي وزير النفط الاندونيسي محادثات استمرت ثلاثة ساعات في الاسبوع الماضي مـــع الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي خلال زيارته للسعودية في نطاق جولة له في دول الخليـــج .

البحرين تبدأ تنفيذ مجمع اعلامي ضخم

المنامة — اعلن السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني انه بدأ العمل في مجمع اعلامي كبير يضم الاذاعـــة والتلفزيون وادارة الطباعة والنشر .

وقال .. ان الحكومة بتوجيهات سمو الشيخ عيسى بـــن سلمان آل خليفة امير البلاد وقيادة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء لا تألوا جهدا او تدخر وسعا ولا تبخل بمال لكي يقوم بالبحرين اعلام يعيش سياسة الدولة ويسهم في خلق الحوافز والطموحات لدى ابناء البـــلاد لكـــي يسهموا في بناء بلدهم .

تنسيق التخطيط والتنمية بين السعودية واربع دول خليجية

الدوحة — وصل الى الدوحة يـــوم السبت الماضي الشيخ هشام ناظـــر وزير التخطيط السعودي علـــى رأس وفد في بداية جولته التي يزور خلالهـــا قطر وابو ظبي والكويت ومسقط يبحث في تعزيز التعاون المشترك في مجالات التخطيط والتنمية بين السعودية وكل من الدول الاربع .

السعودية : أمن الخليـــج يقـــوم علـــى الصيغة التي ترتضيهـــا دول المنطقـــة

● الرياض — حددت السعوديـــة موقفها من موضوع الامن في منطقـــة الخليج وقالت : ان امن الخليج يقوم على الصيغة الطبيعية التي ترتضيها دول المنطقة وان السعودية تؤمـــن ايمانا مطلقا بان التعاون بيـــن دول الخليج هو استراتيجية حتمية وامـــر تمليه حساسية الموقف الدولي ومصالح المنطقـــة .

٣٠ الف مليون ريال لتطوير المطارات فـــي السعودية

الرياض — اعلن سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أن المساحة التي يشغلها مطار جدة الدولي الحالي ستتحول الى مدينة سكنية بعد الانتهاء من اعمال المطار الدولي الجديد الذي سينتهـــي خلال عامين .

ومن ناحية ثانية رصدت الحكومـــة السعودية مبلغ ٣٠ الف مليون ريال لتنفيذ خطتها الهادفة الى تطويـــر مطارات المملكة العربية السعودية .

شاه ايران يختتم زيارته لسلطنة عمان



مسقط — يختتم شاه ايران اليوم زيارته الرسمية لسلطنة عمان والتـــي جاءت بدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد .

وكانت الزيارة قد بدأت يوم الاثنين الماضي واستغرقت اربعة ايام .

١٠ ملايين غالون من المياه العذبة لمدينة جدة

جدة — قررت وزارة الزراعة والمياه السعودية تشكيل جهاز متكامل مـــن الفنيين السعوديين لتولى المسؤوليات الادارية والفنية للمرحلة الثانية مـــن مشروع محطة التحلية في جدة لتزويد المدينة بعشرة ملايين غالون من المياه العذبـــة .

قانون جديد للاسلحة والمفرقعات في الكويت

الكويت — تم الانتهاء في الكويت من اعداد مشروع القانون الجديـــــد للمفرقعات وقد قامت ادارة الفتـــوى والتشريع بمراجعة صياغته القانونية وسيتم عرضه علـــى مجلس الوزراء الكويتي تمهيدا لاصداره في القريـــب العاجـــل .

انشاء مؤسسة عامة للموانىء في الكويت لحل مشكلات المرافىء

الكويت — اصدرت حكومة الكويت قرارا بانشاء مؤسسة عامة للموانىء مهمتها وضع حلول لمشاكل المرافـــىء المتفاقمة وتبدأ مهمتها بعد ٦ اشهر .

الندوة الدولية للتقنية البحرية في البحرين

المنامة — قال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحريـــن ورئيس الوزراء بالنيابة اننا نفخـــر بمهندسينا في البحرين والحمد لله انه يوجد عندنا عدد كبير من الطلاب الذين يفضلون الالتحاق بكلية الهندسة وكذلك عندنا عدد لا بأس به من المهندسيـــن البحرينيين .

واكد سموه خلال لقائه بالمهندسين الذين شاركوا في الندوة الدوليـــة للتقنية البحرية التي عقدت مؤخرا في البحرين .. اننا في البحرين نعمل جميعا من اجل البناء ومن اجل الصالح العام وأن المهندس البحريني يساهم كغيره من المواطنين في عملية بناء بلده .

تأسيس شركات بحرينية تعمل خارج البلاد

المنامة — بموجب القرار الـــذي اصدرته وزارة التجارة والزراعـــة مؤخرا اصبح من الممكن في البحريـــن تأسيس شركات مساهمة معفاة مـــن احكام قانون الشركات التجارية الصادر عام ١٩٧٥ تعمل خارج البلاد .

مسح بري وجوي للمنطقة السعودية الشرقية

الرياض — بدأت المملكة العربيـــة السعودية بتنفيذ مشروع مسح جوي وبري شامل تبلغ مساحته ٢٢٠ الف كيلو متر في المنطقة الشرقية لتقديـــر حجم الموارد المائية والبرية وللوقوف على حجم الامكانيات الخاصة بالزراعة تبلغ تكاليفه ثلاثة ملايين و ٢٥٠ الـــف جنيـــه استرليني .

هزة ارضية في ايـــران

طهران — وقعت هزة ارضية يـــوم الجمعة الماضي على الشواطىء الايرانية على الخليج العربي ، وقد بلغت قوتها ٥ره درجة ولم يعرف ما اذا كانـــت هناك خسائر مادية أو ضحايا .

الاسد يهنىء الشيخ زايد بالعيد الوطني

أبو ظبي — تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولـــة الامارات العربية المتحدة برقية تهنئة من الرئيس السوري حافظ الاســـد هنأه فيها بالعيد الوطنـــي السادس لدولة الامارات العربية المتحدة باسمه وباسم الشعب السوري وتمنى لسموه الصحة والسعادة ودوام العـــزة والازدهار للشعب العربي الشقيق في دولة الامارات .

بومدين يدعو حاكم الشارقة لزيارة الجزائر

الشارقة — تلقى سمو الشيـــخ سلطان بن محمد القاسمي عضـــو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامـــارات وحاكم امارة الشارقة دعوة من الرئيس الجزائري هواري بومدين لزيـــارة الجزائر .

وقد نقل الدعوة لسموه السيد محمد عيسى مسعودي القائم بالاعمـــال الجزائري لدى دولة الامارات .

رسالة لامير قطر من بطريرك انطاكيه

الدوحة — تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر فـــي الاسبوع الماضي رسالة من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريـــرك انطاكيه وسائر المشرق والاسكندريـــة والقدس للروم الكاثوليك .

وقد قام بتسليم الرسالة لسمـــوه السيد حنا جوذي رئيس ديوان غبطـــة البطريرك وتتعلق الرسالـــة بالوضـــع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

مشروع لانشاء منطقة حرة بميناء الدوحة البحري

الدوحة — عقد قبل ايام اجتماع بوزارة الاقتصاد والتجارة بالدوحة تم خلاله دراسة مشروع انشاء المنطقة الحرة بميناء الدوحة البحري .

كما نوقشت في هذا الاجتمـــاع المقترحات والموضوعات الخاصة بتنفيذ المشروع والحلول التي تضمن التغلب على ما قد يعترض التنفيذ من مشكلات

انشاء اجهزة تسهيلات سلكية ولاسلكية بحرية في قطـــر

الدوحة — وصل الى هنا السيـــد دوبريه خبير شؤون المواصلات السلكية واللاسلكية البحرية في الاتحاد الدولي للمواصلات في مهمة تستغرق ٦ اشهر بدولة قطر يقوم خلالها بالتعاون مـــع وزارة المواصلات والنقل على انشاء اجهزة التسهيلات السلكية واللاسلكية البحرية ووضع برنامج لتدريب الفنيين على تشغيلها .

الافراج عن المعتقلين بحادث جامعة الكويت

الكويت — اعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتـــي انه قد تم الافراج عن كافة الاشخاص الذين تم اعتقالهم مؤخرا في حوادث جامعة الكويـــت .

هذا وكان اكثر من ثلاثة الاف طالب قد احتلوا بصورة سلمية حدائق جامعة الكويت احتجاجا على زيارة الرئيـــس السادات لاسرائيل .

قابوس يصدر امرا بالعفو عن ٤١ سجينا في عمان



مسقط — اصدر جلالة السلطـــان قابوس بن سعيد سلطان عمان امرا سلطانيا عمانيا ساميا بالعفو عن ٤١ سجينا وذلك حرصا من جلالته علـــى اتاحة الفرص لهؤلاء لكي يساهموا في نهضة بلدهم وبناء مجتمعهم .

احتفالات العيد الوطني في سلطنة عمان

مسقط — واصل السيد فهد بن تيمور وزيـــر شـــؤون الشبـــاب ونائـــب وزير الدفاع العماني جولاته فـــي الاسبوع الماضي لمختلف الولايـــات والمناطق في السلطنة شارك خلالهـــا المواطنين افراحهم وبهجتهم باحتفالات العيد الوطني السابع لسلطنة عمان .

التعـــاون بيـــن دول الخليـــج

سيتم انشاء شركة للنقل البـــري برأسمال مشترك بين دول الخليـــج لنقل الركاب والبضائع .

وقد تقرر عقد اجتماع في نهاية هذا الشهر بالرياض لمراجعة النظـــام الاساسي للشركة تمهيدا لاعلان قيامها وبدء مباشرة اعمالها .

٦٥٠ مليون دولار من هيئة الخليج لمصر

القاهرة — تتسلم مصر خلال الايام القليلة القادمة الدفعة الثانية مـــن القرض الذي تقدمه هيئة الخليج للتنمية ومقداره ٦٥٠ مليون دولار لاستيراد معدات وقطع غيار للمصانع وتمويل جانب من واردات مصر من القمح .

الامارات تدرس وضع الاجانب فيها

أبو ظبي — بحث المجلس الوطنـــي الاتحادي في دولة الامارات العربيـــة المتحدة خلال دورته الماضية الكثافة البشرية الاجنبية في الامارات وحالـــة التسيب الخطيرة في العديد من اجهزة الدولة وتأثير ذلك على حالة الاستقرار والامن الداخلي .

هدف الاوبيك عدم الاضرار بالاقتصاد العالمي

الدوحة — اكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري أن دول منظمة اوبيك تسعى الى عدم الاضرار بالاقتصاد العالمي في أسعار نفطها على الرغم من أن أسعار المواد المصنعة التي تستوردها دول المنظمة زادت بنسبة كبيرة .

الموافقة على انشاء محاكم اتحادية في دولة الامارات

أبو ظبي — وافق مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة على مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء المحاكم الاتحادية ونقل اختصاصات الهيئات القضائية المحلية في بعـــض الامارات .

صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي يقدم قروضا لخمس دول عربية

أبو ظبي — قرر صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي تقديم قروض لخمس دول عربية قيمتها ٤٨ مليون درهم للمساهمة في تمويل عدد مـــن مشروعات التنمية في تلك الدول .

الصندوق السعودي للتنمية يساهم في مشروع كهرباء اليمـــن

صنعاء — انتهت بنجاح كبير المرحلة الاولى من مشروع كهرباء مثلث صنعاء — تعز حيث بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الذي يتكلف ١٢٠ مليون دولار والذي يساهم في تمويله الصندوق السعودي للتنمية .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

السادات يستقيل اذا فشل اجتماع القاهرة

● نيويورك — وقع الرئيس انور السادات في انزلاق لفظي خلال مقابلة اذاعية مع اذاعة اي.بي.سي الامريكية عندما قال : انه مستعد لتقديم « اغتياله » بدلا من « استقالته » اذا اخفقت مبادرته السلمية في الشرق الاوسط الى مجلس الشعب المصري .

وجدير بالذكر أن عبارتي الاستقالة والاغتيال متقاربتين في اللفظ بالانجليزية

واضاف الرئيس السادات أنه اذا لم ينجح الاجتماع الذي دعا اليه في القاهرة فستكون هذه مهمتي الاخيرة وساقدم بعدها استقالتي .

سرد وأخبار عربيـة وعالميـة

حملة ضد الارهاب والعصابات المنظمة في اليابان

طوكيو — اعتقل البوليس الياباني في الاسبوع الماضي ١٨٢٤ شخصا وصفوا بانهم افراد عصابات ضمن حملة واسعة تهدف الى وضع حد لعمليات الاختلاس وتوزيع المخدرات في اليابان .

أمريكا تبيع أسلحة للشرق الاوسط بـ ٢٠ مليون دولار

نيويورك — جاء في تقرير صدر مؤخرا عن مجلس الاولويات الاقتصادية الامريكي أن ٦٥ بالمئة من مبيعات الاسلحة الامريكية للخارج بيعت في الشرق الاوسط وبلغ ثمنها حوالي ٢٠ بليون دولار .

وفاة مفكر اسلامي باكستاني

اسلام اباد — توفي الشيخ اسد الرحمن القدسي احد كبار مفكري الاسلام والزعيم الروحي لباكستان في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الخامسة والتسعين عاما .

اجتماع طارىء للجنة الإعلام العربية

القاهرة — عقدت اللجنة الدائمة للاعلام بجامعة الدول العربية اجتماعا لها في الاسبوع الماضي بحثت خلاله تقرير لجنة الخبراء الخاصة بورقة العمل التونسية بشان استراتيجية الاعلام العربي .

قمح أسترالي لمصر

ملبورن — أعلنت استراليا انها قررت بيع مليون طن من القمح قيمتها حوالي ١١٢ مليون دولار الى مصر على أن تشحن في العام القادم .

٤٠ الف الماني حاولوا عبور الجدار الى ألمانيا الغربية

برلين الغربية — قالت صحيفة — ١٣ اغسطس — التي تراقب الاحداث في المانيا الشرقية أن حوالي ٤٠ الف ادينوا في المانيا الشرقية بمحاولة الفرار الى الغرب منذ اقامت السلطات الشيوعية جدار برلين عام ١٩٦١ .

تعيين أمين عام لاتحاد البنوك الاسلامية

القاهرة — تم تعيين الدكتور احمد النجار مستشار بنك ناصر الاجتماعي أمينا عاما لاتحاد البنوك الاسلامية الذي أنشىء في بداية العام الحالي في مكة المكرمة .

كما سيتم انشاء مقر فرعي للامانة العامة للاتحاد بالقاهرة .

البوليساريو تطلق سراح الاسرى الاسبان

الجزائر — قررت جبهة البوليساريو اطلاق سراح الاسبان الثلاثة الذين كانت الجبهة قد اسرتهم في السابع عشر من الشهر الماضي في هجوم شنته قواتها ضد باخرة صيد اسبانية

المدمرة بليموث تزور بور سعيد

بورسعيد — وصلت الى بورسعيد قبل أيام المدمرة البريطانية بليموث في زيارة ودية الى مرفا بورسعيد استغرقت ٦ أيام تلبية لدعوة من البحرية المصرية .

اختتام الدورة التاسعة عشرة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية

ناقشت الدورة التاسعة عشرة لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة التي اختتمت اجتماعاتها يوم الجمعه الماضي في العاصمة الايطالية التنمية الزراعية في الدول النامية وطرق القضاء على الافات الزراعية وسبل لتعاون الدولي في مجال الزراعة وقانون البحار فيما يتعلق بالصيد .

ودعا المؤتمرون الى سرعة انشاء صندوق دولي لتنمية الزراعية رأسماله ٧٦٠ مليون دولار .

بار : سوريا ساعدت في اعادة النظام والامن الى لبنان

دمشق — أعلن ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية في دمشق ان فرنسا تعترف بالمساعدة التي قدمتها سوريا للبنان من اجل اعادة النظام والامن اليه . وفرنسا تشارك المجموعة العربية في رغبتها باحترام استقلال ووحدة وسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقراره .

وكان بار يتحدث خلال مادبة العشاء التي اقامها تكريما له رئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي أثناء زيارته لسوريا في الاسبوع الماضي

وقد امتدح خليفاوي في كلمته موقف فرنسا المتوازن بشأن نزاع الشرق الاوسط .

ماذا قالت تل أبيب عن خطاب السادات

تل أبيب — قال راديو اسرائيل تعليقا على خطاب الرئيس السادات أمام مجلس الشعب أنه يبدو أن الرئيس السادات مصمم على الامساك بالنور من قرنيه للابقاء على قوة الدفع لزيارته الدراماتيكية للقدس .

لا اتفاق منفرد مع الحكومة الاسرائيلية

نيويورك — أكد الرئيس السادات انه لا يسعى الى عقد اتفاق منفرد مع الحكومة الاسرائيلية في الاجتماع الذي دعا لعقده بالقاهرة لاطراف النزاع بالشرق الاوسط بالاضافة الى امريكا وروسيا .

واضاف أن أي اتفاق يعقد في القاهرة أو في جنيف سوف يعرض على مؤتمر قمة عربي يدعو هو شخصيا الى عقده .

نميري يكرر تاييده الكامل لمبادرة السادات

الخرطوم — كرر الرئيس السوداني جعفر النميري تاييده الكامل لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل خلال مقابلة مع وكالة السودان للانباء .

وقال أن الرئيس السادات دفع السياسة العربية الى مجالات جديدة ووصف جهود الرئيس السادات بانها مكسب كبير لقضيتنا .

الشوا يشكل وفدا للقيام بجولة عربية

غزة — قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة انه سيشكل وفدا من ممثلي الضفة الغربية وغزة للقيام بجولة في عدد من البلدان العربية في مهمة للسعي من اجل تقريب المواقف العربية المختلفة .

أشادة لبنانية بزيارة السادات لاسرائيل

بيروت — أشاد النائب اللبناني امين الجميل نجل زعيم حزب الكتائب ودوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار بزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل وقال الجميل اننا لن نجد أحد يقوم بمثل ما قام به الرئيس السادات في هذه المبادرة وبهذا الحجم لان السياسة العربية قامت أصلا على مقاطعة اسرائيل وعدم الاعتراف بها ووصف شمعون الزيارة بانها أول انتصار عربي منذ بداية المشكلة الفلسطينية .

واشنطن تفشل في توسيع نطاق مؤتمر القاهرة

واشنطن — اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بان جهودها لاشراك عدد اخر من الاطراف في مؤتمر القاهرة التمهيدي قد فشلت ولم تتمكن من الحصول على اشتراك اية دولة أخرى في المؤتمر الذي سيفتتح في الثالث عشر من الشهر الجاري .

تقدم ضئيل في محاولات القضاء على الجوع في العالم

روما — حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية من انه لم يتم سوى احراز تقدم ضئيل نحو القضاء على الجوع وسوء التغذية في العالم .

جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر نصف السنوي للمنظمة الذي عقد مؤخرا في روما كما جاء فيه ان انتاج الاغذية متخلف عن معدل نمو السكان في العالم وخاصة في افريقيا والبلدان النامية .

رسالة من عرفات للبابا بولس السادس

بيروت — بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة للبابا بولس السادس طلب فيها الابقاء على المطران كبوجي كاسقف للروم الكاثوليك في القدس وعدم تعيينه في البرازيل .

مساعدات المانية للصومال

بون — قالت حكومة بون أن اللواء حسين كولي نائب الرئيس الصومالي سيعقد مباحثات مع هيلموت شميت رئيس وزراء المانيا الغربية لبحث تزويد الصومال بالمساعدات الالمانية .

قانون باكستاني يمنع ترشيح المدانين بجرائم عامة

اسلام اباد — أصدر الرئيس الباكستاني قانونين يمنع السياسيين الذين تتم ادانتهم بسوء استخدام وتبديد أموال الدولة من ترشيح انفسهم في انتخابات البرلمان لمدة سبع سنوات .

تعاون سعودي افريقي

أبيدجان — جاء في بيان البنك الافريقي للتنمية أنه قد تم هنا بحث احتمالات تعمق التعاون بين البنك الافريقي للتنمية وصندوق التنمية السعودي وتتعلق هذه المباحثات بالدور الذي اسنده مؤتمر القمة العربي — الافريقي الاخير الذي عقد بالقاهرة الى البنك الافريقي للتنمية والى المؤسسات العربية للتنمية .

ايران تقيم محطتين نوويتين

طهران — قررت ايران اقامة محطتين نوويتين للمساهمة في التقدم في مجال برنامجها النووي وذلك طبقا للعقد الذي وقعته مع احدى الشركات الالمانية وتبلغ قيمته ٩ بلايين دولار .

انخفاض الانتاج الصناعي العالمي

واشنطن — انخفض الانتاج الصناعي في الدول الصناعية الكبرى ما عدا الولايات المتحدة الامريكية خلال شهر اب الماضي .

مشروع سوداني جديد لزيادة انتاج اللحوم

الخرطوم — تم مؤخرا عقد اتفاق في الخرطوم بين الشركة الدولية للتنمية واحدى الشركات البريطانية لانشاء مشروع يهدف الى زيادة انتاج اللحوم في ضواحي الخرطوم .

اللغة العربية في الامم المتحدة

نيويورك — طلبت الدول العربية من الامم المتحدة انشاء قسم دائم للترجمة العربية في المقر الاوروبي للمنظمة الدولية في جنيف .

جاء ذلك في مشروع قرار قدمته الدول العربية الى لجنة الموازنة بالامم المتحدة لاستكمال هذا القسم .

مركز عربي للمعلومات والاحصاءات العمالية

القاهرة — قررت منظمة العمل العربية انشاء مركز عربي للمعلومات والبيانات والاحصاءات في مجال العمل .. كما قررت انشاء لجنة دائمة للاعلان العمالي على المستوى العربي

أنابيب لنقل الفحم

لندن — يدرس المجلس القومي البريطاني للفحم مشروعا لاستخدام الانابيب في نقل الفحم وهو في حالته الصلبة .

ونجري التجارب حاليا على انابيب تتدفق من خلالها قطع الفحم الصلب بواسطة المياه بسرعة ٢٣ قدما في الثانية .

أطلاق أسم السادات على طفل في اسرائيل

حيفا — رزق موطن عربي باحدى قرى الجليل الغربي بتوامين أطلق على أحدهما اسم السادات والثاني شالوم

محاكمة عربية للصهيونية

الكويت — وافقت الدول العربية من حيث المبدأ على أن تقوم جامعة الدول العربية بتنظيم محاكمة عالمية للصهيونية في احدى العواصم الاوروبية وستقوم الدول العربية بتحمل جميع التكاليف الخاصة باقامة هذه المحاكمة العالمية .

وحدة عسكرية خاصة لمواجهة خاطفي الطائرات

نيويورك — خصصت الحكومة الامريكية وحدة عسكرية تنحصر مهمتها في العمل على انقاذ راكبي الطائرات المدنية اذ ما تعرضت احداها لعملية اختطاف .

وقد اطلق على هذه الوحدة اسم — البريهات السوداء — وتتكون من حوالي ١٢٠٠ رجل .

انخفاض محصول القمح السوفياتي

موسكو — انخفض محصول القمح في الاتحاد السوفياتي خلال العام الحالي بمقدار ثلاثين مليون طن بالمقارنة بما كان عليه في العام الماضي .

قرار دولي لاقامة يوم للتضامن مع الفلسطينيين

الامم المتحدة — طالب مشروع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بتشكيل وحدة خاصة في سكرتاريتها لنشر المعلومات عن الحقوق الفلسطينية .

ودعا المشروع الذي رعته الجزائر والاردن وكوبا وغينيا ومالي والسنغال وسوريا وفيتنام ويوغسلافيا الى الاحتفال سنويا — بيوم دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني — وقد ايدت المشروع اكثر من ٩٠ دولة .



كيف ينظر الاسرائيليون الى زيارة السادات

« جاء السادات .. ووزع الابتسامات .. وعاد خاوي الوفاض »

الآن ، وقد عاد السادات ، بدأت اسرائيل تحك رأسها !! ماذا حدث بالضبط ؟ وهل الابواب مفتوحة على مصراعيها للسلام والصداقة في الشرق الاوسط .. أم هل باعنا الزعماء أوهاما ، وأوهاما فقط

ويجري نقاش حاد في البيوت وأماكن العمل ، والمقاهي ويقال في النقاش ان السادات جاء ، وغامر ، وقال كلمات تنم عن رغبته في التسوية ، والقى خطابا في الكنيست ، ووضع الورود على قبر الجندي المجهول ، وصافح بيغن امام الكاميرات وعدسات التلفزيون .. ويقال ايضا أن مواقف السادات الاساسية بقيت كما هي ، ولم تتغير ومطالبه بقيت غير قابلة للتسوية ، كما كانت من قبل وهي تتلخص في : حدود عام ١٩٦٧ ، وعودة القدس وتعويض اللاجئين ، واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ..

وماذا عن أمن اسرائيل ؟ يقول السادات : ما بضع كيلومترات لن تفيد أمنكم !!

وماذا يعني العرب الذين يملكون ٢٢ دولة تمتد مساحاتها الى ملايين الكيلومترات المربعة على انسحاب اسرائيلي كامل ؟ يقول السادات : سأشرح لكم السبب ، لان أرضنا مقدسة .

ويكاد الواحد منا يفقد عقله ، هل حصلنا على آية مكاسب من هذه الصفقة ؟

لقد أمضى السادات يومين ، وهو يهز رأسه ، ويوزع الابتسامات ، ويتكلم — ومن المفروض فينا ، في مقابل ذلك ان نعطيه الارض وكان انصاره يلحون علينا : — لا تتركوا السادات يعود فارغ اليدين — بل أن مناحيم بيغن تعرض للانتقاد لانه عرض التفاوض .. لا أكثر ، ويقول البعض — أن بيغن فقد فرصة تاريخية للسلام — .

فهل فقد بيغن فرصة تاريخية للسلام بالفعل ؟ لا أحد يعرف بالضبط .. فالرسالة التي حملها السادات الينا غير واضحة — ماذا يريد أن يقول لنا بالضبط ؟ يبدو أن كل واحد يفسر كلام السادات على هواه .

أثناء وجود السادات بيننا اجتمع عدد من الصحافيين الاسرائيليين مع شخصية مصرية كبيرة كانت بين الحاشية تتكلم بصراحة .. وقد سمعنا كلاما يحبس الانفاس من الدهشة ، الى درجة أننا لم نصدقه .

قالت هذه الشخصية :

— أن مصر تعاني من متاعب اقتصادية شديدة والمساعدات التي تتلقاها من الدول النفطية لا تجدي في شيء .. ومصر تساعد العرب المحيطين بها منذ ٧٠٠٠ سنة ، ومع ذلك لم تحصل في مقابل ذلك الا على فلوس قليلة . وترى مصر أن السبيل الوحيد لتحسين أوضاعها يكمن في تخفيض ميزانيتها الدفاعية .. واذا عقدت القاهرة سلاما مع تل أبيب فانها ستطيع تخفيض ميزانيتها الدفاعية الى النصف .. وبعد ذلك بسنة تخفض النصف أيضا الى النصف ... ولدى مصر مليون جندي ستحتفظ منهم بمائة الف وتسرح الباقي .

وسألناه :

● وماذا عن ردود الفعل العربية على زيارة السادات ؟

فهزء كتفيه قائلا :

— السادات رئيس مصر .. ولا يهمه الا ما يقوله المصريون .

● وماذا عن حدود اسرائيل ؟

— لن نصل الى الطريق المسدود بسبب بضعة كيلومترات .

وكلام هذه الشخصية يناقض الكلام الذي سمعناه من السادات شخصيا .. فكلام السادات أصاب اسرائيل بخيبة الامل ، وكلام هذه الشخصية رفع معنوياتنا الى درجة كبيرة فاين تكمن الحقيقة ؟

الحقيقة هي أن هنالك عدة روايات للقصة الواحدة ، حسب المكان الذي تروى فيه القصة وحسب الشخص الذي يسمعها .. وهذه اللعبة شائعة جدا في الاوساط السياسية في الشرق الاوسط ، فما سيقوله السادات أمام الجماهير ليس بالضرورة هو نفس ما يقوله هو والناطقون باسمه في الجلسات الخاصة .. والمشكلة هي : من المستحيل أن نعرف أي تصريح من هذه التصريحات المتناقضة يعبر عن سياسة الدولة الرسمية فاذا كانت كلمات الشخصية المصرية صحيحة فان السلام مع اسرائيل بات قريبا ، والمسألة مسألة الاتفاق على التفصيل فقط ، واذا كان ما ذكره السادات في اسرائيل هو الصحيح فان فرص تحقيق التسوية بعيدة جدا فاختر ما يحلو لك !!

والجواب سيكون مجموعة عوامل ، فالسادات يهتم كثيرا لما تقوله الدول العربية الاخرى عنه ، والا لكان أكثر صراحة في الكنيست ، ومن ناحية ، فانه لا يتفق تماما مع هذه الدول في سياساتها .. فلدى مصر مواقفها الخاصة بها .. وهذا يعني أن سياستها هي حد وسط بين موقف الصقور المفروض من الخارج وموقف الحمائم الذي تمليه مصالح مصر .

ونفس الكلام ينطبق على عبارات الصداقة التي قالها لنا المصريون « أنتم أولاد عمومتنا » .. فهؤلاء كانوا يحاولون بيعنا بضاعة .. ولذلك كانوا يحاولون اقناعنا وكانوا يتبعون أسلوب التعبير عن فكرة موجودة بالفعل في أدمغتهم وسد الطريق أمام الافكار الاخرى .

ومثال على ذلك ، اذا شاهد أحدنا فتاة جميلة تسير على الطريق فان العديد من الافكار تزدحم في رأسه . سيقول أولا — سأقول لها انها فاتنة الجمال — ولكنه سيتذكر — أنا في طريقي الى العمل — أو — أنا رجل متزوج — ويتذكر — ليس من الذوق أن أوقفها في عرض الشارع — واذا ركز هذا الشخص على الفكرة الاولى وسد الطريق أمام الافكار الاخرى فانه يتحدث الى الفتاة ... واذا لم يفعل ذلك سار دون أن يتفوه بكلمة واحدة .

ومع ذلك فان الرغبة في التحدث الى الفتاة موجودة . وهنالك رغبة لدى المصريين لأن يكونوا أصدقاء لاسرائيل .. وهذه الرغبة قد لا تكون هي المسيطرة ، وربما طغت كافة الافكار في النهاية وبقيت مصر بعيدة عن اسرائيل . ولكن الاحساس الايجابي أكثر سيطرة مما كان عليه قبل سنة واحدة .. ومن المفيد للاسرائيليين أن يدركوا أن الاشياء ليست كلها متشحة بالسواد بالنسبة لهم في القاهرة ، وأن صورة اسرائيل ليست زاهية تماما في اذهان المصريين .. فالرغبة لاقامة علاقات طبيعية ، وحسن جوار مع الدولة اليهودية موجودة الى جانب غيرها من الرغبات . وهذا الشيء لم تكن ندركه قبل زيارة السادات .

عن جيروزاليم بوست
عدد ٢٣ نوفمبر ٧٧

الانسانية الاسرائيلية .. !

أسلوب لا يقدر عليه غير الصهاينة
هدم منزل عربي مقدسي بالتقسيط

الشيخ محمود سعيد الشويكي ، عجوز ضرير يعمل اماما في المسجد العمري في بيت المقدس ..

ويقطن الشيخ الضرير منذ سنوات طويلة مع عائلته في منزل وقف لمغاربة في حارة الشرف . ؟

ويشاء سوء حظ الشيخ أن يقع المنزل في المنطقة التي يدعي اليهود أنها كانت موقعا للحي اليهودي في بيت المقدس .

ومنذ سقوط بيت المقدس في الاسر الصهيوني بدأت السلطات الاسرائيلية بواسطة شركة أطلقت عليها اسم — شركة اعمار الحي اليهودي — بدأت في اجبار السكان العرب في المنطقة على ترك منازلهم ، لتهدمها وتقيم فوق انقاضها منازل جديدة للمهاجرين اليهود

وكان الشيخ الضرير يرفض جميع الانذارات التي ترسلها له السلطات اليهودية لترك بيته ، وكان يصر دائما على أنه سيبقى في المنزل باعتباره ملك لوقف اسلامي لا يجوز لليهود أن يتصرفوا فيه .

وعندما أيقنت السلطات الاسرائيلية صلابة موقف الشيخ الضرير المؤمن ، بدأت تتبع معه أسلوبا وحشيا يدل على أنها فقدت كل معاني الانسانية ، فلجأت الى هدم الدرج المؤدي الى البيت ، فأصبح الشيخ الضرير وعائلته يتسلقون الى بيتهم تسلقا أو يزحفون زحفا ، ولما رأت السلطات الصهيونية أن هدم الدرج لم يؤد الى نتيجة قامت بهدم مجاري المنزل ، فاصبحت الروائح الكريهة تفسد أجواء المنزل وتهدد العائلة الصابرة بالاصابة بالاوبئة ، ولكن الشيخ الضرير بقي صامدا ، وعندئذ فرغ صبر السلطات اليهودية فأمرت جرافاتها فبدأت في هدم غرف المنزل غرفة غرفة ، ومع ذلك بقي الشيخ الضرير صامدا ورفض مغادرة المنزل ، واعتصم هو وعائلته كلها في اخر غرفة بقيت من البيت ، وعند ذلك توقفت الجرافات اليهودية عن عملية الهدم ، ولكن بعد أن أصبحت الغرفة بحالة خطرة مهددة بالسقوط في أية لحظة على الشيخ الضرير وعائلته . !

١١٣٦ عربيا
أبعدوا منذ ٦٧

نشرت في الولايات المتحدة قائمة تضم ١١٣٦ عربي من الضفة الغربية وقطاع غزة جرى طردهم من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وتشتمل القائمة على أسماء المطرودين وبعض التفاصيل — الشخصية عنهم وأسباب الطرد وغير ذلك . وقد طرد معظم الذين ورد اسماؤهم في القائمة عن طريق وادي عربة الى الجنوب من البحر الميت وكان القسم الاكبر منهم متهمين بالقيام بنشاطات ضد أمن اسرائيل وتم اعتقالهم ومن ثم طردهم .

وقد أعدت هذه القائمة من قبل المؤرخة آن لاشي التي كانت تعمل في نطاق منظمة كويكر العاملة في شرق القدس وفي المناطق وتضمنت القائمة تفاصيل شخصية دقيقة عن المطرودين والمصادر التي أعدت القائمة بناء عليها — ويتضح أن روحي الخطيب الرئيس السابق لبلدية القدس الشرقية كان من المصادر المهمة للقائمة حيث قام باعداد قائمة مفصلة باسماء المطرودين الذين وصلوا الى الاردن حتى عام ١٩٧٢ . وقد نشر قسم من هذه القائمة في الصحف اللبنانية كما كانت القوائم التي أعدتها الشرطة الاردنية في كل مرة كان يصل الى الاردن أشخاص مبعدين من اسرائيل سواء عبر جسري الاردن أو مقذوفين عبر الحدود مصدرا مهما اخر لهذه القائمة .

وحسب ما جاء في القائمة كان أول من طرد من الضفة في ٢٢ أيلول ١٩٦٧ رئيس المجلس الاسلامي من شرقي القدس الشيخ عبد الحميد السائح ، أما اخر واحد من بين ال ١١٣٦ فكان الدكتور عبد العزيز الحاج احمد من البيرة حيث طرد مع الدكتور أحمد حمزه النتشة من الخليل في ٢٧ اذار ١٩٧٦ قبل الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية بوقت قصير .

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على عجوز في الخامسة والسبعين من عمره يدعى طه أحمد طه أبو عيد من سكان جنين بالضفة الغربية المحتلة .

وكان حكم المحكمة السجن تسعة أشهر مع دفع غرامة قدرها خمسة الاف ليرة اسرائيلية .

أما التهمة التي حكم على العربي العجوز بسببها فهي انه تجرأ اثناء زيارته لابنه الاسير في سجون الاحتلال الصهيوني فاستلم منه رسالة عادية لايصالها لاحد أصدقائه .

وتبدت انسانية اسرائيل المزيفة حين ادعى القاضي العسكري ، انه يكتفي بهذا الحكم على العجوز المسكين لاسباب — انسانية ... !! — وهي انه كبير السن ، وفقير لا يستطيع دفع غرامة اكبر ..

مديونية اسرائيل بالارقام ..

الحكومة الاسرائيلية مدينة وديونها داخلية وخارجية ، وتبلغ أرقاما ضخمة جدا ... هذا ما أعلنه — مناحيم بيغن — رئيس وزرائها في خطابه القاه في حفل تخريج بجامعة حيفا .

● ١٢٠ مليار ليرة اسرائيلية ديون داخل اسرائيل .

● ١٠ر٥ مليار دولار ديون خارج اسرائيل .

● ٢٠ مليار دولار مجموع الديون الاسرائيلية الخارجية والداخلية .

● ٣ر٢ مليار دولار سيبلغ مجموع العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي حتى نهاية هذا العام .

● ٣٥ مليار دولار تدفقت على اسرائيل منذ قيامها وهذا المبلغ يفوق ميزانية مشروع — مارشال — الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية لاعادة بناء دول اوروبا .

● ١١ مليار دولار من الـ ٣٥ مليار دولار المذكورة اعلاه كانت من تبرعات يهود العالم .

● ٤٥ مليار دولار سيصبح مجموع ديون الحكومة الاسرائيلية في نهاية عام ١٩٧٩ .

تعاون وثيق بين « المافيا » والاحزاب الدينية الاسرائيلية

كشفت مجلة — هعولام هازيه — هذا العالم الاسرائيلية ، النقاب عن فضيحة سياسية جديدة تعتبر واحدة من أعتى الفضائح السياسية التي تهز الكيان الصهيوني المحتل .

فقد نشرت المجلة خبرا عن وجود علاقات تعاون وثيق بين عصابات الاجرام المنظمة الامريكية المعروفة عالميا باسم عصابات — المافيا — وبين معظم الاحزاب والتجمعات الدينية المتطرفة في اسرائيل .

وقالت المجلة ان عصابات المافيا الامريكية ترعى خفية ، وأحيانا بشكل سافر حفلات الجباية لصالح التجمعات الدينية الاسرائيلية المتطرفة .

وقالت المجلة ان عصابات المافيا تقوم بتدبير مكان الحفل ، وبحرسه مجرموها ، وتقوم بتهديد أغنياء اليهود لاجبارهم على حضورها ، والتبرع لحملة الجباية للاحزاب الاسرائيلية الدينية ، وبعد أن ينتهي الحفل يجتمع ممثلوا العصابات مع ممثلي الاحزاب والتجمعات المتطرفة الاسرائيلية ويتم حصر عائدات الحفل ، ويتقاسم ممثلوا الاجرام الامريكي وممثلي الاجرام الصهيوني العائدات بنسب متفق عليها .

وكشفت المجلة النقاب عن أن شبكة الاستخبارات الفدرالية الامريكية اف. بي. اي. هي التي اكتشفت هذا التعاون بين عصابات الاجرام الامريكية والاحزاب الدينية المتطرفة في اسرائيل ، وأن لدى الاستخبارات الامريكية وثائق تؤكد أن حصة الاحزاب المتطرفة الصهيونية ، كانت تنقل الى اسرائيل لدعم نشاطات الاحزاب الدينية المتطرفة ، ولدعم مشاريعها الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة .

هكذا من الاصل

مقال الأسبوع

بقلم : أبــو خالد

سباحة ضد التيار...

بطاقة اشتراك في المناقشات الدائرة حول زيارة السادات لاسرائيل

علينا ان نقرأ ما يجري في ضوء العقل.. والمستقبل !



ترددت كثيرا قبل ان أصل الى قرار بضرورة الخوض في المناقشات الدائرة حاليا حول زيارة السادات الى اسرائيل والتي تجري في مختلف انحاء العالم .. والحقيقة ان ما ساعدني على اتخاذ هذا القرار ملاحظتي ان معظم المناقشات الدائرة في المنطقة العربية انما تتركز على الجوانب العاطفية، ومحاولة كبت المعاني والاهداف والاسباب التي يتطلع العقل دوما الى تقصيها بعيدا عن أجواء الانفعال ، وما يعكسه هذا الكبت من خطورة خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها ازمة المنطقة .

اول ما ينبغي وضعه في الاطار العام للبحث والمناقشة هو أن الزيارة تمت وانها كان لها دوي الصاعقة ليس في منطقتنا فحسب وانما في العالم أجمع .. وقبل ان ندخل في تحليل الاسباب والاهداف والنتائج يجب ان نفهم ما الذي نعنيه بكون الزيارة قد تمت .

في رايي هنا أن ذلك يضع على عاتقنا مسؤولية النظر الى المستقبل خاصة ونحن نحاول بناء مواقف معينة بعضها يتسم بالرفض المطلق وما يترتب عليه من دعوات المقاطعة والمحاصرة وحتى اعلان الحرب ، وبعضها يتسم بالقبول المطلق ، كانما كل شيء في الزيارة كان طبيعيا وان ليس فيها ما يحتاج حتى الى المناقشة الامر الذي يطلق كل المحاذير لتركض على هواها دون تمحيص وتدقيق ومناقشة واستخلاص نتائج . والبعض الاخير الذي احاول ان اضع نفسي فيه هو الموقف الذي يتجاوز صدمة الانفعال فيحدد امام رؤيته الاخطار التي ترتبت على الزيارة والايجابيات التي قد تتحقق من ورائها ، وذلك بعد تسليط ضوء العقل على أسبابها وأهدافها ونتائجها .

بعد هذه المقدمة دعونا نناقش في الاسباب والاهداف والنتائج .

حتى الان تكشفت جملة معطيات يمكن ان تصلح مادة خام لاستخلاص بعض النتائج المتصلة بالاسباب .. والحقيقة أن أحدا لا يستطيع الجزم بان هذه الاسباب المستخلصة هي صحيحة أو أكيدة ولكن أحدا أيضا لا يستطيع التأكيد على النفي ولذلك سوف نأخذ كل سبب على حده في محاولة لمناقشته ومن ثم وضعه ضمن ترتيب معقول في قائمة الاحتمالات المرجحة بهذه النسبة أو تلك .

من جملة ما قيل في تفسير اسباب زيارة السادات لاسرائيل محاولة الرئيس المصري تفادي الحرب التي كانت على وشك ان تنفجر في المنطقة بتخطيط اسرائيلي وتوقيت اسرائيلي أيضا . وقد كشف السادات النقاب عن أن مناقشات جرت بين استخباراته واستخبارات العدو أثناء الزيارة تناولت بالايضاح ما كان سيحدث خلال هذه الايام حيث ذكر أن العدو كان يجهز لحرب شاملة ، وحيث قيل أن الجيش المصري اجرى مناورات واسعة بالمقابل استعدادا للمواجهة .

كلنا يعلم ان العدو الصهيوني كان يستغل ما يجري في جنوب لبنان بقصد تهيئة المناخ الملائم محليا ودوليا لشن حرب تبدأ محدودة في الجنوب اللبناني وربما تتسع لتشمل المنطقة كلها بهدف تحقيق واحد من مكسبين أو الاثنين معا: الاول السيطرة الكاملة والمباشرة على أرض عربية جديدة في لبنان ، هذا اذا استمرت الحرب محصورة في أهدافها المحدودة تلك ، والضغط على أطراف المواجهة العربية اما لابتلاع مأساة جديدة مع ما يعنيه ذلك على صعيد سياسي وعسكري ونفسي ، أو المواجهة وفي هذه الحالة تنفجر الحرب الشاملة المتروضة والمخطط لها اسرائيليا !

ثمة سؤال : لو صحت هذه المعلومات أو الافتراضات : هل كان العرب واعني بذلك دول المواجهة في وضع ملائم أو في الموقف الامثل للمواجهة ؟

ان الاجابة هنا هي التي تحدد درجة التفسير أو التبرير التي يمكن منحها لاسباب الزيارة من هذا الجانب ! اذا اعتمدنا ما يقوله الاستراتيجيون العسكريون والغربيون منهم خاصة فان ميزان القوى العسكري يميل الى الجانب الاسرائيلي بدرجة خطيرة . وهذه الميزة هي الباعث الاساسي

لحكومة يرأسها ارهابي عتيق كمناحيم بيغن ، وجد نفسه في حالة حصار سياسي دولي ، فاختار موقفا ينسجم مع شخصيته ورؤيته للامور وتطلعاته المعروفة بالتوسع وفرض الامر الواقع .

لقد قيل في هذا المجال ان المخابرات المركزية الامريكية نقلت الى السادات مخططات الحرب الاسرائيلية وانها بتلك حذرته من حرب وشيكة الوقوع يهدف منها مناحيم بيغن الى « تدمير الجيشين المصري والسوري وفرض السلام الاسرائيلي » !

بالطبع نحن لا نستطيع الحكم على صحة مثل هذه المعلومات ، ولكن يمكن أن نطرح سؤالا حولها على هذا النحو : اذا صح ان مخابرات امريكا نقلت مثل هذه المعلومات فلماذا لا تكون خطة مدبره بين هذه المخابرات وبين حكومة بيغن القصد منها ايقاع السادات في فخ شبيه بما قيل ان عبد الناصر قد وقع فيه قبيل حرب حزيران عندما نقل اليه عن حشود اسرائيلية على الجبهة الشمالية تستهدف شن حرب ضد سوريا فاختار عبد الناصر المواجهة العسكرية والرد عليها بالقوة دون أن يكون لديه الاستعداد الكافي انذاك ..

« أما السادات فقد رد على هذه المعلومات ردا سياسيا فاختار الذهاب الى اسرائيل لاحراجها ومنع قيام الحرب التي قد يرى أنه ليس مستعدا لها » !

بالطبع الم يكن باستطاعة السادات أن يطلب عون أصدقائه في واشنطن لمنع قيام اسرائيل بالحرب وبالتالي التوفير على نفسه مخاطر الزيارة المذهلة ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تقودنا الى التفسير الثاني لاسباب الزيارة وهو التفسير المتعلق بدور واشنطن في التحرك السياسي لحل الازمة وما وصل اليه في الاونة الاخيرة.

مجلة بريطانية تقول في هذا الصدد : « أن ما قاد السادات الى التحرك منفردا كان موقف سياسة كارتر المتراجعة . لقد ضجر السادات من سيطرة أمريكا على اجراءات السلام حين بدا أن أمريكا غير قادرة أو غير راغبة بممارسة اي ضغط فعال على اسرائيل ، وتدريجيا كانت واشنطن تتحول عن موقفها الاول الداعي الى الجرأة في حل مشكلة الشرق الاوسط بتسوية شاملة الى التعثر بخطوات صغيرة غير سليمة ولا ثابتة بل وبدا ان انعقاد مؤتمر جنيف قد بات الهدف الاكبر للسياسة الامريكية بغض النظر عما يمكن أن ينجم عنه او يحققه ذلك المؤتمر » .

هنا يبرز سبب سياسي لتفسير زيارة السادات فامريكا التي وضع السادات ٩٩ بالمئة من أوراق الحل بين يديها اكتشف انها عاجزة أو غير راغبة في متابعة الحل الامر الذي يحرج السادات ويدفعه الى التراجع عن مقولته الخاصة بهذا الاقتناع .

ولكن هل هذا التراجع لا يجد نهايته الا في اسرائيل ؟ هنا تبرز علامات استفهام كبيرة ! على أية حال ومهما كانت هذه العلامات شرعية ومبررة الا ان من حق السادات كأحد القادة ذوي العلاقة الرئيسية بما يجري في المنطقة ان يختار الاتجاه الذي يريد ، الا انه لا يمكن ان يدخل في دائرة هذا الحق التصرف المنفرد بقضية أو بموقف يؤثر على قضية قومية !

لقد كان على السادات قبل أن يقدم على خطوته استشارة زملائه في المواجهة على الاقل الذين حتما سيتأثرون الى درجة كبيرة بنتائج زيارته تلك . أما انه لم يفعل فالبعض يعتقد أنه لو قام بشرح وجهة نظره لما وجد اذانا صاغية نظرا لغرابة وخطورة وضخامة الفكرة ، ثم ان السادات ، كما يبدو ، كان يتصرف من وحي الرغبة في جعل الزيارة حدثا فريدا في تأثيره النفسي في المنطقة والعالم كله ، ربما لاسباب تتصل بشخصيته فضلا عن أية أسباب موضوعية قد تكون لديه !

في هذا الصدد تقول مجلة نيوستيتسمان : « يعتبر السادات أول سياسي عربي فهم أهمية التلفزيون في مسار السياسة الخارجية وفي توجيهها أيضا ، ولقد ادى ذلك على أكمل وجه « خلال الزيارة » أمام أكبر تجمع صحفي حدث منذ الحرب العالمية الثانية » .

وتضيف المجلة فتقول : ولقد استطاع مايسترو الاعلام كله — التلفزيون ان يغير — في اذهان الملايين صورة النزاع في الشرق الاوسط على نطاق العالم كله تقريبا » .

هذه بعض الاسباب والتفسيرات فاذا اضفنا ما يتردد بين الحين والاخر عن أوضاع اقتصادية متردية في مصر ، وعدم توفر الاستعداد العسكري الكافي بسبب قطع السادات جسوره مع موسكو دون اقامة جسور بديلة ، اذا اضفنا هذين الامرين كاطار ضمن الاطار العام لاسباب التفسير للزيارة ، ثم وربما هذا هو الاهم ، فقدان التضامن العربي الفعال في مواجهة متطلبات ادارة الصراع في الاتجاه أو الاتجاهات الصحيحة — وهنا أيضا يتحمل السادات جزءا كبيرا من المسؤولية بسبب سياساته الانقلابية على الصعيد الدولي خاصة ، والتي لم تجد تأييدا في أوساط عربية كبيرة وذات تأثير فعال في مواقف المجابهة وخاصة المسلحة منها ، اذا اخذنا كل تلك الاسباب معا فان امكانية تكوين موقف يتسم بالاستعداد للتفهم ودون التأييد — تصبح متوفره . بالطبع ينبغي أن يفهم ان المقصود هنا ليس تبرير الزيارة وليس تأييد الزيارة ، وانما فقط الانتقال من موقف المجابهة الانفعالية الى موقف المناقشة الواعية ومن ثم التركيز على المستقبل ، وبدرجة خاصة مستقبل العلاقات العربية ، ذلك أن ترك الامور الى الرفض المطلق أو القبول المطلق يعني اطلاق كل المحاذير لتفعل فعلها السلبي دون ضابط أو توجيه !

أما عن أهداف الزيارة فليس لنا الا ان نعود الى الاسباب لنتعرف على هذه الاهداف ، فان صحت الاسباب تكون الاهداف واضحة نسبيا . ويبقى السؤال المهم عن مدى تحققها ؟

ان الهدف العام من الحركة المسرحية المذهلة يمكن وضعه كالتالي : « محاولة تجربة طريق جديد لتحريك أسباب وعوامل وامكانات للتغلب على ظروف طارئة خطيرة ، والانتقال بعد ذلك الى محاولة الوصول الى حل عبر هذا الطريق في اطار المناخ الجديد الذي قد تخلقه التجربة » حتى الآن يصعب القول ان بالامكان معرفة النتائج النهائية ، ولكن يمكن رؤية نتائج عديدة للزيارة لا تتصل بالاهداف الاساسية لها ، منها ما هو سلبي ومنها ما هو ايجابي . وعلى صعيد الايجابيات ما تحقق ويتحقق من تأثير جديد ملموس في الرأي العام العالمي وخاصة الغربي منه .. ثم التأثير على المجتمع الاسرائيلي بقصد وضعه في موقف لمناقشة العديد من المسلمات العدوانية المطلقة التي رسختها طوال أكثر من ثلاثين سنة سياسة تقوم على الاوهام والتربية العدائية وحالة الحصار ..

ثم دعوني أطرح ايجابية قد تبدو غريبة في هذه المرحلة وهي أن الزيارة طرحت أيضا على الصعيد العربي الرسمي والشعبي حالة قد توفر مناخا ملائما للتساؤل عن امكانية رؤية طرق اخرى غير طرق التعامل التي ظلت تحكم الذهن العربي طوال تاريخ الصراع في المنطقة ، ولكي أقرب مفهومي هذا أكثر الى الاذهان دعوني أسأل : هل يمكن رؤية امكانية فهم المرحلية في استراتيجية الصراع مع العدو بقناعة تقوم على الوعي البعيد المدى والذي يضع مراحل معينة قبل الوصول الى نهاية لهذا الصراع .

أن العقلية العربية السائدة واكاد أقول على المستويين الرسمي والشعبي منذ بداية الصراع وحتى اليوم هي عقلية استمرار التصادم دون تخطيط ومهما كان ميزان القوى بيننا وبينهم . وكان من جراء ذلك ما وقع حتى الان : استمرار الاحتلال واستمرار التوسع !

اما السلبيات فهي كثيرة ولكن أخطرها ما يجرى رؤيته الان وهو هذا التمزق في العلاقات العربية .. لا أريد أن أعدد سلبيات خطيرة من مثل استغلال اسرائيل للزيارة بكسب مزيد من الوقت وتوظيف ذلك في مزيد من التأثير على الموقف العربي وتجزئته وتعميق انقساماته ، والاعتراف الواقعي باسرائيل غير المحددة وبالقدس عاصمة لدولة العدوان وباضعاف موقف المؤيدين للعرب في العالم الاسيوي والافريقي والاشتراكي .. فقط أريد التركيز على سلبية الزيارة على صعيد العلاقات العربية لان هذا التمزق الذي احدثته يعني أنه اذا استمر تحقيق كل السلبيات الاخرى ثم تجيير ذلك لحساب اسرائيل فان النهاية ستكون حدوث تطورات خطيرة جدا ربما كان منها اخراج مصر من حلقة المواجهة مع العدو !

أن علينا ان نفكر ونناقش ومن ثم نتخذ المواقف بالنسبة لزيارة السادات في ضوء منظورين أساسيين : منظور العقل ، لا الانفعال .. ومنظور المستقبل لا الماضي والحاضر !

مشروع السلام كما تطرحه مجلة التايم الامريكية

- انسحاب من سيناء وجعلها منزوعة السلاح • وتأجير شرم الشيخ لاسرائيل
- الانسحاب من الجولان وتصفية المستوطنات وتعلن منطقة منزوعة السلاح
- انشاء كيان بالضفة الغربية تحت اشراف الامم المتحدة • وروابط مع اسرائيل !

مجلة التايم الامريكية تبدو متفائلة بامكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، وهي من جانبها تتقدم بمشروع سلام يحاول التوفيق بين المطالب العربية وادعاءات اسرائيل « بحقوق وامتيازات » في اطار نظرية أمنية معنية ..

تقول المجلة : فجأة وفي أعقاب رحلة أنور السادات المذهلة الى اسرائيل أصبحت التسوية السلمية في الشرق الاوسط أمرا ممكن تصوره .. ان المبادرات والمواقف الجديدة قد نفذت من خلال طبقة سميكة من مواقف غير مرنة ، وخطب وحروب .. والمفترض الان ان الخطوات الاولى نحو التسوية سوف تتخذ في مؤتمر جنيف عندما يعود للانعقاد في روح جديدة من التفاؤل .

تعرض « تايم » هنا صيغة لتسوية عادلة . ويكاد يكون من المؤكد ان المشروع التفصيلي الذي وصف فيما بعد لن يوافق عليه أي من الاطراف في شكله الحالي أو في الوقت الراهن ولكنه يعرض ردودا واقعية وأهدافا من الممكن بلوغها .

ان مشروع مجلة « تايم » يفترض ان الاسرائيليين ودول المواجهة العربية أصبحوا أخيرا راغبين في انهاء كل الاعمال الفدائية ، بما فيها الهجوم المسلح ، والمقاطعات الاقتصادية والحصار وان المتخاصمين مستعدون للسلام الذي سوف يتبعه بداية علاقات جوار طبيعية وتبادل للتجارة والسياحة والدبلوماسيين .. وهو يفترض أيضا ان كلا الطرفين سوف يدرك الحاجة الى ضمانات دولية بشكل ما كوسيلة للتأكد من أن أعداء الامس سوف يلتزمون بتعهداتهم .

سيناء :

تسترد مصر السيادة على شبه الجزيرة الصحراوية الضخمة « ٢٣٤٤٠ ميلا مربعا » وتسحب اسرائيل قواتها الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ وتزيل مستوطناتها الست عشرة من سيناء . وتعتبر اسرائيل المنطقة اساسا كمنطقة عازلة استراتيجية ولضمان أمن اسرائيل ، فان القوات المصرية المسلحة لن تتحرك فيما وراء القطاع الذي تحتله الان شرق قناة السويس ويبلغ اتساعه ١٢ ميلا أو نحو ذلك وتصبح بقية سيناء منزوعة السلاح تحرسها قوة سلام تابعة للامم المتحدة ، ورغم أن الفنيين الامريكيين العاملين في محطات الانذار المبكر الان في سيناء يجب استدعاؤهم فان الولايات المتحدة يمكنها المساعدة في حفظ السلام بالاستمرار في امداد كل من القاهرة والقدس بصور الاستطلاع الجوي للمنطقة .

ولقد أصر الدبلوماسيون الاسرائيليون على الاحتفاظ بوجود عسكري في شرم الشيخ كوسيلة لضمان مرور السفن دون عراقيل خلال خليج العقبة الى ميناء ايلات وتؤجر مصر لاسرائيل شرم الشيخ وطريقا يوصل اليها على طول الشاطئ الغربي لخليج العقبة لفترة معينة قد تكون ٢٠ عاما والبديل لذلك هو وضع قوة دولية في شرم الشيخ واعطاء اسرائيل حقوق التفتيش ويتفق أغلب الخبراء على أن القلق الذي تبديه اسرائيل حيال خليج العقبة لا مبرر له اذ أن مرور الشحنات منه الى ايلات يتوقف على من يسيطر على

١ — قناة السويس التي يجب أن تظل مفتوحة للملاحة الاسرائيلية أو .

٢ — مضيق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر بين جيبوتي واليمن الجنوبية .

مرتفعات الجولان :

ليس لاسرائيل أي حق قانوني في هذه المنطقة المحتلة وتسحب قواتها وتزيل الـ ٢٢ مستوطنة التي اقيمت في تلك المنطقة منذ ١٩٦٧ وتعيد سيادتها الى سوريا .. ويحتج الاسرائيليون بحق بأن القوات السورية التي كانت موجودة على المرتفعات قبل حرب الايام الستة كانت تقصف المستعمرات المدنية في وادي الحولة وعلى طول شواطئ بحيرة طبرية ، ومن ثم فانه مقابل الانسحاب الاسرائيلي من المرتفعات فانها يجب أن تعلن انها منطقة منزوعة السلاح ، وخاضعة للتفتيش بواسطة دوريات دولية معززة بفرق تفتيش سورية واسرائيلية .

الضفة الغربية :

تسحب اسرائيل قواتها وتتخلى عن المستوطنات الـ ٥١ التي انشئت منذ حرب الايام الستة . والاماكن التي كانت الحدود السابقة لعام ١٩٦٧ تقسم القرى والمزارع بصورة تعسفية يجب أن تجري تعديلات اقليمية طفيفة على الاقل بصورة مؤقتة ، ويجب أن يسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بمواقع أمن أمامية على طول نهر الاردن .

وتصبح الضفة الغربية ذاتها كيانا فلسطينيا .. ولتخفيف مخاوف اسرائيل المشروعة من انشاء دولة عربية جديدة ستكون حدودها الغربية على مسافة ٨٫٥ ميلا من تل أبيب ، فان الكيان الفلسطيني لا تكون له كل مقومات الدولة ذات السيادة ، على الاقل لفترة انتقالية يمكن أن تستمر ٢٠ عاما ومع ذلك فسيكون لهذا الكيان علمه الخاص وبرلمانه وهيئاته التنفيذية والقضائية وفي امكانه ان يصدر جوازات سفر لكل الفلسطينيين الذين يعيشون في أي مكان في العالم ، وهو عمل له أهمية رمزية ضخمة بالنسبة لهؤلاء الناس الذين يبلغ عددهم ٣٫١ مليون وليس لهم وطن .

ويكون لهذا الكيان الفلسطيني ثلاثة قيود على سيادته :

١ — لن يسمح له الا بان تكون له قوات بوليس وقوات دفاع محدودة عن النفس .

٢ — يمنع من ابرام أية اتفاقات دولية موجهة ضد اسرائيل .

٣ — يكون عليه أن يسمح بوجود قوة سلام دولية داخل حدوده يفترض انها تحت اشراف الامم المتحدة .

وهناك سوابق لمثل هذه القيود على على البقاء على الحياد . وأن تحدد السيادة ، ففي عام ١٩٥٥ وافقت النمسا قواتها العسكرية من أجل الحصول على استقلالها من الدول المحتلة — وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي — كما أن دستور اليابان لا يسمح الا بانشاء قوات دفاع ذاتي لا يمكن استخدامها في أعمال عدوانية .

ويبدأ الكيان الفلسطيني حياته تحت اشراف الامم المتحدة ، وسوف يحتاج من الناحية الاقتصادية الى روابط مع كل من الاردن واسرائيل ، ومن الناحية السياسية يجب أن يتحد فيدراليا بشكل ما مع المملكة الهاشمية وفي النهاية يجب أن يكون لمواطني الكيان الجديد الحق في تقرير وضعهم السياسي .. أما بالاستقلال مع السيادة الكاملة ، أو استمرار الاتحاد الفيدرالي مع الاردن — و ٥٢٪ من سكانها فلسطينيين — أو مع اسرائيل

وكيفما كان الخيار فان اسرائيل والاردن يجب أن يحصلا على ضمانات بان الكيان الجديد لن يصبح تهديدا لاستقرار جيرانه .

غـزة :

ان اغلب الذين يعيشون في هذا القطاع الضيق الواقع على البحر المتوسط وعددهم ٤٠٦ الاف نسمة من الفلسطينيين ولما كانت المنطقة ليس لها روابط تقليدية مع سيناء أو مصر فان غزة يجب أن تنضم سياسيا الى الكيان الفلسطيني الجديد على الضفة الغربية للاردن ، وتخضع لقيود مماثلة على سيادتها ، ومع انه لا يوجد اتصال جغرافي عمليا بين غزة والضفة الغربية فان اسرائيل يجب أن تضمن مرور السلع والاشخاص دون عراقيل بين المنطقتين ، ربما عن طريق شيء على غرار طرق الوصول من المانيا الغربية الى برلين الغربية .

اللاجئون :

يكون للفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج وعددهم ٢٫٣ مليون نسمة الحق — من حيث المبدأ — في الانضمام الى اشقائهم الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة — وعددهم ١٫١ مليونا ويتنبأ كثيرون من الخبراء بأن ما لا يزيد عن نصف مليون منهم سوف يقبلون ذلك ومن أسباب ذلك أن الالفا قد وطدوا انفسهم في لبنان والكويت والاردن وكل مكان اخر ، وثمة سبب اخر ، وهو أن — أرض الوطن — بالنسبة لكثيرين من الفلسطينيين ليست الضفة الغربية بل يافا والجليل ومناطق اخرى مما أصبح الان داخل اسرائيل .

وتستطيع الضفة الغربية — نظريا — بمساعدة اقتصادية مكثفة استيعاب كل اللاجئين الفلسطينيين ، ومع ذلك فان الكيان الجديد يجب الا يكون له الحق في فرض حصص من المهاجرين .

ويحصل الفلسطينيون الذين هربوا مما يعتبر اسرائيل الان بعد ١٩٤٨ على تعويضات عن الاراضي التي اضطروا الى التخلي عنها .

وكذلك بالنسبة لليهود الذين تركوا أوطانهم العربية واستقروا في اسرائيل وسوف تحدد حجم ما يدفع لجنة دولية تنشأ لهذا الغرض ويمولها كونسورتيوم دولي متعدد الجنسيات ، يشمل اسرائيل والدول العربية .

القـدس :

وسوف تتخلى اسرائيل عن مطالبتها بالسيادة الاقليمية على القدس الشرقية بما فيها المدينة القديمة ومستوطناتها الجديدة في الضواحي ، وتتحول المدينة القديمة بمعابدها القديمة العديدة الى منطقة ذات ادارة ذاتية ومدولة في الواقع ، أي نوع من الفاتيكان في الشرق الاوسط ، ويبقى جبل المكبر — حيث الجامعة العبرية — اسرائيليا ، ويتصل بالدولة الاسرائيلية عن طريق شقة من الارض ، أما باقي القدس الشرقية فانها ترتبط بالكيان الفلسطيني ومن الممكن أن تستخدم كعاصمته الادارية ، تماما كما تستخدم القدس الغربية كعاصمة لاسرائيل .

وفي أية صيغة فان الوصول الى الاماكن المقدسة دون عراقيل يكون مضمونا للجميع على أن تدير هذه الاماكن الديانات التي تعتبر مقدسة بالنسبة لها .

وبذلك تعود القدس — بصورة ما — لتصبح مدينة مقسمة ، غير انه يجب أن تكون هناك ضمانات دولية ضد اقامة حواجز على حركة الاشخاص أو السلع من قطاع الى اخر في المدينة ، وبعض المسائل الهامة الخاصة بالمدينة تعالج على أساس يشمل المدينة كلها ، بينما يكون الكثير من الخدمات البلدية الاساسية — مرافق التسلية والتنزه والمدارس — مسؤولية منفصلة لكل جزء من أجزاء القدس ، وهناك عدد من مدن العالم الكبرى تدار فعلا على هذا الاساس مثل لندن التي هي اتحاد كونفيدرالي من مناطق ذات حكم شبه ذاتي . وتختار حكومات مناطق القدس بوساطة الجاليات المختلفة ، وتكون المسؤولية على مستوى المدينة لمجلس يمثل كل اجزاء القدس الشرقية والغربية .

الضمـانات :

ماذا تحصل اسرائيل مقابل هذه التنازلات الاقليمية الهامة ؟ مقابل الارض تحصل اسرائيل على ما كانت تطلبه باستمرار : الاعتراف والقبول من الدول العربية ، وأمن لا تضمنه قواتها وحدها بل وايضا الولايات المتحدة وربما دول أخرى كذلك .

وتكون هناك قوات دولية لحفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة في سيناء ، والضفة الغربية ومرتفعات الجولان ، حيث تستطيع اسرائيل والعرب ان تراقبها .

وبالاضافة الى ذلك ، تتفاوض اسرائيل والولايات المتحدة لابرام معاهدة على غرار ميثاق الدفاع المتبادل مع اليابان أو حلف الاطلنطي تتعهد فيها واشنطن بالتحرك للدفاع عن اسرائيل في حالة الهجوم عليها .. وقد ترغب الدولتان المطمئنان في تلقيها قوة اسرائيل العسكرية ضمانات مماثلة من واشنطن اذا تعرضت لهجوم مفاجئ ، ويجب أن تحصل عليها .

ومن الممكن أن يصبح الاتحاد السوفيتي شريكا للولايات المتحدة في اية معاهدة لضمان هذه التأكيدات ..

اذا فشل مؤتمر القاهرة سقط السادات وتحولت مبادرته لمجرد احلام واهم كبير

مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه السادات سينعقد خلال ايام باشتراك اسرائيل ومصر وواشنطن والامم المتحدة بعد معارضته من قبل جميع الاطراف العربية المعنية والاتحاد السوفياتي ، ومعظم المراقبين يعتقدون أن فشل المؤتمر يعني فشل الباب الجديد الذي فتحه السادات ونجاحه يعني احتمال مواصلة السير على هذا الطريق ، صحيفة الصاندي تايمز تناقش الوضع في ضوء دعوة السادات والمؤتمر الذي سينعقد على النحو التالي :

بعد أسبوع واحد من سيره فوق مياه اسرائيل أمام العالم المشدوه ، يعرض السادات الان تحقيق معجزة جديدة ، فقد ألقى خطابا أمام مجلس الشعب المصري لخص فيه نتائج رحلته الى القدس ، ودعا فيه كافة أطراف النزاع في الشرق الاوسط ، بما في ذلك اسرائيل لارسال ممثليها الى القاهرة السبت المقبل للاعداد لمؤتمر جنيف .

ومن جديد ، يبدو تهور السادات وجلده غير عاديين .. فبعد أسبوع واحد من الفوضى الدولية والادانة العربية لخطابه الذي ألقى في الكنيست يثير السادات عاصفة جديدة بين الاصدقاء والخصوم على حد سواء ، على أمل أن يجند هؤلاء خلف مبادرته السلمية ، يتركهم يتخبطون حيث لا يعلمون ..

واذا فشل السادات فانه يموت سياسيا واذا نجح فانه سيكون أعظم بطل شهده الشرق الاوسط في تاريخه

حتى الان ، ما زال نجاح السادات ظاهريا لا حقيقيا ، وحتى المكاسب التي ذكرها السادات في خطابه أمام مجلس الشعب كانت مكاسب غير ملموسة ، وهي تتعلق بسيكولوجية اسرائيل وبردود الفعل العالمية وليس بتنازلات اسرائيلية معينة حول حقوق الفلسطينيين أو الاراضي .

ومع ذلك فان تحطيم الحاجز النفسي شيء أساسي في الصراع العربي — الاسرائيلي فاذا كان ، كما يقول السادات ، ٧٠٪ من النزاع سيكولوجيا فان تحطيم الحواجز السيكولوجية شرط أساسي ومسبق لاي تقدم مادي في المحادثات ، وبكلمات مختصرة أوقف السادات عملية التفاوض القديمة على رأسها ، فالسياسة الامريكية القديمة من خطوات كيسنجر ، الى مساعي كارتر لاستئناف جنيف كانت تنطلق من الافتراض أن الثقة بين الدول العربية واسرائيل يمكن أن تتولد من تحقيق انجازات عملية على طريق السلام ، أما السادات فانه يقول أن الانجازات العملية يمكن أن تتحقق بعد تحقيق الثقة .

والفكرة في حد ذاتها مغرية ، وهي في صلب التقاليد العربية العريقة حيث المصالحة الشاملة مع العدو خيار مشرف ، ولكن هنالك جانبا قاتما من الصورة : هو أن السادات في اندفاعه وحماسه لكسب ثقة اسرائيل خسر ثقة العرب . وحتى أفضل انصار السادات من العرب شعروا بالخجل وهم يشاهدونه يكرم نصب الجندي الاسرائيلي المجهول في وقت ما زالت دولته فيه في حالة حرب مع اسرائيل .

والسؤال الان هو : فيما اذا كانت محاولة السادات لجر جميع الاطراف الى القاهرة (مع الاسرائيليين) سوف تلغي الاحساس بعدم الثقة أو تعمقه ؟

ظاهريا يبدو أن الاحساس بعدم الثقة سوف يزداد ، فقد رفضت سوريا الدعوة وليست هنالك اية دولة من الدول المعنية وقفت الى جانب زيارة السادات للقدس ، وردود الفعل السورية ليست غريبة .

قبل أن يعلن السادات دعوته الدول المعنية بالنزاع الى القاهرة اعلنت الحكومة السورية أن السادات وضع باعماله ، مؤتمر جنيف في ثلاجة ، والاسبوع ليس بكاف لان تتحول سوريا عن معارضتها وتنقلب الى التأييد لحضور ما يمكن أن نطلق عليه — جنيف على النيل — ومنظمة التحرير الفلسطينية لن تكون اقل استياء من السادات ، فبعد أن اغفل ذكرها في خطابه أمام الكنيست ، عاد واغفل ذكرها من جديد في خطابه أمام مجلس الشعب المصري ويبدو أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السادات وبيغن يقضي باستبعاد المنظمة من المفاوضات ولا يترك لها أي دور الا دور مباركة اختيار الممثلين الفلسطينيين الذين بحث السادات عنهم في الضفة الغربية .

والسادات في اندفاعه لاستغلال الاتجاه الذي يسود في اسرائيل حاليا يزيد من هوة الخلاف بين الدول العربية وهنالك العديد من المعتدلين العرب يقولون أن الحكمة كانت تقضي بان يقوم السادات باستشارة اخوانه المعتدلين من الزعماء العرب و ستطييب خاطرهم — قبل أن يتخذ قرارا جديدا من جانب واحد يضع فيه الجميع في الزاوية الحرجة .

وهنا ، أيضا ، نسعى لالتماس العذر للسادات ، فقد شهد انهيار المحاولة بعد الاخرى لاستئناف مؤتمر جنيف بسبب الخلاف حول القضايا الاجرائية ولو انه أجرى مشاورات مع الزعماء العرب قبل ذهابه الى القدس لما قدر للزيارة أن تتم .

أما الان ، وبعد أن زار القدس بقرار فردي وشخصي منه ، فانه في وضع لا يستطيع فيه أن يدعو الدول العربية الى مؤتمر في القاهرة .... ولذلك رأى ان افضل طريق لجلبهم الى القاهرة هو أن ينفرد بقرار اخر يفرض على للدول العربية فيه الاختيار بين مقعد على طاولة المفاوضات وبين الصراخ العاجز في البوادي والوديان .

وفرض الخيار حرج بالنسبة لتكتيك السادات الحالي ، كما التأكيد على سيكولوجية الكفاح وهذا الفرض هو الهدف الحقيقي الذي يسعى السادات من أجله .

في القدس عرض الخيار أمام الاسرائيليين ، فقدم لهم السلام الكامل المضمون في مقابل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبذلك كان يسعى لان يدفعهم الى قول ما يريدونه بالضبط وكما قال موشيه دايان وابا ايبان وغيرهما ، لقد أصبح من الضروري لاسرائيل أن توضح ما تعنيه بشعار : كل شيء قابل للتفاوض ، واذا كان ذلك دون ما أعلنه السادات بكثير ، فانه ينبغي عليها أن تواجه حقيقة أن السلام لا يمكن تحقيقه بسبب تصرفاتها والرئيس السادات يفعل الان نفس الشيء للعرب ، فاذا قبل هؤلاء دعوته فانهم سيواجهون اسرائيل بجبهة موحدة ويدعمون المطالب التي عرضها في القدس ، وبذلك يزداد الضغط على اسرائيل لتقديم ردها فورا ، واذا لم يحضر العرب فانهم سيدفعون السادات الى عقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل.

انها مغامرة كبيرة، يبدو أن السادات تحمل مسؤولياتها كاملة بمساعدة بيغن ..

ان وضع السادات أفضل مما كان البعض يتوقع فبعد الصدمة الاولية والفوضى التي خلفها قراره في واشنطن كان السادات يحاول أن يدفع اسرائيل والدول العربية للوقوف الى جانبه وكانت الانتقادات التي توجهها موسكو خافتة نوعا ما ، وتقول المصادر الامريكية أن يهود الولايات المتحدة تأثروا بمغامرة السادات وهم يحاولون اقناع الحكومة الاسرائيلية بمواجهة مبادرته .

ولكن السادات غامر الان باغضاب السوفيت بانتقادهم علنا في خطابه الى درجة أن السوفيت قد يرفضون مبادرته ، وهذا الامر قد يثير حفيظة الامريكيين الذين عانوا ما عانوا لادخال السوفيت في عملية المفاوضات وسوف يغري الدول العربية بمحاولة عزل السادات ، وسوف تكون النتيجة عودة الشرق الاوسط الى مرحلة صراع الدول الكبرى ، حيث يدعم الاتحاد السوفيتي الدول العربية المتطرفة التي تتزعمها دمشق ، والولايات المتحدة تدعم نظاما في مصر لم يكن تحت سيطرتها تماما ويتحطم الوفاق بين موسكو وواشنطن ولا يتحقق السلام بين الدول العربية واسرائيل .

وربما كان الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحول دون ذلك — باستثناء سقوط السادات — هو بادرة من اسرائيل في حجم بادرة السادات واذا استمرت اسرائيل في المماطلة فانها ستؤذي السادات واذا حاولت اخراجه من الخطيرة العربية اكثر مما هو حاصل الان فانها تكون بذلك قد حققت امال المتطرفين ، لانه الى جانب الـ ٧٠ بالمائة من الجانب السيكولوجي الذي تحدث عنه السادات في النزاع هناك ٣٠ بالمائة تتعلق بالقضايا الجوهرية وهذه لا يحلها الا تنازل كبير في الاراضي ، واذا لم يحدث ذلك فان موقف السادات كزعيم كبير سوف ينتهي ويصبح مجرد أحلام واهم كبير .

هكذا من الأصل

معنى النظام الاقتصادي الجديد ؟

مليار مواطن معرضون للموت جوعا

نصيب الفقـــراء من ثرواتهم : ١٠ بالمئـــة فقـــط !

منذ سنوات قليلة .. يترددتعبيـر « النظام الاقتصـــادي الدولي الجديد » .. ولا يعرف أغلب الناس مـــا هو المقصود بنظام دولي جديد .. ؟

اذا كان النظام الاقتصادي الدولي هـــو في الاساس : «العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العالم الصناعي المتقـدم والعالم النامي الفقير » .. فان اضافة كلمة « الجديد » تعني ببساطة : ان العلاقات التقليدية بين الاغنياء والفقراء ليســت على ما يرام .. علاقات تحتاج لان تتغير .. وتتجدد .. ويأخذ النظام الاقتصادي الدولـــي صيغته الجديدة .. التـــي تتلافى كل المتاعب والكوارث التي سببها النظام « القديم » .. خاصة للفقراء .

شغل موضوع « النظام الاقتصادي الدولي الجديد » كل المؤتمـــرات والاجتماعات الدولية خلال السنـوات الثلاث الماضية .. مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز ــ الجزائر سبتمبر ١٩٧٣ ــ .. الدورة السادســـة للجمعية العامة للامم المتحدة ربيـــع ١٩٧٤ الدورة الخاصـــة السابعـة للجمعية العامة سبتمبر ١٩٧٥ مؤتمر الامم المتحدة الرابع للتجارة الدولية مايو ١٩٧٦ بالاضافة الى اكثر مـــن خمسة مؤتمرات دولية أخرى .

والواقع أن الاوضاع الاقتصادية في مختلف أجزاء العالم ومدى وفائها بتقدم البشرية كلها أثيرت كقضيـــة سياسية في هذه المؤتمرات نظرا لما ثبت من تزايد مستمر في الهوة بين «الاغنياء» و « الفقراء » على هذه الارض » .

الوثيقة الاولى :

في الدورة الخاصة « السادسة » للجمعية العامة صدرت وثيقتان على قدر كبير من الاهمية : « اعلان بشأن نظام اقتصادي دولي جديد » القرار رقـم ٣٢٠١ و « برنامج عمل من أجل نظام اقتصادي دولي جديد » القرار رقـم ٣٢٠٢ .. ويبدأ الاعلان بديباجة تحدد خطورة الموضوع وجديته وتقول : « نحن أعضاء الامم المتحدة .وقد اجتمعنا في دورة خاصة للجمعية العامة لندارس لاول مرة قضايا المواد الاولية والتنمية وخصصنا الدورة كلها لبحث أخطـر المشكلات الاقتصادية التي تواجـــه العالم .

نعلن رسميا تصميمنا الموحد علـــى العمل دون ابطاء من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .. قائم علـــى العدالة . والمساواة في السيـــادة والترابط والمصلحة المشتركة والتعاون بين الدول بغض النظر عن نظامهـــا الاقتصادي والاجتماعي .. نظام يعالج التفاوت ويصحح مظاهر الظلم الحالية ويجعل من الممكن تصفية الهوة المتزايدة بين الدول المتقدمة والدول النامية .. ويؤمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطردة والسلم والعدل للاجيال الحالية والمقبلة » .

الرخاء يتساقط :

وبالرغم من الديباجة الرائعة التي قدمت بها الامم المتحدة دعوتهـــا « التجديد » النظام الدولي فان الامر قد لا يزيد عن هـذه الديباجة .. ولا يتحقق العدل والرخاء لدول العالـــم الثالث الا على الورق فقط .. فخلال الثلاثين عاما الماضية .. لم يتوقـــف رجال السياسة والاقتصـــاد في أي مناسبة .. أو بدون مناسبة عـــن الحديث عن التنمية واقتراح برامـــج وخطط على المستويات المحليـــة والاقليمية والدولية . وما عقـــد بشأنها من اتفاقيات ثنائية أو متعددة الاطراف أو دولية . وبالرغم من تكاثر المنظمات العالمية والاقليمية التـــي نشأت لتحقيق تقدم البشرية .. فان الاوضاع الدولية ظلت كمـــا هي .. وازدادت الاوضاع سوء .. وبالارقام:

ــ يضم العالم الثالث ٧٠٪ مـــن سكان العالم وبالرغم من ذلك فاجمالي دخله ــ بما فيها دول البترول ــ لا يتجاوز ٣٠٪ من الدخل العالمي .

ــ لا تحصل الدول النامية المنتجة للمواد الاولية الا على ١٠٪ من سعر البيع النهائي للسلعة .. وحتى فـــي الحالات التي لا يجري فيها أي تصنيع لتلك المواد .. والفرق تستولي عليـــه الشركات الرأسمالية من خلال عمليات النقل والتأمين والتسويق .. الخ . والمثل الصارخ لذلك هو أن الدولـــة المنتجة للموز في أمريكا الوسطـــى تحصل على ٧٠ سنتا فقط ثمنا لصندوق الموز الذي يباع للمستهلك بستـــة دولارات في نيويورك .

ــ تحصل الدول النامية على ٤٪ فقط من القروض التي يقدمها النظام المصرفي الدولي ــ صندوق النقـــد الدولي ومجموعة البنك الدولي معا ــ

ــ لا ينتج العالم الثالث حتى الان .. ورغم كل جهود التصنيع الا ٧ ٪ من الانتاج الصناعي العالمي .. وهذه النسبة في عدد محدود مـــن الـدول وعند محدود من الصناعات .

ــ تجاوزت المديونية الخارجية لدول العالم الثالث في نهاية ١٩٧٤ حوالـــي ١٢٠ الف مليون دولار .. وتبلغ خدمة الدين أكثر من ٥٠٪ من حجم معونات التنمية الرسمية التي تقدمها الدول الصناعية . وقد بلغ عدد كبير منهـــا حد العجز عن خدمة ديونها الخارجية بانتظام .

ــ حين طالبت الدول النامية بـــان تخصص الدول الصناعية ١٪ مـــن الناتج القومي الاجمالي لكل منهـــا لمعونات التنمية هبطت الدول الغنية بهذه النسبة الى ٧ر٪ ثم نقصـــت بالتدريج لتصل الى ٣ر٪ فقط .. وعلى سبيل المقارنة لا يزيد صافي التحويلات المالية المخصصة لاغراض التنمية عن ١ على ٣٠ من الانفاق العالمي علـــى التسليـــح .

ــ يموت عشرات الالاف جوعا كل عام في بلدان العالم الثالث .. في حين يعيش أكثر من الف مليون في حالـــة سوء التغذية المزمنة .. ويعيش ٧٥٠ مليون نسمة من ابناء العالم الثالث تحت مستوى الفقر الذي حـــدده البنك الدولي .

ــ يستهلك المواطن الامريكي مباشرة أو بعد التحويل الى بروتين حيوانـــي ١٨٥٠ رطلا من الحبوب في السنة .. في حين لا يزيد نصيب مواطن العالـــم الثالث عن ٣٩٥ رطلا .

الارقام السابقة مصدرها د. اسماعيل صبري في كتابه الهام « نحو اقتصاد عالمي جديد » .. ويقول د. صبري :« ويمكن أن تطول قائمة الارقام المفجعة لتغطي صفحات أخرى كثيرة .. وانما الامر الذي يمكن أن نؤكده دون مزيد من الاسترسال هو أن الواقع المفجع في العالم الثالث يرجع الى سببين :ــ الاول استغلال الرأسمالية العالميـــة للدول النامية . والثاني خطـــأ استراتيجيات التنمية المتبعة في العالم الثالث ــ التي كانت في معظـــم الاحوال يوصى بها من الدول الغربية والهيئات الدولية ــ من حيث أنهـــا عجزت عن مواجهة مطالب الجماهير وأدت الى زيادة الفوارق بين الطبقات ومزيد من التبعية للدول الرأسمالية »

هل تنقلب الاية ؟

أصبح من الضروري الان ان تعاد صياغة العلاقات الاقتصادية الدوليـــة لصالح الدول النامية الفقيرة .. وأصبح من الضروري أن تنفض الدول النامية الاستغلال الذي تحمله ولم تحاول ان تغير هذا الوضع .. بالرغم من انهـــا تستطيع أن تملك زمام الموقف في يدها .. فالعالم الثالث ينتج نسبة كبيرة من موارد الطاقة والمواد الاولية التـــي تعتمد عليها صناعات الدول المتقدمة . وفقا لاحصاءات الامم المتحدة ١٩٧٠ كان العالم الثالث ينتج ــ مع استبعاد الدول الاشتراكية ــ : ٧٠٪ من بترول العالم ــ وبه من الانهار ما يسمـــح بانتاج طاقة كهربائية لا تقل أهميـــة عن ذلك ــ و ٦٨٪ من القطن الخام وكل المطاط الطبيعي و ٤٠٪ من خام الحديد ــ مع انه لا ينتج الا ٥ر٦ ٪ فقط من الصلب ــ و ٥ر٦٤٪ مـــن البوكسيت ــ ٥ر٦٦ بالمئة من الالمنيوم ــ و ٤٨٪ من النحاس و ٨٩ ٪ من المنجنيز و ٩٢ بالمئة من الكروم و ٣٦٦ بالمئة من الفوسفات و ٩٣ بالمئة مـــن التصدير وكل انتاج الماس خـــارج الاتحاد السوفيتي .

أي أن كل امكانيات القوى والرخاء في يد الدول النامية الفقيرة .. وفـــي يدها أن تشكل نظام جديد لصالح .. لسبب بسيط هو انه من غير الطبيعي ولا المنطقي أن تضر الدول الصناعية نفسها بنفسها وتغير القواعـــــد والعلاقات الدولية لصالح الدول الفقيرة

زحف الصحراء يهدد حياة

٦٣٠ مليـــون مـــن البشر

..١٥٠٠ عالـــم وسياسي يمثلون ١١٠ دول ، اجتمعوا في نيروبي عاصمة كينيا في سبتمبر ١٩٧٧ ، كانت مهمته دراســـة غزو الصحراء . .التي تزحف الى كل مكان . كما نص البيان الختامي الصادر عن المؤتمر .وتهدد مستقبل العالم . يتخذ الزحف الصحراوي نمطا سريع الانتشار .. وحتى هـــذه اللحظة تدل الاحصائيات على أن زحف الصحراء يهدد ٦٣٠ مليونا من البشر .. يعيشون الان في تلك المناطق التعســـة التـــي سيجتاحها « فيضان » الرمال والقحط والجفـــاف .

ظاهرة غزو الصحراء وزحفها والتي تسمى بظاهرة « التصحر » تقول عنها الوثائق الرسمية للامم المتحدة : ان العالم فقد بسببها خلال الخمسين عاما الماضية أكثر من ٦٥٠ الف كيلو متـر مربع من الاراضي الزراعية وأراضي المراعي . حتى أن العالم المصـــري الدولي د. فاروق الباز قد اكتشف ــ بحرا متراميا ــ من الرمال .. وهو ينحرك صوب دلتا النيل بسرعة ١٣ كيلو مترا في السنة .. وتناقل العالم بفزع ما اذاعه عالم الجيولوجيا والفضـــاء المصري المعروف . ويسلط العلمـــاء الضوء الاحمر بالذات على منطقـــة « الساحل » التي تكاد تطوق افريقيا .. جنوبي الصحراء الكبرى .. لقد عانت تلك المنطقة فترة جفاف رهيبة منذ مطلع السبعينات حتى أن ١٠٠ الف شخص قد هلكوا تماما وطوتهـــم الرمال ووصل الخطر الـــى حد أن السنغال أعربت عن خوفها مـــن أن تختفي عاصمتها داكار النظيفة والانيقة من الوجود ، ولكن .. وبالرغم مـــن كل هذه البيانات [illegible] .. [illegible] أن المؤتمر لم يخل من [illegible] أشاد بها الاعضاء : [illegible] استخدام جزء من عائدات البترول في حماية البيئة الانسانية من زحـــف الصحراء المطرد وذلك بالاقدام علـــى زراعة ١٠ ملايين شجرة سنط علاوة على مشروع تغطية الاراضي بمـــادة صمغية بتروكيماوية تعمل على تثبيـــت المزروعات والحشائش في الارض .

وقدمت الصين مشروعا آخر في هذا المجال لخلق واحة عظيمة في منطقـــة تقع تحت سطح البحر في حوض سي كيانج وذلك بحفر الابار وانشاء مرافق الري وتطويق المنطقة بحزمة مـــن الاشجار الخضراء .

وقد أوصى مؤتمر نيروبي بلـــدان ساحل افريقيا الشمالية بزراعة الاف الاشجار التي تتحمل قسوة الطقس وانواء الطبيعة وجفاف التربة على أن يمتد هذا المشروع من ساحل مصر في أقصى الشرق الى ساحل مراكش في أقصى المغرب العربي .

الجفاف يجتاح الساحل الافريقي

يهدد الجفاف الان أغلب مناطـــق الساحل الافريقي .. أعلنت منظمـــة الاغذية والزراعة التابعة للامـــم المتحدة حالة التعبئة الدولية لتقديـــم المساعدة الغذائية اللازمة لاهالي هذه المناطق .

قال د. ادوارد صوما المدير العام للمنظمة في تصريح له أن دول الساحل الافريقي تحتاج الى ٢٠٠ ألف طن مـــن الحبوب بالاضافة الى الكميات التـــي تستوردها هذه الدول لتجنب أزمـــة غذائية حادة بها .. وهذه الـــدول اذا لم تنقذ خلال الاشهر القليلة القادمة .. ستتعرض لمجاعة قاسية .

وتعتبر هذه الكمية تقديرا مبدئيـــا يمكن تعديله في ضوء التطورات التـــي ستطرأ على انتاج المحاصيل في الدول المصابة خلال الاسابيع القادمة .

أضاف د. صومـــا قائلا : أن الازمة الغذائية الحالية هي أقل من الازمـــة السابقة المماثلة والتي حدثت عـــام ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ولكنها أكثر خطورة من أزمة السنتين الماضيتين .

والدول الساحلية التي تعاني الان من الجفاف هي : موريتانيا وجامبيـــا وجزر الرأس الاخضر والسنغال وجزر من مالي وفولتا العليا .

ويقول د. صوما : انه لا بد مـــن اتخاذ اجراءات نقل المواد الغذائية للمناطق المصابة قبل حلول موســـم الامطار .. حتى يمكن تجنب استعمال الطائرات الى اقصى حد ممكن لمـــا تتطلبه من مصاريف باهظة .. كما انه من الضروري ارسال المواد الغذائية على مراحل لتجنب تكدسها فـــي الموانيء .

ووجه المدير العام للمنظمة نـــداء لجميع دول العالم لكي تهيء نفسهـــا وتكون على استعداد تام لمواجهة هذه الكارثة الطبيعيـــة وتقديم المساعـــدة اللازمة للمناطق المصابة .

ويبحث برنامج الغذاء العالمـــي بالتعاون مع الدول التي قدمت المعونات اللازمة امكانية ارسال ١٠٠ الف طن من الغذاء في القريب العاجل الـــى الساحل الافريقي .

الحلقة المفرغة

الدول النامية تستدين

لكى تسدد ديونهـــا !

اجتمع مؤخرا بباريس وزراء سبع عشرة دولة من الدول الاعضاء في لجنة المساعدة للتنمية ، وهي اللجنة التابعة لمنظمة العالمية للتنميـــة والتعاون . ويستنتج من مداولاتهم ان مساعدة الدول المصنعة للبلدان النامية لـــم تتقدم هذه السنة بل ظلت مجمدة . فان معدل هذه المساعدة لم يتجـــاوز ٣٥ر٠ بالمئة من الانتاج القومي فـــي الدول المصنعـــة .

بلغ مجموع مساعدة الحكومـــات الغربية ١٦ مليار دولار ، وبالمقارنة مع توصيات هيئة الامم المتحدة لم تزل هذه المساعدة أدنى مرتين من المطلوب حيث أن هيئة الامم كانت ولم تـــزل تطلب رفعها الى ٧ر٠ بالمئة من الانتاج القومـــي .

غير أن بين الدول المصنعة اربـــع دول قد اقتربت مساعدتها من الهـــدف المطلوب ، وهي السويد وهولنـــدا والنرويج وفرنسا .

يضاف الى مساعدة الحكومـــات الممنوحة بشكل قروض مالية المساعدات الخاصة أي القروض التي تمنحهـــا المصارف والشركات الخاصة بشكـــل استثمارات في البلدان النامية .

اذا حسب مجموع هذه المساعدات الصادرة عن الدول السبـــع عشـــرة الاعضاء في لجنة المساعدة ، فانه يبلغ عندئذ ٤١ مليار دولار .

تبلغ حصة الولايات المتحدة من هذه المساعدة ٥ر١٢ مليار دولار ، وحصة فرنسا خمسة مليارات ونيف ، والمانيا الغربية خمسة مليارات ، واليابـــان أربعة مليارات ، أما سويسرا فرغم أن مساعدتها لا تبلغ بالارقام المجردة سوى مليار وثلاثمئة مليون دولار الا أن هذا الرقم يمثل ٢٨ر٢ بالمئة من انتاجهـــا القومي . غير أن معظم المساعـــدة السويسرية هي مساعدة خاصة تمنح عن طريـــق المصارف .

ان الخطر في تجمد المساعدة للبلدان النامية هو أن هذه البلدان اصبحت ترزح تحت الديون الخارجية التـــي تقدر اليوم بأكثر من ٢٠٠ مليار دولار، أي أكثر من مجموع المساعدة لمدة سنة بنسبة خمسة أضعاف . بحيث أن البلدان النامية لا تكاد تنال جديدا الا اذا اضطرت الى استخدام معظمـــه لتسديد الديون السابقة المتراكمـــة عليهـــا .

يذكر أن قضية ديون البلدان النامية كانت من المواضيع الاساسية التـــي طرحها الحوار بين الشمال والجنوب مدة سنة في باريس حيث طلبت افقر البلدان النامية من الدول المصنعـــة تجميد ديونها لردح من الزمن . ولكنها اصطدمت برفض الدول المصنعة .

اخبار الاسبوع

اسبوعية .سياسية .ثقافية .مصورة تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العـــام
اعتدال عبد الحفيظ

مديـــر الادارة
جاسر العـــزه

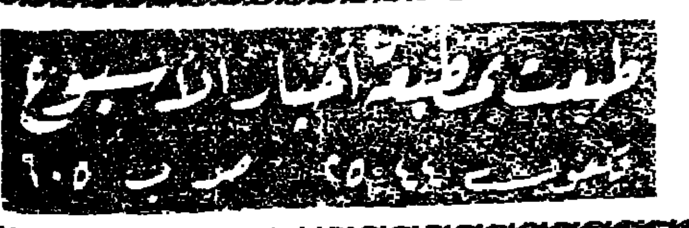
المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم ــ اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ ــ ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان ــ شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ــ ٢٥٠٤٤ ــ ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هلواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسســـات والسفارات :ــ
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسســـات :ــ ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلهـــا

الاعلانات حسب التعرفة الرسميـــة للاعـــلان



من .. ملفات .. الشرطة

ماساة فتى وفتاة قتلهما مجرمان من اجل دولارين

المجرمان ارغما الضحيتين على خلع ملابسهما وعلى الانبطاح ثم افرغا رصاصات المسدس في ظهريهما بدم بارد

ترجمة حنا سالم خضر

خرج أب وابنته صبيحة يوم دافىء من ايام شهر حزيران من عام ١٩٧٦ ، في رحلة صيد الى المنطقة الحرجية المحيطة ببحيرة كروك الواقعة الى الشمال الشرقي من تكساس ، وهي بحيرة اصطناعية تقع على بعد بضعة اميال من وادي النهر الاحمر .. كانت الساعة قد بلغت الثامنة ، وكانت الشمس مشرقة .. العصافير تغرد بين الاشجار وتطير من فنن الى فنن فيما كان الرجل وابنته يقطعان طريقا ترابية متجهين الى البحيرة المتلالئة .

كانت الفتاة تثرثر في غبطة وسرور ، وكان الصياد يبتسم في رضا وهما منطلقان في سيارتهما ، وامامهما راى الاب سيارة واقفة على جانب الطريق ، واذ خفف السرعة ليمر عنها ابصر شخصين — رجل وامراة نائمين في بقعة خالية من الاشجار على بعد ٤٠ أو ٥٠ ياردة من الطريق الضيقة ، وقد كشفت له نظرته العابرة عن ان الاثنين لم يكونا مرتدين ملابسهما كلها .

توجه الى خزان قريب ، وقال للموظفين العاملين هناك انه يحسن بهم الذهاب الى تلك البقعة من الارض للتاكد من حالة الشخصين النائمين هناك ، فتحرك عدد منهم الى البقعة التي حددها لهم الصياد ، واذ اقتربوا منها راحوا ينادون وهم يترجلون من السيارة ، ولكن الشخصين اللذين كانا متكفئين على وجهيهما لم يحركا ساكنا .. كانوا متاكدين من أن صوتهم العالي قمين بأن يوقظ النائمين لو كانا في حالة عادية ، ولما لم يتحركا تقدموا للامام للفحص والتحقيق .

ثقوب الرصاص

صرخ احد الموظفين : — يا الهي .. لقد أطلقت النار عليهما — ، ثم دنا منهما لزيادة التاكد ، فرأى عدة ثقوب في ظهري الضحيتين .. ثقوب رصاصات وتبين له بجلاء انهما لقيا مصرعهما منذ عدة ساعات .

بعد ابلاغ المسؤولين في اقليم لامار بالاكتشاف المريع خف عدد من رجال الشرطة بقيادة الشريف اليرت وود وقاضي الصلح لوحن ماريتا والطبيب الشرعي الى مكان الحادث ترافقهم سيارة اسعاف .

ولقد لاحظ الضباط أن الشخصين اللذين كانا في أوائل العشرينات من عمريهما ، يرقدان أمام شجيرة صغيرة ويبعدان عن بعضهما البعض مسافة ١٨ بوصة .

كانت الفتاة عارية الا من قميص ، وكانت بقية ملابسها مرتبة عند قدميها أما الشاب فكان يرتدي سرواله الداخلي وحذاء خفيفا ، وقد وجد بنطلونه على مقربة من الجثتين .

كما لاحظ المحققون أن اربع رصاصات اطلقت على ظهر الفتاة وأن ثلاث رصاصات أطلقت على ظهر الشاب ، وقد اطلقت كلها من سلاح ذي عيار صغير .

قال احد الضباط وهو متجهم الوجه : — يبدو انهما ارغما على خلع ملابسهما والرقود على الارض ، ثم قتلا من قبل شخص كان واقفا بجانبهما لم تكن ثمة اية اثار تدل على وقوع عراك بينهما وبين القاتل في البقعة التي وجدا فيها ، وهذا دليل اخر على أن النار اطلقت عليهما بعد أن اكرها على الرقود على بطنيهما .

جثتان بلا هوية

وعند فحص الجثتين لاحظ الضباط أن الشاب والفتاة كانا يضعان في أصابعهما خواتم منقوش عليها الاحرف الاولى من اسم مدرسة ثانوية في باريس بتكساس ، وعدا عن الخواتم كانت هناك سلسلة مثبت بها صليب ذهبي صغير تتدلى من عنق الشاب ، وكانت الفتاة تضع في اذنيها قرطين ، وتتدلى من عنقها قلادة ، وعند تفتيش ملابس الضحيتين لم يعثر على أي شيء يدل على هويتهما .

وقد أدرك الضباط ان دليلهم لمعرفة هوية الضحيتين هو سيارة موستناج ١٩٦٧ زرقاء اللون كانت واقفة على جانب الطريق على بعد ٤٠ ياردة من البقعة التي عثر فيها على الجثتين .

الا انه لم يعثر في السيارة على أي شيء يساعد على معرفة الهويتين ، فأرسل رقمها الى مكتب الشريف للبحث عن صاحبها .

وسرعان ما جاء الرد .. كانت السيارة مسجلة باسم جيمس غاري ماكونل من ضاحية بوغوتا في اقليم النهر الاحمر المتاخم لاقليم لامار من جهة الشرق .

أخذ المحققون يتحرون عن ماكونل هذا ، وفي غضون ذلك قال سائق سيارة الاسعاف في موقع الجريمة : — اعتقد أني أعرف الفتاة .. انها سيلفيا جون شاني وهي تقيم في باريس القريبة

شرع رجال الشرطة في تفتيش المنطقة الحرجية المحيطة بالموقع ، وعثروا على قميص اعتقدوا انه قميص الشاب ، وعلى الطريق الممتدة من الموقع الى سيارة الموستناج عثروا على مدية ذات نصل طويل وكان غمدها ملقى على بعد بضعة أقدام ، ولكنهم لم يعرفوا ما اذا كان لهذه المدية أية علاقة بالجريمة لانه لم يلاحظ أية جروح ناجمة عن سكين على جسدي الضحيتين ، ومع ذلك فقد تناولوها بعناية للحفاظ على أية بصمات قد توجد عليها .

البحث عن الادلة

وعلى بعد ١٥ ياردة عثروا على دليل اخر ، ولكنهم لم يعرفوا وقتها علاقته بالجريمة ، وكان هذا الدليل بمثابة مجلة جنسية .

لم يعثروا على اي اثر للمسدس الذي استعمل في قتلهما ولا على اية طلقة فارغة ، فقال المخبر جيري كوهران من باريس الذي انضم الى المحققين في موقع الجريمة : — يبدو أن القاتل اخذ معه الطلقات الفارغة قبل أن يغادر .

وفيما كان البحث عن دليل مستمرا التقطت صور للجثتين وللموقع ، وبعد ذلك نقلت الجثتان في سيارة الاسعاف الى باريس حيث وضعتا في احدى الغرف للتعرف عليهما بصورة رسمية ولتشريحهما .

كانت بحيرة كروك قريبة من الطريق العام رقم ٢٧١ ، ومع ذلك كانت المنطقة الحرجية معزولة عن حركة السير ، ولكن الطريق الضيقة المؤدية الى البحيرة حيث كانت سيارة الموستناج واقفة يستخدمها بانتظام الصيادون والمتنزهون ، فتساءل المحققون هل داهم القاتل الشاب والفتاة وهما في سيارتهما ، ثم أرغمهما على المشي الى البقعة التي قتلا فيها ام هل عثر عليهما في البقعة فقتلهما ؟

كانت السيارة واقفة ومقدمتها باتجاه معاكس للبحيرة وعلى بعد ٢٠٠ ياردة من حافة الماء .. قال المخبر كوهران : — من الممكن انهما كانا يسبحان واستقلا السيارة الى البقعة التي قتلا فيها — .

ثم جاء دور التاكد من هوية الضحيتين ، وبعدها يغدو في وسع المحققين معرفة النشاطات الاخيرة التي قام بها الاثنان في اليوم السابق .. هل ذهبا ، على سبيل المثال ، الى البحيرة بصحبة أشخاص اخرين أم هل ذهبا لوحدهما .. كان الطقس في الليلة السابقة معتدلا بعد نهار حار جدا والنزول الى الماء في ليلة مقمرة قد يكون نشاطا معقولا قام به الشاب والفتاة .

معلومات جديدة

وفيما كان رجال الشرطة يواصلون تفتيشهم عن أدلة في موقع الجريمة عثروا على ما يثبت أن الضحيتين هما سيلفيا جون شاني وجيمس غاري ماكونل اذ عثروا على محفظة نقود على بعد ٧٥ قدما من الطريق العام رقم ٢٧١ فيها بطاقة هوية باسم جيمس غاري ماكونل ورخصة سواقة وأوراق أخرى ، وكانت خالية من أية نقود ، كما عثروا على بعد ١٥ قدما من المحفظة على حقيبة فيها هوية باسم سيلفيا جون شاني ، ولم يكن فيها أية نقود ، وقد بدا أن القاتل القى بالمحفظة والحقيبة من سيارة كان يستقلها بعد أن غادر مسرح الجريمة

وفي وقت لاحق من يوم الثلاثاء تعرف على جثة المرأة الشابة زوجها السابق أما جثة الشاب فقد تعرف عليها أهله وأقرباؤه ، وقد علم المحققون أن والد الشاب ، وهو مزارع معروف ، كان قد ابلغ عن اختفاء ابنه الى مكتب شريف اقليم النهر الاحمر في الساعة السابعة والنصف من صباح ذلك اليوم بعد أن تخلف عن العودة الى البيت طوال الليل .

ومن الاهل والاصدقاء المذهولين استطاع المحققون جمع المعلومات عن هذين الشخصين التعيسان .. كانا كلاهما في التاسعة عشرة من عمريهما وكان يفصل بين عيد ميلاد الواحد منهما عن عيد ميلاد الاخر ثلاثة ايام فقط .

كانت سيلفيا الحسناء ذات الابتسامة الدائمة معروفة على نطاق واسع وتحظى باحترام الجميع في باريس ، وكانت قد طلبت من المحكمة ، بعد طلاقها ، السماح لها باستعمال اسم عائلتها من جديد فووفق على طلبها .. كانت ، بعد الطلاق ، تقطن في بيت متنقل اقيم على مقربة من بيت والديها ، وكانت تعمل في أحد المطاعم

وفي ليلة السبت الواقع في ٢٤ حزيران حضرت مباراة رياضية في بوغوتا ، وهي قرية صغيرة تقع على بعد مسافة قصيرة من باريس ، وهناك التقت بجيمس غاري ماكونل الوسيم الذي كان يقيم في تلك القرية ويدرس في باريس .

وقد علم المحققون أن سيلفيا وجيمس كانا على موعد ليلة ٢٦ حزيران — الليلة التي لقيا فيها مصرعهما في تلك البقعة القريبة من بحيرة كروك .

وكان اخر شخص رأى الاثنين على قيد الحياة هو صديق كانا قد غادرا بيته قرابة الساعة العاشرة من الليلة التي وقعت فيها المأساة ، وقال الصديق انهما لم يذكرا له المكان الذي كانا ينويان الذهاب اليه .

دافع الجريمة

وكاجراء روتيني قام المحققون بالتحري عن اماكن وجود معارف الشاب والفتاة ليلة الاثنين وصباح يوم الثلاثاء كما انهم حققوا مع زوج سيلفيا السابق ولكن تاكد لهم في النهاية أن لا علم له على الاطلاق بالجريمة المزدوجة .

وفي يوم الثلاثاء ذاته فرغ الطبيب الشرعي من تشريح الجثتين ، وقد تبين أن الرصاصات الست التي استخرجت من جثتي الضحيتين كانت من عيار ٢٢ وقد اطلقت عليهما من مسافة قريبة جدا ، ولم تكن هناك اية اصابات اخرى ، كما ثبت أن الفتاة الحسناء لم تتعرض لاي اعتداء جنسي عليها ، وكان السؤال الذي طرح نفسه هو لماذا ارغما على خلع ملابسهما ؟

لقد اتضح الان أن الدافع الوحيد وراء هذه الجريمة هو السرقة ، ولكن أيا من القتيلين لم يكن ، حسب اعتقاد المحققين ، يحمل اية نقود .

والظاهر أن القاتل هرب في سيارته الخاصة نظرا لان سيارة ماكونل ظلت في مكانها ، ونظرا لان محفظة وحقيبة الضحيتين ، اللتين أفرغتا من كل شيء سوى أوراق الهوية ، قد وجدتا على طول طريق البحيرة — الطريق التي تصل بالطريق العام رقم ٢٧١ .

نقلت سيارة الموستناج ذات اللون الازرق الى كراج الشرطة لفحصها من قبل الفنيين في المختبر الجنائي رغم أنه لم يكن هناك أي دليل يشير الى أن

القاتل استقل سيارة الضحية .

لم يتمكن المحققون الذين قاموا بتحرياتهم في منطقة البحيرة من العثور على أي شخص يشهد انه رأى أشياء غير عادية على طول طريق البحيرة ، وكان من المأمول ، بعد انتشار نبأ المأساة أن يتقدم الشخص ، الذي لاحظ شيئا ، الى الشرطة للادلاء بالمعلومات التي لديه ولكن لم يتقدم أحد .

وقد طلب مدير شرطة باريس ، لويد ماثيو ، من المخبر كوهران التفرغ لحل لغز هذه القضية .

أرسلت الرصاصات الست التي استخرجت من الجثتين مع الادلة الاخرى التي عثر عليها في موقع الجريمة مثل ملابس القتيلين والحقيبة والمحفظة الى دائرة مختبر السلامة العامة في اوستن للاختبار والفحص .

وفي غضون ذلك واصل كوهران والمحققون الاخرون في باريس مقابلة اصدقاء ومعارف الضحيتين ليس على أساس انهم مشبوهون بل للحصول منهم على معلومات عن نشاطات الضحيتين السابقة ، وقد خضع أحد الاشخاص طوعا لاختبار جهاز كشف الكذب ، وثبتت براءته التامة .

الجريمة الثانية

وفيما كان رجال الشرطة يواصلون استجواب السكان المحليين أمكن حل لغز المدية والغمد اللذين عثر عليهما في مسرح الجريمة .. لقد علم رجال الشرطة انهما كانا ملكا لماكونل ، وكان الاعتقاد هو أن القاتل أخذهما من الشاب أو من السيارة والقى بهما جانبا .

وفي الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة يعملون ليل نهار بحثا عن اي دليل له علاقة بجريمة بحيرة كروك صعق سكان تكساس عندما سمعوا بوقوع جريمة مزدوجة اخرى ذهب ضحيتها مراهقان : فتى وفتاة .. لقد اكتشفت الجثتان ، اللتان كانتا مصابتين بعدة طعنات ، قرب المطار الدولي الواقع بين دالاس وفورت وورث في الصباح الباكر من الاول من تموز ١٩٧٧ .. كان راكب دراجة نارية وابنه من ارفنج قد خرجا للتنزه في الصباح الباكر ، واكتشفا الحادث المروع ، فقاما على الفور بابلاغ الامر الى قيادة الشرطة .

وكان الاعتقاد أن الاثنين قتلا ليلة الجمعة ، وقد دل التشريح الذي أجري فيما بعد على أن الفتاة لم تتعرض لاي اعتداء جنسي .

لم يكن المؤولين في الشرطة يعرفون هوية الضحيتين ، كما لم يعثر بحوزتهما على اية أوراق تدل على هويتهما ، ولم يعثر لبصماتهم على أي أثر في السجلات ، وكان دليلهم الوحيد ولاعة سجائر منقوش عليها — أتمنى لك يوما جميلا — عثر عليها في جيب الفتى .

كان عمر الفتى يتراوح بين ١٦ و ١٨ سنة .. طوله ٥ أقدام و٩ بوصات وزن ١٣٠ باوند .. كان يرتدي بنطلونا ازرق وقميصا أحمر ، كما كان ينتعل حذاء طويل الساقين .

وكان عمر الفتاة مماثلا لعمر الفتى .. طولها ٥ أقدام و ٤ بوصات ، ووزنها ١١٠ باوند ذات عينين خضراوين .. كانت ترتدي قميصا بنيا وتنتعل حذاء بنيا ، ولكنها كانت عارية من الخصر فما دون .. كان بنطلونها الازرق ملفوفا حول عنقها .

وفي باريس قال كوهران انه اتصل بشرطة فورت وورن لمعرفة ما اذا كانت هناك اية علاقة بين هذه الجريمة الجديدة وجريمة بحيرة كروك ، ولكنه لاحظ أن ثمة — اختلافا — في السلاح الذي استعمل في ارتكاب الجريمتين ، فحار في الامر حيرة شديدة .

وفي غمرة هذه الحيرة وقع تطور جديد في الثاني من تموز ١٩٧٦ عندما عثر صبيان صغيران لا يزيد عمر الواحد منهما على عشر سنوات كانا يلعبان ويسبحان في النهر الاحمر على بعد ١٤ ميلا من المكان الذي وقعت فيه الجريمة الاولى ، على مسدس مدفون جزئيا في الرمل ، وكان المسدس وهو من عيار ٢٢ قد انغرز في الرمل وكانه قد قذف به الى هناك من سيارة عابرة فوق جسر عند نقطة يمر فيها النهر الاحمر بين ولاية تكساس وولاية اوكلاهوما .

أخذ الصبيان المسدس الى قيادة الشرطة في باريس ، وقد لاحظ رجال الشرطة الذين عادوا الى الموقع الذي عثر فيه على المسدس للتفتيش عن أية ادلة أخرى انه لو وقع المسدس مسافة قدم أخرى الى الجنوب لما عثر عليه أبدا ، ومن حسن الحظ أن المنطقة كانت جافة لان النهر الاحمر يصبح ضحلا جدا في الصيف باستثناء مجراه الرئيسي .

شرع المحققون في القيام بمهمة مضنية — مهمة معرفة صاحب المسدس .. قاموا بمراجعة كافة المحلات التي تتعامل بالرهن ومحلات بيع الاسلحة في باريس دون أن يتوصلوا الى نتيجة .. وكانت الخطوة الثانية التحري عن السلاح عن طريق سجلات دائرة الخزينة الامريكية .

بدأت المهمة بطيئة ، ولكنها اخذت في النهاية تؤتي ثمارها .. لقد عرف اولا المصنع الذي انتج المسدس وكان في ميامي بفلوريدا ، ومنه عرف اسم الشركة التي اشترته ، وكانت في دالاس .

وعند الاتصال بسلطات دالاس عرف المحققون في باريس اسم وعنوان الشخص الذي اشترى المسدس من محل لبيع الاسلحة في دالاس ، وكان الفرد اونيل ، ويقيم في بالش سبرنغ بمنطقة دالاس .

ولما علم المحققون أن اونيل يعمل موظفا في مكتب بريد بالش سبرنغ توجهوا الى هناك لمقابلته ، وقد علموا أن عمره ٢٣ عاما ، وانه كان يقيم سابقا في باريس ، وهو متزوج وأثناء الحديث معه وافق طوعا على العودة الى باريس لاستجوابه ، وقد رافقه اثنان من رجال شرطة باريس .

وفي الساعة الثانية والربع من صباح يوم ٣ تموز ١٩٧٦ عقد مدير الشرطة ، لويد ماثيو ، مؤتمرا صحفيا غير عادي أعلن فيه اعتقال اونيل ومشبوه اخر لعلاقتهما بجريمة بحيرة كروك .

وكان المشبوه الثاني هو الان كالفري ل. عمره ٢٢ سنة ومن سكان باريس ، ويعمل موظفا في احدى مؤسسات التغذية المحلية ، وقد اعتقل في مكان عمله نتيجة لاستجواب اونيل .

وفي وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء ذاته وجه مدعي عام اقليم لامار م.د. امرسون تهمة قتل شاني وماكونل الى اونيل وتهمة التواطؤ الى كالفري ، وقد رفعت هذه التهمة الى قاضي الصلح ماريت الذي رفض الافراج عن اونيل بالكفالة وحدد كفالة كالفري بمبلغ ٢٥,٠٠٠ دولار .

وقد صرح المخبر كوهران أن المشبوهين متزوجان وهما والدان لاطفال صغار .. كانا في الماضي زميلين .. اختلفا معا الى المدرسة الاعدادية والثانوية ، ولم يعلن المخبر ما اذا كان المشبوهان قد ادليا باية افادات .

وقيل أن السلب كان الدافع الرئيسي وراء ارتكاب هذه الجريمة البشعة ، ومن سخرية القدر أن المجرمين لم يجدا في محفظة ماكونل سوى دولارين ، وقد تبين أن الجريمة نفذت في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٢٦ حزيران

ومن مصادر موثوق بها عرفت تفاصيل الحادث المفجع ، وكانت كما يلي : —

كان غاري ماكونل وسيلفيا شاني جالسين عند حافة البحيرة وقد أوليا ظهريهما لسيارة الموستناج التي كانت واقفة على مقربة منهما في المنطقة المخصصة لوقوف السيارات .

دنا منهما القاتلان اللذان ابصرا السيارة الوحيدة في المكان ، وارغماهما على الركوب فيها والتوجه الى البقعة الواقعة على طريق البحيرة ، وهناك أمر الاثنان بالترجل منها وارغما على خلع ملابسهما لسبب غير معلوم وعلى الانبطاح جنبا الى جنب ، ثم أفرغ الجاني رصاصات مسدسه في ظهريهما .

وكان من رأي المحققين أن القاتلين غادرا المنطقة بعد ذلك في سيارتهما الخاصة ، وقذفا بالمحفظة والحقيبة ، ثم عبرا النهر الاحمر عند مدينة أرثر الواقعة على جانبي الجسر رقم ٢٧١ حيث قذفا بالمسدس عيار ٢٢ الى الرمل .

ارسل المسدس كما أرسلت مواد واسلحة أخرى صودرت من منزل اونيل عند تفتيشه الى المختبر من قبل خبير المقذوفات النارية الا أنه لم يكشف النقاب عن أهمية تلك الاسلحة التي جرى مصادرتها .

وفي غضون ذلك استطاعت السلطات في فورت وورث معرفة هوية الضحيتين اللذين عثر عليهما على مقربة من المطار ، وهما ماري هاندي وعمرها ١٧ عاما ، والبرت غولسون وعمره ١٥ عاما ، وكلاهما من منطقة اوكلاهوما .. عرفت الفتاة من سجلات بصمات الاصابع الموجودة في دائرة السلامة العامة بتكساس وقد أظهرت تلك السجلات أنه قبض عليها كهاربة وأخذت بصمات أصابعها في بلدة بالنجر بتكساس في شهر أيلول من عام ١٩٧٥

وقد علم المحققون أن المراهقين حضرا حفلة في مدينة اوكلاهوما ثم غادرا متوجهين الى دالاس .. كانا مستقلين سيارة ماري التي تلقتها كهدية بمناسبة عيد ميلادها السادس عشر .. كانت السيارة لا تزال مفقودة رغم التعميم الذي وزع على نطاق واسع بشأنها ، ولغاية الان لا تزال قضية مصرع ماري هاندي والبرت غولسون بدون حل .

وفي ١٤ تموز ١٩٧٦ أصدرت هيئة محلفين كبرى في اقليم لامار قرارا يدين الفرد اونيل والان كالفري بتهمة قتل غاري ماكونل وسيلفيا شاني وقد حددت كفالة اونيل بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار ، وحددت كفالة كالفري بمبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار ، وقد استطاع كالفري تدبير المبلغ فافرج عنه الى أن يحين موعد محاكمته وصدور الحكم عليه ، أما اونيل فلا يزال في السجن الى ان يصدر القاضي حكمه عليه ، ومن المؤكد انه سيكون حكما بالسجن مدى الحياة

هكذا من الاصل

سد الفرات اضخم انجاز حضاري في المرحلة الحاضرة

ارواء ٦٤٠ الف هكتار من الاراضي الخصبة وتوليد طاقة كهربائية هائلة تمتد فوائدها الى لبنان والاردن

كتب محمود عبد الحفيظ

منذ ان قامت الحركة التصحيحية في الجمهورية العربية السورية في ١٦ تشرين ثاني ١٩٧٠ والقيادة السورية تعمل جاهدة على تطوير القطر السوري الشقيق ، فقامت بانشاء العديد من المدارس التعليمية وفتحت الكثير من الطرقات لعل اهمها اوتستراد دمشق — حلب والذي يمتد حوالي ٤٠٠ كلم .

ومن بين المنشآت التي شارفت عمليات البناء بها على الانتهاء مشروع سد الفرات الكبير .

وهذا السد في حال الانتهاء من تشييده سوف يضع سوريا في مصاف الدول المتطورة نظرا لما تحتله منطقة الفرات من اهمية بالنسبة للاقتصاد التنوري ، وافاق التطور الزراعي والصناعي وما يولد من طاقة كهربائية سوف تسد حاجة القطر السوري باكمله ومن المحتمل ان يقوم بتزويد لبنان والاردن بالكهرباء ايضا خلال العام المقبل ، والسد من المقرر له ان يروي مناطق شاسعة من الاراضي .

ان جميع هذه الانجازات تشكل بحد ذاتها الغيث الذي سينهمر في المستقبل القريب بالغزارة التي انتظرها الشعب العربي السوري المكافح طويلا لتروي ظمأه الى الحياة الحرة الكريمة وتفتح امامه افاق الحياة العصرية الحديثة .

ويعتبر سد الفرات شريان الحياة لخطط برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سوريا ومن المتوقع ان يقوم السد بري مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الخصبة والتي تبلغ كما ذكرت ٦٤٠ الف هكتار — بالاضافة الى توليد طاقة كهربائية استطاعتها الجاهزة ٨٠٠ الف كيلوواط هذا في المرحلة الاولى وتركيب مليون ومئة الف كيلواط في المرحلة الثانية .

وفي المرحلة النهائية سوف تكون الطاقة الكهربائية حوالي ٥ر٢ مليار كيلوواط ساعة سنويا ، ومع هذا فمن أهداف السد ايضا تنظيم مجرى سير نهر الفرات ودرء اخطار الفيضانات عن القرى التي تقع بجانبه .

وقد قامت الهيئة العامة للسد بانشاء معهد خاص فني يكون ارتباطه مباشرة مع هيئة السد .

تكوين السد

سد الفرات في مدينة الثورة سد ترابي من الحصى والرمل ذو نواة كثيفة في وسطه وقد تم اختيار هذا التصميم لانه يحقق الضمانات اللازمة لسلامته من جميع النواحي الفنية ولتوفر المواد اللازمة لبنائه من المصادر المحلية القريبة من موقع العمل كما ان لنوعية التربة التي يمكن ان تستعمل في ردم السد نسبيا من الاسباب الرئيسية التي حدت اختيار نموذج السد وجعل طريقة بنائه بالتجريف الهيدروليكي افضل الطرق التي يمكن أن يبنى بواسطتها السد

وتحدث السيد حسين مدير العلاقات العامة للسد عن مواصفات بنائه قائلا : ان طول السد مع جناح ايسر يبلغ ٤٥٠٠ م وارتفاعه ٦٠ م والعرض الاعظم في القاعدة ٥١٢ م و في القمة ١٩ م وعند المنسوب ٣٠٨ م وحجم السد يبلغ ٤١ مليون متر مكعب يردم معظمها بطريقة التجريف الهيدروليكي .

بحيرة الاسد

وعندما تم بناء هيكل السد اصبح يحجز مياه بحيرة اصطناعية يبلغ طولها ٨٠ كم تبدا من جسم السد وحتى موقع يوسف باشا ، ويبلغ متوسط عرضها ٨ كم ومساحتها ٦٦٣٠ كم مربع وسعتها حوالي ٩ر١١ مليار متر مكعب .

وفائدة هذه البحيرة تكمن بعد الري الاستفادة في تنمية الثروة السمكية وتلطيف مناخ المنطقة .

مدينة الثورة

واضاف السيد حسين قائلا الى جانب موقع السد انشئت مدينة سكنية حديثة تم تخطيطها وتنظيمها وفق احدث اساليب تنظيم وعمران المدن وهي مؤلفة من اربعة احياء تم بناء ثلاثة منها ويقطنها حاليا حوالي ٧٠ الف شخص من العاملين في مشروع السد مع عائلاتهم وفي المدينة اسواق تجارية وحدائق عامة ومدارس ابتدائية واعدادية وثانوية ورياض للاطفال ومستوصفات ومسابح ومسارح وسينما وملاعب رياضية ومركز ثقافي واندية للعاملين في المشروع .

المشروع الرائد

وجاء هذا المشروع عند البدء في عملية البناء حيث واجهت القطر السوري مشكلة العائلات الريفية التي كانت تقطن بالقرب من السد والتي كانت معرضة لاخطار الفيضانات التي تحدث كل عام تقريبا فقامت هيئة السد بالتعاون مع وزارة الزراعة بانشاء وحدات سكنية كاملة مع المدارس والمستوصفات ووضعت نصب اعينها مشروع اعمار الصحراء المجاورة وتم تخصيص ١٥ الف هكتار كخطوة اولى من ال ٦٤٠ الف هكتار .

وبدات الزراعة تحت اشراف وزارة الزراعة وبعد جهود مكثفة بدات الثمار في النمو وبدا اهالي قرى السد بالاكتفاء مما غرسوه بأيديهم ، وكانت النتيجة انهم اصبحوا يصدرون الفائض الى المحافظات القريبة كحلب ودير الزور والرقة .

وتواجه هيئة السد واستصلاح الاراضي حاليا مهمة صعبة الا وهي القضاء على ملوحة الارض وقد عقدت سوريا ندوة خاصة بهذا الشان في العام الماضي حيث استفادت من اراء الخبراء الذين شاركوا في الندوة .

حوض مسكنه

وهو احد اهم الاحواض التي من المقرر ان ترويها بحيرة الاسد وتبلغ مساحته حوالي ١٥٥ الف هكتار وقد كانت بداية العمل في هذا الحوض احداث مزرعة حكومية تبلغ مساحتها ٤٠٠٠ هكتار ، حتى ترتفع المياه الى المناسيب المطلوبة لعمليات الري وبناء محطات الري الدائمة في بحيرة الاسد يتم حاليا ارواء المزرعة بواسطة احدى الات التجريف الهيدروليكي تضخ المياه من البحيره بواسطة انابيب خاصة وقد تم أعداد اقنية الري وتسوية الحقول في تلك المزرعة وتم كذلك تشجير قسم منها بالاشجار المثمرة .

وتتولى مؤسسة السد حاليا استصلاح واعمار ٧١ الف هكتار في حوض مسكنه خلال الخطة الخمسية الرابعة .

السد مشروع سياحي

وبما ان السد له فائدة كبيرة لعمليات الري ، وتركيب وحدات كهربائية بضغط عالي فهو ايضا سيكون مصدر دخل سياحي هام للقطر السوري الشقيق خاصة وان القلعة والمتواجدة بالقرب من السد في نصف بحيرة الاسد تقريبا قد تم وضع قاعدة اسمنتية كثيفة لحمايتها من مياه النهر المتدفق

● ومع كل ما ذكر فهناك الكثير الكثير ما يقال عن السد وعن السواعد القوية التي قامت ببنائه ويعتبر سد الفرات العظيم من اهم مشاريع سوريا الاقتصادية المقامة هناك حاليا

البقية على صفحة ١٤

في ذكرى الحركة التصحيحية

جولة سريعة حول انجازات سوريا الشقيقة

بمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية في القطر السوري الشقيق قامت وزارة الاعلام في سوريا بتوجيه الدعوة الى ٢٢ اعلاميا عربيا للمشاركة في احتفالات هذه المناسبة المجيدة ، والاطلاع على منجزات القطر السوري بعد مضي سنوات سبع على قيام الحركة .

وقد اجتمع السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري بيوم ١٦—١١ بالوفود المشاركة وتمنى لهم اقامة طيبة في ربوع القطر السوري وأن ينقلوا بصدق ما لمسوه من انجازات عظيمة حققها القطر بعد قيام الحركة بقيادة الرئيس حافظ الاسد وقد تحدث السيد اسكندر لمدة ساعتين للوفود المشاركة في مكتبه كما تحدث عن مختلف القضايا التي تهم المنطقة .

وكانت الوفود العربية المشاركة قد قامت بزيارة مدينة القنيطرة ، ومن ثم توجهت الى مصايف بلودان والزبداني حيث تناولوا طعام الغذاء هناك .

وفي صباح يوم الخميس ١٧—١١ توجهت الوفود الى مدينة أبناء وبنات الشهداء حيث استمعت من السيد مدير عام المؤسسة الى المنجزات الضخمة التي تحققت للمؤسسة في ظل الحركة التصحيحية .

وفي اليوم نفسه اجتمع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مع الوفود العربية وتحدث اليهم عن اهم ما يحدث في الساحة العربية وحول مؤتمر جنيف وقضية السلام .

كما اجتمع السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء بالوفود وتحدث اليهم عن مؤتمر جنيف والقضية الفلسطينية وابعاد زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ومن ثم تناولت الوفود طعام الغذاء على مائدة السيد رئيس مجلس الوزراء .

وقد قامت الوفود العربية بالتوجه يوم الجمعة ١٨—١١ الى مدينة حلب واستمرت الزيارة لمدة ثلاثة ايام اطلعت خلالها على المنجزات الضخمة التي حققتها الحكومة السورية من أجل الانتهاء من الاعمال في سد الفرات العظيم والذي من شانه ان يساعد على انعم الرخاء ربوع القطر السوري الشقيق .

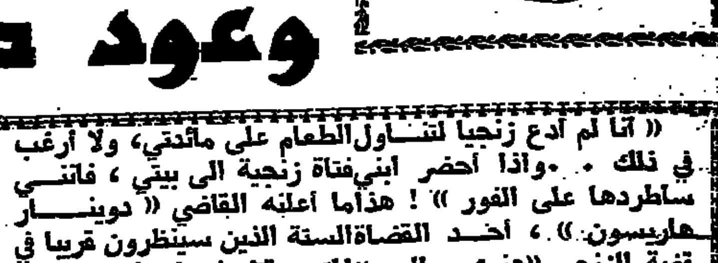
وفي صباح يوم الاحد الماضي توجهت الوفود الى قلعة حلب التاريخية حيث استمعت الى شرح مفصل من السيد مدير اثار مدينة حلب وقد رافق الوفد الاعلامي العربي في زيارته لمدينة حلب مدير اعلام حلب ورئيس تحرير جريدة الجماهير الحلبية اليومية ومندوب وكالة الانباء السورية — سانا — والسيد عادل الخطيب المرافق للوفد ممثلا عن وزارة الاعلام في الجمهورية العربية السورية .

منوعات

لم يتغير شيء في «كارتر لاند»

الزنوج لازالوا يعيشون التاريخ الحزين الطويل

وعود كارتر لهم .. ظلت في دائرة الكلام



« أنا لم أدع زنجيا لتناول الطعام على مائدتي، ولا أرغب في ذلك . .وإذا أحضر ابني فتاة زنجية الى بيتي ، فانني ساطردها على الفور » ! هذا ما أعلنه القاضي « دوينار هاريسون » ، أحد القضاة الستة الذين سينظرون قريبا في قضية الزنجي «هنري ويلليس» المتهم بقتل شرطي أبيض في ولاية «جورجيا» وطن الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي لا يزال يتابع ، منذ شهور حملته من أجل حقوق الانسان في العالم ..

في أعماق جنوب أميركا ، وفي مكان لا يبعد كثيرا عن بلدة بلانس مسقط رأس جيمي كارتر تقع بلدة داوسون الصغيرة التي تقطنها أكثرية سوداء — ٣ آلاف أسود من أصل ٥ آلاف — .. وينكز شيوخ المدينة السود شجرة السنديان الكبيرة في البلدة التي كان الرجل الأبيض يسميها — مشنقة الزنوج — .. وبالقرب منها ، ولا تزال هناك ، حتى الان ، القاعدة الخشبية التي كان السود يتلقون عليها ضرب السياط !

لا تغيير

وعلى الرغم من أن الولايات الجنوبية في أميركا لم تعد تأخذ بهذه — التقاليد — ولم يعد الزنوج يشنقون فيها على أشجار السنديان أو يضربون بسوط الرجل الابيض ، الا أن الوضع السيء الذي عاشه المواطنون السود منذ عشرات السنين في — جورجيا — لا يزال هو هو ، ولم يتبدل فيه شيء بالكاد .. حتى بعد أن أصبح حاكم الولاية السابق جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة الامريكية .. ففي بلدة داوسون التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن مزرعة الفستق الرائعة التابعة لـ ال كارتر لا تزال الاقلية البيضاء تحتل كل المناصب البارزة ، ولا يزال الزنوج عمال مساعدين ، أو عاطلين حتى عن العمل ، وكان من المفترض أن تتغير أوضاعهم هذه منذ أن زارهم جيمي كارتر أثناء حملة انتخابات الرئاسة الاولى ، اذ وعدهم باصلاحات اجتماعية متعددة ، وقال لهم انه سيكون لكل واحد منهم الحق في أن يعيش كانسان وقد حقق كارتر الفوز في انتخابات الرئاسة بفضل أصوات الزنوج في الولايات الجنوبية ، وهو ما كاد يدخل البيت الابيض حتى قام بحملته الواسعة من أجل المحرومين على هذه الارض .. فكتب رسالة تشجيع الى المنشق السوفياتي البروفسور زاخاروف وطالب بوطن قومي للفلسطينيين ، وأرسل الى النظام العنصري في جنوب افريقيا سفيره الزنجي في الامم المتحدة أندرو يونغ .. وفعل أشياء كثيرة على هذا الصعيد ، الا في بلدة داوسون ، حيث لم يتبدل هناك أي شيء على الاطلاق وحيث يعامل الزنوج كمواطنين من الدرجة .. العاشرة !

تهديد بالخصي

أمام محكمة داوسون يقف الان خمسة زنوج بتهمة قتل رجل أبيض .. زعيم المتهمين الخمسة لا يحسن القراءة ولا الكتابة ، واعترف بالجريمة لانه واثق أن عدم الاعتراف لن يغير الحكم الذي سيصدر بحقهم .. وقد كشف محامي المتهمين الخمسة أن الاعتراف تم تحت التهديد ، وقال أن شرطيا أبيض هدد موكليه بالخصي اذا دافعوا عن براءتهم !

وهذه الحالة المثيرة ليست الوحيدة في كارتر لاند ، أي في ولاية جورجيا ففي بلدة قريبة من داوسون ينتظر زنجي اخر تنفيذ الحكم عليه على الكرسي الكهربائي لانه اعترف هو الاخر ، بقتل شرطي أبيض .. ومع أن المتهم ويدعى هنري ويلليس ، كان في حالة دفاع عن النفس ، الا أن أحدا لم يتقدم للشهادة في قضيته المطروحة الان أمام المحكمة .. والسبب هو نفسه : الخوف من انتقام الرجل الابيض !

حوار مع قاضي عنصري

وحده محامي الدفاع قرر أن يخوض المعركة لانقاذ المتهم الزنجي من الإعدام .. فقد وجه اعتراضا الى رئاسة المحكمة قال فيه أن ستة من القضاة البيض في قضية موكله ويلليس غير مؤهلين للنظر في الدعوى بسبب تعصبهم العنصري ، وعندما رد رئيس المحكمة الطلب ، اتصل المحامي تلفونيا باحد هؤلاء القضاة الستة ، وهو القاضي — دوينار هاريسون — وجرى بينهما الحوار التالي :

● المحامي : هل لديك مانع يا سيدي القاضي من لعب الغولف مع زنجي ؟

— القاضي : انا العب الغولف فقط مع أصدقائي ..

● هل لعبت الغولف في يوم من الايام مع زنجي ؟

— أبدا .

● لماذا لم تفعل ذلك ؟

— لا ادري .. فانا أفضل اللعب مع أصدقائي ..

● هل لك أصدقاء بين الزنوج ؟

— طبعا ..

● هل دعوت يوما احد أصدقائك الزنوج لتناول الطعام في منزلك ؟

— كلا .. أبدا !

● هل تحب أن ترى زنجيا على مائدة طعامك ؟

— هذا ما لا ارغب فيه ..

● هل تحب أن يقضي أحد الاصدقاء الزنوج عطلة نهاية الاسبوع عندك ؟

— وهذا أيضا ما لا أرغب فيه !

● ما رأيك اذا أحضر ابنك ، قبل الزواج ، صديقة زنجية الى منزلك ؟

— سوف أطردها من البيت حتما .

● هل تعلم أن تصريحاتك هذه عنصرية بكل معنى الكلمة ؟

— . . . .

● هل تعتقد أن السود في الولايات الجنوبية قد حصلوا ، عبر التاريخ ، على نفس الظروف الدراسية التي تحققت للبيض ؟

— اسمعني جيدا الان ! ان معظم الزنوج لا يريدون تثقيف أنفسهم .. ولناخذ مثلا بلدة سافانا الساحلية في ولاية جورجيا .. هناك بامكاني أن أريك الزنوج يتسكعون في الطرقات عوضا عن الذهاب الى المدرسة وأنا طبعا لا أعني السود ككل ، فهناك أيضا زنوج مثقفون ثقافة جيدة ، لكن الاكثرية منهم لا يريدون ، على ما يبدو أن يتعلموا شيئا ..

● هل الزنوج أناس طيبون ، مثلك تماما ؟

— هذا ما لا أعتقده !

و .. اقفل المحامي الخط وأوقف آلة التسجيل ..

بالمناسبة .. هذا القاضي سبق لحاكم جورجيا السابق جيمي كارتر أن أوصى بتعيينه في منصبه الهام — لانه قاض نزيه — .

ومن القهوة ما يسكر

أكد الاستاذ ولف موللر من جامعة ميونيخ أن القهوة تحدث لشاربها نشوة شبيهة بنشوة السكران .. !

من مظاهر هذه النشوة أن المدمن على شرب القهوة يصبح عندما يشربها سريع الغضب بل قد تستيقظ لديه غرائزه الهجومية . ثم أنه ينطلق في الثرثرة الى حد يجعله عاجزا عن ضبط لسانه .. وسبب ذلك — حسب نظرية الاستاذ الالماني — هو مادة الكافيين ... وهي مادة قلوية سامة . تؤثر على مركز الذاكرة في الدماغ فتوهم الانسان أنه يستعيد ذكريات ومعارف لا تحصى، لكن هذا الاحساس وهمي وعابر ويشبه احساس السكران .

ويدحض الاستاذ الالماني الاعتقاد السائد حول مقدرة القهوة على مكافحة النعاس . حيث أن الافراط من شرب القهوة بقصد السهر كما يفعل بعض الطلاب عشية الامتحانات قد تكون له نتائج وخيمة جدا وخاصة على القلب فالكاتب الفرنسي الشهير بالزاك قد مات بسكتة قلبية وهو في سن الحادية والخمسين بسبب افراطه من القهوة ، يضاف الى ذلك أن المفرط من شرب القهوة لا يلبث مدة طويلة حتى يصاب بانهيار عصبي ، لان الجهاز العصبي الموتور اصطناعيا بسبب الكافيين لا يسعه أن يتحمل طويلا هذا الاجهاد .

« ن.أ.ب.ي »

البلدان الحارة تستمد البرد من نور الشمس

بينما تهتم الدول المصنعة باستمداد الطاقة الحرارية من الشمس ، ينبغي للبلدان الحارة أن تستمد البرد من نور الشمس . فانها بحاجة ماسة الى البرد لحفظ موادها الزراعية والغذائية وهي تخسر الكثير من مواردها الطبيعية لافتقارها الى حجرات باردة .

ويتيح العلم الحديث هذه العملية بواسطة اقتباس نور الشمس ثم تحويله فهناك ثلاثة أساليب رئيسية :

● استخدام بطاريات شمسية تولد طاقة كهربائية كلما تسلط عليها نور الشمس ، وهكذا يمكن أن يستخدم الكهربائي المولد للتبريد ، ولكن عيب هذا الاسلوب هو أنه باهظ التكاليف .

● استخدام محرك شمسي لتدوير آلة تبريد من نوع الضاغطات ، وهو الاسلوب المستخدم في البراد المنزلي .

● استخدام نور الشمس لتبخير الماء على طريقة مكيفات الهواء وهذا الاسلوب قائم على الانتفاع من رطوبة الجو الطبيعية .

كائنا ما كان الاسلوب المتبع انما يتيح للبلدان الحارة أن تستثمر ثروتها الاساسية أي حرارة الشمس .

● ★ ●

نصف ما ينفقه الغربيون على الكلاب يكفي لمحو الامية من العالم

يبلغ عدد الاميين البالغين في العالم الحاضر ٨٠٠ مليون حسب احصاءات منظمة اليونسكو .

وقد حذر السيد امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو حكومات العالم من تواصل هذا الوضع ، وبين أن سبب بقاء الامية هو سبب مالي فقط . فان تعليم القراءة والكتابة للامي البالغ يكلف في أدنى احتمال عشرة دولارات أي أنه لو توفر مبلغ ثمانية مليارات دولار لمكافحة الامية لزالت الامية تماما من العالم .

ان منظمة اليونسكو ليست لها طاقة بالقيام بهذا العبء فموازنتها السنوية لا تبلغ سوى ١١٢ مليون دولار لمجموع فروع نشاطها .. !

ومع أن المقارنات لا تفيد شيئا . الا أنه مع ذلك ينبغي أن يقال أن هذا المبلغ اللازم لمحو الامية — أي ثمانية مليارات دولار — لا يعادل سوى نصف ما تنفقه الولايات المتحدة واوروبا الغربية لتغذية كلابها وقططها المنزلية

« ن.أ.ب.ي »

المانيا.غ:

الارهاب « وحش جريح » الان

وقد تكون له جولات خطيرة

بعد انتحار الفتاة الارهابية أينغريد شوبرت قالت بعض الصحف الالمانية في تعليقاتها على أفجع مأساة اجتازتها المانيا الغربية منذ غداة الحرب العالمية الثانية : — ان الارهاب أصبح الان أشبه بوحش جريح ولذلك قد تكون له صولات خطيرة جدا — .

ومما لا شك فيه أن النشاط الارهابي الذي لا يزال يبذله منذ عشرة أعوام لفيف من الذين قرروا تهديم المجتمع — الرأسمالي والامبريالي — الالماني حسب قولهم ، لم يمت مع موت هانس مارتين شلاير ومع انتحار بادر وبعض رفاقه .

وقد حذرت الحكومة الالمانية الراي العام من التوهم أن انتحار — الاباء الروحيين — للارهاب الالماني قد كتب نقطة النهاية . على العكس انه بمثابة نداء الى الجيل الالماني اللاحق لمواصلة النضال .

ان انتحار أربعة من الزعماء في مدة بضعة أسابيع ، فضلا عن فشل عملية تحويل طائرة موغاديشو يتيح للحكومة الالمانية أن تتنفس . ولكن هذه المهلة ستكون قصيرة بلا شك . فان الارهاب ربما غير أساليبه في ضوء الوقائع الحديثة ولكنه لم يغير أهدافه الاساسية .

وقد ذهبت الصحف البريطانية الى احتمال ترتعد لمجرد ذكره الفرائص ، وهو أن أتباع — بادر — قد يلجأون الى — المساومة الذرية — فيمكنهم أن يسرقوا صاروخا ذريا وأن يهددوا بتدمير مدينة كاملة اذا لم يحصلوا على مطالبهم .. !

ولكن حتى ان لم يذهبوا الى هذا الحد ففي وسعهم أن يستخدموا وسائل ضغط أخرى كتفجير طائرات في الجو .

وأسطع دليل على اهتمام الحكومة الالمانية لتهديدات الارهابيين هو الاحتياطات المنقطعة النظير التي اتخذتها لحماية أعضاء الحكومة وكبار الشخصيات ليل نهار . فلا يندر أن يتنقلوا في سيارة مصفحة ، فضلا عن الدبابات التي ترابط أمام منازلهم كما أن الشرطة الالمانية تطلب كل يوم عدة مرات من الشعب الالماني أن يساندها في العثور على ١٦ ارهابيا وزعت ثلاثة ملايين من صورهم التي تبثها كل يوم على شاشات التلفزيون لكي يتسنى للشعب أن يهدي الشرطة الى مخابىء الارهابيين .

والواقع أن الحكومة الالمانية دخلت في صراع مع الارهابيين الذين يتحدونها ويحقرون سلطتها . وستبذل كل طاقاتها للرد على هذا التحدي . غير أن رئيس الحكومة هلموت شميت قد استخلص من الحوادث الاخيرة انه ينبغي ايضا معالجة أسباب الارهاب وجذوره . فقد قال انه يدرس مع معاونيه اصلاحات اجتماعية لكي لا تظل الشبيبة الالمانية مستاءة من طغيان المادة على الروح .

« ن.أ.ب.ي »

أعلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن طرح العطاءات التالية :

١ ــ التدفئة المركزية والمياه الساخنة للشاليهات الجديدة في البتراء لمتعهدي الدرجة الاولى والثانية تدفئة مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٢ ــ انشاء منزل مدير مدرسة صناعة اربد وانشاء اسوار وتعبيد الساحات لمتعهدى الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرة دنانير غير مستردة .

٣ ــ صيانة مستشفى الحسين بالسلط لمتعهدى الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٤ ــ الاعمال الاضافية لمدرسة ضرار بن الازور لمتعهدى الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٥ ــ بشأن شراء ضاغطات هواء لوزارة الاشغال لمتعهدى ذوى الاختصاص مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٦ ــ تكملة استراحة البتراء السياحية لمتعهدى الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرون دينارا غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢ــ١٢ــ١٩٧٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس اكرم الصناع



في لقاء مع الشاعر عبدالله الشحام:

ماذا تعني القصيدة عند الشاعر؟

العلاقة بين الشاعر ... والجمهور

الحركة الادبية يسطير عليها العرابون !




باشراف : نايف قطناني

القصيدة والايصال الشعري وتجربة الكلمة المجنحة والنقد الادبي المحلي وغير ذلك من المواضيع كانت مدار نقاش بين محرر هذه الصفحة والشاعر عبد الله الشحام فتعالوا معنا نقرأ هذا الحوار .

● القصيدة ، هذه اللفظة بكل ما تحمله من دلالات ومعاني قد لا يجتمع على فهمها اثنان ، القصيدة بكل ما تملكه من وهج ومعاناة واحتراق ، مهما اجتهدنا في تفسيرها فاننا لا يمكن أن نصل الى حقيقة وجودها كلون منفرد من الوان الفن ، القصيدة ماذا تعني لديك كشاعر قاسى لحظات المخاض الشعري وذاق مرارة الالم عشرات المرات .. ؟

— القصيدة سلاح من أسلحة الفن تساعد الانسان حقيقة على معرفة العالم وتغييره وفهمه بشكل افضل ، والحياة هي المصدر الذي يستمد منه الفنان التصورات والمفاهيم والاشكال ... وكلما تعمق الشاعر في الحياة وفي الواقع اكثر كلما كانت أشكاله التي يخلقها أغنى وأكمل ، الـذ وأروع .

● قضية الايصال الشعري — أي العلاقة بين الشاعر وقرائه قضية خطيرة ومهمة لان الشعر الان عاجز عن الوصول الى الجماهير ، فما هي مرتكزات الايصال الشعري عندك ، باختصار : ما هي الادوات التي تستخدمها في فنك الشعري ؟

— هذه القضية شائكة ، وتعتمد على الشاعر نفسه . الشعر الغامض الان يهاجم من المحافظين وغير المحافظين . عمر أبو ريشة مثلا ارتفع صوته مؤخرا بعد صمت طال ، قال : « ان المثقفين الواعين متقوقعون ، وهم معذورون أمام طغيان الموجات الهدامة » وهو هنا يشير الى الشعر الحر الغامض بشكل خاص .

ثم علق على ذلك قائلا : انك الان تقرأ ولا تفهم ما تقرأ سواءا في الشعر أو النثر ، وأنا أقول ان هذه التوجيهات كلها صهيونية وهي ليست جديدة ... ثم اتهم أبو ريشة الشعر الحر بأنه ناجم عن العجز أو الضعف وان المقصود منه هو تشويه الجمال وترك الشعر العربي في حالة ضياع ... وأبو ريشة عندما يقول ذلك فهو يريد الحفاظ على مملكة الشعر الكلاسيكي العتيق ، لانه أحد رواده أبو ريشة من الجيل القديم وهو يتبنى الشكل التقليدي ، ولكن هناك آخرين كثيرين يرفضون هذا الكلام جملة وتفصيلا : فلماذا لا نبسط الشعر ليصبح مفهوما لكل الناس .... هذه قضية هامة ... كثيرون يطلبون ان يكون الشعر كالغذاء ... وهذه أمنية بعيدة في مجتمعنا العربي الذي ترتفع فيه نسبة الامية الى ٨٥٪ ويشكل المثقفون والمهتمون فيه أقلية يلتفت حولهم انصاف المثقفين والمهتمين بالادب ... الخ .

ولذلك أقول ان قضية الايصال الشعري تتوقف على توسيع دائرة التعليم والتثقيف بالنسبة للجماهير . بعدئذ يمكننا التحدث بصراحة عن المرتكزات والادوات التي يعتمدها الشاعر لبناء عمل فني مبدع وخلاق في ذات الوقت .

● أنت مصنف نقديا من شعراء الحداثة في الاردن فماذا قدمت في تجربتك الشعرية الاولى — تهاليل للمجيء الثاني — ؟

— هذا سؤال يحتاج منك ان تقرأ قصائد الديوان حتى تجيب عليه بنفسك . ولكني أعتقد انني قدمت أشكالا متطرفة من الشعر الحر تنحو منحى رمزيا وسرياليا تختلط فيه القيم والصور التعبيرية والاحاسيس الشعورية بحيث توقع القارىء في دوامة . ولقد هوجم ديوان — تهاليل للمجيء الثاني — من هذا المنطلق واعتقد ان هذا الامر خاطىء أصلا . فالشعر الذي طرحته في تهاليل للمجيء الثاني جزء من الفن .. والفن جانب هام لدراسة الانسان .. وما يكتبه يكشف لك فعلا عن الجوانب الانسانية المعذبة ، ومع ذلك فقد صدر الديوان ، وطرحت فيه التجارب الشعرية الاولى التي كتبت قبل صدوره بثلاث سنين . ولذلك كان لا بد لهذه التجارب من أن تظهر عاجلا او آجلا .

● ما رأيك في الحركة الادبية المحلية في الاردن ؟

— هنالك عرابون يتزعمون هذه الحركة ويوجهونها في خطوط وأطر مرسومة سلفا .

قبل سنوات قليلة كانت الحركة الادبية المحلية تمتاز بحيوية أكثر ونشاط أغزر ... أما الان فان الامر أصبح مختلف جدا ، وفي اعتقادي انه لا بد من البحث في الجذور الاجتماعية والاقتصادية لتفسير هذه الظاهرة .

وأعتقد أيضا أن لمحرري الصفحات الادبية في جرائدنا دورا كبيرا في قتل الادب أو تشجيعه والارتفاع به نحو الكمال والازدهار .

● يقولون أن هناك أزمة نقد في الوسط المحلي ، ما مدى انطباق هذا القول وانعكاسه على الاعمال الادبية عندنا ؟ ؟

— لدينا شعر وقصة ، أما النقد : فـلا .

النقد للمتخصصين في الجامعات .. للذين درسوا النظريات والمناهج الجمالية وطبقوها عن وعي وادراك اثناء نقدهم للاعمال الادبية دون اغفال الخصائص الذاتية لهذه الاعمال — ومن هنا كان تبني المنهج في النقد من أهم العوامل التي تساعد على خلق ناقد متزن مزود بمواقف فكرية وفنية مميزة — .

أن ما يكتب حول النقد أو في النقد عندنا لا يعدو أن يكون تعليقا أو تفسيرا أو تحليلا مدرسيا .

اذا أردت أن تنظر للحركة النقدية في الاردن من هذا الاطار فلدينا نقاد كثيرون والحمد لله لديك فلان وفلان وفلان ... وأعتقد أنك تعرفهم جميعا، وكذلك القارىء الاردني يعرف عنهم ما فيه الكفاية .

● كتبت منذ فترة ليست قصيرة شعرا منثورا أو ما يسمى بقصيدة النثر .. وقد حوربت . هذه المحاولات من قبل التقليديين ، أين تقف أنت من هذه المعركة الدائرة ؟ ؟

— الابداع الفني لم يتوقف عند الخليل بن أحمد .. الخليل قال لنا الكثير عن الوزن .. عن البناء الخارجي للقصيدة ..

كثيرون يتهمون قصيدة النثر بانها تمت بصلة للغزو الاستعماري لانها لا تملك من مقومات الشعر العربي الا اللغة .

كثيرون يتكلمون عن جذور الشعر العربي .. وانه لا بد من التمسك بهذه الجذور .. وأنا أقول : ان جذور الشعر العربي القديم لا تكمن في الخارج .. بل تكمن في بعده الانساني، وفي نقله لحضارة أمته وخط سيرها الطويل عبر عصور طويلة .

والذين يطالبون بأن ينحصر الشاعر في اطار الماضي هم أناس يعيشون بعقلية القرون التي سلفت ان عصرنا الحاضر دمر الحواجز وردم الهفر بين ثقافات العالم كلها ، والانسان المعاصر أصبح أكثر وعيا وأكثر فلسفة وأكثر احساسا من أي وقت مضى .

نجوى
فادية العمري — السلط

يا حبيبي ...
اذا ما كرهتني يوما
فلا تظهر لي ذلك ..
أرجوك
لا تجعلني اعرف الحزن
فانا ما عرفت الحزن يوما في حياتي
لا تجعلني أبحر الى عالم آخر
لم تتعوده عيناي
ولا تجعل الصدمة تؤثر في
حاضري ومستقبلي ...
أرجوك
يا حبيبي
اذا ما كرهتني يوما وعزفت عني
الى من تحب
أن تذهب اليها دون ان تشعرني بذلك
بل اجعلني أشعر دائما انك
ما زلت تحبني وتحنو على قلبي الصغير
افعل هذا ولا تخف ، فان في اعتقادي
ذلك بعض الراحة لي ولو انها راحة
محدودة ...
واذا ما ذهبت الى حبيبتك الوفية
وضممتها الى صدرك ، فأرجو منك
أن تقبلها وأن تضمها بكل رقة وحنان
ولا تكن قاسيا معها ولا تكن قاسيا عليها
حتى لا تنأى عنك ، وتبقى سعيدة
دوما بقربك .. وكذلك أنت ...
يا حبيبي .. افرح وكن سعيدا في كل
حين .. أما أنا فسأكون سعيدة
لسعادتك .
يا أمل روحي وحبي !

فلسفة الثقافة

بقلم : أحمد العمري

« أن الفكره لا تكون مثلا أعلى الا اذا آمن بها صاحبها ايمانا يدعوه الى تطبيقها على نفسه أولا ثم الى العمل الجاد في تطبيقها على سائر الناس » ..

من هو المثقف :

استوقف نظري فيما قرأت منذ مدة، قولان مختلفان ، لكنهما يلتقيان عند نقطة واحده ، فيها من الخصوبه والثراء ما يوحي للفكر المتأمل بمعان كثيره من بينها معنى قد يكون هو الفصل الحاسم عند تحديدنا للمثقف من يكون ؟ فمتى يكون المثقف مثقفا وكفى ، ومتى يكون المثقف مثقفا عالميا ؟ أما أحد القولين فقد صادفته خلال قراءاتي لديوان ابن عربي « ترجمان الاشواق » الذي تولى شرحه ابن عربي نفسه . لقد شرح شعره ليبين مراميه في الرموز التي لجأ اليها في شعره ، وقد أورد في غضون هذا الشرح حديثا للنبي عليه السلام يقول فيه « ما ابتلي أحد من الانبياء بمثل ما ابتليت » مشيرا بذلك الى رجوعه من حالة الرؤية — رؤية الحق — الى دنيا الناس ليخاطب فيهم من ضل ليهديه سواء السبيل ، أي أن رؤية الحق لم تكن عنده هي كل الطريق وانما يكملها أن يغير الحياة على هذه الارض بما يجعلها تعلو الى الكمال الذي رأى . وأما القول الثاني فقد وجدته عند شاعر باكستان وفيلسوفها الاول محمد اقبال عندما أعدت قراءة كتابه « تجديد التفكير الديني في الاسلام » اذ وجدته يستهل الفصل الخامس من هذا الكتاب بهذه العبارة صعد محمد « ص » النبي العربي الى السموات العلى ثم رجع الى الارض ، قسما بربي لو بلغت هذا المقام لما عدت أبدا ثم يمضي اقبال في القول بان من العسير أن نجد في الادب كله ما يفصح عن عبارة واحدة عن مثل هذا الادراك العميق للفرق السيكلوجي بين نمطين مختلفين من انماط الوعي ، أما أحدهما فهو النمط الذي تتميز به حالة النبوه وأما الاخر فهو ذلك الذي تتميز به حالة التصوف ، ففي هذه الحالة تمنى اقبال اذا ما بلغ شهود الحق أن لا يعود الى دنيا الناس وحتى اذا هو عاد — كما لا بد له أن يعود — جاءت عودته غير ذات نفع كبير للناس لانه سينحصر في ذات نفسه منتشيا بما قد شهد ولا يهمه بعد ذلك تغيرت أوضاع الحياة من حوله أم لم تتغير ، أما في حالة النبوة فالامر على خلاف ذلك لان مشاهدة الحق يتلوها رجوع بما يغيرها في دنياهم ليجاهد في الحياة بما يغيرها التغيير الذي يخلصه من أوجه الفساد ويصعد به نحو الكمال كما ارتسم في ادراكه الواعي لحظة الشهود . أن ادراك الحق عند الصوفي هو غاية يتوقف عندها أما عند النبي « ص » فهو بمثابة يقظة تصحو بها كوامن نفسه حتى لتتحول تلك الكوامن بين جوانحه الى قوى تهز أركان العالم هزا ليستفيق من سباته فيبدل قيما بالية بقيم جديدة فكانما هذه العودة من حالة الشهود الى حالة الفصل هي بمثابة مقياس يقيس شيئين في وقت واحد ، يقيس ما تنطوي عليه المثل العليا التي شوهدت في حالة الرؤية الروحية من قدرة على التطبيق والاصلاح ثم يقيس مدى ما تستطيعه الاراده القوية والعزيمة الماضية من مواجهة الصعاب حتى تزيل حياة فسدت لتقيم مكانها حياة جديدة منشودة .

هذان هما القولان اللذان يلتقيان عند نقطة واحدة مشتركة هي التفرقه بين رجلين ، رجل يرى الحق فتكفيه الرؤية ورجل يرى الحق فلا يستريح له جنب حتى يغير الحياة وفق ما رأى ولئن كنت قد وجدت هذه التفرقة مقصورة على التمييز بين حالتي التصوف والنبوة فلست أرى ما يمنع من التوسع في التطبيق بحيث نجعلها تفرقه بين المثقف الذي ينعم بثقافته ثم لا يغير من مجرى الحياة شيئا ، والمثقف الذي لا ينعم بثقافته الا اذا استخدمها أداة لتغيير الحياة من حوله وفي هذه الحالة « الثانية » يكون المثقف مثقفا عالميا . لكن هذه التفرقة تحتاج الى مزيد من التحديد لان الثقافة كلمة خلقها من خلقها من صناع الكلام لتنقلب على صانعها شيطانا مريدا تغالبه فتغلبه فهو الذي صنعها ، لكنه بعد ذلك عجز عن تحديدها وتقييدها وكلما حاول وحاول الناس معه أن يحددوها ويقيدوها اتسعت فيها رقعة الغموض واشتد الظلام كانها المارد الذي انبثق من قمقمه لينتشر دخانا يملأ صفحة السماء قتامة وسوادا ، لكننا لكي نمضي في حديثنا الراهن سنفرض انها كلمة يقصد بها حصيلة العلوم والمعرفة التي حصلها الانسان بالموهبة او بالكسب أو بهما معا وعلى هذا الاعتبار يكون عالم الرياضة وعالم الكيمياء وغيرهما من رجال العلم أفرادا من زمرة المثقفين كما يكون المؤرخ والشاعر والفيلسوف . فهل يجوز لنا أن نقارن بين مهندسين أحدهما درس وطبق ما درسه والاخر درس ولم يطبق ما درسه ، أقول هل يجوز أن نقارن بين هذين العالمين المثقف المكتفي في ذاته بثقافته والمثقف العالمي الذي يتجاوز ذاته بثقافته ليمس بها مجرد حياة الناس من حوله ذلك أنه أدرك مثلا جديدة في حياته ثم لم يتوقف عند مجرد الادراك بل حاول تغيير الادراك وفق ما أدركه .

المثقف التسالمي :

في ظني أن الغزالي — في تاريخ الفكر الاسلامي — هو خير الامثلة التي تضرب للمثقف العالمي لانه غير بفكرة حياته وحياة الناس من بعد ، لعدة قرون ، فليس الفرق بين المثقف والمثقف العالمي فرقا في الكم ، بل هو فرق في الكيف لان الاول والثاني معا كلاهما « يعلم » لكن الثاني وحده هو الذي ينقل العلم الى عمل وسلوك . فالجاحظ وأبو حيان التوحيدي يمثلان قمة ما وصل اليه المثقف العربي بمعنى الثقافة في ذلك العصر لكن لا الجاحظ ولا أبو حيان التوحيدي كان عالميا في ثقافته لانك تقرأ لهما فتزداد علما لكنك لا تدري كيف تغير من أوضاع حياتك وفق هذه الزيادة العلمية ، أما الغزالي فشأنه غير هذا لانك تقرأ له فاذا أخذت بوجهة نظره كان لابد لك من تغيير أسلوب الحياة والنظر اليها ولو عبرنا القرون الى تاريخنا الثقافي الحديث وبدأنا بجمال الدين الافغاني الذي لم يكفه أن يعلم لوحده بل أراد أن يعرف الناس من حوله تماما كما فعل سقراط في عصره ويجيء بعد الافغاني الامام محمد عبده فهو تلميذ الافغاني كما كان أفلاطون تلميذا لسقراط ولم يكن محمد عبده يدرس ما يدرسه ليزداد فقها لنفسه بل كان يفعل ليزداد فقها بما يغير دنيا الناس فليكن مثقفا ولكني أن كان مثقفا عالميا .

عيوب المثقفين :

أن أكبر عيوب المثقفين هو أن يجعلوا من أنفسهم ذاكرة تحفظ ما قاله الاولون وعندئذ لا يكون ثمة علم بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة بل يكون في رأسه مكتبه يرجع اليها كما يرجع الدارس الى الكتب المرصوصه فوق الرفوف ان ما أذهب اليه من فلسفة المعرفة بصفة عامة هو أن المثقف الحقيقي لا يتم تكوينه الا باستخدام ثقافته في حياته العامة على أن أصحاب الثقافة يتفاوتون فمنهم من يقصر استخدام ثقافته على حياته الخاصة ومنهم من يتارق وكاته يرتد على شوك ما لم يستخدم تلك الثقافة في رقعة أوسع من حياته الخاصة رقعة تمتد حتى تشمل الوطن كله وقد تمعن في الامتداد لتشمل الانسانية كلها فعندئذ يكون مثل هذا الانسان أجدر الناس بصفة المثقف العالمي .

همسات حائرة
خليل ابراهيم درويش — الزرقاء

حبيبتي الغالية ...
ماذا اقول لك ؟ ؟
يا أنت ... يا من أسرت قلبي بحبك
وبعثت نسمات العطر في نبضاته
وعلمتني كيف يكون الحب
ماذا أقـول
وقد بح الصوت
وتبعثرت الحروف والكلمات
وانقطع بي حبل الرجاء
بربك . تكلمي .. أجيبي .. امنحيني
القدرة على القول
ففي يدك وحدك زمام أمري
ماذا عن عشق الايام الخوالي
وعن حبنا في ليالي الصيف
بين الفراشات وأغصان الشجر
ماذا عن الاحلام والامال
في حدائق الطفولة الناضرة ، ثم ماذا
عن الخيل التي داهمتنا على حين غرة
.. في ليلة ماطرة ..
آه لقد نهبتك ، ولكن بعد أن فات
الاوان ، وانغرس الجرح بقلبي خنجرا
يأبى التئام
ماذا بعد يا حبيبتي
لن اكتب . وأخط حروفي اليك ..
للماضي .. للحاضر .. للزمن
للزمن القادم !
عبر مسافات بعيدة .. لنقترب ..
ولكن مهلا ، مهلا فانا بالانتظار ووقفت
أتذكر آخر لقاء ، فوجدته ليس ذكرى
بل حقيقة واقعة تعيش معي في كل حين

سد الفرات — بقية

لكبر حجم المشروع وضخامته سواء من حيث ضخامة الري أو ضخامة طاقته الكهربائية البالغة . وهو بالتالي سوف يلغي الفيضان السنوي الذي كان يهدد سوريا والعراق وسيساعد على تغيير المجتمع من خلال ادخال الوسائل الحضارية العصرية عليه وتأمين حياة أفضل لافراده .. وغد مشرق مزدهر تحت القيادة الامينة .

الخميس ٨–١٢–١٩٧٧

قصة الأسبوع

ترجمة : حنا سالم خضر

قصة الاسبوع

كان عقلي مضطربا وانا ارى كاترين راقدة بين ذراعي ودوغلاس قابعا في تلك الغرفة الصغيرة فوق الكراج

عذاب الشك

ترجمة : حنا سالم خضر

كانت المرضات مضطربات يمرقن من امامي على عجل ، وكنت اسمع جرس الهاتف يرن باستمرار وبين الفينة والاخرى كانت احدى المرضات تتوقف لترمقني ، واغلب الظن انها كانت تتساءل في سرها عن السبب في انني كنت جالسا هناك مشعث الشعر ، شاحب الوجه ... منهوك القوى ... اعصر يدي بين ركبتي ، واحملق في الجوار بذهول وشرود .

كنت جالسا في ردهة المستشفى انتظر ان اسمع مايطمئنني على حياة زوجتي .. يا الهي هل سيكتب لها النجاة مما حاق بها ؟ لم يكن بوسعي ان افعل شيئا سوى ان انتظر وسوى ان ارجو واتأمل ، وسوى ان اتذكر .

قبل خمس سنوات التقيت بكاترين في احد ايام الصيف .. كانت فتاة ذات شعر ذهبي وابتسامة جذابة تخلب الالباب .. كانت في ميعة الصبا وكنت في عنفوان الشباب .. كان ابواي قد توفيا وخلفا لي المزرعة التي نشات فيها ، ولكن بعد ان تخرجت من المدرسة وأديت الخدمة الوطنية ارتحلت الى المدينة للاقامة فيها لا سيما وانني تلقيت في الجيش التدريب الكافي على اعمال الهندسة الكهربائية ، وانا املك الان محلا لتصليح اجهزة التلفزيون يدر علي دخلا لا بأس بها .

كانت حياة المدينة تناسبني تماما ، وكنت قد عقدت صداقات مع العديد من الفتيات الا انني كنت قد وطدت العزم على الا اربط مصيري بمصير اية فتاة الى الابد ، وظللت مصرا على رأيي الى ان التقيت بها — بكاترين .

كنت قد عدت الى القرية في يوم سبت لابت في أمر بيع المزرعة او تأجيرها للراغبين في قضاء عطلاتهم في الريف الجميل ، وفي الوقت الذي فتحت فيه البوابة الامامية رأيت فتاة مقبلة نحوي .

بادرتني وهي تزيح خصلة من الشعر عن وجهها قائلة : — مرحبا .. أود ان اسألك هل هذا البيت للايجار ؟ لقد كنت مارة من هنا عندما فطنت الى انه مغلق لا يقطنه احد — .

وقفت احدق فيها .. كانت فتاة صغيرة القد .. نحيلة القوام ، ولكنها على جانب كبير من الحسن والجمال ، ثم اجبت وانا اتصورها شريكتي في الرقص ليلة السبت : — من حسن حظك ان مفتاح البيت بحوزتي الان .. لماذا لا تلقين نظرة عليه من الداخل قبل ان تقرري استئجاره — ، ثم اخذت اطوف بها في ارجاء المنزل ، وكان خشب الارضية يصر تحت اقدامنا صريرا مزعجا .

ولكن يبدو ان الفتاة لم تفطن لعيوب هذا البيت العتيق بدليل انها ابتهجت كثيرا عندما رأت ، ونحن ننتقل من غرفة الى اخرى ، اشعة الشمس وهي تنفذ للداخل عبر الواح الزجاج في النوافذ والابواب .

لقد تولاني شعور بالدفء وانا اراها تطوف في الغرف المألوفة في بيتي العتيق المليء بالكثير من الذكريات السعيدة .

واذ انتقلت بها الى المطبخ صارحتها بان هذا البيت هو بيتي ، وبانني لم اتوصل بعد الى قرار بشأن بيعه او تأجيره ، ثم امسكت بذراعها وقلت لها ونحن خارجان من البوابة الامامية : — ما رأيك في مناقشة هذا الموضوع ونحن نتناول العشاء في المدينة ؟ — .

رشقتني بنظرة متانية ، ثم قالت وهي تبتسم : — ولم لا ؟ ان من نشأ وترعرع في هذا البيت جدير بالثقة والتقدير — .

قلت وانا اقودها الى سيارتي الواقفة بجانب الطريق : — صدقت — لم استطع فهم مشاعري .. كانت هذه الفتاة قد اخذت تستحوذ على مشاعري دون ان اعرف حتى اسمها ، ولا بد انها خمنت ما كان يدور بخلدي اذ قالت بعد لحظة وهي تستقل السيارة : — اسمي كاترين — .

— مجرد كاترين .. حسنا يا كاترين الفاتنة .

— اجل .. كاترين وكفى .

سألت نفسي : ماذا دهاك يا بيرت .. انك لم تتعرف على الفتاة الا منذ دقائق ، فما بالك توليها كل هذا الاهتمام ؟

وفيما كنا منطلقين صوب المدينة الفيت نفسي عاجزا عن ممازحتها كما فعلت مع العديد من الفتيات الاخريات وقلت في سري انه يخلق بي ان اكون حذرا لان هذه العلاقة الجديدة قد تكون علاقة جدية ، وتولاني شعور غامر بالفرح والبهجة .

كانت كاترين ، من جهة اخرى ، تثرثر دون انقطاع وهي مأخوذة بسحر الريف وروعته .

كنت اود ان المس مؤخرة عنقها ، ولكني احجمت وأبقيت يدي على عجلة القيادة ، وعندما جلسنا قبالة بعضنا البعض في مطعم متواضع حكت لي المزيد عن نفسها .

كان اسمها الكامل هو كاترين رنفيلو وكانت يتيمة نشأت وترعرعت في رعاية ابنة عم لها ، وبعد ان تخرجت من المدرسة حضرت دورة في تصميم النسيج ، وكانت تبيع تصاميمها الى احد مصانع النسيج المحلية .

بعد ان رويت لها نبذة عن حياتي سألتها عن سبب اهتمامها ببيتي رغم انه يقع في منطقة منعزلة بعيدة عن الناس .

— هذا ما ابغيه بالضبط .. ابغي بيتا بعيدا عن الناس .

قلت في سري وقد انتابني احساس بالغيرة : ترى هل تبغي الابتعاد عن رجل معين ، ويبدو انها عرفت ما جال بخاطري كما عرفت من قبل عندما كشفت لي عن اسمها ، كان صوتها وهي تشرح لي قصتها مع الرجل الذي تورطت معه ، خفيضا الى حد لم اكن استطيع استيعاب كلامها لولا انني ارهفت السمع .

قالت وهي تحاول الابتسام : — انه لامر غريب .. اني اشعر ان بوسعي مجانبتك الحديث — ، واستطردت تقول وهي تلمس يدي باصابعها الناعمة الباردة : — الا تعتقد ان ذلك غريب ؟

قلت موافقا وانا احاول اغتصاب ابتسامة : — ماذا حدث ؟ هل كان متزوجا ؟ أم ماذا ؟ —

— كان مخطوبا ، وكان يقوم بمغامرته الغرامية الاخيرة معي .. لقد اخفى عني هذه الحقيقة الى ان قرات عن حفلة الزفاف في الصحيفة المحلية .

ثم ختمت كلامها وهي تحاول الابتسام من جديد : — اني اشعر بتحسن الان فهل تتكرم علي بفنجان اخر من القهوة ؟ —

اخذ ذهني يدور في دوامة ، وقلت في سري : أواه يا عزيزتي .. اني انا ايضا على وشك ان العب معك مغامرتي الغرامية الاخيرة على ان تكون نهايتها مختلفة .

★ ● ●

وبعد ذلك سارت الامور بيننا على خير ما يرام ، ولم يمض وقت طويل حتى كنت انا وكاترين قد تزوجنا ، واصرت عروستي على ان نمضي شهر عسلنا في المزرعة ، واذ عبرت بها عتبة بيتنا الريفي خالجني شعور بقي اسعد رجل في الوجود .

وعندما وقع بصري على شعرها ، في وقت لاحق ، مبعثرا على الوسادة خيل الي انني ارنو الى سبائك من ذهب .. كانت نحيلة الى درجة خشيت معها من مطارحتها الغرام .

ولكن عندما اخذتها بين ذراعي بدا لي انها لم تخلق الا للحب والغرام ، ولم افطن الى انها كانت تبكي الا بعد ان لمست جفنيها المطبقين بشفتي .

تمتمت في حنان : — ما الامر يا عزيزتي ؟ — .

همست : — أواه يا بيرت .. لو انك .... —

سألتها وانا اضمها الى صدري :— لو اني ماذا يا عزيزتي ؟ —

— لو انك كنت الرجل الاول في حياتي .

— صه يا كاترين .

وددت ، مع ذلك ، لو اننا التقينا في وقت مبكر .. من انا على اية حال حتى اصدر حكمي عليها .. لقد عبثت مع فتيات كثيرات حتى اني لا اتذكر عددهن

أحببت الحياة الزوجية وخاصة بعد ان اكتشفت ما يسبغه الحب المتبادل بينك وبين امرأة من سكينة نفسية وهدوء بال ، وما لبثت ان نسيت الماضي القريب بما فيه من لهو وعبث ومجون .

وشرعت كاترين في ترتيب البيت وتنظيمه ببراعة تنم عن ذوق رفيع واحساس رهيف ، وخلقت فيه جوا مفعما بالحب والسعادة .. اما انا فقد استخدمت شخصا ليدير محلي الخاص بتصليح اجهزة التلفزيون في المدينة ، وعولت على الاقامة في الريف والاشتغال بالزراعة .. وكنت ، اثناء اعداد الارض لزراعتها ، اتذكر طفولتي عندما كنت اساعد ابي في هذا النوع من العمل .

★ ● ●

وفي السنة التالية كان انتاج المزرعة وفيرا ، فاستطعنا بما عاد علينا منها ومن محل تصليح التلفزيونات في المدينة ان نحيا حياة هانئة رغيدة ، وكانت كاترين لا تزال تبيع تصاميمها حتى اننا اخذنا ندخر بعض المال — للطفل — كما قالت في احد الايام بعد مرور عام كامل على زواجنا .

تنهدت .. كنت انطلع الى ان اصبح ابا ، واحيانا كنت اتمنى ان ارزق بطفل ليعمل معي في زراعة الارض ، فسألتها وانا احدق فيها :— هل تعنين انك حامل ؟ —

اكفهر لونها ، واجابت وهي تحاول الابتسام : — كلا ، ولكني اتوقع ان احمل في يوم ما — .

مضت سنة اخرى دون ان تتحقق امنيتنا .. ظلت كاترين مشغولة بتصاميمها وبتوفير كل اسباب السعادة الي ولها ، وبدا ان صحتها كانت تتحسن باضطراد في الريف اذ زاد وزنها ، واصبحت بشرتها نضرة ، فراينني اهمس لها : — ان فتاتي الحسناء تحولت الى امرأة ناجحة — .. اني احبها الان اكثر مما احببتها يوم تزوجتها ، ولكن الخوف من عدم الانجاب كان يعكر علينا صفو حياتنا .

وحدث في احد الايام ، بعد مضي ثلاث سنوات على زواجنا ، ان طبعت زوجتي قبلة على خدي وهي تنحني لتصب لي القهوة ، فسألتها وقد مددت يدي لامسك بها : — ما الامر ؟ ما سبب هذا الحنان المفاجىء ؟ —

اجابت وهي تاخذ يدي بين يديها : — لقد راجعت الطبيب هذا الصباح ، وطمأنني بانني لا اعاني من شيء يمنعني من الحمل — .

سألني وقد تملكه الخوف : — ماذا تعنين ؟ لم تخبريني من قبل انك مريضة — .

— لست مريضة .. راجعت الطبيب لمعرفة السبب الذي حال بيني وبين الحمل لغاية الان .. كنت اريد فقط معرفة السبب .

قلت وانا احملق فيها بقلق : — اذا كنت لا تعانين من اي شيء يمنع حملك فمعنى ذلك انني انا الذي اعاني من علة تمنع حملك — .. خامرني احساس بان في هذا القول طعنة لرجولتي .

قالت كاترين : — اخبرني الطبيب انه ربما كانت هناك اسباب اخرى ، ولكنه يعتقد بضرورة مقابلتك — .

ذهبت الى الطبيب في الاسبوع التالي ، وقد دلت الاختبارات التي اجراها انه من غير المحتمل ان اصبح والدا في يوم من الايام ، ولما اخبرت كاترين بذلك لاح لي انها كانت لا تزال تامل في الحمل والانجاب .

مضت سنة اخرى دون ان نتطرق الى الموضوع مرة ثانية .

وحدث عصر احد الايام ان عدت الى البيت بعد ان قمت بتسليم حمولة سيارة من الخضروات الى السوق ، تناهت الي اصوات صادرة من حجرة الجلوس ، واذ دخلت وثبت كاترين على قدميها في ارتباك .. كان هناك رجل فارع الطول بهي الطلعة جالسا معها .

قالت بسرعة : — انه دوغلاس وايت .. كان زميلي في المدرسة .. دوغلاس هذا بيرت .. زوجي — .

مد دوغلاس يده مصافحا ، وما ان جلسنا حتى قالت كاترين ان دوغلاس امضى عامين في لندن ، وهو يريد الان الذهاب الى المانيا بالتلويح للسيارات الخاصة المتجهة الى هناك والركوب فيها مجانا ، ويريد في الوقت ذاته ان يعمل اثناء الطريق في اية وظيفة تعرض عليه .

قال دوغلاس وهو يبتسم ابتسامة صبيانية : — بحثت عن اسم كاترين في دليل الهاتف ، ولما لم اجده اخبرني احدهم بانها متزوجة وتقيم هنا — لم اكن مرتاحا للطريقة التي كان يرنو فيها الى زوجتي ، ثم ختم كلامه بقوله : — اعتقد ان صديقتي قد نسيتني — .

لقد امقتني ان اسمع عبارته الاخيرة ، كما ان كاترين بدت مرتبكة ، فاسرعت تقول : — يا عزيزي .. كان دوغلاس يحدثني عن حاجته للعمل .. عمل لمدة اسبوع او اسبوعين فقط —

اطلقت تنهدة عميقة .. كنت افكر في اعداد قطعة ارض في الحقل البعيد لزراعتها بالقمح ، وكنت بحاجة لمن يساعدني في حراثتها ، ولكنه لن يكون هذا الشخص الذي لم يتورع عن مغازلة زوجتي امامي ! وفي الوقت ذاته خطر ببالي انه اذا لم اوفر له عملا فقد تطول اقامته في المنطقة ، وكان من رأيي انه كلما اسرع في الرحيل كان ذلك افضل بالنسبة لي .

قلت لدوغلاس الذي كان يبتسم في كسل واسترخاء : — ارجو ان تكون قوي البنية كما تلوح لي — .

— لا عليك ، فانا معتاد على الزراعة ، ولقد نشأت في مزرعة .

قلت له بعد ان وافقت على استخدامه : — بوسعك ان تنام في الغرفة الواقعة فوق الكراج — .

★ ● ●

عندما انصرف دوغلاس لاحضار امتعته من موقف الباصات رنوت الى كاترين وانا اتساءل في سري : ترى ماذا يجول بخاطرها .

لم يخامرني احساس بالغيرة في حياتي الا بعد ان تذكرت كاترين عشيقها السابق ، وكان احساسا ممضا .. ما ان غادر حتى بدت كاترين مسترخية اكثر من ذي قبل ، ثم انتصبت واقفة على قدميها ، واقبلت نحوي ، وجثت على ركبتي .. قالت وهي تطبع قبلاتها الحانية على خدي : — لقد كان لطفا منك يا البرت انك ساعدت دوغلاس على ذلك النحو — .

هززت راسي وانا اشعر بقربها مني .. كان قلبي يدق على نحو جديد مؤلم ، فاتزلتها عن ركبتي ، وقلت لها في اقتضاب : — لقد استخدمته اكراما لك بعد ان شعرت بان امر استخدامه يهمك كثيرا — .

قالت وهي تتاوه : — كل ما في الامر اني رثيت لحاله .. كان يبدو يائسا .. يائسا عندما وصل الى هنا وانا واثقة من انه شعر بانه غريب عندما ابصرنا سعيدين مع بعضنا البعض الى تلك الدرجة — .

— حسنا .. ارجو ان يظل شاعرا بانه غريب .. مواته لكذلك .

قالت كاترين وهي تضحك في قلق : — لم اكن اقصد ذلك بل عنيت ان زواجه الخاص قد تحطم قبل شهرين ، ويبدو انه غير مرتبط الان باية انسانة اخرى — .

وفي وقت لاحق من تلك الليلة شعرت بان عقلي كان مضطربا وانا ارى كاترين راقدة بين ذراعي ودوغلاس قابعا في تلك الغرفة الصغيرة الواقعة فوق الكراج .

تذكرت كاترين وهي تقول : — تحطم زواجه الخاص قبل شهرين — ، وبدأت اتذكر اشياء اخرى .. عندما التقيت بها لاول مرة اخبرتني عن علاقتها الغرامية التعيسة مع شاب كان مخطوبا لفتاة اخرى ، وتوصلت الى نتيجة وهي ان دوغلاس هذا قد يكون ذلك العاشق .

أمضني هذا الخاطر ، فابتعدت عن كاترين لانهض ، واخذت اذرع الغرفة جيئة وذهابا وانا ادخن السيجارة بعد الاخرى ، ثم هبطت الدرج ، واعددت لنفسي القهوة .. كان شعور مخيف يتملكني ، فجلست في المطبخ واجما ، ورشفت عدة فناجين من القهوة ، ثم استسلمت لنوم عميق ، وفي الصباح وجدتني كاترين جالسا الى مائدة الطعام وقد دفنت راسي بين ذراعي .

لقد بددت اشعة الشمس بعضا من الشكوك التي كانت تساورني ، كما ان رؤيتي لكاترين وهي تتحرك في المطبخ بشعرها اللامع المسدل على وجهها كان لها اثر كبير في تبديد تلك الشكوك

وضعت صحنا مملوءا بالبيض والنقانق والبطاطا امامي ، وجلست ترمقني في قلق ، وسألتني : — ما بك يا عزيزي ؟ هل قضيت ليلة ارقة ؟ —

كان منظر عينيها الصافيتين ووجهها الصبوح قد جعلني امقت نفسي بسبب تلك الافكار السوداء ، وقلت لها كاذبا وانا احاول الابتسام : — اشعر بالارق احيانا لسبب لا ادريه ، وانا لست قلقا على شيء — .

ارسلت الطرف عبر نافذة المطبخ لارى الكراج ، ولكني لم ار اي اثر لدوغلاس رغم ان الساعة كانت قد تجاوزت الساعة الثامنة .

تمتمت : — يا له من عامل مزرعة نشيط ! او لا يدري ان العمل هنا كان يجب ان يبدأ قبل نصف ساعة من الان — .

قالت كاترين وهي تبتسم : — يا الهي .. اراك عصبي المزاج هذا الصباح يا بيرت .. ان ما قلته ليس صحيحا ، وعدا عن ذلك هل اخبرت دوغلاس عن الوقت الذي تريده فيه ان يبدأ العمل ؟ —

اعترفت لها قائلا : — كلا .. لم اخبره .. اننا لم نسمعه حتى وهو يعود الى غرفته في الليلة الفائتة .. اتذكرين ؟ —

★ ● ●

وفي تلك اللحظة دخل دوغلاس ، وكان يبدو منتعشا اكثر مما كان عليه في اليوم السابق .. اتخذ مقعده ، ورحنا نتجانب الحديث في شؤون تافهة الى ان يفرغ من تناول فطوره ، وبعد فترة كنا نعمل في الحقل كفريق واحد دون ان نتبادل كلمة .. حاولت ان ازيل افكاري السوداء من راسي ، ولكن خيل الي ان دوغلاس كان يتوقف عن العمل بين الفينة والاخرى ليتطلع الى البيت ، وخيل الي في احدى المرات ان كاترين كانت واقفة بجوار النافذة .

وسرعان ما اقبلت لتنضم الينا .. كانت تحمل سلة ملأى بالفراريج الباردة والبيرة المثلجة .. لقد بدا لي انها كانت متوردة الخدين ، فتساءلت ترى هل سبب هذا التورد هو حرارة الجو أم شيء اخر ؟

جلس ثلاثتنا على بساط احضرته معها ، وحاولت ان استرخي رغم ساعات العمل الشاق التي تنتظرنا ، ولكني لم اقو على الاسترخاء .. لقد وجدتني اراقب دوغلاس وكاترين طوال الوقت .

عملنا سحابة النهار ، ولقد لفت انتباهي ما يتحلى به دوغلاس من قوة وشباب ، فخطرت ببالي تلك العلاقة الغرامية التعيسة التي اقامتها كاترين مع احد الشباب .. كان دوغلاس بالتاكيد هو ذلك الشاب .. حاولت الا اتصور كاترين وهي بين ذراعيه ، ولكن الخاطر طرأ على بالي رغما عني .

ولما حان وقت التوقف من العمل كنت منهوك القوى ليس من العمل في الارض ، بل من الصراع الذي كان يعتمل بداخلي .

وعلى العشاء اقترح دوغلاس ان نذهب الى المدينة لحضور فيلم .. كان يبدو راضيا عن عمله في الحقل .. قال وهو يلتهم قطعة اخرى من اللحم : — اني استطيع القيام بذلك العمل لساعات اطول — .

ثم استطرد يقول وهو يرمق كاترين التي كانت تحاول تفادي نظراته : — انك محظوظ يا بيرت الى درجة اغبطك عليها — وسأل في المزاح : — ماذا بشأن الفيلم ؟ — .

قلت له بجفاء : — اني متعب ، ولا تنس اني لم اعد شابا كما كنت — .

لشد ما ندمت على عبارتي الاخيرة وتمنيت لو اني لم اتفوه بها .. ماذا كنت احاول ان اقول ؟ هل كنت احاول ان ابدو كهلا في عيني كاترين ؟

اما كاترين فقد هزت راسها وقالت : — اقتراح معقول يا دوغلاس ، ولكن لا احسب اني ساذهب لان هناك تصاميم علي انجازها — .

انصرف دوغلاس فيما بعد ليذهب الى المدينة بمفرده .. راقبت كاترين لفترة قصيرة وهي تشتغل في تصميمها ولكني كنت اشعر بقلق واضطراب فاخبرتها اني اود ان اوي الى الفراش مبكرا .

تمتمت كاترين في شرود : — سالحق بك بعد دقائق قلائل .. علي ان افرغ اولا من هذا التصميم — .

حاولت ان اظل مستيقظا الى ان تاتي كاترين ، ولكن النعاس غلبني ، فاستسلمت لنوم مضطرب في الحال ، ولما صحوت في صباح اليوم التالي رأيت كاترين بجانبي نائمة وعلى شفتيها طيف ابتسامة .. تساءلت ترى متى اوت الى فراشها .. هل تاخرت الى ان عاد عشيقها السابق من المدينة ؟ .. هل تاخرت وامضت بعض الوقت معه ؟

ارتديت ملابسي بهدوء وبسرعة حتى لا اوقظها .. لم اكن احب الجلوس الى المائدة لتناول الفطور معها ومع دوغلاس ، فهبطت الدرج واعددت لنفسي ابريقا من القهوة وبعض السانودويشات ، ثم خرجت الى الكراج لاوقظه ولم تكن الساعة قد بلغت السابعة .

طرقت الباب فخرج وهو يترنح ويحاول وضع قميصه تحت بنطلونه .. كان شعره شعثا ، وكانت عيناه كليلتين من قلة النوم ، ولطالما اصبحت انا على ما هو عليه الان بعد كل ليلة قضيتها في الخارج .

قال وهو يبتسم : — هل تدري يا بيرت ان المكان هنا رائع ، واني اتساءل احيانا : ترى ما الذي يحملني على السفر والترحال ؟

ولما لم اجبه قال : — اواه .. لم يحن الوقت بعد للعمل — ثم لمح ابريق القهوة فتثاءب وقال : — حسنا .. هيا بنا — .

البقية صفحة ١٦

هكذا من الأصل

بعيدا عن السياسة

انهم يقتلون الاطفال في بلـــدان الحضارة الغربيــة

مليون طفل بامريكا يضربون سنويا و ٢٠٠٠ يموتون

بعد أن طرحت مارسيل ماقي التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما ، ابنها ارضا انهالت عليـــه بالضرب واللكم . وارتطم رأس الطفل بالارض وسرعان مـــا سكنت حركته وفقد وعيه ، وبدأت الام في وخزه بشوكة أحمتها في النار حتى درجـــة الاحمار وهي تحاول أن تردة الى وعيه ، ولكن الطفل لم يبد حراكا ، فلقد كان مصابا بكسر في عظام الجمجمة ، وألقت به جانبا في أحد الاركان وهـــو يعاني سكرات الموت ولم ترسله الى المستشفى الا في اليـــوم التالي ، حيث قضى نحبه هناك دون أن يسترد وعيه .

حدث هذا في فرنسا ، حيث يتعرض طبقا لاعتراف مجلة باري ماتش ٢٥ الف طفل للتعذيب ، وفرنسا ليســت استثناء في هذا الصدد ، فجريدة — ايا — الاسبانية ، كتبت في عددهـــا الصادر في فبراير عام ١٩٧٧ : ان جمعية رعاية الصغار وضعت تحـت وصايتها الطفل ماركوس سيريس الذي يبلغ من عمره عامين فقط والذي ادخل المستشفى لاصابته بكسور في ضلوعه وفي اليد اليمنى ، بالاضافة الى العديد من الحروق ، واتضح أن والدي الطفل هما اللذان عذباه وشوها جسده لانه لم يطلب « القيصرية » لقضاء حاجته ووضعت الام على العضو التناسلي للابن سيجارة مشتعلة .

هل هي حالات فردية أم ظاهرة جماعية ؟

الى جانب هذا النبأ نشرت مقالــة للدكتــور فرانسيسكو مارتينو بعنوان « معاملة وحشية » ويشير الطبيــب الى أن شيئا من هذا القبيل يحدث في البلدان الغربية الاخرى أيضا ، وليس بصورة نادرة .

اذ يتعرض زهاء ١٧ طفلا من بيـــن كل ألف طفـــل للمعاملة الوحشية . والبعض منهم يموت ويصاب الكثيرون بالتشوهات والكساح ويصبحون أناسا مشوهين نفسيا .

وكثيرا ما يؤدي هذا التعذيب — كما يقول الدكتور مارتينو الـــى اصابــــة الطفل بالصراع أو الضعف العقلي . « ان ضربة غير قوية جدا ، لكن موجهة الى جزء محدد من الرأس ، يمكن أن تؤدي الى تهتك في أحـــد أوردة الرأس الواقعة تحت الجمجمة مباشرة ، مما ينتج عنه نزيف دموي يشكل كدمـــة داخلية تضغط على المخ » .

وطبقا لاستنتاجات رجـــال الطــب الفرنسيين ، فان ضرب الاطفال كثيرا ما ينعكس في سن متاخرة « الشلـــل النصفي ، والحول ، والعي والامراض العقلية ، والتخلف الذهني » ، زد على ذلك أن المعاملة القاسية للاطفال الذين ولدوا قبل تمام مدة الحمل أو الضعاف البنية وذوي العيوب الطبيعية ، يحمل في طياته احتمالات بالغة السوء .

وعندما اخذت في متابعة مثـــل تلـــك الدلائل ، كنت بيـــن مصدق ومكـــذب لعيني ، وترددت طويـــلا — الكــــلام للكاتب — قبل أن أمسك بالقلـــم لاخط هذه السطور . فقد كان يمنعني الشك فكثيرا ما يقابـــل الانسان أشخاصا مشوهين ، فهل يجب وصف كل حالة على حـــدة ؟

الوالدان اللذان يعذبان ويضربـــان اولادهما على وعي منهما انما يعد ذلك شذوذا وانحرافا مرضيا ، ولكنـــي عارضت نفسي ، فمثل تلك الحالات ، مهما كانت ضئيلة لا يمكن تحملها ، ولا يجب ضرب الاولاد اطـــلاقا ، وهــــذه الحالات ليست فردية فطبقا للاحصائيات الرهيبة التي تورده صحـــف الغرب تعد هذه الحالات ظاهرة منتشرة .

من الذي يضرب أولاده ؟

عن هذا السؤال تجيـــب مجلة — بانوراما — الايطـــالية قائلة : أن الناس — كقاعدة — يكونون أسوياء نفسيا وفي عنفوانهم في سن الى ٣٠ — ٤٠ وكثيرا ما كان بعض الناس ضحايا لقسوة الوالدين ، والفقراء منهم في الغالب ، وتضرب المجلــة مثلا بالاب العاطل من مدينة باريس الذي قتـــل ابنته — لوتشيا — وكانت في الشهر السادس من عمرها ، بضربة واحدة .

هل هو مجرم ؟ نعم ما في ذلـــك من شك ، ولكن كما أشارت صحيفــــة — الفيغارو — الفرنسية فان — من فقد العمل يصعب عليه اعالة الاسرة ، ومن ثم يكون أكثر نهيجا واثارة — .

واشارت مجلة — بروغريسيف — الاميركية في وصفها للحياة في مدينــة — فلينت — بولاية ميتشيغان الى انه — عندما بدأت الازمة ١٩٧٤—١٩٧٥ تضاعفت حالات القسوة ضد الاطفال بصورة ملحوظة . فما هو السبب ؟

من قبل كان لدى الاب عمله وراتبه المنتظم وبيته الذي يؤويه ، وطائفــة من الديون الطائلة بالفعل ، ولكنه لم يكن يفقد الامل في أن يسدد كل ديونه وفجأة طرد من عمله ، وفـــي البداية كان يحصل على معونة على كل حال ، لكن انقضت فترة صرف المعونة وبقيت الديون على ما هي عليه ، وليس هناك من عمل . واخذ يقبع في المنزل طوال اليوم ، وأصبح الاولاد يعاملونه بدون ذلك الاهتمام الكبير الذي يقابـــل بـــه الاولاد اباهم عند عودتـــه من العمل وهو غير راض عن عدم اكتراثهم به ، وعدم طاعتهم له ، وضجيجهم وأصبح لا يسمح لهم بارتكاب أي ذنب مهمـــا كان صغيرا ، وازداد تسلطه علـــــى زوجته ، محاولا اظهار ان له مكانة ما كما كان من قبل . والزوجة أيضا تنفث غضبها على الاطفال ، وبالتالي ينشأ جو مشحون بالتوتر ، وتكفي اية اشارة لحدوث الانفجار .

البطالـــة

ويؤكد الخبراء ان التعطل الاجباري يجعل الناس مرضى ومشوهين نفسيا وهذا التعطل الاجباري يعنـــي بالنسبة للكثيرين — كمـــا كتبت صحيفــــة انترناشنال هيرالد تريبيون : — ليس فقط فقدان الراتب الشهري والتاخر في سداد الديون ، لكن يعني بالنسبـــة لهم ايضا فقدان الثقة بالنفس والخمول من الســـكر والمشاكل الجنسيـــة والمنازعات الاسرية — .

ومن الواضح أن حـــال العاملين مختلف عن ذلك تماما ، لكن خوفهم من الطرد والبطالة ، وسعيهم لتفريـــغ توترهم الدائم ، ينعكس علـــى الاسرة وقبل كل شيء على الاطفال الذين ليس لهم حول ولا قوة .

« ان الحياة الراهنة ترتبط بمشاكل اكبر بكثير من ذي قبل » هكذا كتبت باري ماتش : — ان هذه الحيـــاة المفعمة بالظلم والاعباء تقتل الغرائز الانسانية ، حتى غريزة الامومة . اننا نشهد تجريد الحياة من طابعهـــا الانسانـــي — .

وهذه هي الحقيقة بلا مراء ، فهناك في الغرب في الوقت الراهن ما يقرب من ٣٠ مليون عاطل . وهذا العدد اكبـــر مما كان عليه حتى قبل الازمة التـــي بدأت في عام ١٩٧٤ .

وليس غريبا بعد هذا اذا علمنـــا أن — عدد حالات ضرب الاطفـــال تصل في الولايات المتحدة الامريكية الى مليون حالة سنويا — وفق ما كتبته صحيفـــة نيويورك تايمز ماغازين وتقضي زهـــاء ٢٠٠٠ حالة الى موت الطفل — ويصاب بالتشوهات ١٥ الف طفل سنويا .

حكم علــى نفسه بالمــوت

لتقبض زوجتـــه الملايين

اشتهر جوزيف غوستاف ، وهو من تجار هامبورغ بنشاطه وصيته الحسن لكن أعماله التجارية لم تكن تدر عليه الربح الذي يحلم به ويجعله ينصرف عن العمل الى الراحة والحياة السهلة وفي احدى الامسيات عرض على زوجته جيرترود ٢٦ سنة الفكرة التالية :

يتظاهر هو بالموت وتبكي عليه زوجته وتنعيه . لكن كيف ، يقيم قبل يوم من اختفائه حفلة يدعو اليها أصدقائه ، حيث يبلغهم أثناء الحديث انـــه سيقوم برحلة صيد في بحر البلطيق على متن قاربه الصغير ، وفي اليوم التالي ركب هذا القارب وخرج الى عرض البحر ، ثم اختفت اثاره بعد ذلك ، الامر الذي حمل زوجته على ابلاغ الشرطـــة بنبأ اختفائه . السلطات ســـيرت بعـــض زوارق خفر السواحل في بحر البلطيق حيث عثرت على القارب مقلوبا رأسا على عقب ، ولكن دون أن تجد أثـــرا لجوزيف . السلطات البحرية كتبـــت تقريرا بالحادث بعد انتشال المركـــب ورفعت هذا التقرير الى النيابة العامة التي اجرت تحقيقا في الحادثة ، حيث استمعت الى افادات أصدقائه لذين أكدوا على أنه ابلغهم عزمه القيـــام برحلة الصيد التي كان يقوم بها .

الزوجة اعتمدت على شهادة النيابة العامة لكي تطالب خمس شركات تامين بدفع التامين الذي تصل قيمتــــــه الاجمالية الى ثلاثة ملايين مارك طبعا شركات التامين تريد التحقيق فــــي الحادثة ولهذا بعثت بتعليمات سرية الى ممثليها في مختلف البلدان تطالـــب منهم فيها التحري عن جوزيف غوستاف

كما زودتهم بصورة فوتوغرافية له . مندوب الشركة في اسبانية بعث بعـــد بضعة أشهر من التحقيقات بتقريـــر

يقال فيه أن جوزيف غوستاف يعيش في اليكانته في اسبانيا تحت اسم مستعار الشركة بعثت بمحققيها الى هناك للتاكد

هؤلاء بعثوا ببرقيـــة قالوا فيها — المعلومات صحيحة — الشركة اقامت

دعوى احتيال على جوزيف غوستاف وزوجته جيرترود التي انهارت أمـــام

المستنطق واعترفت بان زوجها يقيم في اسبانيا وأنهما اتفقا على القيام بهذه الخدعة لقبض التامين . غوستـــاف

وجيرترود يقضيان الان حكما بالسجن مدته ثلاث سنوات .

قصة الاسبوع - بقية

عملنا طيلة النهار معا ، وقد جاءت كاترين لتسأل عن السبب في أننا لـــم نتناول فطورنا ، ثم عادت عند الظهيرة وهي تحمل لنا طعام الغداء .

لاحظت أن دوغلاس لم يكن مهتما بها هذا اليوم كعهـــده ، وتساءلت ، طبعا ، ما اذا كان ذلك يعود الـــى موقفها من الذهاب الى السينما فـــي الليلة السابقة .. اعتزمت أن أراقبها طوال الوقت الذي يبقى فيه عندنـــا للعمل في المزرعة .

وعلى هذا ظللت دائما قريبا منه او من كاترين ، وذات ليلة ذهبنا الـــى السينما معا رغم أني لم أكن متحمسا لمشاهدة أحد أفلام جيمس بوند ولكن كاترين كانت حريصة على مشاهدته ، فلم أشأ ، طبعا ، أن أتركها تذهـــب لوحدها مع دوغـــلاس .

وفي السينما جلست كاترين بيننا .. كنت متوتر الاعصاب مثل زنبرك مشدود ولا أتذكر شيئا عن الفيلم الـــــذي شاهدته .

كانت كاترين عصبية طوال ذلـــك الاسبوع ، ولعلها فطنت الى أننـــي كنت أراقبها رغم أني بذلت قصاراي لاظهر لها بمظهر الزوج غير المبالي ، وبدا دوغلاس كسير الفؤاد رغم انـــه كان لا يزال يعمل بجد ونشاط .

★ ● ●

وقبل أن يغادرنا بيوم واحـــد تلقيت مكالمة هاتفية مـــن جيم ونتر ، جارنا ، طلب فيها مساعدتي لنقـــل تراكتور جديد من المدينة .. تركـــت دوغلاس في الحقل ليواصـــل عمله في حراثة الارض ، ودعوت كاترين للمجيء معي في البك أب الا انها رفضت لانهـــا كانت مشغولة في صنع المربى .

كنت أعرف أن دوغلاس وكاتريــــن سيجتمعا معا في غيابي .. كنت متأكدا من ذلك وكأنني أراه بأم عيني .. ربما كنت مسؤولا ، الى حد ما ، عن ذلك لان مراقبتي لهما وشكوكي بشـــأن علاقتهما لا يمكن أن تكون قد مرت دون أن يفطنا كلاهما لها .

قدت سيارتي بسرعة جنونية علـــى طول الطرق الريفية ، وكانت عجلات التراك تثير خلفه سحبا من الغبار .

كان الوقت عصرا عندما عــــدت وأوقفت السيارة أمام بيتي .. رأيت دوغلاس جالسا في استرخاء علـــى المرجة الامامية وبيده كاس من البيرة ، ومن الداخل تناهت الي أصــــوات الصحون والاكواب التي كانت تعدها كاترين للعشاء . ولوح لي دوغلاس في كسل وتراخ فراودتني نفسي اذ ذاك بأن أمسك بخناقه وأوجه لكمة عنيفة الى أنفه ، ولكن حدث في تلك اللحظة أن جاءت كاترين لتنضم الينا وهـــي تمسح يديها بمئزرها .

تهالكت متعبا على الدرج ، وتمتمت وأنا أدفن رأسي بين ذراعي : — انني أشعر بأني لست على ما يرام — .

قالت كاترين في اشفاق : — أواه يا عزيزي المسكين .. لماذا لا تأوي الى فراشك ؟ سأحضر لك ما تأكله مع شراب ساخن — ترى هل كـــان صوتها يدل على مرح كاذب ؟ لا أدري

وقال دوغلاس : — حسنا .. لقد انتهى العمل في الحقـــل يا بيرت ، وبوسعك أن تخلد للراحة لمدة يومين —

رفعت رأسي لاحدجه بنظرة قاسية ، ولكنه كان قد أشاح بوجهه ، وسمعته يقول بصوت حزين : — أحسب أن أول شيء علي أن أقوم به في الصباح هو الرحيـــل — .

وفجأة شعرت بأني متعب الـــى درجة خيل الي معها أنه لم يعد هناك شيء يثير اهتمامي ، وقلت لكاترين وأنا أرقى الدرج مترنحا : — سوف أتمدد على الفراش — .

تهالكت على السرير .. دوغلاس سيرحل في الصباح ! لقد انتهى الامر الان على الاقل ، وربما نسيت كـــل شيء مع مرور الوقت ، ثم استغرقت في النوم ، ولكنه كان نوما أشبه بفقدان الوعي .

وفي صبيحة اليوم التالي ارتحـــل دوغلاس وهو يحمل أمتعته فوق كتفيه .. نقدته أجره ، وتمالكت نفســـي لاشكره على مساعدته لي ، وبعد أن طبع قبلة على خد كاترين توجه الـــى موقف الباصات .

سارت حياتنا ، في الظاهر ، كما كانت في الماضي رغم أنها فقدت بعض تألقها ، وحدث ذات يوم ، بعد رحيل دوغلاس بشهرين ، أن عدت الـــى البيت من محلي في المدينة لارى كاترين وقد خفت لاستقبالي على نحو غـــير مألوف .. كانت عيناها مشرقتين وكان شعرها الاشقر منسدلا على كتفيها .

وبعد أن سحبتني للداخل قالت وهي مبهورة الانفاس : — اجلس .. لدي خبر سار أود أن أزفه اليك يا عزيزي .. اني حامل ! — .

حدقت فيها مذهولا ، وراحت هي تضحك في سرور لما بدا على وجهي من امارات الدهشة ، وقالت : — صدقني ان ما قلته لك صحيح .. لقد راجعت الطبيب هذا اليوم أثناء غيابــــك ، وأكد لي أني حامل — .

أخذتها بين ذراعي ، وضممتها الى صدري .. بكت فرحا ، ثم أخـــذت تضحك من جديد .

★ ● ●

في تلك الليلة كنا قريبين من بعضنا البعض أكثر من أي وقـــت مضى ، وزايلني ما كنت أعانيه من مرارة وشك وألم الى الابد .

مضى شهر اخر ، وذات يوم وجدت بطاقة على السجادة مكتوب عليها هذه العبارة : مـــع أطيب التحيات — دوغلاس .

ما أن وقع بصري على اسمه حتى استذكرت الاوقات العصيبة التـــي اجتزتها خلال الاسبوع الذي مكثه عندنا .. وفي تلك الليلة طرأ على بالي ، وأنا أرقب كاترين وهي تستعد للنوم وأتطلع الى جسدها الذي أخذ في الامتلاء ، خاطر كان أشبه بلطمة .. تذكـــرت الطبيب وهو يخبرني ، قبل سنة ، بأنه من غير المحتمل أن أصبح والدا في يوم من الايام !

وتساءلت وأنا أشعر بدوار : ولكن ماذا بشأن دوغلاس ؟ تسللت كاترين الى الفراش ، واتكمشت لصقـــي ، فأخذتها بين ذراعي على نحو آلي .

قلت في سري وأنا أضحك بمرارة وصمت : طبعا .. ان التوقيت يـــدل على أن الحمل تم أثناء وجوده عندنا .. الطفل هو طفل دوغلاس !

ارتعشت غضبا ويأسا .. انني في الواقع لم أنس في أية لحظة أن كاترين ودوغلاس كانا عاشقين قبل أن التقي بها .

والفيتني أقول لها بهدوء : — كاترين .. هل اخترت اسما للمولود ؟ —

أجابت وهي تضحك : — لا يزال الوقت مبكرا لاختيار الاسم ، ولكني في الحقيقـــة .... — .

قاطعتها قائلا : — دوغلاس .. ما رأيك بهذا الاسم ؟ —

واذ ذاك أطلقت شهقة ، ثم ابتعدت عني ، وبدون أن تتفوه بكلمة نزلت عن السرير وقد شحب وجهها لترتدي بعض ملابسها وتهبط الدرج على عجل .. أما أنا فقد ظللت راقدا على فراشي .. كان صوت في أعماقي يحثني قائلا : امنعها من الخروج ! غير أني لم أقو على الحركـــة .

كل ما خطر ببالي في تلك اللحظة هو أن كاترين ، زوجتي ، كانت خائنة ، والاسوأ من ذلك أنها تحمل في أحشائها طفلا من صلب رجل اخر .. لقـــد عرفت ذلك منذ اللحظة التي أخبرتني فيها عن الطفل .. كان يخامرني شك ومع كل يوم كنت أرى فيه كاترين تتفتح فرحا بأمومتها كان الشك يزداد ويحدو بالاستحواذ علي .. في هذه الليلة كان علي أن أواجهها بمخاوفي وجها لوجه ، واذ عرفت الان بأني على علم بمـــا اجترحته من اثم خرجت تهيم علـــى وجهها في بهمة الليل .

لم أحرك ساكنا الا بعد أن سمعـــت صوت محرك البك اب .. كانت كاترين قد استقلته رغم أنها لم تقده من قبل .. هبطت الدرج عدوا ، ولكن بعـــد فوات الاوان .. كانت قد بلغت الطريق وذهبـــت .

قلت في سري وأنا جالس في ردهـــة المستشفى : أخوف ما أخافه أن تكون قد ذهبت الى الابد .. بعد ساعة من ذهاب كاترين تلقيت مكالمة هاتفية من البوليس أنبأني فيها بأن حادثا وقـــع لها .. انحرفت كاترين بالسيارة عن الطريق لتسقط في حفرة ، وقد أصيبت بجروح وبنزيف ، والان فان حياتهـــا وحياة الطفل في خطر ، وشعرت بأني قاتـــل .

وأخيرا أقبل الطبيب نحوي وقال : — بوسعك الان أن ترى زوجتك يا سيد هامنج .. انها لا تزال في حالـــة من الاعياء الشديد ، ولكني أعتقد أنها ستجتاز مرحلة الخطر ، أما المولود فلسنا متكتبين من مصيره .

لن أنسى أبدا منظر كاترين عندما دخلت غرفتها .. كان وجهها شاحبا شحوب الموتى ، وكانت عيناها تحملقان في السقف في ذهول .. أدارت رأسها باتجاهي وقالت في وهن : — بيرت — جثوت على ركبتي وقلت بصوت خفيض : — أواه يا كاترين — كان ذلك كـــل ما استطعت قوله .

همست : — دعني أتكلم . دوغلاس كان الرجل الاخر في حياتي قبـــل أن التقي بك يا بيرت — .

قلت لها وأنا أهز رأسي : — لاداع للشرح يا عزيزتي .. أريدك أن تتحسني ولكن كاترين لمست يدي وواصلت كلامها .. قالت أن دوغلاس حاول أن يطارحها الغرام خلال الاسبوع الذي مكثه في المزرعة ، ولكنها تمنعت عليه

اعترفت والدموع تنحدر على خديها قائلة : — كنت أتمنى أن أرزق بمولود الى درجة انني كنت علـــى وشك أن أخونك ، ولكني أحجمت ، ثم لمـــا أصبحت أحمل طفلك .. طفلك يا بيرت .. شعرت بأن هذا الطفل جاء مكافأة لي على اخلاصي ووفائي .

★ ● ●

رفعت رأسي ببطء لارمق كاترين .. كانت امارات الاسى مرتسمة علـــى محياها .. قلت لها : — الا ترين يـــا عزيزتي مدى احتقاري لنفسي لاني لـــم أثق بك .. لقد كنت علـــى وشك أن أفقدك .

ولكن كاترين قالت وهي تهز رأسها : — صه يا بيرت .. هناك أمر اخر .. كنت أعرف أنك كنت تشك بوجود علاقة غرامية بين دوغلاس وبيني ، وقـــد تولاني غضب شديد لانك لم تثق بي .. كان يجب أن أخبرك أنه لم يكن هناك أي شيء بيننا ، وما حدث في الليلـــة السابقة كان غلطتي أيضا .

قلت وأنا أشد على يديها : — لا يا كاترين ، ولكن دعينا نتيح لانفسنا فرصة أخرى يا عزيزتي . دعينا نتزوج الان زواجا حقيقيا .. زواجا لا يعني الحب المتبادل فحسب ، بل يعني أيضا أن نثق ونؤمن ببعضنا البعض .

وللمرة الاولى منذ عدة أشهر تحررت من الافكار السوداء ومـــن الشك ، وشعرت بأني أصبحت رجلا أكثـــر نضوجا وأرجح عقلا .

وعندما جاءت الممرضة لتطلب مني الخروج انحنيت لاقبل زوجتي .. لــم يكن أي منا يعرف ما اذا كان الطفـــل سينجو من الحادث ، ولكن قبل أن انصرف وعدت كاترين وعدا اليت على نفسي الالتزام به مهما كان الامر .. وعدتها بأن — الامور ستسير على نحو أفضل من الان فصاعدا — .

احداث وتقارير

السودان ينفذ اضخم مشروع زراعي في الشرق الاوسط وقارة افريقيا

مشروع الرهد : ٨٠٠ الف فدان و ١٤ الف عامل

شهد السودان الشقيق يوم السبت الماضي حدثا بارزا يتجاوز باثاره ومعطياته الاقتصادية حدود السودان الاقليمية .

ففي احتفال شعبي حار افتتح الرئيس السوداني محمد جعفر النميري في مطلع هذا الاسبوع مشروع الرهد الزراعي الذي يعتبر اكبر مشروع زراعي ينفذ في منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية . مما يعني بالتالي ان المردودات الاقتصادية والاجتماعية والغذائية لهذا المشروع ستشمل باثارها ليس السودان فحسب ، وانما الاقطار الشقيقة والصديقة التي يمكن لها ان تنتفع من انتاجية المشروع الضخم .

وفي هذا المفهوم فان النظرة ازاء هذا المشروع الذي يجيء ضمن سلسلة مشاريع زراعية ينفذها السودان ترى فيه صرحا تنمويا جديدا بنيه السودان لنفسه ورخاء شعبه ولامته العربية واقتصادها الوطني ، مثلما أنه حدث اقتصادي من شأن معطياته ابعاد شبح الجوع عن المنطقة ، والاسهام بفعالية في الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد السوداني بصفة خاصة والاقتصاد العربي بصفة عامة .

كما أن النظرة لهذا المشروع ترى فيه تجسيدا للتوجه الحثيث نحو استغلال واستثمار الامكانات الزراعية المتاحة ، وخطوة رياديةكبيرة على طريق البناء الزراعي الذي سيتعود بالتالي الى الغاء استيراد المواد الغذائية من العالم الخارجي وتوفير عملا تصعبة يمكن توجيهها في دعم قطاعات اقتصادية اخرى .

وتتبدى اهمية مشروع الرهد من خلال ما تعكسه الارقام .

فالمشروع يقع في الضفة الشرقية لنهر الرهد ، ليغطي مساحة من الارض طولها ١٤٠ كيلو مترا وعرضها يتراوح ما بين ١٥ — ٢٢ كيلو متر مخترقا طريق مدني القضارف .

وتبلغ المساحة الكلية للمشروع ثمانمائة الف فدان وتضم المرحلة الاولى منه مائة الف فدان سيتم ريها بواسطة مضخات ضخمة تدار بالكهرباء التي يتم توليدها من خزان سنار .

كما تتبدى ضخامة هذا المشروع من خلال كلفته الاجمالية التي تبلغ ٢٤٠ مليون دولار منها مبلغ ٥٠ مليوندولار من صندوق النقد الكويتي و ١٢ مليون دولار من هيئة التنمية العالمية للبنك الدولي ، و ١١ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية التابعة للمعونة الامريكية ، و ٩ ملايين دولار من الصندوق العربي للتنمية وتقوم حكومة السودان بتغطية الباقي من العملات المحلية .

ويقدر ان ينتج مشروع الرهد ٢٢٠ الف بالة قطن و ٧٠ الف طن بذرة ، و ٥٠ الف طن فول سوداني الى جانب مزارع الخضار . كما ان هذا المشروع يستوعب ما يربو على ١٤ الف مزارع .

ان مما يمكن تاكيده ان مشروع الرهد سيعمل على تغيير وجه الحياة وقسماتها في تلك المنطقة ويسهم بفعالية في تحقيق طموحات الانسان السوداني والتنمية العربية القومية .. ومن الطبيعي ان يضع هذا المشروع السودان أمام قفزة جديدة تحققت في البناء الزراعي والاقتصادي .. لن تقف معطياتها على السودان وحده .. وانما ستتعداها الى الاشقاء والاصدقاء ، في عصر أضحت فيه المادة الغذائية من اسلحة القوة .

فرنسا والمانيا تنتجان ٢٥ الف صاروخ رولان

تقرر انتاج ٢٥ الف صاروخ ارض — جو من طراز « رولان » المصنوع بالتعاون بين فرنسا والمانيا الغربية .

وفي الوقت ذاته اشترت شركة اميركية اجازة الاختراع لانتاج الصاروخ ذاته في الولايات المتحدة ، لحساب الجيش الاميركي .

وصاروخ « رولان » معد للدفاع المضاد للطائرات على الارتفاعات الضئيلة . ومرماه ستة كيلو مترات وهو مجهز برادار للرماية والتصويب يحمل على دبابة ، بحيث يتسنى له التنقل في ميدان القتال . ولكن يمكن ايضا تركيز هذا الصاروخ في مواقع ثابتة يسعها ان تطلق خمسين صاروخا ليس صاروخ « رولان » معدا بالاساس للتصدير بل انه معد لتجهيز الجيش الفرنسي والجيش الالماني . ولكن البرازيل طلب منذ الان عددا من النماذج ظل مجهولا . كما ان الجيش الاميركي ينوي ان يتجهز بهذا الصاروخ .

وتنتج الصناعة الفرنسية « ابن عم » لهذا الصاروخ إن صح القول وهو قنبلة « دوراندال » المختصة بخرق المحصنات المصنوعة من الاسمنت المسلح كائنا ما كان سمكه . فمن الزاوية التاريخية ، ان « دوراندال » هو اسم سيف « رولان » في حروبه القديمة في اسبانيا .

الدول النامية تزاحم أوروبا في المنسوجات

أعرب السيد اندره روسي الوزير الفرنسي للتجارة الخارجية عن رأيه في المظهر الجديد الذي أزعج الاوروبيين مؤخرا ، وهو تصدير بعض الدول النامية منسوجات وملابس الى الدول الاوروبية . ومعروف ان هذا التصدير قد احدث أزمة في صناعة النسيج الاوروبية .

يعتبر المسؤول الفرنسي ان المزاحمة فيما يخص الصناعة الفرنسية لا تأتي فقط من الدول النامية التي انشات صناعات تصدير ، بل انما تاتي أيضا من جارات فرنسا في أوروبا .

كما يعتقد ان هذا الاتجاه نحو التصنيع في الدول النامية لا يمكن ولا يجوز معاكستهفعلى الصناعات الاوروبية أن تنسجم مع الوقائع الجديدة وأن نرضى خوض المزاحمة في نطاق التبادل الحر .

وقال : اذا لجات الدول الاوروبية الى أساليب الحماية التقليدية بمضاعفة الرسوم الجمركية فانها نختار عندئذ أسوأ الاساليب . فان النظام الحر هو الذي وفر الازدهار الاقتصادي للعالم في السنين الثلاثين الاخيرة .

لذلك يدعو الى انشاء حوار دائم لدراسة القضايا ولحل المشاكل الاقتصادية الناجمة عن هذه المزاحمة . فان الازمة الاقتصادية العالمية هي التي ضاعفت أزمة النسيج والقت عليها اضواء خاصة .

انهيار ... الدولار هل هو خطة اميركية ؟

هبطت قيمة الدولار الاميركي في طوكيو وفرانكفورت وزوريخ الى حد لم يسبق له مثيل حتى الان .

وأصبح تفسير انهيار الدولار واضحا لدى جميع الخبراء الماليين في العالم . وهو ان الولايات المتحدة تريد ان تضغط على اليابان لكي تحمله على اعادة تنظيم اقتصاده لكي تهبط صادراته الىالولايات المتحدة وتتضاعف مستورداته منها ومن أوروبا الغربية

ورأت واشنطن ان انجع وسيلة لادراك هذه الاهداف هي ارتفاع قيمة الين الياباني وهبوط قيمة الدولار ، فنظمت هي ذاتها انهيار قيمة عملتها اي الدولار عندما عجزت عن اقناع طوكيو برفع قيمة الين رسميا وبنسبة عشرين بالمئة .

أغلب الظن ان هذه الخطة الاميركية ستنجح بدليل ان رئيس الحكومة اليابانيةالسيد فوكودا اضطر الى تغيير وزير الاقتصاد والمال .

السوق الاوروبية تمنح للصين أفضليات رفضتها للسوفيات

قرر وزراء خارجية الاسرة الاوروبية في بروكسل فتح مفاوضات مع الصين الشعبية لعقد اتفاق تجاري شامل بقصد مضاعفة المبادلات التجارية مع أوروبا الغربية .

ان الصبغة السياسية واضحة في هذا القرار اذ ان الاوروبيين قرروا منح الصين أفضليات خاصة . فليس بسر ان أوروبا الغربية تقدر سياسة الصين الموالية لاوروبا الغربية ولذلك قررت ان تمنحها الافضليات التي رفضتها للاتحاد السوفياتي فانه لم يعترف حتى الان بالسوق المشتركة الاوروبية .

وترى وكالة « ن. أ. ب. ي » الفرنسية أن المقصود أولا من هذا الاتفاق التجاري الذي سيعقد مع الصين لمدة أربعة أعوام ، هو فتح أسواق الاسرة الاوروبية للبضائع الصينية . ثم مساهمة أوروبا في التاسيسات التكنولوجية التي تحتاج اليها الصين . فان الحكومة الصينية الحاضرة تريد ان تنهض بالصين الى المراتب العالمية الاولى قبل نهاية القرن . فبعد مرحلة من الاضطراب والتاخير في الانتاج الاقتصادي اثر وفاة ماوتسي تونغ ، وطد تينغ هيساو بينغ سلطته الان واخذ يتجه بالصين اتجاه الانفتاح نحو أوروبا الغربية بنوع خاص ، حيث أن انفتاح الصين نحو الولايات المتحدة سيظل متعثرا على قضية اقامة علاقات ديبلوماسية بين واشنطن وبكين ، وبالتالي اغلاق السفارة الاميركية في صين فرموزا .

ان الصين الشعبية تمثل سوقا واسعة تعد أكثر من ثمانمائة مليون مستهلك . ولكنها تصطدم بعقبات وحواجز كثيرة . منها ان صادراتها لا تكفيها لشراء التجهيزات اللازمة لها . غير أن انتاجها للنفط آخذ يتزايد ويكاد يبلغ الان خمسين مليون طن في السنة أي ما يدر عليها أكثر من أربعة مليارات دولار في السنة . وقد ينتقل هذا المبلغ الى عشرة مليارات دولار سنة ١٩٨٠ .

حاجات الصين الاساسية هي مصانع جاهزة لانتاج الاسمدة فانها مضطرة حتى الان الى استيراد قسم من حاجتها الى الحبوب . ثم انها تفتقر الى شبكة مواصلات واسعة وحديثة . وكذلك تحتاج الصين الى صناعة كيمائية ومعدنية والى مصانع لانتاج سيارات الشحن ولصناعة القاطرات الحديدية ، وبوجه عام تحتاج الى تجهيزات زراعية ، وقد ظلت الزراعة الصينية بمعظمها محتاجة الى الاساليب الالية الحديثة .

مما لا شك فيه أن الصين قد قطعت أشواطا بعيدة منذ سنة ١٩٤٩ فقد زالت المجاعات مثلا . غير أن الصين لم تزل بحاجة الى التكنولوجيا الحديثة لكي تنطلق الى مستوى الدول المصنعة الكبرى .

هكذا من الأصل

لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

كلمة ..

كلمة الزاوية للاصدقاء انها ترحب بانتاجهم .. وحكاياتهم .. واخبارهم دائما .. وتسير معهم انها النافذة التي منها يطلون على حكايات غيرهم من الشعوب وهي كذلك ترحب بالحكايات الظريفة من القراء شريطة ان تتناسب والاهداف العامة من الخير والحق والجمال وان تكون ذات اهداف اجتماعية وتربوية مفيدة للجميع .. وهذه الزاوية نافذة للجميع .

بطاقة ..



الاسم : شكري محمد الصغير .
المهنة : طالب كلية الحقوق جامعة بيروت العربية
الفكرة :

تقول ان الابنة لولا الاب لما استطاعت ان تخرج الى العمل وان تلبس على اخر موضة وتضع المكياج على وجهها وانني اقول ان النساء في الجاهلية كن اذا ظهرت وجوههن قتلن ونحن نرى الان البنت تخرج بدون استشارة اهلها والرجال قوامون على النساء .

الرأي :

المراة هي لبنة الاساس في المجتمع وهي الساعد الايمن بالنسبة للرجل وهي ايضا صانعة الرجال ولا مانع من مشاركة المراة للرجل في ميادين العمل لكن بشرط ان تحافظ على انوثتها وعلى اخلاقها وعلى بيتها واسرتها ومتى التزمت حدود الشريعة الاسلامية في لباسها الكامل وفي معنوياتها الحسنة فلا مانع من عملها في ميادين الرجال ، المراة هي الشجرة الامينة التي خلقها الله ليستظل بظلها الزوج والاطفال وانها ما وجدت الا لخدمتهم ورعايتهم فالمراة عنصر ايجابي ولكني ارى ان الجانب السلبي قد طغى عليها ولكن الظروف المعيشية الحالية قد تدعو المراة للعمل جنبا الى جنب مع الرجل من اجل تامين حياة حسنة للجميع والمراة تعمل كما يعمل الرجل ولها وعليها كما على الرجل لانها تشاركه في عملها بالحقل وفي المصنع واي شيء اخر والمراة ان خرجت الى الشارع ووقفت على الطابور ليس معناه انها فقدت انوثتها .

ان الاسلام دين الله القويم يحافظ على كيان الاسرة وكرامة المراة ويصون عرضها من مجرد الاذى بالقول والفعل ويلزم الرجل لحمايتها والذود عنها والقيام بكل حاجتها فلا يرغب عن مثل هذا النظام الا الحمقى ، وما اكثر الحمقى في عصرنا الحاضر .. وادعو الله ان يلهم فتاة اليوم الرشد لما فيه خير الامة الاسلامية .

أجرى اللقاء غالب

اجابات سريعة

● للصديق محمد أمين الدلقموني .. شكرا على البطاقة .

● الصديق حابس موسى ياسين .. الجبل الخضر ، ابعث لنا بعنوانك كاملا .

● للصديقة نعمات عواد حتر .. بعثنا اليك بكتاب الدموع الصامتة على عنوانك .

أحلى الكلام

ساهرة في عيون الليل
ها انا ساهرة يا ليل في تلك العيون
في عيون الليل ، ليل الغرباء
في جناح الليل في هذا الظلام
سوف ابقى ساهرة
اصنع الاوتار من ريش النعام
لاغني جبهة الشمس المضيئة
حينما أخرج للنور العظيم
ويغر القيد من حولي .. اغني ..
ساغني والظلام الصعب في اعينكم
يغفو. فابقى ساهرة
في عيون الليل ليل الغرباء

فاطمة الدريدي — تونس

الى متى ؟

● متى نعطي لكل شيء حقه ووقته؟
● متى نقل ما لنا وما علينا ؟
● متى نفكر بالعقل والعاطفة معا؟
● متى نسمي الامور بمسمياتها ؟
● متى نتبع الدقة في حياتنا وأعمالنا .
● متى نترك الشرع جانبا في الحكم على الامور ؟
● متى نتحمل المسؤولية كل قدر طاقته .
● متى نترك التوافه ونتخلى عن السخافات ؟
● متى سنقول للمحسن محسنا وللمسيء مسيئا ؟

أعداد : أمين بداد حنايشه.

من هو ؟

مدينة محتلة في فلسطين مكونة من مقطع و ٦ أحرف :

٢+٤+٦	متشابهة
٤+ ٥	خاصتي
٣+١+٦	أحد القرباء
٤+٥+٦	عكس نهار

أعدها
سميح محمد ابراهيم عمرو.
ملاحظة : سوف تكون هناك جائزة لاصحاب الاجابات الصحيحة وهي عبارة عن كتاب محلي قيم .

لفت نظر

مواقف

كان بريق الوظيفة . ولا زال يغري اولئك الافراد الذين يرغبون بالجلوس الى مكتب فاخر وتمتد أمامهم طاولة كبيرة لامعة .. تنمق عليها الاوراق واقلام الحبر .. وكلما أوغل الزمن .. كلما نمت في أعماقهم لذة هذه الجلسة .. واخذت ايديهم تعمل تماما مثل الماكينة الكهربائية في نقل الاوراق والتوقيع عليها . وينمو كذلك في نفسهم حبهم للالقاب الواقفة في المسلسل من الافندي . والبيك .. الخ ، وكلما كبر حجم هذه الالقاب .. كلما فقد ذلك الموظف متعة لذة أخرى .. لذة أن تسيل حبات العرق على جبينه مثل الاخرين ولذة التمتع برفع الناس .. ونكش الارض التي تعطي الخير .. كل الخير .. والتي نحن منها .. واليها ..

سألني رجل كبير .. عن طبيعة عملي أخبرته انني موظف .. قال لقد غدت بهجة الحياة ، وطلب مني أن لا تباعد الوظيفة بيني وبين الاعمال اليدوية .. هذا الرجل مارس فنية الحياة .. واكتسب الكثير من الحكمة وخدم الارض .. فاعطته من خيراتها

وحبذا لو أن أصحاب الالقاب الذين تقيدهم هذه الالقاب عن النزول الى معترك الحياة مرة أخرى عندما ينهون مدة وظيفتهم حبذا لوانهم يكسرون طوق الجمود من حولهم ويعيشون على سجيتهم مرة أخرى ولا يبقون بلا عمل اذا ترك احدهم الوظيفة يقيده لقب البيك .. فلان .

سمير الصالح

حاول ان تفهم

الفضيلة

● كثيرا ما نسمع الحكم القاسي على الدنيا من بعض الناس بانها تغيرت وتبدلت وأصبح الشر يسيطر على الخير وتبددت الشجاعة وحل مكانها الخوف وجاء الكذب ليكمن في النفوس بدلا من الصدق واطاحت بالفضيلة الرذيلة ولكن هذا حكم ضعفاء النفوس والهروب من الحياة ومعايشتها فلكل عصر فضائله وتعبيراته ، وأنت رجل مستقيم ما دمت تأخذ بفضائل العصر الذي تعيشه ودستور الحياة الذي تسير عليه ..

● والفضيلة ليست سلعة تباع في الاسواق .. فكل فرد منا يجيء الحياة مزودا بالقدرة على فعل الخير وغسل الشر وبذل الجهد لارجاح كفة الخير وجوانبه هو الفضيلة .. والفضيلة ليست الما ومشقة بل هي البهجة بطرد الاهواء الفاسدة والتضحية باللذات المسمومة بالندم والزيف ..

● وأنت كفرد في مجتمعك تخضع لعوامل كثيرة تؤثر في سلوكك وتقود حياتك .. وأخطاء تعرض نفسها عليك .. وتلقاك الشرور .. ولا مهرب لانسان من الخطأ ما دام في الحياة ولا يعني ذلك أن تستسلم للاخطاء والشرور فتلك هي الرذيلة .. فانك انسان له شهواته ورغباته في الحياة ولكن الحلال بين والحرام بين وخلق معك ايضا ارادة وبارادتك هذه يمكنك أن تقهر الصعاب ويكون مقصدك الاعتدال ولاتقهر نفسك بالكبت والندم واجعل من الحيلة والذكاء السبيل لتحويل الرذيلة الى فضيلة فيك ..

● واستعرض في هدوء بينك وبين نفسك الظروف التي حولك وحاول تغيير الاخطاء الى الافضل والامثل واحتفظ بطمانينة نفسك من المواقف السلبية التي حولتها المثابرة الى اعادة ونسجت منها فضائلك تتعامل بها مع الاخرين فاصبحت فاضلا .. خلقا وسلوكا طيبا

● واحترس فان شر أعداء التفوق الاخلاقي الفاضل هي الرذيلة بادمانك اللوم على ما فعلته من اخطاء أو ترديم فوق منابع هذا الخطأ ففي ذلك تعطيل لحياتك عندما تحطمها بالندم وتبعثر قواك في شعورك بالهزيمة وتعذيب ضميرك واعلم بانه لا تستطيع كل مغريات الارض أن تقلب الامين خائن والصادق كاذب ، والطيب شرير ، والشجاع جبان ، اذا كان انسانا فاضلا مزودا بالدستور السليم للحياة

● فاصنع الفضيلة دائما فانها ريح فامضي اليها ابتغاء الخير فيها .. وابدأ باصلاح ما تستطيع من اخطائك وزود نفسك بنوازع الاستقامة لتصير فاضلا وبمساعدتك للاخرين يكونوا افضلاء والسير في ذات الطريق ولاتطلب على العمل الفاضل أجرا ولا تزهو على الاخرين بفضائلك ولا تجاملهم في أخطائهم ولا تسكت عما يلحقونه من سوء بل حثهم بلسان الرجل الفاضل في حرص واصنع من سلوكك الفاضل طريقا ممهدا لمن يمشي معك ونورا للاجيال التي تاتي بعدك .

محروس بيومي

صرخة

فجاة .. زحفت الينا الكوليرا وفجاة دب الحماس . وصارت الشوارع انظف .. وتلاشت أكوام القمامة العفنة المتناثرة في الاماكن السكنية .. واغلقت ابواب المطاعم الغير نظيفة ونضاءلت أسراب الذباب والبعوض .. كل ذلك حصل خلال جولة النظافة العامة التي تولدت عن زحف الكوليرا

الامهات في البيوت اللواتي اعتدن على النظافة مع المناسبات .. مثل الاعياد .. وقدوم الضيوف .. غيرن من هذه العادة .. وأصبحت النظافة عندهن طابع يومي بفضل الكوليرا ..

ولعل الحملة القوية التي قامت بها معظم الجهات المسؤولة في مكافحة هذا الوباء الخطير . وما رافق ذلك من رقابة صارمة على جميع مرافق الحياة .. من تجار الخضروات والفواكه .. الى القصابين واصحاب الافران واغلاق بعض المطاعم واجراءات وقائية اخرى .

ولكن يبدو أن الحماس قد اصابه الفتور .. — وأن حليمة قد عادت الى العادة القديمة — فالمواطن يشاهد في مناطق كثيرة عودة أكوام القمامة والمياه القذرة الجارية .. ويلمس ايضا قلة المراقبة .. ويبدو أن الامهات اللواتي خلال حملة النظافة كن يقمن بغلي الماء لاطفالهن قد توقفن عن هذه العادة ايضا .

ونعود لنذكر .. ونتذكر أن درهم وقاية خير من قنطار علاج .

أبو أيمن

على ذمة القائل

أقوال تبحث عن لسان — يختارها محمد أمين الدلقموني

● أي قيمة لما يمتصه البعوض من جسم الانسان مجتمعا في جانب ما يمتصه القاتل من جسم المقتول منفردا

● العرض أثمن من الحياة فان كان من يمنح الحياة فاقدها شريفا فاشرف منه من يرد العرض الضال الى صاحبه المفجوع فيه .

● الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس .

● ان الرحمة كلمة صغيرة .. ولكن بين لفظها ومعناها من الفرق مثل ما بين الشمس في منظرها والشمس في حقيقتها .

● البخيل الاحمق الذي يجيع بطنه ليشبع صندوقه .

● الشره المتكالب الذي لو علم ان الدم السائل يستحيل الى ذهب جامد لذبح في سبيله الناس جميعا .

● لولا السرور في ساعة الميلاد ما كان البكاء في ساعة الموت .

● لولا الوثوق بدوام الغنى ما كان الجزع من الفقر .

● لولا فرحة التلاق ما كانت ترحة الفراق .

● ان من أعجز العجز أن ينظر الرجل الى الامر نظرة طائرة حمقاء فاما أخذه كله أو تركه كله .

● وما دخلت الفلسفة أيا كان نوعها على عمل من أعمال الفطرة الا افسدته .

● الجهل لا يكتب شيئا لانه لا يعرف شيئا .

قالوا

● قالوا عن الصحافة انها مهنة المتاعب أو مهنة البحث عن المتاعب ، ثم قالوا أنها المتاعب نفسها .

يوميات قلب

ها هي الشمس تميل الى الغروب .. ويزحف الليل .. وليس من جديد .. وقفت انظر سماء الليل الهادىء .. أستعرض ذكرياتي المبللة بالدموع .. .. الوقت يمضي والايام .. متشابهة نفسي حزينة تئن من الجوى .. دموعي تستغيث بطيفك فلا تقترب انك قريب مني .. لا يفصلني عنك الا خطوات .. معدودة ، ولكن نفسي تفصلها عني مسافات شاسعة .. تلك أوهام .. تلك أحلام .. فاين ومتى الانسجام تبارك ما فيك .. من جمال .. تبارك ما فيك من دلال .. تذكرت كل كلماتها الاخيرة .. انه القدر .. لا بل قدرك أنت .. انا راحل . دموعي لا تفضحيني لا تبالي بين ردك كسيرة الجناح انه لا يستحق هذا العذاب .. كي لا اتخاذل أمام أصوات يرددها صدى فؤادي الجريح .. انت مقيد باشياء كثيرة ستبقى ترافقك على دروب حياتك .. لا تنتظرني .. يوما لن يكون بيننا لقاء الوداع .. سابقى ولن أحاول الهرب .. لانني واثق بانك عاجز . عن طردي من قاموس نفسك .. انك عاجز من أن تخط اسمي على صفحة حياتك .. اعجز من أن تفكر بجروحي واشعر بان يد تلامس يدي ولا أراها .. فاعرف أنها تعبر عن مدى . الشوق واتذوق حلاوة المودة من حيث لا أدري وتذرف دمعتين في حلكة الظلام كي لا أراها .. . اعذرني لانني سالملم بقايا أحلامي من دنياك وأكوام امالي مجبرة على الرحيل .. عن عالمك حيث لا بيت لي هناك .. ولا قلب يحميني ولا مأوى يقيني .. لم يعد لي هنا الا بقايا حنين وأنين .. لن أعتب عليك .. فالشتاء قادم .. يخلص نفسك من الخطايا لا تنفره بكلمة .. فجروحي نائمة لا توقظها ..

غالب محمد القرالة

قضية .. ورأي

القضية ..

بعثت لنا برسالة تقول .. هذه هي قضيتي ، توفي زوجي وتركني واطفالي الاربعة وترك لنا راتبا تقاعديا الا انه بعد وفاته ادعت زوجته السابقة والمطلقة حسب علمي منه واستخرجت قساما يؤيد كونها زوجة المتوفي واخذت تنازعنا بالراتب التقاعدي ماذا افعل وانا متاكدة من طلاقها من زوجي ؟

الجواب ..

عليك ان تقيمي دعوى ارث على مطلقة زوجك لمشاركتها لكم بالراتب التقاعدي فتثبتي وفاة زوجك وانحصار وراثته بك وباولادك كما وعليك ان تقومي باثبات طلاق المدعى عليها من زوجك وبامكان المحكمة الاستفسار من الجهة المختصة عن التقاعد عن الراتب وما يصيبك منه ومتى ما اثبت صحة دعواك فستحكم المحكمة بانحصار وراثة المتوفي بك وبالاولاد وبنصيبك من الراتب التقاعدي .

من خارج الحدود

الطيور تتنبأ بالتغيرات الطبيعية في البيئة

تستخدم وزارة الزراعة بولاية بافاريا وسائل عديدة لمراقبة التغيرات التي تطرأ على توازن المكونات الطبيعية في البيئة وخاصة في المناطق الريفية ، واحدى هذه الوسائل هي مراقبة حياة الطيور واستقرارها في بعض المناطق او هجرتها من منطقة الى اخرى . وقد توصل مركز مراقبة الطيور بمدينة جارمش الذي يرأسه الدكتور اينهاود بيتسل بعد بحث لمدة سبع سنوات الى نتيجة تقول بان الطيور تسجل — بالمعنى الدقيق للكلمة — ادق التغيرات التي يتعرض لها توازن ظروف حياة النبات والحيوان في البيئة ، وانها سرعان ما تهاجر من تلك المناطق مؤذنة بان الظروف الطبيعية للحياة فيها قد تغيرت ، وقد وضع الدكتور بيتسل خريطة تسجيلية لسلوك أنواع معينة من الطيور تثبت ذلك .

عزيزي القارىء

الزاوية ترحب بنشر امنيات القراء وجميع الاصدقاء للعام الجديد .. وسوف تنشر مع مطلع العام القادم جعله الله عام خير وبركة على الامة العربية والاسلامية .

منوعات – اذاعة – مسرح – تلفزيون – سينما
باشراف : محمود عبد الحفيظ

لقاء مع فنان منولوجست عمره ٢٧ عاما

حسن الحلبى يتحدث عن الفن والمونولوج

هذا الفنان لا نستطيع أن نطلق عليه لقبا لانه مؤهل لاكثر من ذلك ويستحقها بجدارة ، فان قلت تملك النكتة في الاردن فانت على حق ، وان قلت شيطان المسرح الاردني فقد صدقت ، وان قلت المالوجست الاردني الاول فتكون قد اصبت انه ليس فنانا واحدا فحسب بل هو مجموعة رائعة من الفنون الجميلة المخبأة بشخصه المحبوب ، فما ان يعلن عن استعراض حتى تبدأ الارجل بالسعي الى مسرحه ، وما من حفلة يشارك فيها حتى تستمر للفسق ، مقدم من الدرجة الاولى بأسلوب يتسم بالبساطة والنكتة وسرعة الخاطر ، وهو أيضا الفنان الذي دعاه احمد غانم عام ١٩٦٤ باستاذه الاول – مبتكر المالوج الاردني حسن الحلبي – أبو علي – .

من هو حسن الحلبي ؟

وحسن الحلبي – فنان بدأ من نقطة الصفر واستطاع ان يبتكر المالوج في الاردن في اوائل عام ١٩٥١ كمقلد لكبار المالوجستات العرب محمود شكوكو واسماعيل ياسين .

– نعلم انك على صلة وثيقة بالشاعر الاردني الاستاذ يوسف هاشم البواب ، كيف حدث والتقيتما واستمرت صداقتكما هذه السنين ؟

● في احدى ليالي عام ١٩٥٢ كنت مدعوا الى حفلة اقيمت في بيت صديق وهنا التقيت بالاستاذ البواب وعلمت انه يحمل شهادة المترك الفلسطيني ، ودار بيننا حديث حول المالوج وقد وعدني بان يكتب لي مالوجا ، وبالفعل اتم كتابته وقد بعثه للاستاذ جميل العاص وكان بعنوان – يا ريتني مغني واصير فنان – وقدمته في ركن الهواة – اذاعة القدس عام ١٩٥٢ واستمرت صداقتنا والتعاون فيما بيننا كمبتكرين للمالوج الاردني .

– برايك – لماذا لا زال المالوج الاردني في مكانه او لم ينتشر كما انتشر المالوج العربي ؟؟

● في الواقع هناك عدة اسباب منها : ان الاغنية الاردنية بشكل عام اخذت تظهر مع بداية الستينات ثم ان المسؤولين في ذلك الحين لم يؤمنوا بالمالوج الاردني ، وحينما افتتح التلفزيون تقدمت اليه بمالوجاتي فسجل لي حوالي ١٥ مالوجا اخرجها حسيب يوسف وقدمها من خلال برنامجي – نافذة على العالم – و – من هنا وهناك – فكان أن أذيع كل واحد مرة ثم حفظ في الارشيف ، ثم عدم ادراج المالوج في البرنامج العام في الاذاعة والتلفزيون .

– يقولون انك تحفظ حوالي اربع الاف نكتة ، من اين يأتيك هذا المصدر من النكات ؟ ثم هل نكتة حسن الحلبي تتقيد في مدة زمنية معينة ؟؟

● النكتة تأتي من مخيلتي اثناء وجودي بالحفلات وخاصة حينما يعلق احدهم على احد الحضور فتاتي النكتة مباشرة وبعد ذلك اضيفها الى قاموس النكات اما هل نكتتي تقيد في مدة زمنية فاقول لك ابدا .

– هناك اتهام خطير يدور حولك وهو ان حسن الحلبي لم يطور نفسه ما ردك على هذا الاتهام ؟

● للاسف اني لم اشعر بهذه النقطة سوى قبل شهر رمضان الماضي قليل لذلك انطلقت بثلاثين مالوجا حديثا منها ما يعالج الواقع ومنها الهادف ومنها الكوميدي الهادف وقد اذيعت جميعا خلال برنامج – خليك معنا – خلال الشهر المبارك وقد كتبها الاستاذ يوسف البواب واخرجها موسى عمار .

– هل مالوجاتك محصورة بكلمات الاستاذ يوسف البواب ؟

● لا بالعكس ، انا على استعداد لتقديم اي مالوج يقدم لي ومن اي كاتب اذا كان هادفا وصالحا من ناحية الاوزان الشعرية واكافىء مقدمه وقد قدمت عدة مالوجات كتبها محمد وهيب ومحمد العساف واحمد الحداد ومحمد الططاوي وغيرهم .

– حسن الحلبي الذي يضحك عشرات الالاف ، لمن يضحك ، ولاي الاصوات يطرب ؟

● يضحكني محمد عوض ومحمد صبحي ويطربني محمد عبد الوهاب وام كلثوم .

– اعرف ان ذاكرة حسن الحلبي قوية وقلما تخونه ، هل تقول لنا اول نكتة اطلقتها على المسرح ومتى ؟

● في سنة ١٩٥١ حينما وقفت على المسرح لاول مرة كان أول ما قلته – عزمنا واحد على بيته ومن قلة الصابون صوبنا بصابونة رجله – .

– للمالوجست والكوميدي الناجح مواصفات خاصة ، كيف يستطيع حسن الحلبي اضحاك الاخرين ونريد مثالا على ذلك ؟

● يجب على المالوجست قبل أن يقف على المسرح أن يدرس الحفلة دراسة عميقة ثم بعد ذلك يطلق النكتة والمالوج اللذين يلائمان الموقف ، ففي احدى حفلاتي الناجحة ، وكانت ترفيهية للمساجين في سجن المحطة حينما وقفت على المسرح ونظرت اليهم اطلقت نكتة تلائم موقفهم فقلت – واحد شحاذ شاف واحد طالل من شباك السجن فكره انسان عادي ومش مسجون فمد له ايده وقال الله يخليك .. حسنة لله ، رد عليه السجين وقال له ميل على الباب وخذلك ست اشهر على الواقف

– علمنا انك خلال شهر رمضان الماضي قدمت حوالي ٣٠ مالوجا واخر للعيد ، هل هناك نية للاستمرار على هذا النهج ؟

● الامر متعلق بالمسؤولين والمواطنين ، فان وجدت رعاية من المسؤولين وتشجيعا من المواطنين في بلدنا الحبيب دون ريب سأستمر .

– برايك – كفنان عمره الفني ٢٧ عاما ، ماذا يحتاج الفن الاردني ليؤدي رسالته على اكمل وجه ؟

● يحتاج الى نقابة للفنانين مدعومة من الدولة لحماية الفن الاردني كما في الاقطار العربية الشقيقة .

– حسن الحلبي ، لاي ملحن اردني يرتاح ولاي صوت اردني يطرب ومن نجمك الاردني المفضل ؟

● بالنسبة لكلمات المالوج الناجح موضوعيا تفرض على الملحن اذا درس الموضوع أن يعطيها اللحن الناجح ، اما من ناحية المطربين والمطربات فلكل فنان منهم اغنية اكثر ناجحة تجذب السمع اليها ومنهم من له ماية اغنية لا تطرب ابدا ، اما النجم فهو الذي يحافظ على مستوى فنه .

– ما هو اخر عمل قدمه الحلبي على المسرح ، وللاذاعة والتلفزيون ؟

● اخر عمل على المسرح كان حفلة اليوبيل الفضي في الزرقاء حيث شاهدها حوالي ٢٠ الفا وقد نلت والحمد لله اعجاب للجميع ، والاذاعة مالوجات رمضان والتلفزيون شاركت بمالوجين في مسلسل انا ودموعي .

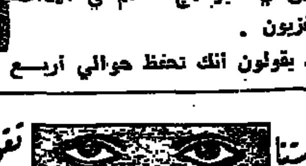
– برايك – ماذا يعني اختيارك لتقديم برنامج خاص في الاذاعة خلال شهر رمضان المبارك ؟

● بعد ان عملت في حفلة اليوبيل – الزرقاء ، درس احد المسؤولين مع مدير البرامج في الاذاعة فكرة اشراكي في عمل ما ، وتم اختيار عدد من النصوص الموضوعة – بتوجيهات عطوفة مدير الاذاعة ، والواقع اني قدمت ٤٠ مالوجا اختار المسؤولون منها ٣٠ لشهر رمضان ومالوجين للعيد كتبهما نايف ابو عبيد ، ولحنهما روحي شاهين ، اما الباقي فقد كتبها يوسف البواب واخرجها موسى عمار .

– بعد هذا المشوار نطلب من ضيفنا حسن الحلبي أن يقول كلمة لقراء اخبار الاسبوع ؟

● لا يسعني الا ان اقدم وافر شكري وامتناني العميقين لاخبار الاسبوع والقائمين عليها ولكل من استمع الي وبعث لي برسالة يشجعني على الاستمرار محاولة منه للرفع من مستوى المالوج الاردني ولكل من شاركني في اعداد اعمالي الفنية السالفة .

أجرى اللقاء :
صالح صلاح شبانه



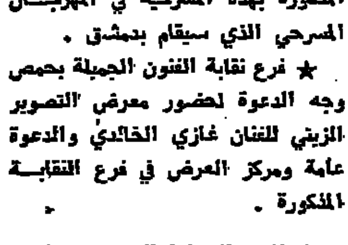
● بعد أن قام بانتاج مسلسله الجديد قام بتغيير سيارته بسيارة جديدة ثمنها اربعة اضعاف ثمن سيارته السابقة .. ومن يود ان يقابله عليه أن ياخذ موعدا مسبقا .. الله يعطينا مثل ما إعطاه .

● الكوافير ياسين حبول صاحب صالون ياسين صعق يوم الخميس الماضي بعد ان تسلم مكالمات هاتفية عديدة تفيد بان سيارته التمارو يسوقها رجل مهووس ينهب بها شوارع جبل اللويبدة والاشرفية ، ياسين قال بانه سلمه السيارة من اجل فحصها حيث أن لدى الرجل النية في شرائها ومع هذا فياسين معروف عنه بان سيارته لا يسوقها الا هو بنفسه حتى أن والده لا يستطيع قيادتها لحرصه عليها ..

● صاحبة مؤسسة انتاج تؤكد بانها ستنتج العديد من المسلسلات حتى ولو خسرت في المسلسل الذي تعمل به منذ اشهر ستة .

● منظم حفلة الفستفال ٧٧ قال – عفوا – أمام الجاسوسة بعد غيبة صعبة بانه لن يعود الى تنظيم الحفلات مطلقا ولن يطالب بثمن شهادات الفستفال التي باعها للحلاقين في الاردن لقاء مبلغ عشرة دنانير بل سيتفرغ لمهنة – مهندس الديكور – لانها اربح له .

رسالة حمص الفنية من بدر الدين شمو :



★ لا تنظر من ثقب الباب ، مسرحية جديدة من تأليف واخراج فرحان بلبل قدمتها بمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية فرقة المسرح العمالي على مسرحها الخاص وستشترك الفرقة المذكورة بهذه المسرحية في المهرجان المسرحي الذي سيقام بدمشق .

★ فرع نقابة الفنون الجميلة بحمص وجه الدعوة لحضور معرض التصوير الزيتي للفنان غازي الخالدي والدعوة عامة ومركز العرض في فرع النقابة المذكورة .

★ نادي السينما الحمصي ، يلاحظ أن نشاطه اكثف من نشاط النادي الحلبي فهو يقدم أسبوعيا افلاما جديدة في صالة الكندي ، واخر عروضه التي شهدها الجمهور الحمصي كان الفيلم السوري – الابطال يولدون مرتين – وقد حضر العرض مخرج الفيلم صلاح الذهني حيث ناقش الجمهور معه موضوع الفيلم والنقاط الهامة الواردة فيه .

★ المخرج المعروف فواز الساجر دعي من قبل مديرية المركز الثقافي العربي بحمص ليلقي محاضرة في قاعة المركز بعنوان – الممثل في المسرح العربي – يتعرض فيها لجذور التمثيل في المسرح العربي .

★ ميادة حناوي ، شقيقة المطربة فاتن حناوي ، ستدخل مجال الغناء باغنية من الحان الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب ، وتصر ميادة على عدم احتراف اختها فاتن ، وتؤكد على انها ستبقى هاوية فحسب والجدير بالذكر أن ميادة تجمع بين حلاوة الصوت وحلاوة الشكل والجمال الالهي وهي أكبر من شقيقتها فاتن بعامين ، ومن المحتمل ان يصبح اسمها – عبير – ولينتظر المستمعون العرب صوت ميادة وليقارنوا بعدها بين صوتها وصوت شقيقتها .

● المخرج حاتم السيد رئيس قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون



عاد من الكويت بعد اجازة خاصة هناك يوم السبت الماضي حاتم كان محملا بالهدايا لاصدقاءه الكثر .

● انتهى في الاسبوع الماضي تصوير مسلسل انا ودموعي والتي قامت بانتاجه شركة صنوان للانتاج الفني .

المسلسل بطولة نبيلة كرم ، هند طاهر ، سهيلة خوري ، شفيق حسن وماجد انيوني واكرم ابو الراغب وهي من اخراج حسن ابو شعيره تاليف سلوى سعيد مصطفى المسلسل سوف يعرض في الدورة البرامجية الجديدة .

بالاضافة الى مسلسل رمال ورياح والذي يقع في ١٣ حلقة تاليف الكاتب الاردني مفيد نحله هو أحد مشاريع شركة صنوان للانتاج الفني الذي من المتوقع ان يبدأ في تصويره خلال الاسابيع القليلة القادمة .

● سباعية ذات حلقات سبع ذات بداية ونهاية لكل حلقة وهي من تاليف سلوى سعيد مصطفى حاليا تحت دراسة التصوير ومن المتوقع ان تكون البطولة فيها للممثلين الاردنيين .

المسرح فى خدمة علم النفس

بقلم : أحمد سليم العمري

لا تقتصر مهمة علماء النفس على الدراسات النظرية او التجريبية وانما هم يتجاوزونها دائما الى علاج الامراض النفسية وحل العقد التي تصيب عددا كبيرا من الناس اذ من النادر علميا أن يتمتع انسان بشخصية متكاملة .

وعلماء النفس ينتمون الى عدة مدارس فكرية ولكل مدرسة وسيلتها في الكشف عن مجاهل النفس البشرية ودوافعها . بعضهم يعمد الى طريقة تحليل الخواطر واخرون ينالون مطلبهم في تفسير الاحلام وما تكشف عنه من رموز وغرائب مكبوتة ومنهم من يستقري ماضي المريض ليتعرف على الحاضر ويضيء له المستقبل ولكن الجديد حتى الان في هذا الميدان هو اكتشاف طريقة جديدة للكشف عن خبايا النفس البشرية وهذه الطريقة هي المسرح .

وتتلخص هذه الطريقة الجديدة في ادماج المريض النفساني في تمثيلية ثم دراسة حركاته اثناء التمثيل فيستطيع الدارس له أن يستخلص جملة شواهد ذات أهمية قصوى وهذه الطريقة الجديدة تسمى – التمثيلية النفسية او السيكودراما – .

تاريخ التمثيل النفسي (السيكودراما)

نشأ التمثيل النفسي في فينا على يد الدكتور النمساوي مورينو الذي كان يهوى التمثيل وعرف بطول خبرته بالممثلين الذين يصابون باضطراب ونكوص في بعض المواقف التمثيلية وكان يرشدهم ارشادا نفسيا حتى يتغلبوا على هذه المصاعب الطارئة .

وقد اسفرت نتيجة مشاهداته عن استخدام التمثيل كوسيلة للتشخيص النفسي ومعرفة مواطن الضعف في شخصية الممثل دون أن يفطن احد لذلك وقد استخدمت هذه الطريقة الجديدة في التشخيص اثناء الحرب في عيادة ثابتة للجيش الكندي واستطاع الدكتور مورينو أن يؤسس قبل نشوب الحرب العالمية الثانية بوقت قصير معهد السيكودراما في الولايات المتحدة الامريكية والحق بالمعهد مسرحا تابعا لمستشفى سانت اليزابيث بنيويورك وبعد ان اسفرت هذه التجربة عن نتائج جيدة اسس الدكتور سالامون عيادة مشابهة او مسرحا للتمثيل النفسي وادخل تعديلا جوهريا على طريقة مورينو ذلك أن مورينو يعتمد على المواقف الطبيعية دون ان يتدخل في تعديلها وكان يكتفي بمشاهدة الممثل في اثناء اندماجه في الدور ويشركه في التمثيلية دون اية مراعاة لمغزى المشاهد بالنسبة للمريض فيندمج المريض في التمثيل بينما يسجل مورينو ملاحظاته بدقة وتفصيل ويستخلص من مجموع مشاهداته أسباب اضطراب الشخصية وعوامل انحرافها بينما تتخذ طريقة د. سلامون مواقف مستمدة من واقع الحياة الشخصية للمريض ثم يطلب منه اداؤها وهذه المواقف لها صلة مباشرة بواقع حياة الممثل وقد واجهها في مسرح الحياة قبل ان يواجهها على خشبة المسرح ويكون رد فعله ازاءها طبيعيا وذا مغزى كبير ، فاذا كان من طباعه أن يأنف مثلا من اداء شيء في حياته الواقعية فهو بطبيعة الحال سوف يأنف من ادائه ايضا اثناء التمثيل .

رسالة دمشق الفنية من هيثم حاج حسن :

● شاركت سوريا بمهرجان لايبزغ العشرين للافلام الوثائقية الذي اقيم ما بين ١٩ و ٢٦ تشرين الثاني الماضي في المانيا الديمقراطية وذلك بثلاثة افلام وثائقية هي : – اليوم الطويل – إخراج امين البني وفيلم – الذاكرة – اخراج محمد ملص وفيلم – لبنان ٧٧ – من اخراج بشار العقاد .

● العز للرز – مسرحية كوميدية غنائية تقدم مرة ثانية على مسرح سينما الفردوس بعد أن عرضت على مسرح سينما الخيام لمدة ثمانية اشهر وتقدمها فرقة مسرح دبابيس وهي من تاليف واخراج الاخوين قنوع وبطولة : هاشم قنوع – أم كامل – عمر قنوع – سهير جمال – مروان قنوع – أبو علي الرايق – عدنان قنوع .

● انتهى المخرج وليد قوتلي من اخراج مسرحية – ليلى ذات القبعة الحمراء – وتم تسجيلها تلفزيونيا لتعرض مسلسلة خلال الاسابيع القادمة وهذا هو العمل الثالث للمخرج وليد قوتلي بعد – ثوب المهرج – و – في اليوم الثالث – .

ماذا ينقص أغنيتنا ؟

في أحد الايام كنت اقف قرب جمرك المفرق لعل وعسى الحظ يبتسم لي ويأتيني الله بسيارة تقلني الى عمان ، وبينما انا واقف والملل يتسرب الى نفسي فاذا بباص سوري صغير يبدو قادما من بعيد يشق الغبار ..

ومددت يدي لعل السائق يشفق على حالتي ويأخذني من بين كثبان الرمل المتصاعدة ومن بين الزوابع العاتية . ولم يخب ظني إذ وقف قربي وطلب مني الصعود .. وصعدت ومنديلي الابيض يمتد الى جبيني ليخفف العرق المجبول بالطين وجلست اتنفس الصعداء .

وبعد حين من جلوسي ودفعي الاجرة المستحقة من المفرق لعمان أرهفت السمع لالة التسجيل التي يديرها السائق فاذا الشريط يحمل الاغاني الاردنية .

وبداعي الفضول اخذت اسأل الركاب ، ما رأيكم بالاغنية الاردنية ، ومن من مطربي الاردن تحبون ..

واختلفت الاراء .. بعضهم يقول سلوى والبعض يقول عبده موسى والبعض يقول صبري .. ومحمد وهيب وسألت . .ماذا يعجبكم بالاغنية الاردنية ؟ فقالوا القالب الشعبي .

أجوبتهم رسمت لدى انطباعا هو أن الاغنية الاردنية محبوبة .. لكن هل ينقص الاغنية الاردنية شيء . ؟

هذا الجواب لم يستطع العامة اجابتي عليه فاذا بشاب جامعي يقترب مني ويقول : اغنيتكم جميلة ولحنها خفيف انما هي بحاجة الى شيء ..

وسألته بلهفة : وما هو الشيء ؟ قال الكلمات مكررة .. وبعضها أجوف لا معنى له ثم الاغنية الاردنية لم تخرج عن اطار واحد ..

وانا اشارك الاخ السوري رأيه اذ أن اغنيتنا بحاجة الى التطوير .

وانا اذ انقل حواري مع المواطنين السوريين الى هذه الصحيفة ارجو أن تاخذ لجان النصوص في الاذاعة والتلفزيون بهذه الاراء اذ هي من الاغنية واليها .

« صالح »



النقود لا تشتري القلوب

داخل غرفة المحاكمات وفي المحكمة الشرعية اناس جلسوا بانتظار البت في قضاياهم والبعض الاخر جاء الى المحكمة حبــا بالفضول وأمام رئيس المحكمة مشاكل اجتماعية عديدة منهــا الطلاق والنفقة ومشاكل اخرى .

كانت تنتظر قضيتها والبت فيها ، كانت تبدو في الرابعة عشرة من عمرها، وعندما نودى عليها قال لها القاضي انت تطلبين الطلاق اليس كذلك قالت له نعم يا سيدى ، فقال لها القاضي وهل تعلمين بانك ستخسرين مقدمك ومؤخر صداقك قالت له أعلم ذلــك يا سيدي لانني انا التي أطلب الطلاق وانا اريد ان اتخلى له عن كل شيء في سبيل ان يطلق سراحي فانا احس بانني من الاموات وانا أعيش معه .. انني اعيش سجينة اربعة جدران وانا لم ابلغ الرابعة عشرة من عمري انني مستعدة أن أضحي بكل شيء في سبيل الخلاص ، انني اقولها صريحة يا سيدي لان زوجي وحش في ثوب انسان انه يحسبني عبدة اشتراها بنقوده لا احس بانسانيتي معه . وسألها القاضي ولكن لماذا تزوجــت منه اذا كنت تكرهينه الى هذا الحد فقالت لقد تزوجتــــه مكرهة يا سيدي فعندما اتي لطلب يدى من اهلي وافقوا عليه دون علمي . انه يكبرني يا سيدي باربعين سنة ، انه شيخ هرم وعجوز ، ولــكنه لوح لاهلي بالنقود الــكثيرة التي يملكها ، ووعدهم بالحياة المرفهة ، فباعوني له بثمــــن بخس دون أن يحسوا بما يعتلج بداخله

وما أحس به ، حاولت ان اعترض كثيرا ولــكنهم هددوني بالقتل اذا لم أوافق عليه فوافقت مكرهة .

حاولت بعد زواجي منه أن أكون له الزوجة المطيعة المخلصة ، ولــكنه قابل وفائي بالخيانة كان ياتي بنساء وأصحابه الى البيت ويطلب مني ان أخدمهم وكنت اسكت في البداية خوفا من أهلي ومن الفضيحة التي سيحدثها طلاقي منه ولــكنه استمر في غيه وبدأ ياتي باصحابه الى البيت ويطلب مني أن الاطفهم في سبيل مصالح شخصية

تخصه هو وعندما وصلت الامور الى هذا الحد من استهتار زوجي بالحياة الزوجية لجــأت الى اهلى واخبرتهم بالحقيقة لم يصدقوا لعلمهم بانني كنت أرفضه منذ البداية واعادوني له مرغمة فازداد في غيه الى ان كان يوم وقد جاء

باصحابه الى المنزل وطلب مني كالعادة أن أجلس معهم فاتصلت باهلي وطلبت منهم المجيء ليروا باعينهم الحقيقة كاملة . وكان لي ما اردت ، وفاجأته

والدتي بوضع مزر للغاية وصــدقت أخيرا كل ما قلته لها ولوالدي وخرجت معها من بيت الزوجية وتقدمت لمحكمتكم الموقرة بطلب الطلاق منه لانه لا يصلح كزوج . وهذا وضعي كما شرحته لــكم طالبتامنكم النظر بقضيتي بعدل وقالت هذه الفتاة أن أهلها قد أصروا على زواجها من هذا الرجل لانها أحبت شابا وتقدم لطلب يدها ولان الحــب عندهم محرم ولانه ايضا شاب لا يملك سوى راتبه كانت نظرة الاهــل لهذا

الشاب لا تحمل الموافقة او القبــول وعندما تقدم لها هذا الــكهل ولوح لهم بالنقود فضلوه على هذا الشاب ثم قاموا بتزويجها له وكانت هذه النهاية .



عندما تغضب في جنوب افريقيا تفصل راسه عن جسده

حكم على سيدة بيضاء خــــلال الاسبوع الماضي بالاعدام شنقا لاتهامها بقتل زوجها بان فصلت رأسه عــــن جسده بالفاس . وتبلغ القاتلة من العمر ٤٠ سنة وهي أم لخمسة أطفال وهي سابع امرأة بيضاء يحكم عليهــا بالاعدام في جنوب افريقيا . فمنذ العام ١٩١٨ تم تنفيذ الاعدام في خمس نســــاء وخفف الحكم على السادسة الى السجن لمدة ٢٠ سنة ، وذكرت الصحف في كيب تاون أن القاضي الذي اصدر الحكم الاخير قال في أسباب الحكم ان الزوج القتيل كان مدمنا على الخمر ويعاقب زوجته بقسوة ولــــكن ذلك لم يكن سببا كافيا لتقدم علــــى قتــله ! !

الدجاجة .. أم البيضة ؟

بانكوك ــ قضت احـــدى محاكم بانكوك بسجن دامرونج سو مبراديت لـــدة ٧ سنوات ونصف سنة لانه قتل صديقه بعد جدال حاد حول من يأتي أول : الدجاجة ام البيضة ؟

يقاتل في النوم

● قال الحجاج لحميد الارقط ، وقد انشده قصيدة يصف فيها الحرب :

يا حميد هل قاتلت قط ؟

قال : لا أيها الامير الا في النوم ،

قال : وكيف كانت وقعتك ؟

قال : انتبهت وانا منهزم .

زوج خرفان وزوجة دلوعه

● وقف بيتر كيبولا ــ ٨٢ سنة ــ امام محكمة نيويورك ليدافع عن تهمة قتل زوجته التي تبلغ من العمر ٧٦ عاما فقال أن زوجته كانت عشيقــــة لرجل اخر ، وانه حاول ابعادها عن عشيقها لكنها أصرت على محادثته في التليفون وعندما حاول منعها مـــن مغازلة حبيب القلب تحولت الى قطة متوحشة وبصقت في وجهه وأطاحت بنظارته وعضته في يده .

وقال كيبولا أن ثورة زوجته العاشقة لم تتوقف عند هذا الحد فبدأت تنشب اظافرها في عينيه وانفه واخذت يــده بين فكيها واوسعتها عضا .

ولما فشل في استخلاص يده من بين فكيها امسكها بيده الاخرى واطبـــق على عنقها فسقطت على الارض وسقطفوقها .. واغمي عليهما ولما أفــــاق وجدها قد فارقت الحياة .. وقال انه لم يتعمد خنقها .

افضل طبيب

● كان القانون في الصين يحتم على كل طبيب اذا ما مات أحد مرضاه أن يلعق فانوسا على باب عيادته .

ويوما ، مرض أحد الدبلوماسيين الاجانب ، فبعث بخادمه الصيني ليحضر له طبيبا ماهرا يكون على عيادته أقــل عدد من الفوانيس .

وبعد ساعات عاد الخادم ومعــــه طبيب قائلا : انه لم يجد على بــاب عيادته سوى فانوس واحد .

فقال الدبلوماسي للطبيب : انـــي اهنئك على قلة من ماتوا من مرضاك ، ولكن متى بدأت تمارس مهنة الطب ؟

فأجاب الطبيب بافتخار : لقـــــد افتتحت عيادتي منذ الامس فقط .

● ★ ●

اراد أن يدفن مع دراجته !

لندن ــ دفن أحد هواة الدراجات النارية بالقرب من دراجته بناء علــى رغبته قبل الموت .

وقد كشف عن هذه الرغبة صديق له كان قد سمعه وهو يبدي تلك الرغبة قبل عدة أسابيع من وفاته ، في لحظة كان يشعر خلالها بانه يقترب مـــــن النهاية ، وقد حضر جنازة دونالد جلبين ــ ١٩ سنة ــ حوالي ١٥٠ من هواة الدراجات النارية .. ساروا فـــي الجنازة وهم يرتدون السترات الجلدية التي يرتديها هواة قيادة الدراجات .

وقد توفي جلبين في حادثة على طريق عام ، وقال صديقه انه كان يعيش من أجل دراجته فقط .

يخنق سيــدتين بمنديــل واحد «لان النساء سبـب كل المصائب»

أصدرت المحكمة حكمها باعدام فتحي سيد محمود موسى الذي خنق سيدتين بمنديل واحد ثم اعتدى عليهما .

بعد صدور الحكم ..قال المتهم ان الافلام التي يعرضها التليفزيون هي السبب !! .. واضاف أن النســـاء هن متعة الدنيا وتعاستها في نفس الوقت .. لذلك فانا احبهن واكرههن ومن هنا كانت مأساتي .

واعترف المتهم بانه ترك قريته .. وأقام عند احدى قريباته وتدعى نظيرة عبد الفتاح عبد الله ، وفي نفس الوقت تعرف على سيدة اخرى اسمها جليلة ابو الخير عمران .

وقال : لقد عوضتني جليلة عن حنان أمي وظللت أتردد عليها وكنت أطلب الزواج منها وكانت تمانع بحجة انى احصل على ما اريده منها ..

وفي هذه الاثناء تعرفت على الفتاة م . أ وعمرها ١٥ سنة من نفس المنطقة واحببتها بجنون وقررنا الزواج وذهبت معها الى المــأذون فرفض أن يعقـــــد زواجنا فقررت ان اتزوجها باية طريقه وقررت ان اتخلص من كل من يقف في طريقي فذهبت الى نظيرة التي اقيم معها لاخذ منها نقودي التي ادخرتها عندها لــكنها رفضت حتى لا اتم زواجي فخنقتها بمنديلي .. ولم يكتشف احد ان وفاتها جنائية الا بعد أن اعترفت بعد ان ذهبت لاؤدي واجب العزاء فيها مساء يوم الحادث .

وبعد أن ضاقت الدنيا في وجهي ووجدت انني لن اتزوج من الفتـــاة التي أحبها ذهبت الى جليلة والتي كنت أطالبها بالزواج وقضيت معها وقتـــا ممتعا لن انساه ابدا .. وطلبت منها الزواج فقالت لي انه لن يكون هناك تكافؤ في زواجنا وأكدت انها تزوجت من رجل عمره ٦٣ سنة .

حقيقة جننت فقررت الانتقام منها لانها خانتني .. مش بقول لك باحب النســاء ــ وباكرههم ــ .. هن سبب كل المصائب التي حـــدثت لي فتمت وتظاهرت بمداعبتها وخنقتها بمنديلي وبنفس المنديل الذي اخنقت به نظيرة وعندما حاولت مقاومتي ظللت اضربها على رأسها بقطعة حديد لها سن مدبب .. كنت أشعر بلذة وشهوة للانتقــام وكنت أشعر بمتعة والدماء تنفجر من رأسها وهي تتأوه وتسقط صريعـــــة ومزقت ملابسها واعتديت عليها !!

رفض النقود لانها أصل الشر في العالم !

هاملتون ــ أوهيو ــ رفض جورج ابتن ، وهو مزارع أمريكي في بلـــــدة هاملتون بولاية أوهيو ــ قبول ٢٤٫٧٥٠ دولارا قدمتها احدى شركات الكهرباء مقابل السماح بمد خط للكهرباء مـــن مزرعته .

وقد طلب القاضي من ابتن أخذ المبلغ والسماح بمد الخط .. الا أن ابتن رفض قائلا : ان النقود اصل كـــــل الاشرار في هذا العالم .. وانتــــي ارفض تسلمها ، انها تفرق بين الجار وجاره ، وبين الاخ واخيه .. واعتقد أن الانسان يمكنه العيش بدونها .

وأضاف قائلا : انني لم أفكر في عدم اعطاء الشركة الارض اللازمة للخط ، وانما ارفض اخذ النقود .

الحب ممنوع .. في الصين

بعض الوكالات والصحف العالمية تقوم هذه الايام بحملة حول ما يدعى ــ الحب في الصين ــ اتفقت جميعها حول وقائع واقوال معينة تكشف بعض جوانب هذا النشاط البشري في الصين . ولــكن ومن منطلق الشك المستمر بما تكتبه أجهزة الاعلام الغربية ننشر بعضا من هذا ، مع كامل التحفظ حيال صحته أو عدم صحته .

تقول هذه الاجهزة ان كل مظاهر الحب لا وجود لها في الصين ، لا القبلات ولا الرقص ولا حتى الابتسامة بين شخصين من جنسين مختلفين .

والحب ممنوع حسب تعاليم ماوتسي تونغ الذي كان يقول ان الحب مرض عقلي يهـــــدر طاقات الجسم ويضيع الوقت .

والحياة المختلطة بين الرجـــــال والنساء موجودة في كل مكان باستثناء غرف النوم ، فهناك اختلاط في المدارس والمصانع والمزارع ولكن هـنـا الحياة جدية تماما .. !

وفي المدارس يتعـــلم التلاميذ بان الجنس يفقد الانسان ذاكرته ويصيبه بضعف في عقله ويؤثر على قدرته في العمل ..

مليون ضارب .. ومضروبة في أميركا .. !

تصورت جمعية نسائية اميركية أن عدد الزوجات الاميركيات اللاتي يتعرضن لضرب ازواجهن محدود فقررت دفــع مساعدة مالية لــكل زوجة تتعرض لهذا الامتهان . وبمجرد أن أعلنت الجمعية عن قرارها فوجئت بتقدم مليون زوجة أميركية تتوفر لهـــا شروط المساعدة المقررة .. ولــما كان من الصعب على الجمعية التراجع عن قرارها اضطرت ازاء ذلك لدفع دولار واحد لـــكل سيدة .

زوجة .. وسيارة .. للبيــع

بعد خناقة مع زوجته بسبب سيارته، عرض ستيف غرير زوجته للبيع .. اذ عندما وجهت له الزوجة برنل الانذار : ــ أما أنا أو السيارة ــ وضع اعلانا في الصحف يعرض فيها سيارته أو زوجته للبيع مقابل ١٥٠ جنيها .

كان ذلك في ساعة غضب ، اذ عندما اخذ الناس يتصلون به كان يقول لهم : انها نكته .. مجرد نكته . ولـــكن زوجته لم تقتنع بذلك .. وكان الطلاق .

عنــدما يغضب السيخي

في مدينة برمنغهام قتل احد أبناء السيخ ابنته لانها رفضت ان تتزوج بناء لرغبته واصرت على اختيارها لرفيـــق العمر .

وكان الاب قد حضر قبل ١٠ أعوام من الهند الى لندن وظل متمســـــكا بعقيدته .

وقد خنق ابنته وهي نائمة بجانب شقيقتها لانها تخلت عن مبادىء السيخ.

يخطفان باخرة

هاكوديت ــ اليابان ــ اختطـــف زوجان يابانيان باخرة عليها ٦٥ شخصا واجبراها على الرسو في ميناء هاكوديت بشمال اليابان لمعالجة كلبهما المريض.

وقال رجال خفر السواحل الذين اعتقلوهما ان الزوجين احتجزا اثنين من ضباط الباخرة تحت تهديد المدى مدة خمس ساعات ، بعـد أن رفض الربان التوقف عند أقرب مرفأ لمعالجة كلبهما .

يتجول بسيارته لمدة ساعة وهو نائم ! فتقدمت للزواج منه ٥٤٨ امرأة

● بعد يومين من زفافهما ، اكتشفت اليس دونالد أن زوجها اللندني بيتــر ليس موجودا في الفراش .. وكانـــت الساعة الثالثة عند الفجر واقسمت الا تنام الى حين يعود ويفسر لها سبـــب خروجه من الفراش .. بل ومن البيت في مثل هذا الوقت وبدون استئذان ، وبعد ساعة تماما ، عاد الزوج .. وكان يرتدي ملابسه كاملة ودخل الــى الغرفة، وارتدى ملابس النوم .. دون أن يكلم زوجته ونام !! ولم تكلمه .. وانتظرت الى الليلة التالية .. ولم تنم ، فقام من سريره وارتدى ملابس الخروج .. وخرج .. ثم عاد كمــا في الليلة السابقة ، وهنا أمسكتـــــه الزوجة من كتفيه وهزته .. فصحا من النوم !! لقد اتضح انه من النوع الذي يسير اثناء نومه بالسيارة .

اللي شبكنا يخلصنا

عاد روبرت باركس الى منزله متأخرا ليجد أن زوجته الغاضبة قد احكمت اغلاق الباب فما كان منه الا ان حاول الدخول عن طريق المدخنة حيث علق هنـــاك دون أن يستطع النزول أو الصعود .

وقد سارعت زوجـــة باركس الى الاستنجاد برجال الاطفاء حين سمعت صرخات زوجها وأن هؤلاء اضطروا الى تحطيم جزء من المدخنة لاخراجه .

ويرقد باركس في المستشفى حاليا للمعالجة من الجراح التي اصيب بها في الحادث .

رسالة الى سجين

المانيا ــ سطرت زوجة رسالة الى زوجها السجين ومما جاء فيها : ان الاولاد كبروا وأصبحوا يوجهون لــي اسئلة شتى وقد سألوني مؤخرا عن المكان الذي أخفيت فيه المسروقات فهل اجد جوابا عندك ؟

اضحك

جائــع

● بينما كانت السيدة الثرية على وشك الركوب بسيارتها الرولزرويس خرج رجل فجأة من بين الضباب وصاح: « سيدتي .. لم اتناول طعاما منذ ثلاثة ايام » .

اجابت على الفور : « يا له من أمر سخيف انني لا اتفق معك في اتباع هذا الرجيم ، يجب ان تجبر نفسك على الاكل أيها السيد. حاول ولا تيأس » .

... على كيفه

● ذهب شخص لادارة الجوازات لاخذ أوصافه .

نظر اليه الموظف وكتب : أعــور العين اليمنى .

واثناء كتابة هذه العبارة من قبــل الموظف . أقفل الشخص عينه اليسرى وفتح اليمنى ، ولــما نظر اليه الموظف ثانية حسب انه أخطأ فشطب العبارة وكتب : أعور العين اليسرى .

ثم نظر اليه فوجد ان العين اليسرى مفتوحه واليمنى مغلقة فصحح العبارة بعد شطبها من جديد ، ونظر اليــــه فرآه أعور العين اليسرى ، فاحتار الموظف وشطب كل ما كتبه ، ثم كتب من جديد : أعور على كيفه .

راهبة حرب

● خلال الحرب العالمية الثانية ، اضطر طيار للهبوط في بلجيكا ، وتم انقاذه على يد احدى الراهبات ، فقد أخذته الى الدير الذي تعمل فيـــه وسلمته لباس راهبة ، وطوال ثمانية أسابيع لم يكلم احدا ، وكان يحلق ذقنه عدة مرات في اليوم ليوهم من يراه انه راهبة في الدير .

وفي احدى الليالي وجد نفسه في بيت المؤونة وجها لوجه أمام راهبة جميلة للغاية ، فلم يستطع المقاومة وضمها بين ذراعيه .

وفجأة وجهت له قبضة قوية هبطت على فكه كالمطرقة مع صوت رجــــل خشن يقول :

لا تستسلم لغرائزك بهذه السرعة .. فقد مضى على وجودي هنا كراهبة أكثر من عام .

... اطرش بالمرة

● ذهب أحد الاشخاص لجاره ليقترض منه بعض المال فدار بينهما الحوار التالي :

ــ هل أراك تكتم السر ؟ وكأنه بئر .

● هل معك خمسون دينارا حتى اول الشهر ؟

ــ وكأنني لم اسمع شيئا .

وقوف ابدي

● عندما علم الموسيقار ــ روسيني ــ أن بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين اقاموا له تمثالا .

سألهم : كم يكلف التمثال .. ؟

قالوا : عشرة ملايين فرنك .

فصرخ قائلا : انني استطيع ان اقف مكان التمثال طول حياتي ، بنصف المبلغ .

عاقـــل .. !!

● أوصى أعزب عجوز بكل ثروته لثلاث من النساء رفضن الزواج منه . وكتب في وصيته انني ادين لرفضهن الزواج مني بكل ما استمتعت به من سعادة في الحياة .

زوجة جورج والاس تطلب الطــلاق لانه فاقد الرجولة

اشهر قضية منظورة الان في الولايات المتحدة ، هي القضية التي رفعتها زوجة السناتور جــــورج والاس حاكم ولاية الاباما ، والذي كان مرشـــــحا لانتخابات رئاســـــة الجمهورية ، الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون واطلق عليـــه الرصاص في حينـــه لاتهامه بالعنصرية .

والان تطلب زوجته سوزي البالغة من العمر ٤٠ سنة الطلاق امام المحكمة وقالت انه اصبح من الناحية الكيميائية فاقد الرجولة وانني قد سئمت منه بعد أن اصابته الرصاصة التي اطلقت عليـــه بعموده الفقري واصابت ساقيه بالشلل .

الحسين: موقف الاردن البدء من جديد بقية

.. أن هذا الامر هـو مسؤولية الفلسطينيين انفسهم .. اما نحـن فملتزمون بقرارات مؤتمر الرباط ونحن في نفس الوقت مع مبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ظروف من الحركة والبعد عن الضغوط الخارجية .

مؤتمر جنيف

وأجاب جلالته على سؤال حـول مستقبل مؤتمر جنيف اننا نامل في ان تستمر الجهود لعقد المؤتمر وان ينعقد المؤتمر .. ونحن حريصون على ان يكون الفلسطينيون ممثلون في هـذا المؤتمر .

وأجاب جلالته على سؤال عما اذا كان الخلاف العربي الحالي قد اخر التسوية السلمية فقال .. لقد كنت أعمل شخصيا في المدة الاخيرة لتوحيد الموقف العربي وكانت الغاية عقد لقاء على مستوى عال لاطراف المواجهة العربية من أجل التحضير لمؤتمر جنيف والاتفاق على خطة عامه والان وبعد أن تمت مفاجاة المبادرة المصرية فان موقفنا هو ان نبدأ من جديد في اعادة بناء الموقف العربي الموحد .. اننا نؤيد اللقاء العربي مثلما نؤيد العمل لاقامة السلام العادل .

ان علينا أن نتخطى ردود الفعـل العاطفية ونعود لاتباع سياسة بنـاءة جماعية وان اللقاء بين سـوريا ومصر في اطار الاتفاق العربي أمر ضروري .

الاردن والضفة الغربية

وأجاب جلالته حول سؤال عن مدى مسؤولية الاردن في الضـفة الغربية والمساعدة التي يقدمها الاردن فقال .. أن مسؤوليتنا تجـاه اخواننا في الاراضي المحتلة تتخطى الامور المـادية ان بيننا وبينهم روابط عميقة بدأت منذ قيام الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن وان قبر قائد هذه الثورة موجود في القدس .

وفي المسجد الاقصى استشهد الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة ولقد خضنا حرب ١٩٦٧ لنصرة اشقائنا فيما يشبه العملية العسكرية الانتحارية .

اننا نثق بأخواننا في الارض المحتلة ونفخر بهم ونعمل على مساعدتهم بشكل يفوق ما كنا نقدمه قبـل الاحتلال وسنسعى لانقاذهم من الاحتلال في اطار حل شامل وسلام عادل .

وأجاب جلالته على سؤال عما اذا كان الاردن يقبل بان يمثل الرئيس السادات الجانب العربي في القضـية فقال .. ان الرئيس السادات قد أعلن أنه يعمل لحل شامل يهدف خـدمة القضية عموما .. وهذا موقف شجاع ولـكن العبرة بالنتائج وموقفنا هو أن نبذل جهدنا لتوحيد الاطراف العربية والعودة للعمل المشترك والمسؤوليـة المشتركة لتحقيق تسوية شاملة .

أستعداد الحسين للتوسط

وحول سؤال عما اذا كان ينوي زيارة القاهرة أجاب جلالته .. ان هناك قضيتان منفصلتان الاولى هي توحيـد الموقف العربي ومن أجل هذا فانا مستعد للتحرك شخصيا لمصر أو سوريا ولاي بلد عربي اخر .. أما القضية الثانية فهي حضور الاجتماع التمهيدي الذي دعت اليه مصر .. وهذه قضية اعلنا موقفنا منها ..

وأجاب جلالته على سؤال عما اذا كان الاردن يقبل تلبية دعوة السكرتير العام للامم المتحدة للاجتماع التحضيري لجنيف دون حضور باقي الاطـراف العربية .. فقال جلالته اننا في موقف دقيق .. اننا نامل أن يكون هناك وفد عربي موحد لجنيف وخلال جهـود التسوية السلمية ولن نتردد في المشاركة في هذا الاطار ولـكننا دولة مواجهـة ولسنا كل الاطراف العربية .

في هذا الاطار ولكننا دولة مواجهـة اسرائيل في محادثات السلام فكرامتنا الوطنية هي من كرامة شعبنا ومصلحته في السلام واسترداد الحقوق ولـكن المهم ان نتمكن من تقديم مساهمة ايجابية للقضية الشاملة .

ووجه أحد المراسين سؤالا لجلالة الملك الحسين عن رأيه في حضـور رجالات من الضفة الغـربية اجتماع القاهرة المقترح فقال جلالته ان هذا القرار يعود اليهم .

وأجاب جلالته على سـؤال حول الاجتماعات التي تعقدها الجهـات العربية الرافضة . فقال جلالته اننا غير مستعدين لحضور اجتماعات عربية لا يحضرها جميع الاطراف العربية ونؤيد لقاء جميع الدول العربية وخاصة على مستوى القمة ان الانقسام يمكن ان يكون مدمرا ولذلك فان علينا ان نتجاوزه ولا بد من التحرك في الاطار العربي وقيام حوار لتوحيد الامة .. ولن نتردد بالقيام بواجبنا .

الولايات المتحدة

وأجاب على سؤال حول ما يجب ان تفعله الولايات المتحدة فقال جلالته أمل أن يقوم العالم كله وليس الولايـات المتحدة وحدها ببذل الجهد والتاثير على الاحداث ودفع اسرائيل نحو تبـديل سياستها بالمساهمة في تحقيق تسوية عادلة .. واضاف أن الولايات المتحدة والرئيس كارتر يبذلان جهدا كبيرا .. والرئيس كارتر يقوم بجهد شجاع وان الحل في كل الاحوال يجب ان يـكون شاملا .

وعقب على سؤال عمـا اذا كان الاردن قـد وقع تحت ضغط اميركي بقوله .. ان الاردن لم يقع تحت ضغط من أي نوع من أية جهة كانت والاردن لا يقبل ولم يقبل ولن يقبل أي ضـغط من أية جهة كانت .. واضاف ان ما يحركنا هو ضمائرنا وحسنا الوطني ومصلحة الامة كما نراها .. وليس أي اعتبار اخر .

وحول ما اسماه أحد الصحفيين بتجدد الحديث عن مشروع المملـكة المتحدة أجاب جلالته أحب ان أؤكد انه ليس لنا أية مطامع في الضـفة الغربية أو غزة أو فلسطين .. ان موقفنا ليس انتهازيا ولا نبتغي غاية خاصة اننا نتصرف من موقع المسؤولية القومية والتاريخية ونريد الحريـة والتحرر لاخوتنا ابناء فلسطين والتسوية في المنطقة .

البيان الاميركي السوفياتي

وردا على سؤال حـول البيان السوفيتي الاميركي الاخير قال جلالة الحسين ان اهمية الامور تقـاس بنتائجها وان المهم هـو نتائج جهودنا جميعا في العـالم والمنطقة لتحقيق السلام وقد تحركنا بكل اتجاه لاشعار العالم بان العرب يريدون السـلام الدائم والعادل في المنطقة .

وحضر اللقاء الصحفي سيادة رئيس الديوان المـلكي الهاشمي ووزير البلاط وكبير الامناء ووزير الاعلام .

لماذا استقال فهمي !

القاهرة — قال اسماعيل فهمـي نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية المستقيل .. أن الرئيـس السادات سبق أن تفاهم معه فـي شأن زيارته لاسرائيل قبل سفره الـى تونس وانه حاول منعه منها لتوقعـه فشلهـا .

واضاف لو توقعت أن هناك تقدما خمسة مليمترات لحل القضية أو لنجاح تلك الزيارة لما فكرت في الاستقالة .

خطة لتعزيز التضامن الافريقي الاسيوي

الخرطوم — اشار الرئيس السوداني جعفر نميري الى أن الزيارة التـي سيقوم بها الرئيس المصري للخرطـوم ستتناول أعداد خطة كاملة لتعزيـز التضامن الافريقي الاسيوي من أجـل تدعيم السلام في المنطقة دون أن يتنازل أي من الاطراف عن حقوقه .

واضاف الرئيس نميري انه سيجري اتصالات بهذا الشأن مع ملوك ورؤساء العـرب .

ابحاث المؤتمر العام لليونسكو العربية

القاهرة — يبحث المؤتمر العـام للمنظمة العربية للتربية والثقافـة والعلوم خلال اجتماعات دورتـه الخامسة بالقاهرة هذا الشهر التقارير الخاصة بالنشاط التربوي والعلمـي بدول الوطن العربي وانشاء عدد مـن المراكز الثقافية العربية في عدد مـن العواصم الافريقية .

١٠٠ من شخصيات قطاع غزة يزورون القاهرة

القاهرة — أبدى حوالي مائة مـن الشخصيات الفلسطينية في قطاع غزة رغبتهم في زيارة القاهرة للاعراب عن تأييدهم للرئيس أنور السـادات على زيارته لاسرائيل .

٩٩١ مليون دولار من أمريكا لمصر

القاهرة — بلغ مجموع ما حصلت عليه مصر من الولايات المتحدة الامريكية حتى ٣٠ تشرين الثاني من هذا العام ٩٩١ مليون دولار جاء كمعونة للمواد الغذائية وقيود سلعية لتشغيـل الطاقات العاطلة في مختلف المجالات الزراعية والصناعية .

٩٥٠ مليون دولار لبرنامج التغذية العالمي

روما — وافقت ١٤٤ دولة على قرار يطالب دول العالم بتقديم مبلغ ٩٥٠ مليون دولار لتغطية برنامج التغذيـة العالمي خلال العامين القادمين والذي أعدته الامم المتحدة ومنظمة الاغذيـة والزراعة العالمية .

اجتماعات خبراء الطاقة النووية الاوروبية

بروكسل — شهدت العاصمـة البلجيكية في الاسبوع الماضي اجتماعات استمرت ثلاثة أيام لخبراء الطاقـة النووية الاوروبية لبحث السياسـة النووية للقاره .

٣ رحلات لكارتر حول العالـم

واشنطن — صرح مسؤولـون بالحكومة الامريكية أن الرئيس جيمـي كارتر سوف يقوم بثلاث رحلات رئيسية خارج بلاده خلال الشهور السـت القادمة .

الاولى تشمل بولندا وايران والهند والسعودية وفرنسا وبلجيكا والثانيـة تشمل فنزويلا والبرازيل ونيجيريا أما الثالثة فتشمل المانيا الغربية .

تمويل مشاريع لبنانية

بيروت — أبلغت شركة فرنسيـة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومـة اللبنانية استعدادها للمسـاهمة في تمويل مشاريع الاسكان وتعمير الوسط التجاري لدى استقباله لوفد الشركـة الذي يزور لبنان حاليا .

ومن ناحية ثانية بحث الرئيـس الحص موضوع تمويل وترميم اهراءات القمح في مرفأ بيروت مع وفد كنـدي على ضوء الهبة الكندية التي ستقدم للبنان خلال استقباله لوفد كندي يمثل مجلس القمح التابع للحكومة الكنديـة في الاسبوع الماضي .

الطاقة الشمسية في المانيا

أعلن وزير البحوث والتكنولوجيـا الالماني هانز هاتهوفر أن المانيا الغربية سوف تنفق ٤٢٥٠ مليون مارك لتزويد المنازل بأجهزة الطاقة الشمسية خلال عامي ٧٨ و ١٩٨١ .

سنة سياحية عربية ومركز اقليمي للتدريب

عدن — بدأت هنا يوم السبت الماضي اجتماعات اللجنة الاقليمية للشـرق الاوسط للسياحة لمناقشة مشروع السنة السياحية الدولية وانشاء مركـز اقليمي لتدريب أبناء المنطقة .

٣٠ مليون ريال لمطارات السعودية

ابها — أعلن الشيخ عبد الله مهدي رئيس عام الطيران المدني بأن المملكة العربية السعودية قررت رصد مبلـغ ٣٠ ألف مليون ريال لتنفيذ خطتهـا الهادفة الى تطوير مطارات السعودية

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



بوكاسا الامبراطور الافريقي الجديد

يعتبر نفسه صورة طبق الاصل عن نابليون

الامبراطوريه الجديدة من بين افقر ٢٥ بلدا في العالم

شهدت عاصمة افريقيا الوسطى احتفالات تتويج امبراطورها جون بيدل بوكاسا الذي سبق أن أعلن عن ايمانه بالدين الاسلامي واطلق على نفسه اسم صلاح الدين احمد بوكاسا الاول ، ثم ما لبث أن تراجع عن ذلك في فترة لاحقة . وفي اذار ١٩٧٥ انتخب نفسه رئيسا مدى الحياة ، وفي أيار ١٩٧٤ أعلن بوكاسا انه منذ الان فصاعدا أصبح أول فيلدمارشال في افريقيا كلها ..

وجاءت هذه الاحتفالات بعد استعدادات لهذا الحدث الذي انحصرت هموم بوكاسا في الاونة الاخيرة في جعله يوما تاريخيا .. لذلك امر بصرف مبالغ مالية ضخمة لهذه المناسبة التي تقدر تكاليف احتفالاتها ما بين ٨ — ٢٠ مليون دولار .

عندما أعلن بوكاسا في وقت سابق انه سيتوج نفسه امبراطورا ، اعتبر المبعدون أن الخبر مجرد نكتة طريفة من نكات بعض الرؤساء الافارقة .. لكن الواقع غير ذلك ففي افريقيا الوسطى بدأت بعد الاعلان عشرات من اللجان الحكومية بالتخطيط لتنظيم كافة الجوانب المتعلقة بالاحتفال .

وفي الوقت نفسه كانت تجري في فرنسا عملية تدريب الخيول التي ستقوم بجر المركبة الامبراطورية اثناء حفلة التتويج . واعداد ملابس حوالي ٣ الاف من الحرس الامبراطوري اضافة الى ملابس الخدم والنساء واقارب الامبراطور ..

لقد كتب الكثير عن الامبراطور الافريقي الجديد الذي يعرف عنه انه شديد الاعجاب بالرئيس الفرنسي الراحل ديغول ، والذي انهار أمام الصحفيين في حفل مأتم الجنرال الفرنسي قائلا انه يعتبر ديغول بمثابة والده السياسي ..

ولا يقتصر اعجاب بوكاسا على ديغول فحسب بل يتجاوزه الى نابليون لدرجة أوصى معها على جميع الكتب التي نشرت عن بونابرت ليطلع على سيرة حياته .. حيث يعتبر بوكاسا أن حياته شبيهة الى حد بعيد بظروف حياة نابليون .

ويحكم بوكاسا افريقيا الوسطى منذ عام ٦٥ حين قام بانقلاب عسكري والغى المؤسسات القائمة وحل البرلمان . واعتبر أن نظامه اشتراكي والطريف في الاشتراكية «البوكاسية» أن سكان الريف يدفعون ضرائب اكثر من سكان المدن . وهناك قانون «بوكاسي» يفرض على جميع المسؤولين الحكوميين والرسميين القيام بدورة عسكرية اجبارية تستمر ٤ شهور

وقد اصدر بوكاسا أمرا في السنة الماضية نص على أن جميع «الشيكات» التي تصدر عن المؤسسات العامة يجب أن تكون موقعة منه شخصيا كي تحوز على قيمة شرعية .

ويختلف المراقبون في تفسير اقدام بوكاسا على تنصيب نفسه امبراطورا ويعتقد البعض أن تأثر بوكاسا بالمدرسة البونابرتية هو الدافع الاساسي فالمعروف أن رئيس البوليس في عهد بونابرت المدعو جوزيف فوشي هو الذي قدم النصيحة الى الامبراطور بضرورة اعلان الامبراطورية ..

واذا كان نابليون قد عمد الى ترفيع اقربائه المباشرين وعائلته الى صفوف النبلاء .. فان بوكاسا لم يفعل الشيء ذاته حتى الان ، فالمعروف تاريخيا أن بونابرت عين ابنه ملكا على روما ، كما عين شقيقه ملكا على اسبانيا ، وعمد أيضا الى تعيين اقاربه ملوكا وامراء على سائر المقاطعات الاوروبية التي احتلها .

ما فعله بوكاسا هو انه عمد الى ترفيع زوجته كاترين ، وهي في مطلع العشرينات من عمرها الى منصب امبراطورة ، وقد احدثت هذه الخطوة مشكلة نسائية لبوكاسا ، اذ غضبت زوجته الاولى وهي أيضا في مطلع العشرينات ، من تصرف الامبراطور الذي أعطى لقب امبراطورة لكاترين الشقراء الرومانية الاصل ، ونظرا الى حب الامبراطور الجارف لكاترين فقد امضت الامبراطورة الاشهر الاخيرة في باريس مع عدد من الوصيفات والحراس في مهمة رسمية لشراء الثياب وسائر الامور التي يحتاجها حفل التنصيب .

والمطلعون على شؤون امبراطورية افريقيا الوسطى يقولون انه لن يكون لدى بوكاسا في المستقبل أية أزمة في اختيار وريثه ، لانه انجب حتى الان ثلاثين طفلا .. وقد أرسل بوكاسا وزير خارجيته الى فيتنام منذ بضع سنوات ليفتش له عن امرأة فيتنامية كان قد عاشرها اثناء خدمته في صفوف الجيش الفرنسي في منطقة جنوب شرق اسيا ، وبالفعل عثر الوزير على ابنة بوكاسا بعد جهود مضنية وجاء بها الى الامبراطورية والدها .

اخر تصريحات بوكاسا كانت الاعلان عن « عملية بوكاسا » وهي عبارة عن اصلاح زراعي كان يرمي عبره الى تغيير حياة الفلاحين وزيادة انتاج الاغذية . لكن « عملية بوكاسا » جوبهت بمعارضة عنيفة من الفلاحين بسبب التقاليد القديمة التي تسيطر على تفكيرهم وتصرفاتهم . فقد رأى هؤلاء أن العملية تمس شرفهم كرجال . لان العادة جرت على أن يتفرغ الرجال بعد سن الخامسة عشر للتدريب على القتال وصيد الاسماك والقنص ، على ان يترك العمل الزراعي للنساء ، لذلك تعتبر افريقيا الوسطى من بين افقر ٢٥ بلدا في العالم .

ان التاج الامبراطوري الذي وضعه بوكاسا على رأسه في حفل تنصيبه امبراطورا يحتوي حوالي ٨ الاف ماسة بالاضافة الى الجواهر الاخرى ..

أما بالنسبة الى العرش الامبراطوري فقد بني في بلدة غيزور القريبة من العاصمة الفرنسية باريس ويبلغ ارتفاعه حوالي ٤ أمتار ، وهو على شكل نسر ضخم ، أما وزنه فيبلغ حوالي الفي كيلو تزينه الزخارف والنقوش المذهبة والماسية .

لقد كانت امبراطورية افريقيا الوسطى تشكل جزءا من فدرالية افريقيا الاستوائية الفرنسية التي انشئت العام ١٩٠٨ ، وكانت افريقيا الوسطى وتشاد تداران في السابق من قبل الفرنسيين وتعرفان انذاك باسم ينغي تشاري — تشاد . لكنها انفصلت عن تشاد لتشكل مستعمرة ينغي — تشاري وذلك في العام ١٩١٦ وفي ١٩٦٠ أصبحت افريقيا الوسطى جمهورية مستقلة تشتهر بالغابات الكثيفة التي تكثر فيها الحيوانات المفترسة ، كما تشتهر بالمعادن .

والمعروف إن صادرات الامبراطورية الرئيسية هي الماس الذي يشكل حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الصادرات ويشتغل في مناجم الالماس حوالي ٤٥ الف عامل وقد بدأت اخيرا مناجم الاورانيوم بالانتاج واصبحت اكثر اهمية من مناجم الماس . كما توجد معادن اخرى كالزئبق والنحاس وغيرها . لكن هذه المعادن لم تستثمر بعد . ويزرع البن والتبغ والقطن بكميات كبيرة في افريقيا الوسطى ، وتعتبر فرنسا واسرائيل وبريطانيا وايطاليا في مقدمة الدول التي تستورد الانتاج الزراعي والمعدني .

وعلى الرغم من كثافة الانتاج في افريقيا الوسطى فان ميزان المدفوعات لا يزال في عجز ، لدرجة أن البلاد تعتمد الان بصورة رئيسية على الاستثمارات الاجنبية والمساعدات الخارجية من بريطانيا ودول السوق المشتركة والدول الغربية الرئيسية بصورة عامة اضافة الى الصين والاتحاد السوفياتي .

وهناك نقد شديد من قبل الدول الافريقية لسياسة الامبراطور بوكاسا تجاه افريقيا الجنوبية ، ومن المعروف أن لبوكاسا علاقات اقتصادية قوية بحكومة بريتوريا التي تقدم مساعدات مالية له بقيمة أربعة ملايين دولار سنويا وفي الوقت نفسه فان علاقات بوكاسا مع المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي ممتازة . فقد سبق له أن زار بكين ، كما أقام علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وتقوم فرنسا بتقديم المساعدة لافريقيا الوسطى وتسدد ديونها مقابل حرية استثمار المناجم .

وتبعد جمهورية افريقيا الوسطى حوالي ٩٠٠ ميل عن المحيط الاطلسي تحدها شمالا تشاد وغربا الكاميرون وجنوبا الكونغو وزائير وشرقا السودان



وقد ظهر بوكاسا لاول مرة منذ أن نصب نفسه امبراطورا على شاشة التلفزيون في الربيع الماضي ، واعلن لمواطنيه انه على استعداد لارسال القوات الامبراطورية الى زائير لمقاتلة ثوار شابا ، واستغرب المراقبون تصرفه هذا لانه لا توجد اية وسيلة برية لنقل القوات الى زائير نظرا الى عدم وجود سكك حديدية أو طرقات معبدة تربط الامبراطورية بالخارج ، لان سبل الاتصال الوحيدة بين اطراف الامبراطورية تتم بواسطة الملاحة البحرية .

ان الانباء الواردة من بنغوي عاصمة افريقيا الوسطى تقول ان الامبراطور كان يقضي معظم وقته في القاعة الامبراطورية وان الوزراء بداوا يمارسون سلطتهم نتيجة لزهد الامبراطور في السلطة ، غير ان البعض يعتقد ان هذا الزهد يعود الى رغبة بوكاسا في الحصول على اكبر قدر ممكن من الراحة استعدادا لحفل التنصيب الذي تم في مطلع هذا الاسبوع .

لماذا يصر كارتر على برنامجه للطاقة

كان روزفلت يحارب ارباب مصارف — وول ستريت — وكان جون كندي يحارب أرباب صناعة المعادن ، اما الرئيس الاميركي الحالي جيمي كارتر فقد شن الحرب على الذين يسميهم — تجار الطاقة — .

على الصعيد المبدئي ينبغي للشعب الاميركي أن يساند رئيسه لان السكان يرون فواتير مصروفاتهم من الكهرباء والغاز تتصاعد شهرا بعد شهر .

غير أن كفاح كارتر للتبذير لا يثلج صدر الاميركيين الذين تعودوا على الرخاء وعلى الانفاق بلا حساب فانه يعارض — الحلم الاميركي — القائم على البحبوحة في كل شيء . فرغم الحرب التي شنها كارتر على التبذير زاد الاميركيون استهلاكهم للمحروقات بنسبة ٦٧ بالمئة بالقياس الى سنة ١٩٧٣ . وتستورد الولايات المتحدة اليوم ٤٨ بالمئة من حاجاتها الى المحروقات أي ما يعادل اربعين مليار دولار في السنة .

وهذا هو ما حمل كارتر على فرض رسم اضافي على البنزين قدره عشرة بالمئة لتشجيع الشعب على تخفيض استهلاكه . غير أن كارتر يحارب في الوقت ذاته عمالقة صناعة السيارات

ويعارضه الكونغرس الاميركي لشدة المعارضة في مشروعه ، وهذه المعارضة هي الخطر الحقيقي على مستقبل كارتر بعد أن أعلن بأن مشروعه المتعلق باقتصاد الطاقة هو اهم عمل من اعمال ادارته . فاذا عجز عن تحقيقه فان شخصيته ذاتها تنهار في نظر الجمهور الذي يكف عندئذ عن تصديقه . ومما يؤكد الاهمية التي يعلقها هو ذاته على هذه الزاوية انه عدل عن جولته الاوروبية بسبب معارضة الكونغرس الاميركي لمشروعه .

كثيرون في الولايات المتحدة يتساءلون الان : هل يستطيع جيمي كارتر البقاء في البيت الابيض مدة أربع سنين .. وهل سينتخب رئيسا بعد أربع سنين

مما لا شك فيه انه قد مضى الان خمس المدة من رئاسته ولم يحرز نصرا دبلوماسيا باهرا في الخارج ، ولا نصرا يذكر في السياسة الداخلية . ولذا ينبغي له قبل مطلع السنة الجديدة أن يأتي بفعل استثنائي اذا اراد اكتساب الشعبية الواسعة التي يصبو اليها

ن. أ. ب. ي.

الحسين: الفلسطينيون يجب ان يمثلوا في كل تحرك سياسي لاحلال السلام

● قال جلالة الملك الحسين ان على اسرائيل الان ان تبرهن على صدق نواياها في رغبتها الحقيقية لاحلال سلام دائم وعادل في المنطقة حتى تبرر المعاني الكبيرة التي حملتها زيارة الرئيس السادات للقدس

وقال جلالة الحسين في حديث اذيع يوم الاثنين الماضي في برنامج صباح الخير أمريكا عبر شاشة تلفزيون — اي . بي . سي . — الامريكية أن على اسرائيل ان تقدم واجبها كاملا الان في مساعي السلام . لان الكثير يتوقف الان على الاسرائيليين . اذ جاء دورهم اليوم ليقدموا ما عندهم من خطوات ايجابية من شانها أن تؤثر على الموقف العربي والموقف العام في المنطقة .

وحول سؤال عن ردود الفعل التي حدثت في العالم العربي .. نتيجة لزيارة الرئيس السادات للقدس .. قال جلالته أن ردود الفعل لهذه الزيارة حدثت بسبب ايمان العرب بان الاسرائيليين لن يقدروا هذه الخطوة العربية حق قدرها .. ولن يقدموا على خطوة ايجابية مماثلة لهذه الخطوة ومن حجمها .

ومن الواضح أن قدرا كبيرا من الانفعال العاطفي سيطر على العرب ونحن بدورنا نحاول أن نبحث عن افضل السبل التي من شانها خدمة الموقف العربي في هذا الظرف العصيب واعتقد ان الكثير من الامور سوف تتوضح في الايام القليلة القادمة .

وسئل جلالة الملك الحسين عن رايه في زيارة الرئيس السادات للقدس فقال في اعتقادي أن زيارة الرئيس السادات للقدس كانت خطوة شجاعة وان الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في الكنيست تضمن الكثير من الاراء التي لا تختلف عن ارائنا او اراء الكثيرين من العرب . وخاصة فيما يتعلق بالحلول التي طرحها الرئيس السادات لاحلال السلام في المنطقة .

اما بخصوص مؤتمر طرابلس فاننا سنقوم بدراسة قراراته ونتائجه وهنالك احتمال كبير بان اقوم بزيارة كل من دمشق والقاهرة في المستقبل القريب في محاولة لفهم وجهات نظر الطرفين وتقريب نقاط الخلاف التي تباعد بينهما .

وحول موقف الاردن من الدعوة التي وجهها الرئيس السادات للاردن للمشاركة في مؤتمر القاهرة التحضيري قال جلالته : لقد أوضحنا موقفا من هذا الموضوع منذ البداية .. وقلنا أن الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر جاءت مبكرة جدا وفي غير وقتها واننا على استعداد لحضور هذا المؤتمر اذا حضرته جميع الاطراف المعنية مباشرة بقضية الشرق الاوسط وخاصة الفلسطينيين المعنيين مباشرة في هذه القضية .. وقبل اي طرف اخر لاننا نعتقد أن الفلسطينيين يجب ان يمثلوا في كل تحرك سياسي من شانه احلال السلام في المنطقة اما بالنسبة لاسرائيل فمن الواضح أن موقفها حتى الان كان سلبيا .

وقال جلالته أن العرب قدموا كل ما عندهم للتدليل على حسن نواياهم في البحث عن السلام .. وكان هذا واضحا في خطوة الرئيس السادات .. التي جاءت ثمة المؤشرات الحقيقية للموقف العربي الباحث حقا عن السلام .

واذا لم تسارع اسرائيل بخطوة ايجابية تقرب المنطقة من السلام .. فاعتقد ان المنطقة باسرها ستجد نفسها في وضع صعب للغاية .

واضاف يقول أن العرب يذكرون ما قاله رئيس وزراء اسرائيل حتى اثناء وجود الرئيس السادات في القدس ..



وما صرح به مؤخرا بخصوص تمسك اسرائيل بالضفة الغربية .. والمضي في سياسة انشاء المستوطنات والاحتفاظ بموقفهم المتصلب واصرارهم على التمسك بالقدس بشكل خاص ، كل هذا .. يتطلب من المسؤولين الاسرائيليين اعادة النظر في سياستهم .. لان الخطوات الايجابية التي حدثت حتى الان لتحقيق السلام .. تتعرض بتعنت اسرائيل .. لمخاطر كبيرة .. واذا ضاعت هذه الفرص .. فمن المشكوك فيه كثيرا ان تعود مرة أخرى .. ان الكرة هي الان في أيدي الاسرائيليين .. وعليهم أن يساهموا مساهمة ايجابية فعالة وملموسة في تحقيق السلام .

وردا على سؤال حول رفض العرب لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ قال جلالة الحسين .. أود أن أؤكد بان هذا غير صحيح .. اذ أن العرب قبلوا بقراري مجلس الامن مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم .. والتعويض على الفلسطينيين الذين أصيبوا باضرار جسيمة في ممتلكاتهم او خسروها باكملها .. ثم الوصول الى حل شامل ودائم للمشكلة الفلسطينية واذا تحققت هذه المطالب العربية العادلة .. فان العرب مستعدون للسلام الكامل والشامل .

٤٨٠ ألف دينار قروض من بنك الانماء الصناعي

وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي على منح قرضين بقيمة ٤٨٠ ألف دينار لانشاء مصنع للادوية البشرية ولشراء باصات سياحية جديدة لشركة جت .

ولي العهد يرعى مؤتمر الغرف التجارية

يرعى سمو الامير حسن ولي العهد المؤتمر السنوي لاتحاد الغرف التجارية الاردنية الذي سيعقد في عمان في العشرين من الشهر الجاري لمدة اربعة أيام .

وستعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعها الثاني اليوم لاستكمال اعداد جدول أعمال المؤتمر .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول يوم الاثنين الماضي برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تم خلاله بحث الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر وجدول أعماله .

الاميرة ثروت ترعى نشاطات جمعية غور الرامه

يجري تحت رعاية سمو الاميرة ثروت بعد غد — السبت — حفل تخريج الفوج الثاني للخياطة والفوج الاول للاسعافات الاولية من جمعية غور الرامه للتنمية الاجتماعية الخيرية .

● ★ ●

وزير الداخلية يفتتح مكتبين للاحوال المدنية بمحافظة الكرك

افتتح السيد سليمان عرار وزير الداخلية يوم الاثنين الماضي مكتبين للاحوال المدنية في بلدتي القصر والمزار الجنوبية بمحافظة الكرك .

وتحدث السيد عرار للمواطنين في البلدتين فاوضح الفوائد والخدمات التي ستقدمها مثل هذه المكاتب للمواطنين من حيث تسجيلهم فيها وحصولهم على دفتر العائلة وبالتالي توفر عليهم مشقة الانتقال الى مراكز المحافظات والالوية لهذه الغاية وقال ان دائرة الاحوال المدنية ستفتتح مكاتب مماثلة في عدد من مناطق المملكة

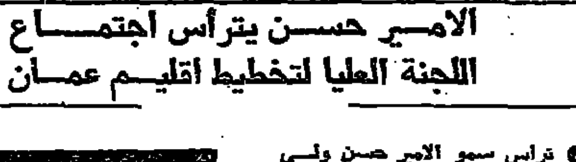
● ★ ●

الاردن يعقد اتفاقيات ثنائية مع الدول المضيفة للعمال الاردنيين .

تمشيا مع توجيهات السيد مضر بدران رئيس الوزراء تتجه وزارة العمل حاليا الى عقد اتفاقيات عمل ثنائية مع الدول العربية المضيفة للعمال الاردنيين بهدف تنظيم استخدامهم وحقوقهم لدى تلك الدول .

صرح بذلك السيد عصام العجلوني وزير العمل وقال : ان هذه الاتفاقيات ستساعد وزارة العمل في معرفة حاجات سوق العمل الاردني والعربي من الايدي العاملة .

وأكد السيد العجلوني أن هذه الاتفاقيات لن تحدد من استخدام العمال الاردنيين وهجرتهم للخارج بقدر ما تنظم عملية تشغيلهم .



الامير حسن يترأس اجتماع اللجنة العليا لتخطيط اقليم عمان

● ترأس سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه يوم الاثنين الماضي اجتماعا للجنة العليا لتخطيط اقليم عمان تم خلاله استعراض الخطوات التي قطعتها اللجنة للاقليم في مجال جمع المعلومات والدراسات المتعلقة بالاقليم من النواحي السكانية والاقتصادية والاجتماعية .

وقد ركز سمو ولي العهد على أهمية التوزيع العادل للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية على كافة اقاليم المملكة وتعميم التنظيم الاقليمي على جميع ارجاء المملكة على ضوء الخبرة المكتسبة من اقليمي وادي الاردن وعمان بحيث ينتقل مركز الثقل الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل الى الاقاليم الاخرى حتى يتسنى تحقيق اقتصاد متوازن في البلاد .

وتقرر خلال الاجتماع توفير الكوادر الفنية المطلوبة لجهاز اللجنة الفنية لتخطيط اقليم عمان عن طريق التوظيف او الاعارة من دوائر الدولة .

كما أطلعت اللجنة على مخططات



الاقاليم الاساسية التي تم انجازها والحلول المقترحة للصعوبات التي تعترض التخطيط المنشود للاقليم .

وجدير بالذكر ان منطقة اقليم عمان تشتمل على ٦٠ في المئة من سكان الضفة الشرقية في المملكة حسب احصائيات عام ١٩٧٦ .

قرارات مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية

قرر برنامج الغذاء العالمي تقديم مساعدات غذائية للاردن بقيمة ١٢ مليون دولار . صرح بذلك المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة رئيس الوفد الاردني للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي عقد في مقر المنظمة في روما .. واشار السيد الوزير الى ان الوفد الاردني اجرى اتصالات جانبية مع المسؤولين في برنامج الغذاء العالمي تم خلالها استعراض المساعدات التي يقدمها البرنامج للاردن حاليا وامكانية زيادتها وتطويرها . وقال ان المؤتمر استعرض خلال اجتماعاته وضع الامن الغذائي العالمي والجهود القطرية والدولية المبذولة لتوفير الغذاء في مختلف دول العالم .. هذا وكان المؤتمر قد قرر انشاء حساب خاص تودع فيه تبرعات الدول الفنية لمساعدة البلدان النامية في التغلب على المشاكل الغذائية التي تعترضها .

رئيس ديوان الموظفين

تلقى السيد مريود التل رئيس ديوان الموظفين دعوة لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية التي ستعقد في مقر المنظمة بالقاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري .

صدور ارادة ملكية بالموافقة على نظام معدل لنظام التلكس

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام التلكس لسنة ١٩٧٧ .. وبموجب النظام المعدل يلغى نص البند الثاني من جدول فئات الرسوم القياسية الملحقة بالنظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

— يستوفى ١٥٠ دينارا عن تركيب كل جهاز تلبرنتر مرسل ومستقبل عادي .

— يستوفى ١٨٠ دينارا عن تركيب كل جهاز تلبرنتر مرسل ومستقبل مع جهاز تخريم ومرسل شريط اوتوماتيكي

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم ٢٠ ف — ٧٧ .

« مخرطة وغريزة »

يمكن الحصول على نسخة العطاء مقابل خمسة دنانير من دائرة اللوازم في هذه الشركة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٤-١-١٩٧٨ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اعلان صادر عن دائرة ميناء العقبة

تعلن دائرة ميناء العقبة عن طرح بيع المواد التالية بالمزاودة السرية بطريقة الظرف المختوم :

١ — محتويات ثلاجة شركة الاسماك الاردنية وتتضمن ما يلي :

محركين روستن وجهازين تكثيف كاملين ومعمل ثلج وبرج توليد ومولد كهربائي وغيرها من تمديدات مواسيرتبريد مختلفة للثلاجات علما بان جميع تلك المواد مركبة في أمكنتها . وعلى المزاود الذي تحال عليه المزادة التقيد بالشروط التالية :

أ — وضع سعره لجميع المواد .

ب — ارفاق شيك تأمين مصدق باسم مدير عام دائرة ميناء العقبة بالاضافة لوظيفته بقيمة ١٠٪ كتأمين للجنة البيع .

جـ — اذا استنكف المزاود الاخير يحال البيع على الذي يليه بالسعر ويخسر التامين .

د — فك جميع المواد التي تحال عليه واخلائها من الموقع خلال عشرة أيام من تاريخ ابلاغه الاحالة وكل يوم تاخير يغرم مبلغ ٥٠ دينارا يوميا .

هـ — على المتعهد الذي يحال عليه البيع دفع اجور نشر الاعلان والطوابع والرسوم الجمركية واية رسوم اخرى تستحق .

٢ — يعنون المغلف الذي يحتوي على المزاودة باسم دائرة ميناء العقبة — لجنة البيع .

٣ — يمكن للراغبين في الشراء مراجعة مراقب اللوازم وفي الفترة الواقعة بين ٨-١٢-١٩٧٧ ولغاية ١٧-١٢-١٩٧٧ خلال الدوام الرسمي للاطلاع ومعاينة المواد المنوي بيعها .

٤ — تحدد الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٧-١٢-١٩٧٧ اخر موعد لقبول المزاودات وتفتح المزاودة الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم .

مدير عام دائرة ميناء العقبة
أحمد فوزي أبو نوار

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى عدد من حملة الشهادة الدراسية الثانوية لعامة الفرع العلمي والصناعي — الكهرباء لتوظيفهم في الاقسام الفنية المختلفة بعد عقد دورة تدريبية لهم في معهد التدريب الفني التابع لهذه المؤسسة . فعلى من يجد لديه الرغبة مراجعة شؤون الموظفين التابع للمؤسسة — جبل عمان — الدوار الثالث مصطحبا معه الاوراق الثبوتية ونسخة مصدقة من الشهادة العلمية علما بان سيتم ربط من سيقع عليه الاختيار بكفالة مالية للالتزام بالخدمة لمدة سنتين .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

اعلان

من الجامعة الأردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن طرح العطاءين التاليين :

رقم دعوة العطاء	الموضوع	ثمن نسخة العطاء الواحد بالدينار	اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق
١٢٦—٧٧	تصاميم ابنية اضافية وتوسيعات لمستشفى الجامعة للمكاتب الاستشارية المحلية تصنيف معماري « أ » بالتعاون مع شركات اجنبيةعالمية متخصصة بالمستشفيات التعليمية	ـ/٥٠	٢ — ١ — ١٩٧٨
١٢٧—٧٧	عمل منشات تابعة لكلية الزراعة ، يشترط بالمتعهدين أن يكونوا مصنفين بالدرجتين الاولى والثانية	ـ/١٠	١٢—١٢—١٩٧٨

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة المكتب الهندسي في الجامعة لتسليم الشروط والمواصفات مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول .

تودع المناقصات بالظرف المختوم مكتوبا عليها رقم العطاء واسم المشترك في صندوق العطاءات بمبنى الامانة العامة في الجامعة في التواريخ المحددة لها أعلاه .

مدير عام الادارة
الامين العام
محمد صالح عبد العاطي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

من الجامعة الأردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن طرح العطاءات التالية :

رقم دعوة العطاء	الموضوع	اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق :
١٢٤—٧٧ للمرة الثانية	شاشات عرض لكلية الزراعة	١٩—١٢—١٩٧٧
١٣٠—٧٧ للمرة الثانية	باصات للركاب	١٢—١٢—١٩٧٧
١٣٢—٧٧ للمرة الثانية	جهاز Optical MarK Reader	١٩—١٢—١٩٧٧
١٤٠—٧٧ للمرة الثانية	تجهيزات كلية الطب	١٩—١٢—١٩٧٧
١٤٢—٧٧	تجهيزات ولوازم كهربائية للمختبرات	١٩—١٢—١٩٧٧
١٤٣—٧٧	طاولات رسم مع كراسي كلية الهندسة (StooI)	١٢—١٢—١٩٧٧

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم في الجامعة لتسلم الشروط والمواصفات مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول .

تودع المناقصات في الظرف المختوم مكتوبا عليها رقم العطاء واسم المشترك في صندوق العطاءات بمبنى الامانة العامة في الجامعة في التواريخ المحدده لها اعلاه .

مدير عام الادارة
الامين العام
محمد صالح عبد العاطي

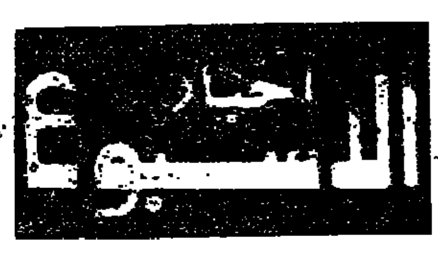
هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

اجرى الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة مباحثات يوم الاثنين الماضي مع وفد اقتصادي كيني تناولت سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الاردن وكينيا وامكانية اقامة مشاريع مشتركة بينهما .

وقد اطلع السيد الدباس اعضاء الوفد على الحوافز والتسهيلات التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار للمستثمرين الاجانب .

هذا وقد لقيت فكرة انشاء خط بحري يربط بين كينيا والعقبة الترحيب من الجانب الاردني والمساعدة في اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود .



AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

يصل الى عمان اليوم السيد كلي سفير جمهورية الصين الشعبية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي لتقديم اوراق اعتماده ومباشرة عمله .

كما يصل الى عمان يوم الاحد القادم سفير تايلاند المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي لتقديم أوراق اعتماده .

● ★ ●

تلقت الحكومة الاردنية دعوة من مجلس الطيران المدني للدول العربية لحضور دورته السادسة عشرة التي ستعقد بالقاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري .

لنا تعليق !!

المسؤولية القومية أمام الظروف الراهنة

قبل ان تخرج الكرة من الساحة الاسرائيلية يجب ان يعاد ترتيب الاوضاع العربية بشكل لا يسمح للتحرك الاسرائيلي الجديد بارباك الموقف العربي حيال التطورات المتوقعة سواء كانت جهود التسوية ستتجه الى جنيف أو تخرج من نطاقه الى منطقة الشرق الاوسط أو الى الامم المتحدة .

فاسرائيل تواجه حاليا حالة من الارتباك السياسي نتيجة التطورات التي احدثتها زيارة الرئيس السادات اذ يتوجب على القادة الاسرائيليين ان يواجهوا هذا الواقع الجديد بما يسمونه بالقرارات الصعبة سواء كان ذلك بالتراجع عن المواقف المقبلة أو بزيادة التصلب والعناد فنتيجة كلا الحالتين تضع اسرائيل على المحك الذي يفرض عليها كشف أوارقها بشكل لم يسبق له مثيل .

فسواء كان قرار اسرائيل سلبيا او ايجابيا بالنسبة لجهود التسوية فان الموقف العربي يجب ان يكون قادرا على استيعاب التراجع الاسرائيلي بنفس القدرة والامكانية والكفاءة على مواجهة الاندفاع الاسرائيلي نحو المزيد من التصلب والعناد . واي خلل في الموقف العربي نتيجة لوجود الخلافات يجعله اضعف من أستغلال التراجع الاسرائيلي وكذلك اضعف من مواجهة العناد الاسرائيلي .

ومهما كانت التطورات الراهنة أو المتوقعة فان العامل الرئيسي الذي سيحسم الامور هو مدى قوة العرب ووحدتهم ووقوفهم صفا واحدا لمواجهة هذه التطورات وتوجيهها لمصلحة الدول العربية . والقدرة على التحكم في الاحداث وتوجيهها لا يمكن ان تتحقق بالاندفاع الانفعالي نحو سياسة المحاور واتخاذ مواقف لا نلبث ان نتراجع عنها خاصة فيما يتعلق بالخلافات بين مجموعة من العواصم ضد مجموعة اخرى .

والخطر الاكبر هو أن تزداد البلبلة العربية لدرجة تتيح للتحرك الاسرائيلي الجديد أن يحقق أهدافه من خلال فرقة الصفوف وانقسام الكلمة وتضارب المواقف في الساحة العربية . ومن هنا يجب أن تتكاتف الجهود لاعادة ترتيب الاوضاع العربية وبسرعة لان اسرائيل والقوى الطامعة الاخرى تعمل بسرعة لاستغلال الضعف العربي الناجم عن الفرقة والاختلاف وبعثرة الجهود في الصراع والاتهام دون أن يكون هناك اي هدف واضح يفرض الالتزام في تحمل المسؤولية القومية .

فالدهايم — بقية

المحتلة وتسوية المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش داخل حدود أمنة ومعترف بها .

وأعرب عن أعتقاده بأن التسويات الجزئية في هذا النزاع لا جدوى منها مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام في وقت عاجل وباشتراك جميع الاطراف المعنية .

● ★ ●

أسرار — بقية

المتطرف ممكنة اذا انعقد المؤتمر المشار اليه في بغداد ●● الكويت والسعودية ودول الخليج ستلعب دورا أساسيا في اعادة بناء الجسور بين القاهرة وعواصم الرفض ●● لم تستطع القاهرة « ابتلاع » ٢٠٠ صحفي اسرائيلي في وقت واحد ، ولذلك طلبت الى تل أبيب انقاص العدد الى ٢٠ صحفيا ، وهؤلاء سيتوافدون ابتداء من يوم السبت القادم .

وزير الاعلام السوري يؤكد :

أن المرحلة الراهنة التي تمر بها أمتنا دقيقة وحساسة وتتطلب صمودا وتضامنا عربيا

● دمشق — أخبار الاسبوع — اكد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ان المرحلة العربية الراهنة التي تمر بها امتنا العربية دقيقة وحساسة وتتطلب صمودا عربيا وتضامنا في وجه المخططات التوسعية والاحتلال العنصري الاسرائيلي ، وقال السيد الوزير في

حديث لمراسل وكالة الانباء الليبية في بيروت أن الوحدة العربية هي أول الاهداف التي تسعى اليها سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وأضاف أنه لن يكون هناك صمود

عربي اذا لم تلتف جميع القوى الثورية والوطنية العربية حول سورية لخوض معركة العرب القومية ، وقال أنه تجري الان محاولة لتشكيل جبهة صمود

عربية تضم كلا من سورية وليبيا والجزائر والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والتنظيمات الشعبية والمهنية في الوطن العربي وكافة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وهذه الجبهة بمقدار ما هي ضرورة مرحلية تشكل أيضا أملا في وقف التدهور العربي وبناء عمل عربي استراتيجي للمستقبل ، وأضاف يقول انه من الضرورة بمكان أن يترجم لقاء جبهة الصمود قراراته التي ستتخذ الى عمل فوري وسريع لمجابهة الاحداث المتلاحقة ، وقال السيد وزير الاعلام أن موقع مصر العربية لا يمكن ان يبتعد به عن مكانه الجوهري في حياة الامة العربية ومستقبل هذه الامة .

ديان — بقية

شرم الشيخ وخط بري يصله بميناء ايلات ، وكذلك الانسحاب من أجزاء من الضفة الغربية واقامة ما يشبه الحكم الذاتي مع بقاء قوات اسرائيلية في مواقع على طول نهر الاردن الغربي وبقاء القدس موحدة على أن تدير الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية هيئات اسلامية ومسيحية ، كما تتضمن الخطة الانسحاب من أجزاء من الجولان وابقائها منزوعة السلاح وتقول تقارير من القاهرة أنه في حالة الاتفاق على رفع مستوى المؤتمر فانه من غير المستبعد مشاركة سايروس فانس في جلساته .. أما في حالة تاجيل ذلك فان لقاءات أسرائيلية مصرية على مستويات عليا ستتم في أوائل الشهر القادم ولا يستبعد قيام مناحيم بيغن بزيارة القاهرة .

● ★ ●

اقرأ هذه الاخبار — بقية

ثمة صحيفة فرانس سوار الفرنسية أن السادات وبيغن اجتمعا سرا في تشرين الاول الماضي ربما في قبرص أو تركيا ●● ربع القوات الكوبية موجودة الان في قارة افريقيا .. وزارة الخارجية الامريكية قالت ذلك ●● قالت أنباء صحافية من الكويت أن طلائع قوات « عين جالوت » الفلسطينية التي قررت مصر ترحيلها قد وصلت الى ميناء صيدا .. وأن قوات الدرك اللبنانية قد منعتها من مغادرة الباخرة التي وصلت عليها .. لكن طلائع قوات « عين جالوت » نزلت في مكان ما من الشاطىء بعيدا عن أعين المراقبة ●● أميركا .. ترى بأن مؤتمر القاهرة قد يؤدي الى عقد مؤتمر اخر أوسع في حين ظهرت شائعات عن احتمال لقاء اخر في فينا اذا ظهر أن مؤتمر القاهرة سيؤدي الى جنيف .

مؤتمر طرابلس — بقية

للتبادل مع هذه الحكومة على النطاقين العربي والدولي وتطبيق قوانين ومقررات المقاطعة العربية المطبقة على الافراد وعلى الشركات والمؤسسات المصرية التي تتعامل مع العدو .

وأعلنت كل من سوريا ومنظمة التحرير تشكيل جبهة موحدة بينهما لمواجهة العدو الصهيوني واسقاط كل محاولة للاستسلام ، كذلك قررت الجزائر وليبيا واليمن الانضمام الى هذه الجبهة باعتبارها نواة لجبهة قومية للصمود والتصدي يتاح للدول العربية الاخرى الانضمام اليها . أما « وثيقة الوحدة » لجميع فصائل المقاومة الفلسطينية فقد تضمنت برنامجا من ٦ نقاط أبرزها رفض كافة المؤتمرات الدولية القائمة على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بما فيها مؤتمر جنيف .

واشنطن — بقية

وأعرب الوزير الاميركي عن أمله في ان تتسع دائرة الحوار المباشر بين الاطراف المعنية ، وسيبدأ وزير الخارجية الاميركي الجولة في القاهرة ثم يتوجه الى اسرائيل ومنها الى لبنان فالاردن فالعربية السعودية .

ولم يحدد حتى يوم امس مواعيد وصوله أو مدة اقامته في كل دولة وكل ما أذيع حتى أمس أنه سيكون في القاهرة يوم ٩ الحالي وفي عمان في اليوم الثالث عشر ، وفي دمشق الاثنين القادم .

غرض الجولة كما أعلنت واشنطن هو توفير الدعم الاميركي للرئيس المصري أنور السادات في جهوده الدبلوماسية .. وتعتبر واشنطن أن مؤتمر القاهرة يطابق الرغبة الاميركية في تسوية الازمة تسوية شاملة .

ويستبعد المراقبون أن ينجح فانس في استمالة دول عربية جديدة الى مبادرة السادات واجتماع القاهرة .. غير انهم يرون أن هذه الجولة هو جهد أميركي في محاولة لاعادة ترتيب الاوراق نحو الحل وأن محادثات فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في موسكو والذي سينضم الى فانس في جولته هي في صلب الجهد الاميركي الجديد الذي يرى امكانية التسوية دون دعوة مؤتمر جنيف ثانية .

هل ينجح هذا الجهد ؟

الاسابيع المقبلة ستحمل الجواب .

● ★ ●

هل تسعى — بقية

أن كارتر سارع الى ارسال دبلوماسي كبير بوزارة الخارجية الى موسكو لتنسيق موقف مشترك يحول دون انفلات زمام الامور من الدولتين العظميين فيما لو تابعت القاهرة وتل أبيب عزمهما المشترك وسط ضجة كبيرة تكاد تطغى على أي نغم منسجم قد ينبثق عن هذا العزف المشترك « المنفرد » . ونضيف هذه التقارير ان الموقف سيتضح اكثر لدى عودة المبعوث الامريكي لموسكو الامر الذي سيساعد فانس على اتخاذ موقف محدد ازاء التطورات المقبلة في المنطقة اثناء جولته الجديدة .

ويعتقد المراقبون أن واشنطن تحاول أن تصل الى أحد الهدفين التاليين الاول اقناع بعض الدول العربية بحضور اجتماع القاهرة في وقت يرى المراقبون أستحالة حدوث ذلك ، ومحاولة اقناع موسكو بالقيام بدور في هذا المجال ، علما أن موسكو رفضت حضور المؤتمر ولا يعقل أن تغير موقفها بين عشية وضحاها .

أما الهدف الثاني فهو تاجيل مؤتمر القاهرة واستبداله بمؤتمر يعقد في مكان اخر يغري أطراف اخرى بحضوره بعد مشاورات واتصالات لهذه الغاية تتكفل بها جولة فانس الجديدة .

الحسين واجبنا — بقية

واخر ، وقال جلالة الحسين أن الاردن يرى انه لا يمكن أن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية ما لم يكن أبناء فلسطين في صورة هذا الحل ، وما لم يقولوا كلمتهم في ما يتعلق بمصيرهم ومستقبلهم .

وأكد جلالته أنه في حالة فشل مؤتمر جنيف أو في حالة عدم انعقاده فان اسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية ويكون العالم في وضع ينصفنا فيه نحن

وقال جلالة الحسين انه بالرغم من كل ما حدث فان خطوة الرئيس السادات بزيارة القدس هي الورقة الاخيرة للتدليل على حسن نية الجانب المصري ورغبته في أن يقام سلام دائم وعادل .

وأشار جلالته الى أن التصريحات التي صدرت عن الرئيس السادات اثناء الزيارة لا نختلف حولها كثيرا وقال جلالته لقد طالب الرئيس السادات بأن يكون الحل شاملا وبأن تعود جميع الاراضي العربية المحتلة وأن يعترف بشعب فلسطين في حقه في تقرير مصيره وأن تحل كافة القضايا والمشاكل الاخيرة التي عانينا منها لسنين خلت

وأعرب جلالة الحسين عن اعتقاده بأنه ليس من المصلحة بأي شكل من الاشكال أن ينقسم العرب على انفسهم في قطيعة كاملة ودائمة والا كانت المحصلة الضعف ، وقال جلالته ان من واجبنا أن نتلافى النتائج السلبية وأن نركز على النتائج الايجابية اذا وجدت

وقال جلالة الملك الحسين في ختام حديثه أن الاردن لن يتخلى عن واجبه وسيؤدي ما يستطيع في سبيل مستقبل العرب ومصيرهم وأهدافهم حتى ينال الفلسطينيون حقوقهم على ارضهم وعلى ترابهم الوطني .

● ★ ●

بدأت مبادرة — بقية

الى دمشق ظهر أمس للالتقاء بسيادة الرئيس حافظ الاسد وتبادل الاراء حول الوضع في المنطقة ، وكان في استقبال جلالته في مطار دمشق لدى وصوله سيادة الرئيس حافظ الاسد والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والسيد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة والسفير الاردني بدمشق وأعضاء السفارة .

وكان في وداع جلالته لدى مغادرته مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد عامر خماش وزير البلاط الملكي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة .

وقد أشادت الصحافة ووسائل الاعلام العربية والاجنبية بمبادرة الحسين لرأب الصدع في الموقف العربي

وقالت صحيفة « العرب » القطرية أن عددا من قادة الدول العربية باركت مساعي جلالة الحسين للتوسط في حل الخلافات العربية .

وأكدت أن جلالة الحسين أبلغ عددا من الزعماء العرب بجهوده الخيرة .

وقالت وكالة « رويتر » أن الاردن يستطيع القيام بدور رئيسي في رأب الصدع بين كل من مصر وسورية ، وأستذكرت الوكالة اقوال جلالة الحسين مؤخرا من انه على استعداد للسفر الى عواصم عربية أخرى عدا دمشق والقاهرة اذا ما اقتضى الامر لتحقيق هذه الغاية .

وقام السيد عامر خماش وزير البلاط الملكي بجولة في دول الخليج العربي لتسليم رسائل من جلالة الملك الحسين الى زعماء هذه الدول .

واشارت الوكالة في هذا الصدد الى أن الاردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج تبنت موقفا غير منحاز بصدد التطورات الاخيرة في المنطقة بسبب تمسكها بسياسة التضامن العربي .

مدير الامن العام

● الى عمان .. عاد يوم الثلاثاء الماضي اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام بعد أن اشترك في مؤتمر خاص لاجهزة الامن المدنية في لندن .

● ★ ●

متصرف لواء العقبة

● خالد الزعبي متصرف لواء العقبة الجديد باشر عمله يوم الاحد الماضي .

● ★ ●

وزير العدل

● احمد الطراونة وزير العدل .. تقرر أن يرأس وفدنا لمؤتمر وزراء العدل العرب الذي سيعقد في الرباط يوم الاربعاء القادم .

تكثيف جهود — بقية

وايجاد المخارج لابقاء حد ادنى من التضامن العربي — على الاقل — واعتماد مبدأ الحوار الهادئ بين من يرفض وبين من يقبل .

أن المواقف الراهنة للعواصم العربية تعتبر مؤشرا لمسار الاحداث في الايام القليلة القادمة تحت الخطوط العريضة التالية .

١ — تكثيف جهود انقاذ التضامن العربي من الضياع ومساعي تقريب وجهات النظر .

٢ — بانتظار ما ستثمره الوساطة العربية ، يرى المراقبون ان مسارا لتجافي بين عرب القبول وعرب الرفض سيتسع نطاقه اذا لم يحدث اي تغيير في مواقف العربين وموقف موسكو .

٣ — سيمضي السادات في المسار الذي تبناه .. ومع ان القاهرة لم تعلن بعد عن اجراءات جديدة لاجتماع القاهرة الذي ينتظر أن ينعقد في الرابع عشر من الشهر الحالي اذا لم يتم تأجيله مرة اخرى باقتراح من امريكا أيضا كما حدث في وقت سابق . الا أن اصرار السادات على المضي في خطة سيتواصل . وسينعقد الاجتماع للتحضير لمؤتمر جنيف ، ويحضره مسؤولان اسرائيليان هما ايليا بن اليسار مدير غرفة رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي يعتبر أعلى موقف مدني في اسرائيل وماير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية . وعن الجانب الاميركي سيحضر ردي اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وعن الامم المتحدة انزيو سيلاسيفيو .

٤ — أما على صعيد موقف دول الرفض في ضوء اعلان قرارات اجتماع طرابلس فان محاولة فرض عزلة على مصر ، وهو الهدف العام لهذه القرارات .. وبناء نواة جبهة للصمود والتصدي ، سيفرزان مواقف جديدة مشتركة بين هذه الدول ستتبلور اذا لم يطرأ تغيير في الايام القليلة القادمة .

وترى القاهرة من جانبها ان دول اجتماع طرابلس في محاولتها عزل مصر ترى كما يقول السادات حرفيا « ان الذين يحاولون عزل مصر سيكونون كمن يضرب راسه بالحائط » .. وذلك لا يثير القلق لدى القاهرة .

أن الرياح التي تهب الان على العواصم العربية حاملة معها الانقسامات والحرب الباردة قد تحمل الكثير من المفاجآت بعد أن تغيرت المواقف .

وربما قد يكون في هذا التغير ما يحمل على أن المرحلة الراهنة ستفرض مراجعة الحسابات .. قبل الاستمرار في المواقف الحالية أو اتخاذ مواقف جديدة .

مدير شرطة العقبة

● الرائد عبد العزيز الهباهبه .. تسلم عمله هذا الاسبوع مديرا لشرطة لواء العقبة بالوكالة مدة غياب العقيد زكي الخصاونه مدير الشرطة بالخارج .

العين شفيق ارشيدات

● العين الاستاذ شفيق ارشيدات امين عام اتحاد المحامين العرب موجود الان بالمدينة الطبية اثر وعكة صحية .. من المقرر اجراء عملية جراحية له .. نتمنى له الشفاء العاجل .

محمد سعد الدين لوكاشه

● محمد سعد الدين لوكاشه .. تقرر اعارته من ملاك وزارة الداخلية للعمل لدى رئاسة الوزراء .. باشر عمله يوم السبت الماضي .

حديث الاسبوع — بقية

نفسه وعنا واذا كانت صورتنا اليوم هي صورة التناقض والتناحر فان العدو الصهيوني بما عرف عنه من خبث ودهاء ، وبما يملكه من قدرة اعلامية واسعة سوف يحاول ان يجسم هذه الصورة لتطغى على كل شيء بحيث تختفي الحقوق العادلة التي تطالب بها امتنا بفرعيها القابل والرافض وتبرز بدلا من ذلك حججه التي طالما خدع وأوهم وضلل العالم ببريقها .

أن الصراع الدائر الان بين عدد من عواصم وطننا العربي الكبير لن يكون في صالح قضيتنا مهما كانت حجج وتبريرات القائمين عليه . فعدونا الصهيوني ظل يتغذى وينمو على حساب نزيف جراحاتنا ، وهو يحاول اليوم بكل طاقاته أن ينفذ من بين صفوفنا المبعثرة لاحداث مزيد من التبعثر والانقسامات .

من هنا فان أي جهد عربي يسخر لوقف التفاعلات العربية الانفعالية يعتبر اليوم مطلبا قوميا وعملا تاريخيا .

أن جهود الحسين المباركة وكذلك الجهود التي تجري بلورتها حاليا بين السعودية وعدد من دول الخليج من أجل السيطرة على الموقف العربي المتدهور ومن ثم محاولة اعادة الامور الى طبيعتها تشكل حبل الانقاذ المنتظر .

وكلمة اخيرة ان امتنا التي عانت من جراحات كثيرة وعاشت الاما وعذابات كبيرة مؤهلة للتغلب على الصعوبات القاسية التي تقف في طريقها ، فهي أمة أصيلة تعرف كيف تستعيد تماسكها في اللحظات الحرجة وما احرجها اليوم من لحظات .